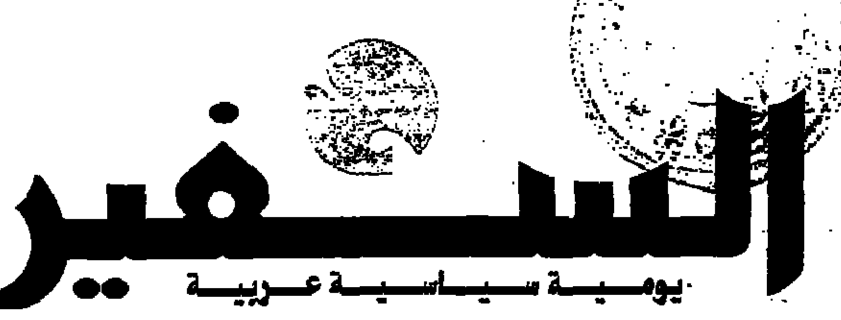


السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير طلال سلمان

١٦ صفحة ١٠٠٠ ليرة

السفير على الميكروفيلم

معلومات ١٤ — السوق الشرق اوسطية «الشرق اوسط الجديد» والتعاون الاقليمي

الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ١٩ شعبان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٨٩ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 20, 1995 - Nº 6989 - The 21st year

الحريري ينجح برغم اعتراض «الثلث المعطل» في تعيين لجنة الرقابة

سلفة «الميدل إيست» تُعطى لمجلس إدارة جديد

عادت الخلافات إلى صفوف المسؤولين، وكالعادة كانت التعيينات سببا رئيسيا فيها.

وإن كان من داع للاعتقاد، بأن ما كان يقال سابقه ليس صحيحا، فإن ما جرى بالأمس، اثبت ان اتفاق الرؤساء الثلاثة يكون دائما على حساب الوزراء، فيما يتسبب خلافهم في تهديد عمل المؤسسات وشلها.

وبخلاف الأجواء الايجابية التي ترددت بالأمس، بدا واضحا، ومن مصادر العديد من المسؤولين، ان اتفاق الرؤساء لم يكن شاملا، حيث وباستثناء تسمية رئيس وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف فإن ملفات، طيران الشرق الأوسط، المجلس الأعلى لوسائل الإعلام، ومجلس إدارة تلفزيون لبنان، معلقة بانتظار المزيد من المشاورات.

وفي حين امكن إقرار تسمية اللجنة المذكورة سجل العديد من الوزراء نقطة لصالحهم في الاعتراض على طرح هذا الموضوع من خارج جدول الأعمال ومن دون الابلاغ المسبق وتوزيع الملفات الخاصة بأي مرشح للفئة الأولى.

إلا أن الرئيس رفيق الحريري، استطاع استيعاب هذا الاحتجاج بالوعد بعدم إدراج أي موضوع من خارج جدول الأعمال في أي جلسة مجلس وزراء مستقبلا من دون علم الوزراء، وكان ذلك مدخلا لتسوية على الطريقة اللبنانية..

فقد تقرر تعيين عضوين بديلين في لجنة الرقابة، ومنح العضوين السابقين أوسمة، تقديرا لخدماتهما، وبناء عليه، أبقي على محمد بعاصيري، رئيسا للجنة، وفاروق محفوظ وموريس سيدة، عضوين، وطار خليل أصاف وعبد الله عطية ليحل محلهما جوزف سركيس واندريه بندلي.

وكانت الجلسة قد شهدت نقاشا ساخنا بعض الشيء في مواجهة اقتراح الرئيس الحريري، انتهى الى تصويت، فاعترض الوزراء: سليمان فرنجية، مخايل الضاهر، ميشال سماحة، نقولا فتوش، حسن عز الدين وعادل قرطاس وجان عبيد وسمير مقبل.

وتساءل فرنجية عن الأسباب التي أوجبت تغيير عضوين فقط في اللجنة مقترحا تغيير الجميع أو الابقاء على الجميع، طارحا الأمر على التصويت.

وتبين ان التصويت لم يؤمن أكثرية الثلثين لمصلحة التعيين، كما هو مفروض في مراسيم تعيين موظفي الفئة الأولى، ما دعا الرئيس الحريري الى مداخلة لدعم موقفه.

وخلص مجلس الوزراء الى الاتفاق على قرار بمنح أصاف وعطية وسامين.

(التتمة ص ١٣)

ص ٥

واشنطن ـ هشام ملحم

كرر مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيلليترو امس ترحيب بلاده بقرار لبنان إيفاد وفد امني الى واشنطن لبحث الأوضاع الأمنية في لبنان، إلا انه اعتبر ان المحادثات التي يتوقع ان تبدأ في مطلع شباط المقبل هي مجرد بداية لعملية حوار بين البلدين يمكن ان تساعد واشنطن «على اتخاذ خطوات إيجابية بالنسبة لحظر السفر» الى لبنان.

وقال بيلليترو في رده على سؤال لـ«السفير» خلال مؤتمر صحافي عقده للحديث عن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط من التوقعات اللبنانية التي تعتقد ان بدء المحادثات الأمنية سيؤدي فورا الى إلغاء قرار حظر السفر.

وقال ان وصول الوفد اللبناني الى واشنطن «سيسمح للطرفين ببحث الوضع الأمني في لبنان وقلقنا حول هذا الوضع وبعض نواحيه بعمق أكثر مما كنا نستطيع حتى الآن، وبصراحة نحن نرى ان هذه المحادثات ستدشن بداية لعملية حوار تساعدنا على اتخاذ خطوات إيجابية بالنسبة لحظر السفر الى لبنان».

أضاف «لكنني لا اريد ان أرفع من مستوى التوقعات القائلة بأن هذا يمكن ان يحدث فورا بين ليلة وضحاها أو بسرعة بسبب زيارة الوفد اللبناني، نحن نرى زيارة الوفد بداية لعملية حوار، ونتطلع قدما لوصوله».

وبسؤاله عما اذا كان يتوقع أن تتطرق المحادثات الى مستقبل «حزب الله» في لبنان قال بيلليترو انها «ستشمل بحث الظروف الأمنية في لبنان بالنسبة لتأثيرها على سلامة المواطنين الأميركيين الذين يريدون السفر الى لبنان».

وسيبدأ بيلليترو خلال أيام جولة في الشرق الأوسط تشمل القاهرة والرياض، لكنه قال انه لن يزور لبنان خلالها.

وأكد بيلليترو انه سيشارك السفير فيليب ويلكوكس مدير مكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية في المحادثات مع الوفد اللبناني.

يذكر ان ويلكوكس هو صاحب فكرة اجراء مثل هذه المحادثات مع لبنان، ويعتقد ان مشاركته تعكس رغبة واشنطن ببحث كل المسائل المتعلقة «بالارهاب» بما فيها دور ونشاطات «حزب الله»، وان كانت ستغفل ذلك كما ألمح بيلليترو في سياق بحث اجراءات ضمان أمن وسلامة رعاياها.

وقال بيلليترو انه يواصل المناقشات مع اللبنانيين (السفير اللبناني رياض طبارة) حول جدول أعمال المحادثات، ورأى ان «الأمور تتقدم بشكل طبيعي» في المناقشات التحضيرية.

وحول المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية اعتبر بيلليترو ان المحادثات الأمنية التي جرت في كانون الأول الماضي في واشنطن وشارك فيها رئيسا الأركان السوري

(التتمة ص ١٣)

العراقيل أمام الحكم الذاتي تراوح مكانها

عرفات «نصف مرتاح» لتعهد رابين بوقف الاستيطان

عرفات يتوسط رابين (الى اليمين) وبيريز بعد اجتماعهم شمالي قطاع غزة أمس (رويتر)

اخفق رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في خلال اجتماع عقداه امس شمالي قطاع غزة في إزالة العقبات التي تحول دون البدء بالمرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي وفي مقدمتها اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة، وفي تبديد القلق الفلسطيني ازاء استمرار عمليات توسيع المستوطنات، حيث اعرب عرفات عن «نصف ارتياح» ازاء التعهد الشفهي لرابين بتجميد هذه العمليات.

وعقد عرفات ورابين اجتماعا مغلقا عند نقطة ايريتز قبل ان ينضم اليهما مساعدوهما. وشارك في اللقاء من الجانب الاسرائيلي وزراء الخارجية شمعون بيريز والشرطة موشي شاحل والبيئة يوسي ساريد، وعن الجانب الفلسطيني مسؤولو الحكم المحلي صائب عريقات والعمل فريح ابو مدين والاقتصاد احمد قريع (ابو العلاء).

وقال عرفات في مؤتمر صحافي مشترك مع رابين «لقد ناقشنا في العمق مسألة الاستيطان ولست الا نصف مرتاح الى ما قاله لي رابين».

وعقد الاجتماع في ظل احتقان ولده تواصل توسيع المستوطنات الذي اضيف الى مسألتين اساسيتين على جدول الاعمال هما اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة وانتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال ان الطرفين ما زالا بعيدين عن اطلاق المرحلة التالية من الحكم الذاتي وانه «باستثناء موضوع الانتخابات، فنحن ما زلنا في البداية».

واقر رابين بان اللقاء عقد في «مرحلة حرجة».

وقال «ان محاضر مناقشاتنا مليئة بشكاوى الطرفين، لكننا قررنا الا نتوقف وان نؤكد مجددا التزامنا بإعلان المبادئ» الذي وقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

وهذا اول لقاء بين رابين وعرفات منذ تسلمهما جائزة نوبل للسلام في اوسلو في العاشر من كانون الاول الماضي. وقد عقد في اعقاب نشر تقرير سري للمستوطنين عن بناء ٧٧٢٨ وحدة سكنية وكشف الاذاعة الاسرائيلية عن قرار للحكومة بتكثيف الاستيطان حول القدس. (التقرير في مكان آخر).

(التتمة ص ١٣)

وثيقة إسرائيلية:

«العمل» قرر توسيع القدس منذ العام ٩٣

كشفت الاذاعة الاسرائيلية امس عن تقرير سري صادق عليه حزب «العمل» الحاكم في العام ١٩٩٣، وينص على توسيع حدود القدس لتشمل مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

واستنادا الى التقرير الذي وضعه عشرات من الباحثين والمسؤولين الاسرائيليين فان حدود بلدية القدس يجب ان تمتد جنوبا حتى المستوطنات في قطاع غوش عتسيون ومعالي ادوميم وشرقا حتى مستوطنتي افرات وبيتار وشمالا حتى مستوطنة غيفات زئيف وحدود مدينة رام الله.

واكد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت النائب في الليكود (اليمين) للاذاعة الاسرائيلية امس الخميس وجود هذا التقرير.

وقال ان «الخبراء الذين يعملون حول مستقبل القدس لا يكتبون الادب. فهم قرروا بالفعل ان التوسيع الطبيعي للمدينة المقدسة يؤدي الى دمج المناطق الواقعة في محاورها في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) والتي لا تملك بديلا على الصعيد الاقتصادي وعلى مستوى الخدمات».

واخذ اولمرت بشدة على وزير

(التتمة ص ١٣)

على الطريق

٢٠/١/١٩٩٥

مصر والاختناق بالسلام!

ضاق «السلام» بأهله الأقربين.

ـ ضاق حتى بات أقرب إلى الاختناق سلاماً. وهذا طبيعي، ذلك لأنه بالأصل مفصّل على مقاس الإسرائيليين، بأطماعهم غير المحدودة، واستهانتهم الجارحة بالعرب أجمعين، كبيرهم والصغير، المشرقي منهم والمغربي، النفطي منهم والذي لا يملك ثمن قنينة كاز.

فهذا «السلام» إسرائيلي المولد والنشأة والسياق والاستهداف.

وإذا كان النظام المصري، على ضعف عصبيته، قد اكتشف هذه الحقيقة متأخراً فإن حركة التململ التي تتسع رقعة تعبيراتها ويرتفع بها الصوت احتجاجاً، تؤكد أهمية هذا الاكتشاف. ولا يجوز أن يقلّل من حجم الرعاية لهذا التململ المعبّر عن «عافية» كامنة في مصر لم تستهلكها ضروب التفريط المتوالية.

منذ معاهدات كامب ديفيد وحتى اتفاق وادي عربة، مروراً بالمحطة السوداء في أوسلو، وإسرائيل تنجح في فرض «سلامها».

«السلام» مع الأرض، والمزيد من الأرض.

«السلام» مع التفوّق العسكري، والمزيد من التفوق العسكري.

«السلام» مع الرؤوس النووية، والمزيد من الرؤوس النووية.

ثم: «السلام» مع مكامن الثروة العربية، أو ما تبقى منها.

وطبيعي أن يحصل العرب على «سلام» ما، بعد أن يسلّموا بذلك كله!

فبعد أن تؤخذ منهم كل أسباب حياتهم، وليس فقط حقوقهم، سيكونون مجرد أشلاء ينعمون بما يشبه السلام الأبدي... ولن يكون على الراعي الأميركي حينئذ أن يتدخل، اللهم إلا إذا أراد أن يعطي شهادة الوفاة، أو أن يقوم بدور «البابا» في تتويج نابليون أمبراطوراً على أوروبا!

إن الموقف المصري يحمل في ثناياه أكثر من خيبة الأمل في السياسة الأميركية، فهو يشكّل إدانة لسياسة الاعتماد المطلق على الأميركيين، ويقرع جرس الانذار محذراً العرب من التسليم بتلك النظرية البائسة التي اعتمدها أنور السادات والقائمة على القول «إن ٩٩ في المائة من الأوراق في يد أميركا».

وشتّان ما بين الرعاية أو الوساطة الأميركية وما بين الضمانة الأميركية.

لقد ثبت بالمحسوس أن واشنطن (لا سيما بإدارتها الحالية) لا تستطيع أن تضمن شيئاً ترفض إسرائيل التقيّد به، كما أنها لا تستطيع أن تفرض على إسرائيل أمراً لا تقبل به تل أبيب، ولو كان جزئياً أو شكلياً.

لا يحمي البيت إلا أهله، وبلحمهم الحي، غالباً.

ولا يحصّل الحقوق إلا أصحابها، وبالصمود مهما بلغت أكلافه وليس بالتفريط الذي إن بدأ مسلسل التوغل فيه فإنه لن يتوقف عند حد.

ولعل هذه الصحوة المصرية التي لما تتكامل فصولاً تجيء دليلاً إضافياً على سلامة الموقف السوري واللبناني معه في خوض حرب التفاوض مع إسرائيل بوصفها «العدو»، وليس بوصفها «الدولة الصديقة» التي لا تطمح إلى ما يتعدى حسن الجوار.

إن إسرائيل تقول للعرب كل ساعة، وبدمائهم، إنهم «العدو».

ولن تشطب إسرائيل من قائمة «العدو» مَن يوقّع على اتفاق إذعان لشروطها، وهذه أرض فلسطين مضرجة بدماء شهدائها شهادة لا تدحض.

كذلك فهذه مصر التي تحاول من داخل «السلام الإسرائيلي» أن تستبقي مساحة للتنفس تواجَه بالاهانات اليومية وبمجادلات الاذلال المتعمّدة التي تستهدف إلغاء دورها وتأثيرها ووزنها بكل ملايينها الستين.

وإذا كانت مصر تعاني من وطأة «سلام» يلغيها فكيف حال «الدول» الطارئة التي أقامتها «المصادفات» المتممة للمشروع الإسرائيلي، وكيف حال «سلطة الحكم الذاتي» التي ارتضتها إسرائيل قوة شرطة أو حرس حدود إضافياً لحماية احتلالها؟!

إنه «سلام» يلغي موقّعه!

إنه «سلام» يؤكد إسرائيل كدولة مركزية لكل هذه المنطقة، ما بين المحيط والخليج، وربما أبعد مدى من ذلك بكثير، في حين يلغي ـ وبالكامل ـ تلك الكيانات الهشة التي تفترض أنها تستولد نفسها مجدداً بالتوقيع.

ولبنان شاهد، في هذا المجال، وشهيد.

فالسلام الذي وُعدنا به اتفاق ١٧ أيار كاد ينهي وجود لبنان، ولعلنا ما نزال ندفع فاتورته الثقيلة حتى اليوم.

وأخيراً فإن إسرائيل لم تهجر لغة الحرب، وها هي تعود إلى التلويح بها وعلى لسان كبار المسؤولين فيها، ودائماً من موقع «العدو».

عدو الأمس واليوم والغد.

علماً بأنها لم تُسقط يوماً منطق الحرب، ولا هي أوقفت حربها حتى مع الذين أخرجوا أنفسهم من الميدان.

ولبنان أيضاً شاهد وشهيد، فهو يدفع يومياً ضريبة الحرب الإسرائيلية المفتوحة باسم «السلام»، سلامها، ومن أجله!

طلال سلمان

خطف الضابط الأميركي في تركيا يدخل مرحلة حاسمة

الخاطفون يكرّرون تهديد القتل ويمهلون ٢٤ ساعة

بدأت عملية اختطاف المقدم في سلاح الجو الاميركي مايك كوبلار تخرج من طور الشكوك، لتتخذ ابعادا جدية، بعد ان عجزت عمليات التفتيش التركية والاميركية عن العثور عليه، وبعد أن كررت حركة تطلق على نفسها اسم «المقاتلون من اجل حرية لبنان» التهديد بقتله خلال ٢٤ ساعة، اذا لم تفرج السلطات الاسرائيلية عن المسؤول في المقاومة المؤمنة مصطفى الديراني (ابو علي).

وفيما لا تزال الاجهزة الاميركية، وخاصة المهتمة بشؤون التجسس تدرس الوضع، وتحاول الايحاء بان مسألة اختفاء كوبلار (٣٧ عاما) وولده لا تخرج عن نطاق الحوادث العادية التي تحصل مع المتزلجين في الجبال التركية، ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان مجهولين اتصلوا بها امس، واكدوا من جديد انهم يحتجزون الضابط الاميركي وابنه (ماثيو).

اضافت الوكالة انهم طلبوا «الافراج عن الديراني المعتقل في اسرائيل» خلال ٢٤ ساعة والا فانهم سيعدمون العسكري الاميركي وولده البالغ من العمر عشر سنوات.

وبثت اذاعة الاناضول التابعة للوكالة تسجيلا للاتصال الهاتفي الذي اكد فيه المتصل المجهول بتركية لا تشوبها اية لكنة، انه يتصل من الخارج، وان الاميركيين محتجزان في تركيا.

وذكرت الوكالة التركية ان السفارة الاميركية في انقرة اعلنت مرة جديدة امس انها «تدرس صحة هذه المعلومات» موضحة ان البحث مستمر قرب محطة كارتالكايا الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي غربي انقرة، حيث كان الضابط وابنه قد ذهبا يوم الاحد الماضي للتزلج، ولم يشاهدا منذ ذلك الحين.

وكانت قوة اميركية ـ تركية مشتركة تعززها الطائرات المروحية قد قامت امس بتفتيش المنطقة التي تجتاحها العواصف بحثا عن الضابط الاميركي وابنه.

وذكرت مصادر في السفارة الاميركية في انقرة ان كوبلار وهو طيار بمكتب التعاون العسكري الاميركي ـ التركي تلقى تدريبات عسكرية مكثفة على أساليب البقاء على قيد الحياة وربما يكون حيا في مكان ما في المنحدرات الجبلية او بالقرب منها.

وقالت المصادر انها اقل ثقة بالنسبة للاحتمالات في ما يتعلق بابنه ماثيو.

وقال مسؤول بالسفارة الاميركية كان يتحدث من موقع «دوروك سكي» الذي يستخدم حاليا مقرا للانقاذ «خرج فريق الانقاذ مرة اخرى صباح اليوم (امس) في الساعة السابعة صباحا».

واستأنف نحو ١٠٠ من الجنود الاتراك والاميركيين عملية البحث بعد ان حالت عواصف ثلجية مساء امس الاول دون استخدام كاميرات حرارية لرصد حرارة الاجسام تحت الثلوج.

وقال في حديث هاتفي «ان الظروف المناخية قاسية للغاية ويمنع الجليد احراز اي تقدم. وستذهب فرق البحث الى القمة. فاذا كان ارتفاع الثلوج خمسة امتار هنا فسيكون هناك ١٥ مترا».

وكان صحافيون في تلفزيون «شو تي في» التركي ووكالة انباء

(التتمة ص ١٣)



جنديان تركيان يتفحصان خريطة قبل انطلاقهما مع زميل لهما للبحث عن الضابط الأميركي وابنه قرب منتجع كارتالكايا أمس (رويتر)

هيكل يتوقع ضم الضفة الغربية إلى الأردن:

«لا سلام حقيقياً في ظل إسرائيل النووية»

القاهرة ـ عمرو ناصف:

اكد الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل ان لا وجود لسلام حقيقي في المنطقة في ظل وجود طرف يمتلك كل القوة، وطرف لا يمتلك شيئا، في حديث واضح عن القوة النووية الاسرائيلية التي تقدر بما بين ١٨٠ و٢٠٠ قنبلة نووية «انتجت وذهبت الى قواعد نووية ولم تعد موجودة في المفاعلات»، مشيراً الى عقم التفتيش الدولي في حال وقعت اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال هيكل في حوار فكري عقده مع رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب مساء امس الاول «ان على الدول العربية المشاركة في انشاء مفاعلات نووية قوية، لان دولة عربية واحدة غير قادرة على انشائها» وان ذلك يجعل من «الصعب الاعتداء عليها او تدميرها».

واكد هيكل ان «السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق في ظل امتلاك اسرائيل لهذا الكم الكبير من الاسلحة النووية».

واعتبر هيكل في رد على سؤال حول قمة الاسكندرية التي ضمت الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك، والملك السعودي فهد، ان القمة «بداية للتنسيق العربي» وقال ان الدول الثلاث «لها ماض في العمل العربي منذ الخمسينات، وقد قامت بدور في الدفاع ضد قرارات حلف بغداد، ولكن الظروف الحالية مختلفة». واضاف ان القمة «موقف يستحق التشجيع».

وعن التهديدات الاسرائيلية لمصر، والورقة التي اصدرتها وزارة الخارجية الاسرائيلية حول هذا الموضوع قال هيكل انه ليس بحاجة الى ورقة اسرائيلية ليعرف ان هناك تهديداً اسرائيلياً لمصر. «فالواقع ان مصر تحاصر في مكانها، واطماع اسرائيل اساسية في مشرق العالم العربي».

(التتمة ص ١٣)

«غورباتشوف» الروسي!!

محمد مشموشي

«حرب الشيشان» التي ذهب الرئيس الروسي بوريس يلتسين انها انتهت باستيلاء قواته على قصر الرئاسة في غروزني امس، ورد عليه رئيس الاركان الشيشاني اصلان موسخادوف بالقول ان ما حدث هو ان الحرب دخلت مرحلة جديدة بانتقال قيادة الشيشان الى منطقة لا تبعد كثيراً عن القصر بعد ان دمرته الآلة العسكرية الروسية بصورة كاملة، لم تكن نزهة ليلتسين ولا لجيشه وحكومته في الماضي ولن تكون نزهة كذلك في المستقبل.

واذا كانت الصور التي خرجت من غروزني، سواء في اثناء الاجتياح العسكري الروسي او بعده، تعطي معنى محدداً للوضع المأساوي انسانياً واقتصادياً في عاصمة الشيشان، فالصور الاخرى التي خرجت من موسكو تعطي معاني اكثر تحديداً للوضع المأساوي سياسياً وحتى عسكرياً في عاصمة روسيا بل وفي عموم الاتحاد الروسي.

ذلك ان يلتسين الذي ربط بين ما وصفه بانتهاء الحرب في الشيشان وبين القول انها «درس» ينبغي على الجميع الاستفادة منه، انما كان يخاطب مواطنيه الروس الذين رفضوا هذه الحرب وتظاهروا في الشوارع ضدها وضد الوسائل التي استخدمت فيها كما يخاطب عبرهم مختلف القوميات الاخرى في الاتحاد. في خطابه الاول حاول استثارة المشاعر القومية الروسية ناسيا أن المستفيد من ذلك لن يكون سوى منافسه في السياسة وعلى الرئاسة جيرينوفسكي، اما في الثاني فلن يفيده حديثه القمعي والمدمر لكل شيء للقوميات الاخرى في الوقت الذي ترجح فيه التقارير ان تحرك التتار والانغوش وغيرهم نحو الاستقلال سيكون حتمياً وقوياً لو ان الحرب انتهت بانتصار شعب الشيشان، الا انه سيكون ايضاً أكثر حتمية وأقوى في ما لو انتهت الحرب بهزيمته.

ولعل ما وصفه رئيس وزراء روسيا السابق ايغور غيدار بانه «محاولة فاشلة لبناء المستقبل عبر التطلع فقط الى الماضي» ليس صحيحاً فقط بالنسبة لماضي روسيا السحيق، سواء منه القيصري او حتى السوفياتي خصوصاً في مواجهة مسألة القوميات، بل هو صحيح ايضاً في ما يتصل باحداث الاسابيع القليلة الماضية في غروزني وفي موسكو... وعلى امتداد الاتحاد الروسي وفي العالم كذلك.

ولكن هل انتصر يلتسين فعلا في غروزني؟!

من السابق لاوانه اعطاء جواب قاطع حتى لو كان السؤال ينحصر بالناحية العسكرية للحرب، الا انه يكاد يكون مستحيلا تقريباً اعطاء اي جواب على الاطلاق اذا كان السؤال يتعلق بالناحية السياسية لهذه الحرب في غروزني اولا، والاهم في موسكو نفسها.

الجواب، اي جواب، يتمحور حول المستقبل السياسي ليلتسين في الكرملين منذ الآن. وتصوغه فقط طبيعة الصراعات المحتدمة سياسياً وايديولوجياً واقتصادياً وحتى عسكرياً ايضاً ما دام ما كان يسمى بـ«الجيش الاحمر» ولم تتغير هيكليته الاساسية بعد لم يقل كلمته حتى الان... لا في ما يتصل بمستقبل الشيشان ولا في ما يتصل بمستقبل روسيا نفسها.

ام ان يلتسين ينتهي فقط بعد ان يؤدي دوره كاملا بنجاحه في تفكيك الاتحاد الروسي، على خطى سلفه ميخائيل غورباتشوف الذي لم ينته دوره الا بعد ان اكمله في تفكيك الاتحاد السوفياتي؟!

رفع العلم الروسي على قصر الرئاسة في غروزني

الشيشانيون يقلّلون من القيمة العسكرية لسقوط رمز استقلالهم





شيشانية بين انقاض منزلها الذي دمره القصف الروسي في غروزني (أ ف ب)

ـ وفي اليوم التاسع والثلاثين للحرب في الشيشان، تمكنت قوات الدولة العظمى عسكريا، روسيا، من رفع العلم الروسي على قصر الرئاسة في العاصمة الشيشانية، غروزني، امس، بعد ان اضطر المدافعون عنه للانسحاب تحت وطأة هجوم عنيف ومتواصل منذ السبت الماضي.

وفيما اعتبر الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان هذا «النصر» كاف لاعلان انتهاء المرحلة العسكرية من العملية التي تستهدف إنهاء استقلال الشيشان، فإن الشيشانيين اكدوا أن للقصر الرئاسي قيمة معنوية أكثر مما هي عسكرية، وأن قواتهم ستخوض حرب شوارع في غروزني، وانها إذا أجبرت على الانسحاب من المدينة ستخوض حرب عصابات في المناطق الجبلية.

وجاء هذا التطور بعد ساعات قليلة من اطمئنان روسيا الى يومين من محادثات اجراها وزير خارجيتها اندريه كوزيريف مع نظيره الاميركي وارن كريستوفر في جنيف الى ان واشنطن «تتفهم» موقف موسكو، كما تزامن مع إعلان المستشار الالماني هلموت كول الذي سبق ان انتقد بحدة الحرب في الشيشان، عن دعمه ليلتسين «حتى لو ارتكب أخطاء»، مبررا ذلك بأن لألمانيا مصلحة حيوية في تجنب «عواقب مأساوية» ستنتج عن «فشل سياسة الاصلاحات في روسيا».

واعلنت الحكومة الروسية في الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس، الاستيلاء على القصر الرئاسي ورفع العلم الروسي بألوانه الأبيض والأزرق والأحمر، فوقه.

وكانت قد سبقت السيطرة على القصر معارك عنيفة بلغت ذروتها في الليل عندما نجحت قوات روسية متقدمة من الغرب، بقيادة الجنرال ايفان بابيتشيف، وقوات أخرى متقدمة من جهة الشمال، بقيادة الجنرال ليف روخلين، في الالتقاء عند نقطة قريبة من القصر، الذي بات شبه مدمر بفعل ما تعرض له من قصف متواصل في

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

الهراوي يبحث الأوضاع مع الصلح

سلام: نحتاج الأمن العسكري والاجتماعي



الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس الصلح (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس في قصر بعبدا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام وجرى عرض لمختلف التطورات الراهنة.

ووصف سلام لقاءه بانه في اطار التشاور في الامور العامة وقال: ان مسيرة الاعمار ماضية ونحن نسعى دائمة الى تعزيزها خصوصاً اننا بحاجة الى امن عسكري كما اننا بحاجة الى امن اجتماعي. فعلى مستوى الامن العسكري هناك استحقاقات اقليمية تتوجب اليقظة والحذر والتأهب الدائم في مواجهة الكثير من المؤامرات الاسرائيلية. ومن ورائها في مجال اضعاف الوضع الامني داخل لبنان والاستقرار السائد والذي تقوم على مواكبته القوى الأمنية المختلفة. اما في ما يتعلق بالأمن الإجتماعي فعلينا أن نواكب بل نطالب في شكل مستمر بتأمين احتياجات العيش الكريم واللائق للمواطن في مختلف الميادين ومختلف الامور والشؤون الحياتية هنا باختصار ما نشعر وما يجول في خاطرنا في هذه المرحلة.

وأعلن سلام انه لم يبحث موضوع اللجنة الأمنية مع الرئيس الهراوي مشيراً الى انه علينا أن نسعى كلبنانيين ـ علماً انني لست متفائلاً بنتائج هذا المسعى لأن الظروف الإقليمية والدولية لم تستو بعد باتجاه تحقيق رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان لكن علينا أن نسعى.

ورداً على سؤال بشأن التعيينات في المؤسسات العامة قال انها بالنسبة لنا ما يصب في خدمة انجاح عمل هذه المؤسسات. فإذا ما وضع الشخص الكفوء والقادر في المكان المناسب، ساعتئذ نؤمن افضل فرص النجاح لهذه المؤسسات، وانما اذا وضع اشخاص في مراكز مسؤولة معينة كمجرد انهم ينتمون الى هذه الجهة او تلك، او الى هذا السياسي او ذاك. فإننا نعود الى الوراء سنين بعيدة كما كان الحال في الماضي. فإذا كنا نصبو الى تطلع مستقبلي فيه رجاء وامل للاجيال الصاعدة علينا ان نعترف بالطاقات والقدرات اللبنانية المتمثلة بكثير من الشباب الصاعد المؤهل لتسلم مؤسساتنا بعيداً عن كل مقياس طائفي او مناطقي او مذهبي او شخصي او سياسي معين. وهذا هو موقفنا دائماً ونعمل في هذا الاتجاه وبهذه الروحية تمكنا من تحويل مؤسسة المقاصد الى مؤسسة عصرية وناشطة وناهضة لأننا لم نتوقف يوما من الايام امام المحسوبية او العلاقات الخاصة، بل توقفنا امام الكفاءة والشهادة والمقدرة للقيام بالمهمات والمسؤوليات.

واعتبر «أن كلام الرئيس صائب سلام بشأن شكوى المسيحيين صحيح. وليس خافيا على احد وجود مثل هذه الشكوى لكن ليست الامور مجردة او مبسطة ولا نريد الخوض في الخلفيات».

واكد ان لبنان لا يمكن أن يستمر وينهض ويقوى الا بتفاهم جميع ابنائه، فلا يمكن أن نبني لبنان كما كانت هناك محاولات في الماضي لفئة دون اخرى، ولا يمكن بالتالي ان نفكر بلبنان المستقبل بأن ترتد فئة من اخرى على الماضي، على جميع اللبنانيين ان يشاركوا وينخرطوا في عملية الاعمار والبناء وادعو اخواني المسيحيين كما ادعو جميع اللبنانيين الى تجاوز الرواسب الماضية التي نتج عنها الكثير من الاحقاد والتباغض والتباعد، والتطلع الى مستقبل يكون الجميع في موقع المشارك والفاعل. وفي المقدمة المسيحيون الذين لهم الموقع الخاص والمميز في لبنان الى جانب كل الطوائف الاخرى من اخوانهم المسلمين.

وكان الهراوي قد التقى الرئيس رشيد الصلح واستعرض معه المستجدات ثم استقبل وفداً من مصلحة مياه بيروت برئاسة رئيس مجلس الادارة ركان دندش، ثم النائب منصور البون.

واستقبل الرئيس الهراوي مساء، النواب اوغست باخوس، حبيب كيروز، سورين خان اميريان ومحمود عواد، وتداول معهم في شؤون مجلسية وعامة.

الوفد البرلماني البريطاني يزور «كتلة الوفاء»

عاد الوفد البرلماني البريطاني الى بيروت امس، بعدما زار سوريا. وزار مقر «كتلة الوفاء للمقاومة» حيث استقبله رئيسها النائب ابراهيم امين السيد واعضاء الكتلة النواب محمد فنيش، محمد البرجاوي وعلي عمار ومسؤول العلاقات الخارجية في «حزب الله» الشيخ حسن عز الدين.

ويضم الوفد تيم راثبون ورويستون جون هيوز.

وقال متحدث باسمه بعد اللقاء: كانت محادثات مفيدة مع نواب «حزب الله» الذين عرضوا وجهة نظرهم في المشكلات التي يعانيها لبنان، سواء في ما يتعلق بالسياسة الداخلية او الخارجية، ووعدنا بنقل وجهة نظرهم الى المعنيين في لندن. ونحن كاصدقاء للبنان نرغب في انتهاء الاحتلال الإسرائيلي بأسرع وقت ممكن. وسوف نفعل ما بوسعنا في هذا السبيل.

وأفاد بيان عن كتلة الوفاء ان البحث تناول الشؤون المحلية ومشروع التسوية في المنطقة، ومعاناة الشعب اللبناني من الاعتداءات الإسرائيلية. وان النواب اكدوا حق الشعب في مقاومة الاحتلال.

تصور للإبقاء على الشركة خاضعة لقانون التجارة والسجال السياسي مستمر بين المعنيين

الاتفاق الرئاسي غير ناجز حول مستقبل تلفزيون لبنان!

لم يخرج الرؤساء الثلاثة من الاجتماع الأخير في القصر الرئاسي باتفاق ناجز حول ملفات لها علاقة بدفعة جديدة من التعيينات الادارية وفي مؤسسات لها بعض الخصوصية، ذلك ان طبيعة العلاقة بين أركان «الترويكا» وطبيعة المصالح الخاصة بكل منهم، تمنع حصول اتفاق كامل، بل هي تعيدهم الى جولة جديدة من التفاوض المعلن وغير المعلن، وصولاً الى الحد الأدنى من تقاسم الحصص والنفوذ، ويتم كل ذلك تحت عنوان «التعاون والتوازن» حسب ما جاء في الدستور.

وفيما لا يزال البحث في مستقبل «شركة تلفزيون لبنان» في منتصف الطريق، فإن النقاش حول أوضاع شركة «الميدل إيست» وصل الى نقطة حساسة، وهي تتعلق بمستقبل هذه المؤسسة التي تعاني عجزا ماليا فاضحا، وهو ليس مجرد دين يجب سداده، بقدر ما هو عجز ناتج عن تراجع الوضع الاداري والمالي لهذه المؤسسة، جعلها متخلفة تماما عن شركات الطيران في هذا الزمن، ان لجهة أسطولها الجوي، أو لجهة وضعها الاداري وحالة التضخم التي تعاني منها، كذلك بالنسبة لوضع الشركاء الآخرين مثل الشركة العربية وشركة «اير فرانس».

وفيما تبدو الصورة الحقيقية لأوضاع «الميدل ايست» مخيفة، فإن ما يتسرب عن لقاءات الرؤساء الثلاثة وكبار المعنيين بهذا الملف، يشير الى نقاش سياسي متقدم، والى أن منطق «تحقيق النفوذ» وتبادل الاتهامات حول «غايات الهيمنة» لا يزال هو السائد، كذلك هو الحال بالنسبة الى مستقبل شركة تلفزيون لبنان، والتي تعاني هي الأخرى أوضاعا صعبة من أكثر من جانب.

وحسب آخر المعلومات المتوافرة، فإن النقاش العلني والذي يجري على الطاولة لم يصل الى مرحلة الصيغة النهائية لهذه المؤسسة، فيما يحضر كل فريق تصوره وتتقاطع المعطيات عند ضرورة التوافق سريعا على مجلس إدارة جديد قريبا. وقد دافع الرئيس نبيه بري عن بعض المواقع الحساسة «والتي يتهم أنصاره الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري بأنهما يسعيان الى تعديلات تطال الصيغة السياسية».

وبشأن الاقتراح الخاص بتعيين شارل رزق رئيسا لمجلس الادارة، فإن الأخير لم يبلغ موافقته بعد، وهو لا يزال خارج لبنان، ويتوقع وصوله أوائل الأسبوع المقبل، وهو لم يكن قد وضع الشروط التي جرى تداولها، لكنه وضع تصوره للعمل في حال تقرر تكليفه بهذه المسؤولية، مع العلم، ان رزق كان قد عمل سابقا في هذا المجال، ويكن له الجميع الاحترام، ويعترفون بقدرته على القيام بعمل جيد.

أما الصيغة التي اقترحها رزق، فهي تقول بأن يعطى الفرصة الكافية (حوالى عامين) لاعادة تأسيس هذه الشركة، وإعادة تنظيمها من الداخل ومن الخارج، وبحيث يتم حل معظم المشاكل الادارية وإزالة كافة أشكال التضخم الاداري وتحديد أصول النفقات في داخلها، كذلك لأجل تطوير الوضع التقني والذي يراه المشاهد، وكل ذلك لجعل هذه المؤسسة متقدمة وقادرة على المنافسة مع المؤسسات الاعلامية الأخرى.

ويطالب رزق بأن تخف التدخلات «التقليدية» في عمل الشركة، من دون زيادة صلاحيات رئيس مجلس الادارة، مع العلم، ان الصلاحيات الحالية ليست بعادية، وهو يطرح هذا العنوان لمعرفته مسبقا بطبيعة الأوضاع الادارية والتقاطعات الخاصة مع الفريق السياسي الموجود في الحكم، وهو ما قد يتوفر له في حال عجز «الثلاثة» عن اتفاق تفصيلي يراعي الحصص المتعارف عليها.

وتفيد المعلومات، ان الرئيس الحريري يفضل الوصول الى صيغة جديدة وسريعة، من دون التوقف عند مراحل انتقالية، تجعل وزارة الاعلام (بوضعها الحالي) قادرة على ممارسة نفوذ أقوى على التلفزيون، مع العلم، ان أصحاب هذا الرأي يغفلون حقيقة هي ان الشركة أصبحت مملوكة من قبل الدولة اللبنانية بكامل أسهمها، وبالتالي فإنها ستصبح مؤسسة عامة أو شركة عامة يستحدث لها قانون جديد وخاص، وتكون بأي حال خاضعة لوصاية وزارة الاعلام، ويكون فيها مفوض مالي للحكومة.

وتضيف المعلومات، ان الاتجاه يميل الى الابقاء على التلفزيون كشركة تجارية، غير خاضعة للقانون الاداري المعمول به في القطاع العام، بل الابقاء عليها خاضعة لقانون التجارة على ان يكون وضعها الاداري خاص ويسمح لهذه الشركة بأن يكون وضعها المشابه لما هو عليه اليوم، بعد فتح الباب أمام استقالات ولأجل إخراج العديد من الموظفين الذين يريدون الاستقالة، أو الذين يجب إقالتهم.

وإذا كان الجانب الاداري من هذا الموضوع، سيأخذ المزيد من النقاش الذي له أساس سياسي، وهو مرتبط بمستقبل العلاقة والتوافق بين أركان «الترويكا» على الصيغة اللاحقة، مع العلم، ان الأجواء لا توحي بقرب حصول اتفاق، بقدر ما تشير الى استعدادات لدى الجانبين لجولة جديدة من السجال أو الخلاف أو التوافق، ويبدو ان ثمة من يرغب بربط وضع التلفزيون بقضايا أخرى، منها تشكيلات داخل وزارة الاعلام، حيث يبدو أن رئيس الجمهورية له رأي فيها، وهو مخالف نسبيا لرأي الآخرين.

الا أن الملفت في كل ذلك، هو ان النقاش الجاري على مستوى الرؤساء يستبعد في بعض جوانبه الجهة المعنية، والمقصود هنا وزارة الاعلام التي حضرت أكثر من رأي وأكثر من اقتراح، وغالبا ما كانت اتفاقات الرؤساء الثلاثة تطيح بهذه الآراء أو هذه الاقتراحات، إذا كانت تتعارض مع «المصلحة العليا»، وسط تبادل اتهامات حول انحياز الوزير ميشال سماحة الى جانب فريق من دون الفرقاء الآخرين...

إبراهيم الأمين

عيون

- وجّه أعضاء قياديون في حزب يميني لوماً شديداً إلى أحد زملائهم بسبب زيارة قام بها إلى عاصمة معنية بالوضع اللبناني من دون علم الحزب.
- لم يتمكّن دبلوماسي يمثل دولة كبرى من تأمين مواعيد خاصة مع عدد من النواب وغير النواب الطامحين لانتخابات الرئاسة الأولى، على الرغم من إلحاحهم في الطلب.
- يدور خلاف بين قرينة قيادي سابق لحزب منحلّ ومعاونين سابقين له، يسعون حالياً لتأسيس حزب جديد لاستيعاب قاعدة الحزب السابق، خلافاً لرأي الأولى.

الحريري: إنتقادات الموازنة الإنمائية عشوائية

مستعدون لتصحيح أي خلل إن وُجد

رأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الوضع الاقتصادي يتحرك بإيجابية نحو الأحسن، ودعا الى تعاون الجميع لما فيه المصلحة العامة ومصلحة عملية النهوض بالبلد.

ووصف انتقادات مشروع الموازنة الانمائية بانها «عشوائية» وان هذا «ليس دليل عافية» لكنه أبدى استعداده لتصحيح أي خطأ قد يكون موجودا، مشيرا الى ان الموازنة وضعت لتحقيق الانماء المتوازن والشامل لكل المناطق».

وقال: ان المجلس الأعلى للاعلام سيبصر النور قريبا والانتخابات البلدية ستجري في موعدها.

النقيب كرم

واستقبل الرئيس الحريري نقيب المحررين ملحم كرم الذي أوضح أن اللقاء كان مراجعة لشؤون مهنية ومطالبة لبنود من مذكرة نقابة المحررين، وكانت قد ألفت لجنة لدرس كل الشؤون الواردة في المذكرة، وكان ما قاله الرئيس الحريري مطمئنا وواعدا، خصوصا وأن الصلات بين الاعلام والرئيس الحرري هي صلات اتسمت دائما بالجدية واتسمت بالوفاء بالوعود».

ونقل كرم عن الحريري قوله «في مصارحة جرت بعد البحث في المطالب النقابية، أن موعد اجتماع المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري لم يحدد بعد إلا انه وشيك. ورأى في ما يتعلق بعملية السلام ان الكرة في الملعب الاسرائيلي، وأن سوريا متمسكة بإعزاز وتوطيد السيادة اللبنانية والسيادة السورية بشكل كامل، وللرئيس (حافظ) الأسد في هذا الشأن موقف واضح وصريح وعنيد بالحق».

ونقل كرم عن الحريري قوله ايضا أن الانتخابات البلدية ستجري في موعدها مبدئيا، إلا أن الحكومة في انتظار ان يوافيها وزير الداخلية بكل ما عنده من معطيات كلف بها ليوفرها لمجلس الوزراء، ومنها ينطلق في تحديد الموعد النهائي للانتخابات البلدية.

أضاف: «المجلس الاعلامي الأعلى هو في الطريق الى أن يبصر النور، وسيكون تركيز على أن يكون الأشخاص العشرة الذين سيتم اختيارهم بين رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة من ذوي الكفايات الاعلامية الذين يتولون المهمة الصعبة والتي فيها مشقات كثيرة بتبعات في حجمهم وفي حجم مهمة الاعلام ومسؤولياته».

أندية الليونز

واستقبل الرئيس الحريري وفد أندية «الليونز الدولية للمنطقة ٣٥١» لبنان والأردن برئاسة الحاكم سليم موصان الذي عرض نشاطات الليونز والمؤتمر الذي سيتعقد في بيروت في حزيران المقبل لدول جنوب شرق آسيا.

وتحدث الرئيس الحريري في اللقاء، وقال إن الاهتمام بالشأن الاجتماعي هو أحد اهتمامات الحكومة من اجل التخفيف عن كاهل الطبقات المتوسطة والفقيرة، وهناك خطوات عديدة ستتخذ في هذا الإطار».

وأكد الرئيس الحريري ان الوضع الاقتصادي يتحرك بإيجابية نحو الأحسن، وإن الوضع المالي مستقر، وتم البدء بتنفيذ العديد من المشاريع، فيما التحضيرات متواصلة لتنفيذ مشاريع أخرى. والمهم أن يتعاون الجميع لما فيه المصلحة العامة، ولمصالح عملية النهوض العامة للبلد.

وقال: نحن طرحنا الموازنة الانمائية لتحقيق الانماء المتوازن والشامل لكل المناطق، ولكن ما حصل هو ان البعض اطلع على الموازنة، فيما لم يطلع عليها عدد كبير، وحصلت على هذا الأساس انتقادات عشوائية، وهذا ليس دليل عافية».

أضاف: «نحن نرحب بالانتقادات البناءة والموضوعية، وحاضرون لتصحيح أي خطأ موجود، بناء على هذه الانتقادات، وكل ما نقوم به هو تحضير البلد للمرحلة المقبلة أكانت حربا أم سلما.

ولاحظ ان التركيز في مفاوضات السلام في المنطقة على المسار السوري ـ الاسرائيلي سببه كثرة المشكلات القائمة بين سوريا وإسرائيل، والتعقيدات المحيطة بها، قياسا على التعقيدات القائمة بين لبنان وإسرائيل. وفي حال حصل تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي فإن المسار اللبناني ـ الاسرائيلي سيتحرك في الاتجاه الايجابي تلقائيا».

وأكد الرئيس الحريري «ان لبنان لن يوقع اتفاق سلام بمعزل عن سوريا».

واستقبل الرئيس الحريري وزير الاقتصاد هاغوب دمرجيان يرافقه رئيس بلدية برج حمود سولاك توتاليان، وأوضح دمرجيان بانه تم شكر الرئيس الحريري لاهتمامه بالمنطقة ومطالبته بإيعاز المسؤولين بالاسراع في العمل في الورش القائمة في المنطقة.

ثم استقبل وفدا من حزب «الطاشناق» برئاسة هرير طوروسيان وبحث معه أوضاع منطقة برج حمود.

واستقبل بعد ذلك نقيب الصيادلة في لبنان غسان الأمين وعددا من أعضاء مجلس النقابة. ثم وفد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية برئاسة فلاح سعيد جبر الذي اطلع على اهداف الاتحاد، ونتائج لقاءاته في لبنان، والمؤتمر الذي سيعقده.

وكان قد استقبل صباحا وفد المجموعة العربية لأجهزة الرقابة العليا للمالية والمحاسبة برئاسة الدكتور محمود محيي الدين بادي في حضور رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان.

وأوضح بادي بعد اللقاء: «ان الوفد ناقش مع الرئيس الحريري الاستعدادات لانعقاد الجمعية العامة للمجموعة التي ستعقد في حزيران المقبل في بيروت بإشراف ديوان المحاسبة في لبنان».

هدية أمنية ألمانية إلى مجلس النواب

«نلاحظ بطئاً في عملية السلام حالياً»

نقل سفير المانيا وولفغانغ إيريك عن رئيس مجلس النواب نبيه بري عدم تفاؤله او تشاؤمه بالنسبة الى العملية السلمية، آملا بتحقيق تقدم بعد البطء الحاصل في الوقت الحاضر.

وكان سفير المانيا قد زار امس الرئيس بري مع القائم بأعمال السفارة، وقدما اليه هدية الى البرلمان اللبناني ـ هي عبارة عن جهاز كاشف للمعادن، على غرار الاجهزة الموضوعية في المطار.

وقال السفير ايريك بعد اللقاء:

لقد قدمنا مساعدة هي عبارة عن اجهزة امنية الى البرلمان اللبناني تشمل كاشف معادن يعمل بالاشعة، وهو مماثل لما ترونه في المطارات، وهذه هبة من الحكومة الفدرالية من ضمن اطار التعاون بين البرلمان اللبناني وبرلماننا في المانيا، ونحن نريد تعزيز التقديمات والتطوير البرلماني في لبنان. واراد الرئيس بري ان يشكرنا على هذه الهدية.

وسئل: هل هو البند الوحيد في خطة التعاون بين برلمان البلدين؟

فأجاب: في الوقت الحاضر نعم، انما قد يكون هناك ايضا لاحقا مشاريع اخرى، ونحن منفتحون على كل الاقتراحات التي يمكن ان يقدمها الجانب اللبناني، هناك الكثير من الامكانات، وما حصل هو بداية جيدة لانه يؤول الى تعزيز الوضع في المجلس، تماما مثل باقي البرلمانات ومنها المانيا.

واشار الى انه بحث مع الرئيس بري في الوضع السياسي، والعملية السلمية. وقال: وهو شرح موقفه وقال لي، كما سبق وذكر في المرة الماضية، انه بالنسبة الى العملية السلمية، ليس متفائلا، كما انه ليس متشائما ايضا. ويأمل بتحقيق تقدم، وانني أعتقد انه يثق، تماما كما أثق انا، بان تقدما سيحصل، وكل هذا بالطبع يحتاج الى بعض الوقت وفي الوقت الحاضر هناك بطئا في عملية السلام، ونأمل ان نعود ننطلق بها مجددا.

واستقبل بعد ذلك، وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ووزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى. كما استقبل المفتش العام المالي سامي بركات.

الفرزلي

اما نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي فالتقى امس النواب: محمد رعد، علي عمار، سليم حبيب، فيصل الداود، علي ميتا، خليل الهراوي، زهير العبيدي، حبيب حكيم وعدنان طرابلسي.



لحود يتمنى عدم زج الجيش في الحديث عن الاستحقاقات المقبلة



لحود خلال لقائه الضباط امس

دعا قائد الجيش العماد اميل لحود الى عدم زج الجيش في الاستحقاقات المرتقبة، في اشارة الى استحقاق رئاسة الجمهورية. وقال: ان الاستحقاق الوحيد لهذه المؤسسة هو الدفاع عن الوطن، واي كلام مغاير يدخل في اطار اجتهادات شخصية لا تعني المؤسسة، بل تشكل ضررا لها ومحاولة لإلهائها عن دورها الاساسي.

تفقد قائد الجيش العماد اميل لحود، قبيل ظهر امس، لواء الدعم والمستشفى العسكري المركزي والقوات البحرية ومنطقة بيروت العسكرية والمحكمة العسكرية.

واجتمع لحود مع هيئة المحكمة وقضاة التحقيق العسكري واثنى على جهودهم واطلع على أوضاع العسكريين. ثم اجتمع مع الضباط واعطى التوجيهات اللازمة مؤكدا على ثبات المسيرة الامنية وصلابتها داخل البلاد.

واشار لحود الى الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان فقال: ان تصدي الجيش لهذه الاعتداءات، من جهة، ونجاح الاجهزة الامنية في كشف شبكات التخريب، من جهة اخرى، بمساعدة الاشقاء السوريين سيعطلان الورقة التي تحاول اسرائيل استخدامها في لعبة المفاوضات.

وثمن لحود «المواقف الداعمة لما يقوم به الجيش من دور اجتماعي وانمائي في هذه المرحلة، ودعا الى عدم زج المؤسسة العسكرية بموضوع التداول الاعلامي والتحليلات حول الاستحقاقات المرتقبة، لأن الاستحقاق الوحيد لهذه المؤسسة هو الدفاع عن الوطن وتوفير الامن للمواطن. وكل كلام مغاير يدخل في اطار اجتهادات شخصية لا تعني المؤسسة بل تشكل ضررا لها ومحاولة لإلهائها عن دورها الاساسي، مذكرا بما اسفرت عنه بعض المحاولات الماضية من انعكاسات سيئة على المستوى الوطني العام».

وختم قائد الجيش حديثه للضباط بالقول: ان المؤسسة العسكرية ستكون دائما معنية بعدم الانزلاق وراء تطلعات او تجاذبات سياسية من شأنها اضعاف المؤسسة في تقليمها وممارسة دورها، مشددا على ان الجيش يتلقى اوامره من السلطة السياسية وان تعزيز دوره الامني بما يخدم مصلحة الوطن سيبقى العنوان الاساسي لأية خطوة تتخذها قيادته.

الأمين: لبنان غير معني بقضية الضابط الأميركي

اكد وزير العمل عبد الله الامين ان لبنان غير معني بموضوع الكولونيل الاميركي وابنه في تركيا سواء أكانا مخطوفين ام مفقودين. واوضح ان الحكومة مهتمة في الوقت نفسه بإطلاق سراح المقاوم مصطفى الديراني.

كلام الامين جاء في حوار اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية. وقد اجاب على سؤال يتعلق بموضوع الكولونيل الاميركي بالقول: «اولا نحن ليس لدينا اي علم بالمنظمة التي اصدرت البيان وتبنت فيه خطف الكولونيل الاميركي وابنه. كما اننا نعتبر ان الموضوع قد لا يكون عائدا لعملية خطف او فقدان بفعل العوامل الجوية او الثلجية. ولكن ماذا يعني لبنان؟ لا يعنينا ذلك لا من قريب ولا من بعيد. اما موضوع المقاوم مصطفى الديراني فهو موضوع يهم الحكومة اللبنانية التي تعمل على اطلاق سراح هذا المواطن اللبناني الشريف الذي اختطف من منزله بعملية عدوانية اسرائيلية. ونحن نشجع الرد على اسرائيل بأعمال مقاومة في داخل ارضنا المحتلة» واعتقد ان لبنان ليس له علاقة لا من قريب ولا من بعيد بما جرى في تركيا».

مجلس الوزراء يعيّن عضوين للجنة المصارف ويتلافى الملفات المتبقية
تعيين سركيس وبندلي والتجديد لبعاصيري وسيدة ومحفوظ

الحريري ودلول قبل الجلسة

أقر مجلس الوزراء في جلسته، امس، تعيين عضوين جديدين للجنة الرقابة على المصارف هما جوزيف سركيس واندريه بندلي وجدد لمحمد بعاصيري لرئاسة اللجنة وللعضوين موريس سيدة وفاروق محفوظ.

وقرر المجلس زيادة الاعتمادات لرفع مستوى الخدمات في طرابلس. ولم يتطرق الى موضوع شركة «ميدل إيست»، والى موضوع اللجنة الأمنية للحوار مع واشنطن حول رفع الحظر عن لبنان، ولا الى تعيين المجلس الأعلى للاعلام.

انعقد مجلس الوزراء في القصر الحكومي برئاسة الرئيس رفيق الحريري في السادسة والربع، وغاب عنها الوزيران فارس بويز ووليد جنبلاط.

المقررات

انتهت الجلسة في الثامنة إلا ثلثا، وأذاع الرئيس رفيق الحريري اثر الجلسة المقررات، مشيرا الى تأجيل بعض المواضيع بطلب من الوزراء المختصين، والى الموافقة على معظم البنود المطروحة على جدول الأعمال.

وأضاف انه من خارج الجدول، تمت الموافقة على زيادة الاعتمادات لرفع مستوى الخدمات في مدينة طرابلس بعد أن تقدم بها المجلس النيابي، وعلى تعيين لجنة الرقابة على المصارف، واللجنة مؤلفة من خمسة اشخاص ويفترض برئيسها أن يكون مختصا. والرئيس الحالي حظي بالاجماع، وعضوين يقترح أحدهما ضمان الودائع، والآخر تقترحه جمعية المصارف، وكان يفترض بنا اختيار اثنين وهو ما حصل.

وقال ردا على سؤال حول موضوع شركة «ميدل إيست» ان الموضوع لم يتم بحثه في خلال الجلسة.

وقال إنه تمت إضافة اسم وزير السياحة الى اللجنة الوطنية لمحو الأمية، وأقرت بهذا التعديل.

وردا على سؤال حول اللجنة الأمنية قال انه لم يتم البحث في الموضوع نظرا لغياب وزير الخارجية، وهناك مجال زمني للبحث فيها، آملا أن يصل وزير الخارجية قبل الجلسة القادمة لمجلس الوزراء ليتم طرح الموضوع.

ورفض التعليق على كلام وزير الخارجية فارس بويز حول لجنة الرقابة على المصارف، مؤكدا أنه لم يسمع التصريح.

واشار الى إن موضوع المجلس الأعلى للاعلام لم يتم بحثه، وهو يفترض أن يتألف من عشرة أشخاص، يعين خمسة منهم المجلس النيابي، ويعين خمسة آخرين مجلس الوزراء، وجرت العادة ان يبدأ المجلس النيابي بالتعيين، ونحن بانتظار المجلس النيابي ليعين الخمسة الأول.

وتابع انه بالنسبة للشخصين اللذين تركا مجلس الرقابة على المصارف، فإن مجلس الوزراء وجه لهما شكرا على جهودهما، واقترح تقديم وسام تقدير لعملهما.



جوزف الياس سركيس

تاريخ ومكان الولادة: ١٩٥١ بويو ديو لاسو (فولتا العليا).

الوضع الاجتماعي: متأهل من نهى خضر شاه.

المذهب: ماروني.

يحمل ماجستير في إدارة الأعمال وإجازة في إدارة الأعمال من جامعة القديس يوسف، ويجيد الفرنسية والانكليزية الى جانب اللغة العربية.

. رئيس مجلس إدارة ـ مدير عام المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

عمل مديرا في لجنة الرقابة على المصارف (١٩٨٣ ـ ١٩٩٢) ومدقق حسابات رئيسيا في شركة سابا.

أستاذ محاضر في كلية العلوم الإقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية (١٩٧٩ ـ ١٩٨٩).

أستاذ محاضر في مادة المحاسبة ـ المعهد الجامعي للتكنولوجيا في جامعة القديس يوسف (١٩٨٤ ـ ١٩٩٥).

سماحة وفرنجية (علي علوش)

وأكد ردا على سؤال حول افتتاح السوق الشعبية في الكرنتينا، ان هذه السوق نموذج، آملا أن يتم إنشاء مجموعة من الأسواق الشعبية حول بيروت على غرار سوق الكرنتينا، إضافة الى ان المؤسسة العامة التي شكلناها تبحث في اقتراح للإفادة من الأراضي البور في بيروت والمدن بصفة عامة، يمكن أن ينتج عنه اقتراح قانون لمعاملة الأراضي البور معاملة خاصة في موضوع الاستئجار أو الاستعمال، حيث يمكن لمن يملك قطعة أرض بور، ولا ينوي استثمارها حاليا، يمكن أن يتم استعمالها لأسواق كما هو حاصل في أوروبا، إلا أن هذا الموضوع يتطلب قانونا خاصا ليضمن حقوق أصحاب الأرض في حالة من هذا النوع.

ورأى أن الاعتراض السابق على الأسواق الشعبية لم يكن على الفكرة بل على المكان، ومن ناحية ثانية كان الاعتراض نابعا أيضا من عدم معرفة أن الأسواق الشعبية ستكون كما شاهدوا بالأمس، ولم يتم استبعاد المشاريع القديمة للأسواق وإنما تم تأجيلها.

وقال: تم تأجيل موضوع المنشآت المبنية على الأملاك البحرية العامة، لمزيد من الدراسة، لأن له علاقة بقانون المخالفات البحرية والذي يفترض أن يتم إنجازه قريبا وإرساله الى المجلس النيابي.

وأكد ردا على سؤال انه لم يسمع أي اعتراض على الهيئة العليا للإغاثة، أو على أعمالها. وبكل الأحوال، فهي المرة الأولى في لبنان تعوض الحكومة على الذين يتضررون من الكوارث الطبيعية وأولئك الذين يعانون من مشكلات غير اعتيادية، وهو أمر جيد، وإذا كان المقصود تسريع عمل الهيئة فلا مانع.

وحول اللجنة الأمنية قال: إذا كانت ستذهب الى واشنطن للتباحث، فكما سبق ان قلنا سيتركز البحث فقط في العلاقات اللبنانية ـ الأميركية وبالتحديد في موضوع رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى لبنان.

واضاف: جرت العادة أن نتحدث عن رفع الحظر إلا أن هناك اجراءات عديدة اتخذتها الادارة الأميركية تجاه لبنان، فإذا أراد لبناني موجود في أميركا شراء تذكرة سفر من نيويورك الى بيروت، فسيمنع من ذلك، إلا عبر بلد ثالث، وهو أمر غير طبيعي وغير اعتيادي، سواء للبنانيين أو لغيرهم، وهو احدى النقاط التي ستبحثها اللجنة.

وتابع: ان اجتماعات اللجنة ستستمر لمدة يومين فقط، وأعتقد ان كل هذه الضجة التي أثيرت حول الموضوع في غير مكانها.

وبعد خروجه من جلسة مجلس الوزراء، أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر أسماء رئيس وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف وهي كالتالي:

رئيس اللجنة محمد بعاصيري، والأعضاء موريس سيدة، فاروق محفوظ، أندريه بندلي وجوزف سركيس.

أندريه إدمون بندلي

تاريخ ومكان الولادة: ١٩٤٦، طرابلس ـ الميناء.

الوضع الاجتماعي: متأهل من الدكتورة أمل صائغ.

المذهب: أرثوذكسي.

يحمل ماجستير في إدارة الأعمال والعلوم التجارية من جامعة الروح القدس ـ الكسليك.

عمل مديرا عاما مساعدا في مصرف الشرق للتسليف. (١٩٨٠ ـ ١٩٩٤). ومدير العمليات في تورنتو دومنيون بنك (١٩٦٨ ـ ١٩٨٠).

أستاذ محاضر في مادة المحاسبة والتحليل المالي والدراسات المصرفية في جامعة القديس يوسف.

أستاذ في الجامعة اللبنانية التحليل المالي والمحاسبة العامة (١٩٧٧ ـ ١٩٨٤).

بويز ينتقد التعيينات بعنف: مزاجية وحزبية وفئوية واحتجاز للدولة

حمل وزير الخارجية فارس بويز بعنف على «اسلوب المزاجية والحزبية والفئوية الذي لا يزال مهيمنا حتى الآن في التعاطي مع عملية التعيينات الادارية». وانتقد بعنف عملية ربط الادارة بشخص واحد.

وكان الوزير بويز يعلق من باريس على ما يتردد عن تفاهم تم امس الاول بين الرؤساء الثلاثة حول التعيينات المتصلة بلجنة الرقابة على المصارف، وقال: ان اسلوب المزاجية والحزبية والفئوية لا يزال مهيمنا كما يبدو حتى الآن في التعاطي مع عملية التعيينات الادارية.

وقال: ان لجنة الرقابة على المصارف اما ان تكون قد اخطأت في ممارسة مهامها، وعلينا ان نبدلها، واما ان تكون قد قامت بواجباتها، وعندئذ من غير المقبول ان يتم اقصاء البعض وابقاء البعض الآخر. الا اذا كان المطلوب كما هو ظاهر ادخال الروح الحزبية على هذه اللجنة التي تتعاطى بشأن حساس للغاية من اجل استكمال الهيمنة الكاملة كما يتم الآن.

أضاف: ان ما هو مطلوب تأمين اكثرية ترتبط مباشرة، ومن دون قيد او شرط، بشخص بمفرده لتعطيل مبدأ صلاحيات اللجنة كاملا، هذا مع العلم ان الموضوع سيطرح من خارج جدول الاعمال ومن دون عرض الإسماء مسبقاً على مجلس الوزراء، ولاستكمال عملية ربط الادارة بشخص واحد يحتجز الدولة بالنتيجة، ويبدو اننا لم نتعلم شيئا، وقد لا نتعلم، واذا كان نهج التعيينات المطروح مبنيا على هذه الاسس، فنعتقد انه من الافضل ان تبقى المراكز حتى بالوكالة منعاً لمزيد من الاضرار.

استقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير قبل ظهر امس الرئيسة العامة والمديرات العامات لراهبات القديسة تريزا ـ الطفل يسوع، حيث اطلع منهن على النشاطات التي يقمن بها واستمعن الى توجيهاته في كل الشؤون الخدماتية والرهبانية والكنسية واللاهوتية.

ثم التقى المحامي مرسيل جعجع عن «رابطة القرار الحر».

وعكف البطريرك على دراسة التقارير الواردة اليه من الجاليات والابرشيات المارونية في عالم الانتشار اللبناني ودون ملاحظاته عليها استعدادا للرد عليها.



«الأشغال» تحرر المشاريع الإنشائية من الإشراف الدائم لديوان المحاسبة

أقرت اللجنة النيابية للاشغال العامة مشروع قانون تعديل ملاك وزارة الموارد، ومشروع قانون تعديل احكام قانون احداث مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، فرفعت مستويات المبالغ التي لا يحتاج المجلس الى العودة الى ديوان المحاسبة ليتصرف بها.

وكانت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية عقدت جلسة ظهر امس في المجلس النيابي برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ووزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والنواب: حبيب حكيم وغسان الاشقر واحمد عجمي وكريم الراسي وعلاء الدين ترو ومروان ابو فاضل ومحمد قباني وزهير العبيدي وفيصل الداود. وحضر مدير الاستثمار في وزارة الموارد بسام جابر ومدير عام التنظيم المدني سعد خالد ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز.

واستمعت اللجنة الى شرح الوزير حبيقة لتعديل تراتبية ادارية خاصة بالوزارة بحيث يسمى الديوان مصلحة، لان المسؤول عنه مضطر بحكم وظيفته الى التعامل مع كل المديريات. الامر الذي لا يجيز ان يكون اقل رتبة من هؤلاء.

وقدم بعد ذلك رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز جدول مقارنة يوضح الحدود القصوى لعقد بعض الصفقات بموجب بيان او فاتورة، او بالتراضي او باستدراج العروض في الادارات وبعض المؤسسات العامة.

وتبين بموجب هذا الجدول ان المبلغ الذي يمكن التصرف به يتراوح ويختلف بشكل واضح بين هذه المؤسسات. اذ يحق مثلا لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى التصرف بعشرة آلاف ليرة للوازم والاشغال بموجب بيان أو فاتورة، في مقابل ٢٨ الف ليرة لمجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية وثلاثة ملايين ليرة للادارات العامة واربعين مليون ليرة لمجلس الانماء والاعمار و٢٠٠ مليون ليرة للصندوق المركزي للمهجرين، في حين ان هذا المبلغ في الصفقة بالتراضي هو ٢٥ الف ليرة لصفقات اللوازم والاشغال و٥٠ الف ليرة لصفقات الدروس او الاشراف بالنسبة الى تنفيذ المشاريع و١٥٠ الف ليرة لمشاريع الانشائية وهي «مهما بلغت قيمة الصفقة بشروط محددة»، بالنسبة للادارات العامة والانماء والاعمار وصندوق المهجرين.

اما بالنسبة الى الصفقات التي تتم باستدراج العروض فإن القيمة تتفاوت ايضاً فتبلغ ٢٠٠ الف ليرة لصفقات الاشغال، و٤٠٠ الف ليرة لصفقات الدروس في مجلس تنفيذ المشاريع، في مقابل «مهما بلغت الصفقة» لكل باقي الادارات.

واقترح فواز رفع قيمة المبلغ الى ١٠٠ مليون ليرة بالنسبة الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في عقد الصفقة بموجب بيان او فاتورة والى ٢٠٠ مليون ليرة له ايضاً في طريقة عقد الصفقة بالتراضي.

اقتراح قباني

ثم ناقش المجتمعون اقتراح النائب محمد قباني الهادف الى تحسين وضع السير من خلال انشاء مرائب عامة للسيارات، فشهد نقاشاً واسعاً بعد تأييده من النواب.

تصريح السعد

انتهت الجلسة عند الثانية بعد الظهر ادلى بعدها رئيس اللجنة السعد بالتصريح الآتي:

ناقشت لجنة الاشغال مشروع القانون الرامي الى تعديل ملاك وزارة الموارد في ما يختص بالمديرية العامة للاستثمار فاقرت المشروع كما ورد من الحكومة.

«ثم ناقشت مشروع القانون الرامي الى تنفيذ المشاريع الانشائية لجهة رفع مستوى المبالغ التي لا يحتاج مجلس تنفيذ المشاريع العودة الى ديوان المحاسبة للتصرف بها».

«ثم ناقشت اللجنة مطولا اقتراح القانون المقدم من النائب محمد قباني ويتعلق بالمساهمة في تحسين وضع السير في لبنان، عن طريق انشاء مرائب عامة لتوقيف السيارات. وهذا الاقتراح يرمي الى ترخيص انشاء طوابق علوية في الابنية فوق الارض. شرط ان تستعمل كمرائب، ويرمي الاقتراح ايضاً الى انشاء طريق علوية مقابل انشاء طوابق سفلية اضافية لاستعمالها كمرائب، وقد ناقشت اللجنة هذا الاقتراح لانها وجدت فيه الفائدة العامة. وتبادلنا حوله الآراء مع وزير الاشغال العامة ومدير التنظيم المدني وارجأنا البت به لكي يتقدم التنظيم المدني بملاحظاته حول هذا الاقتراح والتدقيق به لجهة بعض الجوانب».

«اما الاقتراح الرابع الرامي الى المحافظة على املاك الدولة العامة والخاصة واملاك البلديات والمشاعات فلم نتطرق له بسبب ضيق الوقت».

سماحة بعد زيارة بري والحريري:

المجلس الأعلى للإعلام يُعلن قريباً سيكون لي موقف من أوضاع التلفزيون

أعلن وزير الاعلام ميشال سماحة «ان المجلس الاعلى للاعلام سيبصر النور قريبا» مشيراً الى ان هناك تغييرات في وزارة الاعلام على صعيد الهيكلية والعاملين لتكون قادرة على استيعاب ما تطور. وأكد ان القيم على مؤسسة تلفزيون لبنان هو وزير الاعلام، مشيراً الى انه عندما يصبح موضوع تعيين مجلس ادارة جديد مطروحاً بشكل جدي يكون له رأي فيه».

زار سماحة ظهر امس، رئيس الحكومة رفيق الحريري وقال اثر الزيارة انه اجرى جولة في بعض المواضيع الاعلامية وميكانيكية تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع وانه اطلع الرئيس الحريري على ما يجري من تحضيرات في هذا الاتجاه. وجرى التداول في الخطوات التي نأخذها تحضيراً لتنفيذ هذا القانون.

وتوقع سماحة انجاز تنظيم وزارة الاعلام قريباً جداً مشيراً الى تغييرات على صعيد الهيكلية والعاملين، فكل ادارة تتجدد، ومن الطبيعي ان تزيل عنها بعض الترهل وتفعلها. وخصوصاً وزارة الاعلام، في اعادة النظر في هيكليتها لتكون قادرة على استيعاب ما تطور، ومن جهة ثانية لينجح الناس الذين سيأخذون منه المسؤوليات، كما الذين سبقوهم، في ما قاموا به عندما استلموه كذلك في المستقبل علينا ان نستفيد من الكفاءات المهمة الموجودة في البلد».

واكد سماحة ان المجلس الاعلى للاعلام سيبصر النور قريباً لكنه لم يبحثه مع الرئيس الحريري.

ورداً على سؤال بشأن تغييبه عما يجري في تلفزيون لبنان خاصة على مستوى تعيين مجلس ادارة جديد؟ اجاب: «عندما يطرح الموضوع، وفي النتيجة نحن دولة مؤسسات والقيم على هذه المؤسسة حسب القانون هو وزير الاعلام وعندما يصبح الموضوع مطروحاً بشكل جدي يكون لي رأيي، الكلام والموقف يتخذان في وقتهما وانا لم يحك معي بشكل جدي في هذه المواضيع، وبالتالي لا ازال احتفظ برأيي لاعطيه عندما يطلب رأيي في هذا الموضوع».

وزار سماحة لاحقاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري وعرض معه شؤوناً عامة واعلامية.

عبيد

ونفى المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وجود اية مشكلات في بث الهيئة الوطنية للاعلام، لافتاً النظر الى تفاهم بين وزارة الاعلام و(T.D.F) الفرنسية وعندما تنتهي من وضع تقريرها تبدأ اجتماعات اللجنة.

واكد عبيد في حديث لـ«وكالة الانباء المركزية» عدم وجود تيارات في موضوع رئاسة اللجنة لاسيما بين ما يقترحه الرئيس رفيق الحريري والرئيس نبيه بري.

وقال عن وضع تلفزيون لبنان: ان الدكتور شارل رزق وضع خطة عمل لاعادة استنهاض الوضع ونحن موافقون عليها اما بالنسبة الى موضوع الصلاحيات فهذا امر يتطلب قوانين.

واشار عبيد الى عدم استطاعته تحديد عدد وسائل الاعلام المرئية، معتبراً ان تقديم استقالات العاملين في عدد من تلك الوسائل طبيعي وما ليس طبيعياً هو الوضع القائم راهناً في ظل وجود ٥٧ محطة.

واضاف: القانون اقر عدم وجود محطات مناطقية وعلى كل حال بقاء المحطات وعددها مرهون بالتقرير الذي ستتسلمه من "T.D.F". فاذا بقي عشر محطات فهذا يعني ان ٤٧ محطة ستقفل وبالتالي سيصرف الموظفون.

وجدد عبيد تأكيده ان الامر سينعكس سلباً على خريجي كلية الاعلام لذا كان يفضل وضع دراسة لكلية الاعلام لترتيب وضعها.. فالدولة لا تستطيع ان تفعل شيئاً فهذا من ذيول الحرب.

اللجنة الفنية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الفنية المشكلة لتنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع، اجتماعاً في العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة، في مكتب وزير الاعلام ميشال سماحة في وزارة الاعلام للبحث في خطة عملها للمرحلة المقبلة.

وسيتحدث الوزير سماحة الى الاعلاميين بعد الاجتماع لشرح مراحل تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع.

دلول يلتقي ألبير منصور ووفد «الديموقراطية»

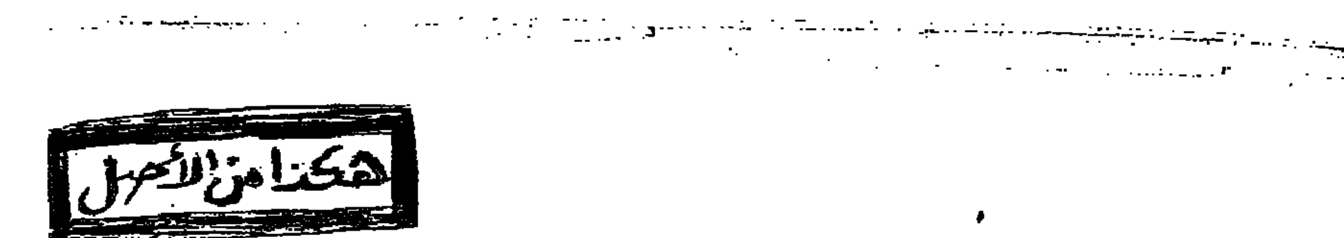
استقبل وزير الدفاع محسن دلول، امس، وفداً من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وبحث معه اموراً تتعلق بالوضع الفلسطيني عموماً.

ثم استقبل دلول الوزير الاسبق ألبير منصور والمفتش العام في الجيش اللواء انطوان سعد ورشيد ضاهر.

«الجماعة الإسلامية»: ٥٠ مليون دولار لخدمات طرابلس

أعلن عضو المكتب السياسي للجماعة الاسلامية عبد الله بابتي ان وفد الجماعة الذي زار الرئيس رفيق الحريري «اثار شؤوناً شمالية كثيرة كان اهمها تحقيق الانماء المتوازن الذي ما زال عنواناً بدون محتوى...».

واشار الى ان الحريري لحظ مبلغ ٥٠ مليون دولار في موازنة العام ٩٥ لتنفيذ الدراسات التي باتت منتهية لمشروع البنى التحتية لبعض المناطق الطرابلسية، كذلك وعد خيرا بالنسبة لمعرض طرابلس.



المر يتفقد سراي طرابلس ويلتقي هزيم وكرامي وفرنجية: سنسير في اللامركزية من دون انتظار التقسيم الإداري

طرابلس، زغرتا ـ «السفير»:

نفى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وجود اية نية لتعديل او تبديل وزاري، مشيرا الى ان «ملء المقعد الارثوذكسي في مجلس الوزراء من اختصاص رئيسي الجمهورية والحكومة»، وأيد موقف وزير شؤون البلديات سليمان فرنجية في شأن تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، واعلن انه «سيتم السير في اللامركزية الادارية من دون انتظار التقسيم الاداري».

وجاء كلام المر في مؤتمر صحافي عقده امس في سراي طرابلس التي زارها في اطار جولاته على المحافظات. وزار المر خلال وجوده في الشمال الرئيس عمر كرامي في منزله، كما التقى الوزير فرنجية الى مأدبة غداء اقامها قائد الدرك العميد تيودور مكاري في زغرتا. واختتمت الجولة بخلوة مع بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم.

وصل المر الى سراي طرابلس في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، حيث كان في استقباله محافظ الشمال خليل الهندي وكبار القادة الامنيين. وعقد على الفور اجتماعا مع الهندي بحضور قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فايز رحال ورئيس دائرة امن عام الشمال العقيد فوزي رومية. أعقبه اجتماع آخر بقائمقامي الاقضية الشمالية تم خلاله عرض العمل في الاقضية. ثم اجتمع الى رؤساء الدوائر والمصالح الرسمية في المحافظة للغاية نفسها. كما ترأس اجتماعا لمجلس الامن الفرعي شارك فيه الهندي والنائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو والقادة الامنيون.

مؤتمر صحافي

واوضح المر، في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته السراي، ان الهدف من زيارته الى الشمال هو «اعطاء دفع للعمل في المناطق، وتشجيع المحافظ والاجهزة الامنية والادارية التابعة للمحافظة للاستمرار في جهودها وانتاجيتها». ثم شرح طبيعة الاجتماعات التي عقدها تباعا، مؤكدا على وجوب «التقيد بالقوانين والنصوص الموجودة»، و«تأدية الخدمات السريعة للمواطنين». واعدا «بالسعي الى حركة تشكيلات على صعيد القائمقامين»، لأن جميعهم مكلفون وليسوا اصيلين. ونوه بالامن المستتب في المحافظة، وشدد على ان الاجهزة الامنية «واعية تماما لمحاولات خلق ارباكات على الصعيد السياسي، وبطريقة مستترة جداً».

واوضح ان «هؤلاء لهم ارتباطات سابقة خارجية، وما زالت لديهم خيوط معينة في بعض المناطق الشمالية، ويحاولون من خلال خطابات او منشورات تعكير الصفو الامني».

ولم يشأ المر تسمية هؤلاء الاشخاص، لكنه قال: «عندما يسمعونني سيعرفون انفسهم، لكن القوى الامنية بالمرصاد لكل هذه التحركات».

ورأى ان الحكومة ستسير بموضوع اللامركزية الادارية من دون انتظار التقسيم الاداري، واشار الى وجود قانون هو المرسوم الاشتراعي ١١٦ الذي أوجد لامركزية في المحافظات والقائمقاميات. وقال انه طلب منهم «تطبيق المرسوم في انتظار التعديل».

التعديل الوزاري

وردا على سؤال حول الملاحظات التي اوردها البطريرك هزيم على التشكيلات للطائفة الارثوذكسية في الحكم والتعديل الوزاري، قال المر: «ان البطريرك قد اعطى تعليقا لم يتطرق فيه الى التعديلات الوزارية، انه تحدث عن دور الطائفة الارثوذكسية في الحكم، يعني ان هذه الطائفة تشارك في القرارات الرئيسية، وأحد الصحافيين استخرجه بسؤال حول التعديل الوزاري، واستنتج الصحافيون من كلامه استنتاجات في غير محلها. وهو اوضح ذلك في تصريحه اليوم (امس) حتى لا يحصل اي ارباك سياسي معين. هناك من يفتش دائما عن تحقيق ارباكات سياسية.. انه بطريركنا ورئيس طائفتنا ونحن نجله ونحترمه. واذا كان عنده ملاحظات فنحن نشاركه بها».

وسئل عن موعد ملء المقعد الارثوذكسي الشاغر في الحكومة، قال المر: «هذا من صلاحيات الرئيسين، لا انا ولا احد يستطيع ان يقول لهما متى يملآن هذا المركز. نحن مع ملء هذا المركز».

واشار الى ان مرشحه لهذا المركز هو «من يسميه الرئيسان».

ونفى وجود اية نية في اجراء اي تعديل او تبديل وزاري، موضحا ان تحركه على خط بيروت ـ دمشق هو للتنسيق مع الاخوان السوريين وليس من اجل التعديل او التبديل».

واكد انه يلتقي مع الوزير فرنجية حول تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، معتبرا ان هذه الانتخابات تتطلب امكانيات عملية معينة، مشيرا الى ان لوائح الشطب لن تكون صالحة قبل حزيران. وبعد حزيران ستكون هناك معركة انتخابية اهم هي معركة الرئاسة.

ولفت النظر ان هذه اللوائح لم يتم تصحيحها خلال السنتين الماضيتين، بل خلال الاشهر الثلاثة الماضية بمؤازرة الجيش.

ووعد بأن العمل بإخراجات قيد الذين منحوا الجنسية سينتهي قبل نهاية العام الحالي، وان اللجنة المكلفة فض العروض المقدمة لإنجاز هويات ممكننة بلاستيكية (P.V.E) اوشكت على وضع تقريرها النهائي لتحديد الشركة التي سيرسو عليها الإلتزام. وبعد اتخاذ القرار بستة اشهر سيتم تسليم ٢٥٠ ألف بطاقة هوية شهريا لإعطائها الى المواطنين».

كرامي وفرنجية

وزار المر يرافقه المحافظ الهندي والضباط الامنيون بعد ذلك الرئيس عمر كرامي في منزله، ثم انتقل الى زغرتا وتناول الغداء الى مائدة العميد مكاري، بحضور الوزير فرنجية والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، والمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات والرئيس الاول لمحاكم الشمال القاضي حسن الحاج، والنائب الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والقيادة العسكرية السورية وشخصيات.

البلمند

وبعد الغداء انتقل المر الى دير البلمند، في طريق عودته الى بيروت، واجتمع الى البطريرك هزيم بحضور وزير البيئة سمير مقبل، والوزيرين السابقين شوقي فاخوري وغسان تويني ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ورئيس الدير وعميد معهد اللاهوت الاسقف جورج ابو زخم، واعقب اللقاء الموسع خلوة استمرت نحو نصف ساعة.

واستغرب هزيم في تصريح له بعد اللقاء التفسيرات التي اعطيت للتصريح الذي ادلى به امس الاول، مكررا قوله انه «يجب ان تتمثل الكنيسة الارثوذكسية بأفضل وجه ممكن اينما كان وخصوصا في الدولة وفي لبنان، لأن وجودنا يرتبط بلبنان ارتباطا عضويا».

واشار الى ان الكلام الذي قاله «ليس له علاقة بالذين يمثلوننا في الحكومة والوزارة»، موضحا ان الذي كان يقصده هو اننا «لا نريد اشخاصا ملحدين، او ان يتصرفوا تصرفا لا نحبذه».

اضاف: «قيل اننا متضايقون بسبب خسارة وزير. صحيح اننا نقصنا وزيرا، ولكن لم نحدد نحن عدد الوزراء».

اما المر فقد قال: «ان العلاقة بيني وبين غبطته هي علاقة تاريخية، ولم يكن خلال السنوات الماضية اي غبار في هذه العلاقة، وغبطته هو رئيس هذه الطائفة، ونحن جميعا ابناؤه».

اضاف: «ان الذي يحاول ان يصطاد في الماء العكر بيننا وبينه لن يوفق، وحتى اذا «غلطنا» فعمله ان يوجهنا ويعرفنا اين الخطأ».


المر مع كرامي (غسان ريفي)


مع فرنجية والقيادات العسكرية خلال المأدبة (حسناء جعيتاني)

عودة: هزيم يفخر بممثلي الطائفة في الدولة والحكم

أذاع متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، وعلى هامش مشاركته في اجتماع مجلس امناء جامعة البلمند، امس، بيانا جاء فيه: «تناولت بعض وسائل الاعلام تصريح صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم اول من امس من زاوية معينة تتعلق بملء المركز الارثوذكسي الشاغر فاستضافت في التحليل بشكل لم يكن هو المقصود. ما عنى غبطته ان يكون والكنيسة على بينة في الشؤون المتعلقة بالطائفة الارثوذكسية. وهو كما عهد عليه يقدر كل ابنائه ويحترمهم، كبير الاحترام، ويفخر جميع الذين يمثلون الطائفة في الدولة وفي الحكم.

دعوة قباني إلى المغرب

تلقى القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني دعوة من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب لحضور الدروس الحسينية التي يرأسها الملك الحسن سنويا خلال شهر رمضان المبارك.

وقد نقل الدعوة الى الشيخ قباني سفير المغرب في لبنان محمد فرج الدكالي الذي اعلن عن دعوة اخرى الى قباني «لإلقاء درس بين يدي الملك في هذه المناسبة».

وكان قباني قد التقى قبل ذلك امين عام وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وبحث معه شؤونا سياسية عامة.

وفد «أمل» في ساحل العاج

تابع وفد حركة «امل» زيارته الى ساحل العاج برئاسة نائب الرئيس النائب ايوب حميد جولته فالتقى وزير الداخلية اميل كونستان بومبي بحضور السفير الدكتور محمد ضاهر وممثل الحركة في اوروبا علي برجي.

واثنى حميد على العلاقات الثنائية بين لبنان وساحل العاج، مشيدا باحتضان الشعب العاجي حكومة وشعبا للبنانيين الذين يشكلون عصبا اساسيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وهم من اوائل الجاليات الاغترابية في افريقيا وقد راهنوا على حسن علاقتهم وايمانهم بساحل العاج فكانوا صمام امان لنمو البلد وتطويره وصيانة اقتصاده ولهم فضل كبير في تحسين مستوى المعيشة.

ورد الوزير بومبي شاكرا للوفد زيارته لساحل العاج «بلد اللبنانيين الثاني»، مؤكدا على متانة العلاقات العاجية ـ اللبنانية والتي رسختها الزيارة الاخيرة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ثم التقى الوفد وزير الشباب والرياضة زخيا كومينان الذي سبق وزار لبنان على رأس الوفد العاجي، وقد تحدث عن مشاعره والذكريات التي حملها من لبنان، مشيدا بحرارة الترحيب الذي لقيه الوفد في لبنان.

كما زار الوفد وزير السياحة العاجي الذي سبق وزار لبنان.

لقاء سياسي ـ روحي في منزل عيسى

عقد مساء امس الاول في منزل رئيس «التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك» دايفيد عيسى، لقاء سياسي ـ روحي جمع النائب الدكتور محمد بيضون وراعي ابرشية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والنائب العام الاسقفي الارشمندريت الياس الهبر ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام وعددا من الشخصيات.

واوضحت مصادر المجتمعين انه تخلل اللقاء، الذي أعقبه عشاء، بحث في الاوضاع السياسية وتطرق الى ورقة الحوار الاسلامي ـ المسيحي، وتم اتفاق على استكمال اللقاءات وتوسيعها بغية التوصل الى وضع مشروع تصور للمرحلة المقبلة يعرض على جميع الاطراف.

تشييع قيادي من «أمل» في البيسارية

النبطية ـ «السفير»:

شيعت حركة «امل» واهالي البيسارية عضو قيادة الحركة في الجنوب والمشرف العام على «مؤسسة الشهيد مصطفى شمران» حسين مشورب الذي توفي في روسيا بعد اصابته بحادث مؤسف.

تقدم المشيعين المديرون العامون لوزارة الاعلام محمد عبيد ووزارة المغتربين هيثم جمعة ومجلس الجنوب قبلان قبلان والمشرف العام على مؤسسات «امل» التربوية خليل حمدان واعضاء في قيادة حركة «امل» وشخصيات سياسية وثقافية وفاعليات ووفود شعبية ولفيف من العلماء.

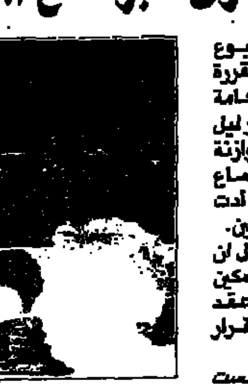
والقى المسؤول التنظيمي العام لحركة «امل» علي عكوش كلمة في المناسبة دعا فيها لأن تكون اسياد المرحلة القادمة التي تنتظرنا، لا ان نبقى كما كنا في الماضي «على الهامش لا نُسأل ولا يُسأل عنا».

واعتبر عكوش ان مسألة إلغاء الطائفية السياسية هي في مقدمة الاهداف وهي الاساس في بناء دولة المؤسسات التي نسعى لتحقيقها.

بعد ذلك، امّ السيد علي الامين الصلاة على الفقيد مشورب ثم ووري الثرى في مقبرة البيسارية.

لجنة المال دعت ثم ألغت جلسة الإثنين

صياغة مخرج لتمويل معرض طرابلس الدولي توافق على قانون ـ برنامج الماء بقيمة ٣٥٦ مليار ليرة


جلسة لجنة المال امس (حسن ابراهيم)

يتوقع ان تعقد مطلع الاسبوع المقبل، الجلسة النيابية العامة المقررة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي واقرارها، بعدما تقرر ليل امس إلغاء جلسة لجنة المال والموازنة التي كانت قد دعيت الى الاجتماع الاثنين، لأن الاتصالات التي جرت ادت الى الاستعاضة عن مناقشات الاثنين.

وذكرت مصادر لجنة المال ان الإستعاضة عن الاجتماع تعني تمكن الرئاسة من توجيه الدعوة الى عقد الجلسة العامة للمباشرة بإقرار الموازنة.

ويبدو ان «الشهية النيابية» ليست منفتحة ـ حتى الآن ـ على الكلام في الجلسة، بدليل ان ١٤ نائباً فقط سجلوا اسماءهم حتى الآن لطلب الكلام في الجلسة، اولهم هو الرئيس سليم الحص وثانيهم النائب نسيب لحود.

الجلسة

وكانت لجنة المال والموازنة عقدت جلسة امس برئاسة النائب سمير عازار وحضور الوزراء: فؤاد السنيورة، هاغوب ديمرجيان وايلي حبيقة والنواب الاعضاء. ومدير عام وزارة المالية حبيب ابو صقر، رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس، الوزير السابق مصطفى درنيقة ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وشهد موضوع المطالبة بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار لإكمال منشآت معرض طرابلس الدولي وتشغيله نقاشاً، خصوصاً في ضوء الجدل الذي اخذه هذا الموضوع.

وتسبب ارتفاع قيمة المبلغ بظهور اصوات تطالب بتحقيق انماء في بعض المناطق على صعيد البنى الاساسية اللازمة والضرورية لاستمرار الحياة اليومية. منها مثلاً فكرة صرف اعتماد بقيمة ٥٥ مليار ليرة لأزمة لتنمية بعض المقومات الاساسية في مناطق من جبل لبنان وسواها.

وتبين في خلال الدرس انه كان تقرر في موازنة سنة ١٩٩٣ تخصص اعتماد بقيمة خمسة ملايين دولار، وضعت في موازنة سلطة الوصاية آنذاك وكانت وزارة الاقتصاد التي لم تتخل عن المبلغ وكانت تضع شروطاً على ادارة معرض طرابلس لصرف المبلغ لها.

واتخذ المجتمعون قراراً حفظ للمعرض حقه في هذا المبلغ.

وتبين بحسب شروحات الوزير السابق مصطفى درنيقة رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي ان اكمال منشآت المعرض سيتم بطريقة (B.O.T) التي ستسمح بتشغيله، الا ان المشكلة تكمن في المناطق المحيطة بالمعرض والتي تعتبر مكملة له من الناحية العملية. وهذه المنطقة المحيطة تحتاج الى ادنى مقومات البنى التحتية، ويحتاج تجهيزها الى ١٠ مليارات ليرة لبنانية. ولم تعترض وزارة المال على هذا الطرح الذي لم يلق تأييداً كلياً من النواب بسبب ما اعتبروه سياسة تمييز تتبعها الوزارة التي لا توافق النواب على كثير من المطالب المتعلقة بمناطقهم، واقترحوا زيادة الموازنة المقررة لوزارة الاشغال بقيمة ١٠ مليارات ليرة تخصص لهذه الغاية، من اصل الزيادات التي وضعت على موازنة الوزارة والبالغة قيمتها الاجمالية ٥٠ مليار ليرة. واعتبرت مصادر نيابية ان هذا المخرج يعني ان مسألة معرض طرابلس انتهت بالنسبة الى لجنة المال، وان الباقي يكمن الآن في معرفة رأي الحكومة، وهل ستوافق على زيادة موازنة الإشغال ٥٠ مليار ليرة او سترفض هذا الطرح برمته وتصر على المبلغ الذي كانت اقترحته هي اصلاً.

الانماء والاعمار

وطرح على النقاش ايضاً القرار المتعلق بإخضاع موازنات مجلس الإنماء والاعمار ومجلس المهجرين ومجلس الجنوب للرقابة المسبقة لديوان المحاسبة فتسبب بتصعيد حدة النقاش. والسبب في ذلك حسب ما ذكرت مصادر نيابية هو ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة كان وعد اللجنة بالتقدم بمشروع كامل لموضوع الرقابة المسبقة. الا انه لم يف بالوعد. وذكرت مصادر اللجنة ان الطرفين ـ اي مجلس النواب والحكومة ـ في حاجة الى بلورة قانونية عملياً لمبدأ الرقابة ومفهومها، لتوضيح اسس عملها وتطبيقها.

المفاجأة

الا ان المفاجأة الكبيرة في جلسة لجنة المال والموازنة كانت موافقة اللجنة على مشروع القانون ـ البرنامج المتعلق بالمياه، والبالغة قيمته ٣٥٦ مليار ليرة تخصص لمشاريع الري ومياه الشفة، وتنفق على امتداد السنوات الخمس على الشكل الآتي:

١٩٩٥: ٤٥ مليار ليرة.
١٩٩٦: ١١٨ ملياراً ونصف المليار.
١٩٩٧: ١١٥ ملياراً ونصف المليار.
١٩٩٨: ٦٧ ملياراً ونصف المليار.
١٩٩٩: ٩ مليارات ونصف المليار.

وفسرت مصادر اللجنة موافقتها على هذا القانون ـ البرنامج، مشيرة الى انه كان يرد اصلاً في موازنة وزارة الموارد، وان الوزير المعني ارتضى ضبط موازنة وزارته وعصرها حين قررت الحكومة وضع الخطة العشرية، فكان ان انضم هذا المشروع الى مشاريع الخطة العشرية التي تم دمجها بالموازنة.

وشددت المصادر النيابية على انها تعتبر ان هذا المشروع منفصل عن الخطة العشرية ومستقل عنها لسبب رئيسي، وهو ان تغطية اعتماداته تتم من الموازنات ومن الموازنات الملحقة ولا تتم ابداً باستقراض خارجي او بسندات خزينة، وهو لذلك يعتبر مختلفاً عن باقي المشاريع الواردة في الخطة والتي تغطى بالقروض.

واصرت لجنة المال على اعتبار ان موافقتها هذه على القانون ـ البرنامج المذكور ليست موافقة على سائر القوانين البرامج.

تصريح عازار

انتهت الجلسة عند الثالثة والربع وادلى بعدها النائب عازار بالتصريح التالي: «ان اللجنة ستعود الى الاجتماع عند العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل، لبحث الترتيبات النهائية للموازنة».

اضاف: «ناقشت اللجنة في جلستها، الجداول الملحقة بالموازنة اضافة الى بعض المواد في مشروع قانون الموازنة كما درست موازنة معرض طرابلس الدولي».

وقال مقرر اللجنة النائب سليم سعادة: «ان لجنة المال وافقت على نقل مبلغ ٥ ملايين دولار اميركي لتجهيز معرض طرابلس الدولي، توضع تحت بند «مساهمات» ليستطيع مجلس ادارة المعرض التصرف بها. اما مبلغ العشرين مليون دولار الذي طالب به نواب طرابلس والشمال فقد تركت اللجنة هذا الامر الى مجلس ادارة المعرض لدرس الموضوع من كل جوانبه ليرى ما اذا كان هناك من يمول هذا المشروع الضخم لاكمال تجهيزه مقابل تشغيله، شرط ان يدفع للادارة الرسوم السنوية. واذا لم يتم ذلك ولم نحظ بالممول فيعطى قسم من هذا المبلغ من الاحتياط بحيث يرسل مشروع قانون الى المجلس النيابي بطلب فتح اعتماد لتغطية نفقات اكمال المعرض، الا ان المبدأ لدى الزملاء النواب ولدى الوزير السنيورة، هو الاسراع في اكمال هذا المعرض المهم».

لحود في «ندوة العمل»: مسودة برنامج رئاسي دعوة لرأي عام ضاغط يرفع الحياة السياسية

لحود يتحدث في الندوة (محمد حيدر)

لم يكن اللقاء مع نسيب لحود في اطار ندوة العمل الوطني مجرد مناسبة سياسية ـ ثقافية، يعرض فيها نائب المتن من موقع «الشاهد» او «المراقب والمحاسب» آراءه في الاوضاع القائمة، حكومية كانت او نيابية او اجتماعية ـ اقتصادية.

لقد كانت فرصة لنسيب لحود لكي يقدم عبر «رؤيته» التي اتسمت بالمنحى النقدي، ما يمكن اعتباره «المسودة الأولى لبرنامجه الرئاسي».

من هنا، فهو قد حدد موقفا من مجمل القضايا والمسائل المطروحة، ثم اندفع الى ما هو أبعد: اذ رسم اطار ما يجب ان تكون عليه «الدولة» في المستقبل، بدءا من الداخل (قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية) الى علاقاتها مع سوريا خاصة وسائر العرب عموما، الى موقفها من اسرائيل عبر المفاوضات او بعدها، وصولا الى النظرة الى السياسة الاميركية وموقع لبنان على خريطة اهتمامات «القطب الاوحد».

ربما لهذا كله اتسم النقاش الذي اعقب حديث لحود بحيوية استثنائية، وخصوصا ان الرئيس سليم الحص لم يبخل بالتعليقات القصيرة والمثيرة.

واكد لحود «ضرورة اعادة صياغة قانون عادل للانتخابات النيابية يمهد للعام ١٩٩٦ انتخابات عامة ويعيد للمؤسسات الدستورية فعاليتها»، مشددا على «ضرورة وجود رأي عام ضاغط وواع يكون الكفيل برفع مستوى الحياة السياسية في لبنان، وخصوصا اننا بأمس الحاجة الى رفع مستواها».

حضر الندوة الرئيس سليم الحص، والنائبان عبد الرحيم مراد وبشارة مرهج، وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والاكاديمية والحزبية والثقافية والاجتماعية.

بعدما ألقت الدكتورة نهى الحسن كلمة ترحيبية بالحضور، تحدث النائب لحود فقال: «ان الذي يحصل اليوم في الشرق الاوسط، ولا سيما على صعيد الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليس عادلا على صعيد القيم والحقوق، وهو ليس مستغربا ايضا بعد الاداء السيئ للانظمة السياسية العربية في خلال السنوات الخمسين الماضية. ان يكون ميزان القوى على ما هو عليه اليوم. وعند الحديث عن سلام شامل وعادل ودائم، من الصعب ان نقبل بتسمية سلام دائم وعادل، اذ حسب ميزان القوى اليوم لا يمكن الحصول الا على سلام العدل الأدنى».

واوضح ان «ميزان القوى الحالي يفرض على الطرف العربي ان يكون لديه سقف طموحات قائم على اعادة الاراضي المحتلة، وتحرير جنوبي لبنان، وقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي في وجهه العسكري». منبها الى «اهمية التعامل مع تسوية غزة ـ أريحا ضمن الامكانات المتوافرة لدينا، وابرزها منع الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني بكل الوسائل، وبلورة ظروف تسمح بإجراء انتخابات حرة نزيهة في غزة والقطاع، تؤدي الى تشكيل قيادة فلسطينية نزيهة ترتقي الى قيام دولة فلسطينية، وتمسك الفلسطينيين بحق العودة».

وكشف النائب لحود ان «هناك محاولات اسرائيلية لشطب القرار ١٩٤، وتهميش او إلغاء دور الانروا»، بالاضافة الى ان هناك محاولة اسرائيلية جدية لجعل قضية اللاجئين الفلسطينيين قضية ثانوية، تعالجها مع كل دولة عربية على حدة»، داعيا الى «اعادة تفعيل جهودنا بالتنسيق مع الفلسطينيين، والى تجاوز الخلافات بيننا، فهناك مصلحة مشتركة للتعاون معهم في العمل على تكريس حق العودة، مصلحة للبنان، لأنها الوسيلة لمحاربة التوطين، ومصلحة للفلسطينيين اذ انه الاسلوب الذي يعطيهم دفعا جديدا لنيل حريتهم ودولتهم المستقلة».

ورأى النائب لحود ان «المسارين اللبناني والسوري هما الكفيلان بصناعة الفرق بين السلام والاستسلام لأن المعادلة المطروحة للتسوية السلمية القائمة على مقايضة الارض بالسلام لا يمكن تجسيدها الا على هذين المسارين»، معتبرا انهما قد يعطيان دفعا على المسار الفلسطيني، وعند حصول انسحاب كامل من جنوبي لبنان والجولان نكون قد دخلنا بمسألة التسوية بمعناها الحقيقي».

التحديات

وتناول عدة تحديات قد تواجه الدول العربية ولا سيما لبنان: «هي التحدي المؤسساتي، والتحدي الديموقراطي، والتحدي الاقتصادي، والتحدي الاجتماعي».

وركز على «اهمية تفعيل مؤسساتنا الديموقراطية، ووسائل المشاركة الشعبية بالقرار، وتحديث الاطر التربوية والجامعية»، موضحا ان «احد اهم الامور التي جعلت من الطرف العربي طرفا ضعيفا في السنوات الماضية هو اهماله التام للتجارب الديموقراطية الصحيحة، وعلى الصعيد الاقتصادي السماح لاسرائيل باستفراد طاقات كل دولة عربية على حدة».

وقال النائب لحود: «لا يجب الاعتبار ان السلم الآتي هو بحد ذاته نعمة او كارثة، اذ يبدو ان تجعل التسوية المقبلة منطلقا جديدا لاعادة تثبيت دور فاعل للبنان في المنطقة. والجدل حول دور لبنان الاقتصادي في المنطقة هو جدل عقيم لأن المشكلة الحقيقية المطروحة هي عجز لبنان عن مواجهة التحديات في ظل غياب وحدة وطنية وعدالة اجتماعية فاعلة».

وتابع قائلا: «من هنا، اشكالية التخصصية تطرح ذاتها؛ اذ لا يمكن لبلد مثل لبنان ان يترك عملية اعادة الاعمار تحت مشيئة القطاع الخاص، لذلك على القطاع العام والدولة القيام بدور فعال في عملية تنمية المناطق. وفي التأكد من ان اعادة الاعمار لن تكون عملية عشوائية، بل عملية زيادة الإنتاج القومي».

وتطرق الى «الوضع السياسي الداخلي»، فأكد ان «اولى اولوياتنا هي قيامة دولة القانون، لذلك يجب على الدولة اللبنانية احترام القانون وليس استغلاله، بالاضافة الى تطبيقه على الموالين والمعارضين معا، ووضع حدود فاصلة بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة، وتشريعات تكفل عدم خلط المسؤولين بين المصلحة العامة والخاصة»، مشددا على «ضرورة الحد من الممارسات المعروفة من قبل الترويكا، وممارسة المؤسسة صلاحياتها من دون ان تتعدى على صلاحيات المؤسسات الاخرى، واجراء انتخابات بلدية بأسرع وقت ممكن...».

ونبه الى انه «يجب عدم اللعب بالقوانين. فالذي جرى في الانتخابات الماضية ادى الى خطأ مزدوج: الاول عند اقرار قانون انتخاب غير عادل. والثاني عند مقاطعة فئة من اللبنانيين الانتخابات، وهذا الخطأ المزدوج ادى الى تأخير تفعيل العملية الديموقراطية في لبنان»، مبديا خشيته الكبيرة من «عدم قيام دولة حديثة في لبنان مع اعتماد الصيغة الحالية للطائف. لذلك من الواجب تطبيق نص «الطائف» بروحية صادقة وأمينة وبحسن نية، وتنفيذه في ضوء التعديلات التي يمكن ادخالها بعد ممارسة حقيقية لهاء».

ولفت النائب لحود النظر الى «اهمية انشاء اللجنة الوطنية لإلغاء الطائفية التي من مهامها وضع حد للصراع القائم بين الناس عبر برنامج طويل الامد يتضمن خطوات مؤدية تحد من الجو الطائفي في البلد، تمهيدا لبلورة الوحدة الوطنية فيه».

وردا على سؤال حول «امكانية ترشحه لرئاسة الجمهورية»، نفى النائب لحود اية «نية لديه بالترشح للرئاسة»، مشيراً الى ان «اختزال المعركة الرئاسية في الداخل لا يشرف ابدا المجتمع السياسي والمدني في لبنان، لذلك يجب ان تنبع الرئاسة من برنامج وطني متوافق عليه، وعلى مستوى المرحلة...».

جنبلاط يبحث ووفد السوق الأوروبية المساهمة في إعمار القرى المهجرة

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، في مبنى الوزارة في الدامور، وفدا من السوق الاوروبية المشتركة، وجرى البحث في مساهمة السوق في مشروع اعادة اعمار القرى المهجرة وفي متابعة تنفيذ المشروع الانمائي الزراعي المشترك الذي تنفذه السوق الاوروبية المشتركة في بعض قرى الجبل في الوقت الحاضر.

ثم التقى وفدا من العائدين الى بلدة الدبية.

من جهة ثانية، استغرب مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين «ما تحاول شعبة التخطيط والتنظيم في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي احياءه من مشاريع قوانين عمرها اربع وعشرون سنة، والتي اوقف العمل بها منذ العام ١٩٨٣، وخاصة بما يتعلق بقانون البناء رقم ٤٢ / ٧١».

وقال المصدر، في بيان اصدره امس: «ان ما نستغربه في مطلع القرن العشرين، ان تطل علينا شعبة التخطيط والتنظيم في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بمشروع لإحياء قانون ٤٢ / ٧١ عمره اربع وعشرون سنة، اوقف العمل به منذ سنة ١٩٨٣ بسبب الفوضى في البناء التي سببها هذا القانون، حيث ان اعادة العمل بقانون ٤٢ / ٧١ تستدعي ايضاح النقاط الآتية:

١ ـ مبدأ التشريع وتعديل القوانين يعتمد على التطوير والتحديث ولا يعتمد على اعادة احياء قوانين من شأنها خلق الفوضى العمرانية وتعطيل دور التنظيم المدني.

٢ ـ ان العودة الى الوراء واعادة احياء القانون ٤٢ / ٧١، من شأنه ان يعيق تنظيم المناطق التي ما زالت حتى الآن قابلة للتأهيل واعتمادها مناطق نموذجية في القرى، حيث كثافة العمران قليلة.

٣ ـ تحت غطاء مساعدة الفقراء وتحريك وتحقيق لمعاناة المهجر كما ورد في نص المشروع (ثانيا)، يصار الى خلق جو من البلبلة وتشريع مخالفات (كما نعلم ان القانون ٣٢٢ للمهجرين جاء لمساعدة المهجر).

٤ ـ ان قانون البناء ١٤٨ بتاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، والمرسوم التطبيقي رقم ٢٧٩١ تاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٢ صمم القاعدة الاساسية لأنظمة البناء وعلى المديرية العامة للتنظيم المدني اعداد تعديل القانون والمرسوم لتطوير وتحديث النمط الانمائي والعمراني ووضع تصاميم توجيهية لمختلف المناطق في لبنان معتمدا الاسس التالية:

أ ـ القواعد الجمالية المدنية.
ب ـ القواعد الانشائية.
ت ـ القواعد الصحية والبيئية.

٥ ـ ان تشجيع الحركة العمرانية والعجلة الاقتصادية في المناطق والارياف يجب ان يكون من خلال سياسة عامة تنتهجها الدولة، معتمدا على نظام ضرائبي مختلف واعفاءات مدروسة ليس على قطاع البناء السكني وحسب، انما على القطاعات السياحية والخدماتية والصناعية.

٦ ـ ان اعطاء التصاريح من قبل السلطات الادارية في الاقضية والمحافظات يخلق تناقضا بينها وبين الادارات الفنية في مراكز الاقضية والمحافظات من شأنه ارباك المواطن حين طلب رخصة الاشغال (رخصة الاسكان)، حيث لا يمكن للدائرة الفنية المختصة اعطاء رخصة اسكان لبناء مرخص من خارج نطاق ادارتها. هذا اذا كان جهاز السلطات الادارية في الاقضية والمحافظة في حالة سليمة.

ولو سلمنا جدلا ان هذا المشروع هو لخدمة المواطن، فهنا نريد ان نسأل سؤالا: من يتحمل مسؤولية تسليم هذا المشروع الى بلديات لا يوجد فيها رئيس او مجلس بلدي؟ وهذا حال البلديات في اغلبيتها في لبنان. ويكون رئيسها شخصا اتى لاعتبارات سياسية او عائلية او قبلية ولا يتمتع باي كفاءات مدنية او ادارية، او القائمقام ويدير اعمالها كاتب البلدية.

القومي ـ المجلس الأعلى: ليس سلماً ما يعقد في ظل الإرهاب النووي

عقد مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى جلسة، أمس، برئاسة رئيس الحزب إنعام رعد، وحدد موقف الحزب من مختلف التطورات في أول بيان له هذا العام.

ثمّن الحزب المبادرة السورية لإحياء التضامن العربي ووقف التدهور الحاصل على الساحة العربية، سواء بكبح جماح التهافت على التطبيع مع العدو أو اندلاع حروب الحدود الهامشية بين الأشقاء، ورأى أن المبادرة السورية شكلت هجوما سياسيا معاكسا ضد مخططات تل أبيب في المنطقة وضد محاولات واشنطن استفراد دمشق وإحاطتها بطوق من المستسلمين.

وأكد الحزب أن التكامل والتنسيق بين بيروت ودمشق هما الضمانة الحقيقية للبنان والصيانة له من مجنة السلم الاسرائيلي التي تستهدف اقتصاده وكيانه، وأن الذين يضيقون بهذا التنسيق ويطالبون بما يصفونه بإطلاق يد لبنان، يتناسون أن نتيجة استفراد لبنان كانت اتفاق ١٧ أيار.

واعتبر الحزب أن مسألة اللجنة الأمنية هي من محاولات اختراق هذا التضامن اللبناني ـ السوري، في عملية استفراد غير مبررة لأن الأمن في لبنان لم يكن مستتبا كما هو في السنوات الأخيرة منذ عودة المؤسسات، وبخاصة الأمنية والجيش اللبناني وبدعم الجيش العربي السوري، وأن مسألة تشكيل اللجنة الأمنية هي رد على التحرك السياسي الاقليمي الذي تقوم به سوريا، والذي يواجه مخطط الاستفراد بمخطط التضامن العربي، وهو رد يأتي في سياق محاولات الفصل بين لبنان وسوريا، ولذلك نرفضه بشدة.

وشدد الحزب على أن شرط أية علاقة مع الولايات المتحدة هو تفعيلها للقرار ٤٢٥ الذي أعلن العدو انه ميت بالنسبة له، فيتمادى في عدوانه واستباحته أرض لبنان ودماء بنيه، فكيف تقام لجنة أمنية مع لبنان ولا تفرض العقوبات الأمنية على إسرائيل، ان القانون الدولي قد كفل للشعوب المحتلة أراضيها في حق المقاومة نهجا حتى يزول الاحتلال، لذلك نؤكد ان المقاومة هي النهج السليم ولا بديل عنها.

وتناول الحزب قضية الاستيطان الصهيوني وعملية تهويد القدس، فرأى ان الرد يكون بالاعلان عن سقوط اتفاقات الذل وإعلان العرب وقف المفاوضات، والطلب الى الأمم المتحدة إنزال العقوبات بحق إسرائيل لعدوانها على لبنان، ولتهويدها القدس واستمرار مجازرها واستيطانها في فلسطين.

ورأى الحزب ان الدعوة الى قيام هيئة شعبية لمقاومة التطبيع بات واجبا قوميا ووطنيا، وأكد ان احياء مشروع السوق العربية المشتركة واستكمال خطوات التكامل الاقتصادي بين لبنان وسوريا، هي الخطوات المطلوبة وعلى الشعوب العربية مع الحكومات الوطنية ان تنسق المواجهة لأخطار عملية الغزو الاقتصادي ـ الثقافي ـ الأمني ـ الاجتماعي الذي يتناول وجودنا من الأساس.

وأكد ان السلم لا يكون بفرض منطق الغزو، ولا يكون بالارهاب وفي البناء المستمر للمستوطنات، وبالسلاح النوعي للترسانة النووية الاسرائيلية، ان امتلاك اسرائيل للترسانة منذ الخمسينيات يشكل تهديدا المنطقة العربية ودعما لحروب التوسع والاستيطان فيها. ان الموقف العربي المطالب بإخضاع هذه الترسانة للرقابة الدولية، والذي تبرز فيه مصر، هو موقف محق ولكنه غير كاف. ان سلما يعقد في ظل الارهاب النووي هو سلم الارهاب والترويع، كما ان سلما يعقد في ظل الغزو الاقتصادي ـ الثقافي ـ الأمني في النظام الشرق أوسطي هو سلم النهب والاستغلال والتطويع بالتطبيع.

ولاحظ الحزب ان معاهدات السلام مع العدو أثبتت أنها قيود وأغلال وشروط إذلال، فاتفاقية اوسلو أخذت من الجانب المستسلم توقيعه على المشروع الصهيوني المتوسع استيطانا، واقتلاعا للأرض وتهويدا للقدس ومذابح مستمرة، ومعاهدة كامب ديفيد سيف مسلط على مصر الى حد طلب العدو إنزال العقوبات بها وتخطيطه لتهميشها، واتفاق وادي عربة حلف لمصلحة إسرائيل ضد الشعب الأردني والأمة والمنطقة العربية. وما جناه الشعب الأردني حتى الآن هو الكساد في السياحة وهبوط أسهم شركاته.

محامو جعجع يحضرون اليوم جلسة المحاكمة في قضية الكنيسة

يعود، صباح اليوم، وكلاء الدفاع الأساسيون عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع الى قاعة المجلس العدلي للمثول عن جعجع بعدما كانوا قد جعلوا مهمة الدفاع مقتصرة على الاتصالات والمراجعات لتذليل الصعوبات التي دفعتهم الى الانسحاب على مدى جلستين في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واربع جلسات في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا.

وكان محامو جعجع قد اجتمعوا، عند الثامنة مساء امس في الدفيلا» التي تقيم فيها السيدة ستريدا جعجع في منطقة يسوع الملك وبحثوا في مضمون المرسوم الذي نظم السجون التابعة لوزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش بعد صدوره منذ ثلاثة أيام ونشره، أمس، في الجريدة الرسمية.

وعلم أن المحامي أسعد أبي رعد أعطى شرحا لعدد من المواد التي كانت قد اثارت تساؤلات بعد عرضها على المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

أما المحامي ادمون نعيم فأعطى دراسة مقارنة بين هذا المرسوم والمرسوم العائد لعام ١٩٤٣ ورقمه ١٤٣١٠ الذي ينظم السجون التابعة لوزارة الداخلية وشرح ما يمكن ان يؤمن للمحامين والمتهم من حقوق لتهيئة الدفاع.

وقد أجمع الحاضرون على ان هذا المرسوم أحبط مساعيهم لنقل جعجع ورفاقه الا انه أعطاهم الإطار القانوني الذي يمكنهم من خلال المراجعة ازاء كل «انتهاك» لحقوق موكلهم.

واتفقوا على العودة الى قاعة المحاكمة لأن الحجة القانونية سحبت من أيديهم ورأوا في العودة ضرورة ملحة لما فيه مصلحة جعجع بعدما بات ظاهرا ان المجلس العدلي لن يرضخ لأي ضغوط وسيستمر بالمحاكمة حتى إصدار الحكم.

وتدارسوا في الخطوات اللاحقة التي سيقدمون عليها في سياق المحاكمة وامكان الطعن بكل التحقيقات التي أجريت.

تجدر الاشارة الى ان المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله سيواصل اليوم المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» وهو كان قد رفع الجلسة على أن يواصل تلاوة الأوراق الواردة في الملف في جلسة اليوم.

ازاء هذه التطورات، ماذا سيكون عليه وضع المحامين الذين كلفوا الدفاع عن جعجع من قبل نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار.. فهل سيبقى المحاميان نزيه شلالا وانطوان طعمة بعد اعتذار المحامي محمود مخيش عن عدم مواصلة مهمته بسبب «اهتزاز الثقة بينه وبين جعجع» كاحتياطيين في حال عودة فراغ مقاعد الدفاع أم يعمد النقيب خطار الى سحب تكليفه بعد انتفاء غايته؟

وفدان عند القرم

زار وفد من اهالي بلدة القاع برئاسة المختار مطانيوس مطر محافظ البقاع فريد القرم لشكره على تعيين المختار خلفاً للمختار الراحل حسين التوم حسب القوانين المرعية الاجراء باعتبار ان مطر كان عضواً في الهيئة الاختيارية.

وطالب الوفد بعدد من الامور التي تهم البلدة ومنها اعادة مياه اللبوة وفرز الاراضي وتأهيل شبكة مياه الشفة.

كما استقبل القرم وفداً من الطائفة الاشورية في كسارة جاء للاعتراض على قيام مصلحة كهرباء زحلة بتركيب عمودين للتوتر العالي في املاك خاصة. وقال القرم: اذا كانت الارض أملاكاً عامة فلا مجال للمراجعة والوساطة واذا كانت الاملاك خاصة فلا مجال لتركيب العمودين.

عملية لـ «القيادة العامة» قرب الحدود مع فلسطين
إستشهاد خمسة مقاومين وجرح خمسة إسرائيليين

جرح خمسة جنود اسرائيليين واستشهد خمسة مقاتلين تابعين للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في عملية ضد قوات الاحتلال قرب الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية امس، وفجرت المقاومة عبوة بسيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية على طريق الجرمق العيشية.

ونقلت وكالات الاخبار العالمية عن مصادر في ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل ان خمسة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا وجرح خمسة جنود اسرائيليين في مواجهة وقعت بالقرب من الحدود الفلسطينية ـ اللبنانية.

اضافت المصادر ان خمسة مقاتلين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة استشهدوا اثناء مهاجمتهم دورية اسرائيلية في منطقة تقع على بعد كيلومترين من الحدود الدولية، على مثلث رب ثلاثين ـ عديسة ـ الطيبة.

وعثرت قوات الاحتلال مع الشهداء الخمسة على اوراق كتبت انتماءهم للقيادة العامة وعلى اسلحة فردية وقنابل ومتفجرات.

القيادة العامة

واعلن ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ببيان قال فيه «ان احدى مجموعات الجبهة نصبت كميناً لدورية صهيونية مؤللة على طريق الطيبة ـ رب ثلاثين. وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس، واثناء مرور الدورية هاجمها افراد المجموعة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مما ادى الى تدمير دبابتي ميركافا وثالثة نصف مجنزرة وسيارة جيب من نوع «ويلز» تدميرا كاملا وشوهدت النيران تندلع فيها، واصابة كل عناصر الدورية بين قتيل وجريح.

واشار البيان الى «ان العدو الصهيوني اعترف بهذه العملية الكبيرة وعلى عادته حاول التقليل من حجم الخسائر البشرية، واعترف بوقوع عدد من الجرحى في صفوف قواته».

وتابع: وقد ردت مدفعية العدو البعيدة المدى بقصف المناطق المحررة وبلدة الطيبة، كما قامت طائراته المروحية بتمشيط منطقة العملية في محاولة منها للنيل من ابطال العملية.

واشارت المعلومات عن العملية الى ان اشتباكا واسعا اعقب العملية استشهد بنتيجته خمسة من افراد المجموعة.

عبوة بدورية

كما نقلت الوكالات عن ميليشيا لحد ان قنبلة انفجرت امس على طريق الجرمق للريحان في المنطقة الحدودية المحتلة في جنوبي لبنان. ولم تشر الى هوية الدورية التي انفجرت بها.

وتبنت حركة «امل» العملية، واصدرت بيانا اشارت فيه «الى قيام احدى مجموعاتها بتفجير عبوة ناسفة بسيارة تابعة للمخابرات الصهيونية من نوع «رانج روفر» على طريق الجرمق ـ العيشية مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من كان بداخلها وشوهدت طوافة عسكرية تابعة للاحتلال تحط في مكان العملية لنقل المصابين».

في هذا السياق، قصفت مدفعية الاحتلال صباح امس مرتفع الـ ٩١٠ وتل السلطانة في البقاع الغربي، واطلقت رشقات رشاشة باتجاه مجرى الليطاني واطراف مزرعة الدلافة.

تعديلات لحدية

في سياق آخر، اجرت قيادة الميليشيات اللحدية امس تبديلا في قيادة الفوج العشرين العامل في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث تسلم طالب سبليني مهام قيادة الفوج مكان فارس قسيس الذي سيتم تسليمه مهام جديدة حسب ما نقلته اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم العملاء.

غوكسيل

من جهة ثانية، لم ينف الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل، ما اعلنه النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون يوم امس الاول، عن تخفيض في عدد ومساعدات هذه القوات في الجنوب.

وشدد في حديث له امس، على ان «الوسائل المحددة التي يمكن ان تشارك الوحدات الدولية بها مع السكان، لا تتأثر بأي تخفيض».

وان «القوات الدولية على اتصال دائم مع السلطات والوكالات المختصة، حول كيفية تحسين مستوى الخدمات المتوفرة في المنطقة».

واكد ان «اي تخفيض لن يتأثر به السكان ولا دور القوات الدولية».

«ذي غارديان» تكتب عن «الشريط المحتل»
الإسرائيليون هم الخائفون لا اللبنانيون
«الجنوبي» ينهار وإسرائيل تتورط أكثر فأكثر


جنود اسرائيليون ينقلون زميلا لهم اصيب خلال احدى العمليات (م.ع.م)

كتب ديفيد هيرست في «ذي غارديان» البريطانية الاثنين الماضي بعنوان «عبور الحدود الصغيرة، لكن الاستراتيجية للسلام» وعرض فيه لواقع الشريط المحتل في جنوب لبنان وما يعانيه السكان هناك ولواقع انهيار «جيش لبنان الجنوبي» ومحاولات اسرائيل لمنع هذا الخيار. في ما يأتي ترجمة للموضوع:

ليس من السهل الدخول الى «المنطقة الامنية»، وهي زاوية صغيرة من بلد صغير، محتلة من قبل اسرائيل منذ اجتياحها الشامل في العام ١٩٨٢. فاسرائيل تمنع دخول المنطقة. واذا كنت آتياً من لبنان، فانك تحتاج الى وسيط مؤثر لدى «جيش لبنان الجنوبي»، وقوامه ٢٥٠٠ جندي، الذي ترعاه اسرائيل. وذلك ليس مفاجئاً. «فالمعقل»، وعلى الرغم من انه صغير وغريب، الا انه «يبدو وكأنه ستصيب بجنون ليس الجيش وحده بل الدولة بكاملها».

أو هذا على الاقل ما قاله جنرال اسرائيلي كبير اصبح سياسياً، خلال مقابلة تلفزيونية الاسبوع الماضي. وليس هناك شك بان كلامه يحمل مبالغة «صقر» عسكري متحاذ. وعلى الرغم من ذلك، وما ان تخطو داخل «المنطقة الامنية» حتى تتذكر عالم القلق الابدي والعنف المفاجئ الذي بدأ الجزء المتبقي من لبنان يتعلم نسيانه.

ولكن هنا، الاسرائيليون هم الذين يشعرون بالخوف اكثر، وليس اللبنانيون.

وعلى الحاجز الاول، يجثم جنودهم في وضعية تأهب، اصابعهم على الزناد، على جانبي الطريق، فيما الآخرون يشيرون للسيارات كي تتقدم كلا على حدة، ببطء حذر.

ويقول لي مرافقي «اذا وقعت اي حركة غير متوقعة سيطلقون النار. ولو لم تكن الى جانبي، لاطلقوا النار علي على الارجح».

هنا، يتوجب ان يكون مع كل سائق راكب واحد على الاقل، من الافضل ان يكون امرأة او طفلا. لان مخيلة الاسرائيليين الملتهبة تصور كل سائق وحيد على انه انتحاري ينتمي الى «حزب الله» ينوي تفجير نفسه.

والاسرائيليون وافراد جيش لبنان الجنوبي خبروا منذ زمن شجاعة افراد حزب الله المتعصبة، وها هم الآن يكتشفون مهارتهم وبراعتهم.

ويشير المرافق الى جانب من الطريق ويقول «هنا تركوا بندقية من طراز «كلاشينكوف». وظن آمر دورية «لبنان الجنوبي» انها حيلة يعرفها وان التقاط البندقية سيحدث انفجاراً. ولكن هذه المرة، كان الامر كميناً وقد انتظروا حتى خرج الجميع من المركبة العسكرية واطلقوا النار عليهم فقتلوا ثلاثة منهم. ثم جاءت دورية اخرى لاخلاء المصابين، وجرب آمر الدورية البندقية، فاتضح انها مفخخة، وسقط ثلاثة قتلى اضافيون».

وخارج مرجعيون، توجد مقبرة على منعطف حاد. خلال الشهر الماضي، اختبأ اربعة من اعضاء «حزب الله» فيها بصبر على امتداد ساعات. ثم، وفي وضح النهار، جاءت القافلة الاسرائيلية المنتظرة وخففت من سرعتها لدى وصولها الى المنعطف، فهاجمها الرجال الاربعة مطلقين النار عشوائياً. وقد قتلوا جميعاً ولكن قائد القافلة قتل ايضاً وجرح عدد كبير من رجاله.

هنا نشأت جذور الحرب الاهلية اللبنانية. وهنا، على هذه الحدود التي ما تزال الوحيدة المشتعلة، ربما ينتهي النزاع العربي الاسرائيلي الشامل، وليس فقط الحرب اللبنانية الناتجة عنه. ولكن، يبدو ان هذه الحدود عازمة على تسبيب «الجنون» للدولة الاسرائيلية قبل ان يتم ذلك.

ويبدأ «مأزق الولاء» يتفشى بين صفوف افراد «جيش لبنان الجنوبي» انفسهم. وليس امام قادته ـ وهم اساساً من المسيحيين ـ ورجال الامن التابعين له ومديري ومعذبي سجن الخيام اي خيار: فبعد التسوية، سيذهبون الى اسرائيل او الى اوروبا حيث بدأ بعضهم بشراء ممتلكات.

ولكن «صفوف» «جيش لبنان الجنوبي»، وعناصره في غالبيتهم من الشيعة، يواجهون خيارات عدة، على الرغم من صعوبتها. فغالبيتهم انضمت الى الميليشيا لانها اجبرت على ذلك او لانها تعاني من الفقر والاهمال من قبل دولة لبنانية عاجزة وغير مسؤولة، ووجدت في الاجر المتواضع الذي تدفعه الميليشيا (حوالى ٣٠٠ دولار شهرياً) سبيلاً افضل للعيش، كما وجدت في امكانية دخول اسرها الى سوق العمل الاسرائيلية جائزة اضافية.

وهم كانوا دوماً يعرفون بالطبع، انهم مجرد حاجز انساني، يتوقع منه ان يقاتل وان يموت احياناً لمنع «حزب الله» من الوصول الى الاسرائيليين وهم «الضحية الاكثر قيمة». وقد تمكنوا من العيش مع ذلك حتى الآن. ولكن الاحوال باتت تزداد صعوبة. «فحزب الله» بات اليوم يدفع بالمسلمين باتجاه خيار من الممكن ان يؤدي فعلياً الى تدمير «جيش لبنان الجنوبي». فمن جهة، بات (الحزب) يركز هجماته التي تزداد فعالية، عليهم ومن جهة اخرى، أصبح يحثهم على التوبة قبل فوات الاوان.

وفي الشهر الماضي، قتل عناصر الحزب ثمانية من عناصر «الجنوبي» من بلدة عيترون خلال عملية واحدة. هذا هو مناخ عدم الثقة الذي بات يدفع القادة الاسرائيليين و«الجنوبيين» الى «شم» رائحة خيانة وراء انجازات «حزب الله» الاخيرة. فهم يرتابون في ان يكون بعض الشيعة قد اتخذوا فعلا قرارهم وانهم، وفي سبيل الحصول على ضمانات في المستقبل، تحولوا الى ما هو «اسوأ» من مجرد مرتزقة واصبحوا «متعاونين» نشيطين مع حزب الله.

وتتم تجربة علاجات عدة: اربعون دولاراً اضافية للذين يخدمون على الجبهة، تأمين وثيقة «آمنة» في الصفوف الخلفية للذين يفقدون فرداً من افراد اسرتهم. ولكن العلاج الوحيد القادر على رفع معنويات افراد جيش لبنان الجنوبي هو العلاج الذي كان يأمل «حزب الله» بتطبيقه: ان يتم جلب المزيد من الجنود الاسرائيليين لدعم او للحلول محل «جيش لبنان الجنوبي».

وقد لجأ الاسرائيليون الى هذا العلاج ونتيجة لذلك، لارتفع عدد الاصابات في صفوفهم. ولكنهم بالكاد يجعلون انفسهم اقرب الى قلوب «محمييهم» عندما يشتكون من ان الجنود الاسرائيليين ماتوا لان مواقع «جيش لبنان الجنوبي» التي استلموها لم تكن محصنة بشكل كاف. وسبب ذلك يعود بالطبع الى كون القيادة العليا الاسرائيلية لم تكن مستعدة لتأمين الامكانيات ذاتها التي تؤمنها لانقاذ حياة الاسرائيليين، لانقاذ اللبنانيين.

ولذلك، وحتى لو كانت التسوية قاب قوسين او ادنى، فان تزامن زيادة فعالية «حزب الله» مع انخفاض فعالية «جيش لبنان الجنوبي» سيورط اسرائيل بعمق اكثر.

ويقول مسؤول محنك في «الامم المتحدة» ان «سخرية القدر تشاء ان تكون اسرائيل عاجزة عن الانسحاب من جنوبي لبنان، مع حلول السلام كما خلال زمن الحرب». لان ذلك سيعطي سوريا، المستفيد الاساسي ديبلوماسياً من عمليات «حزب الله»، مكسباً مجانياً وسيظهر اسرائيل في موقع ضعف لا ترتضيه لنفسها.

وفي غضون ذلك، يستمر الجنرالات في نقاشاتهم. ويحث «الصقور» على غزو المزيد من الاراضي. وقال احدهم الاسبوع الماضي «اذا تحولت صور الى قاعدة عسكرية فلنمحها عن وجه الارض». اما «الحمائم»، فيصرون على أن آخر ما تحتاجه اسرائيل حالياً هو «وقوع نصف مليون شيعي اضافي تحت سيطرتها».

ويبدو القادة العسكريون الاسرائيليون، العالقون وسط احتمالات مستحيلة، وكأنهم يتجهون نحو استراتيجية اكثر عدائية تتمثل في شن غارات ونصب كمائن خارج منطقتهم من دون خرق القواعد التي رعتها الولايات المتحدة لهذه الحرب الحدودية الاخيرة بين العرب واسرائيل ومن دون تجاوز القيود التي تفرضها ديبلوماسية السلام الاسرائيلية ـ السورية التي ترعاها واشنطن.

ولكن، هذه الطريقة تحمل المزيد من التعرض الاسرائيلي، والمزيد من الاصابات، كما تحمل ايضاً الخطر المتزايد من ان تعجز هذه المنطقة الصغيرة والغريبة، والاستراتيجية، عن تأدية الدور الذي كان مرسوماً لها. فعوضاً عن ان يتم انجاز عملية الشرق الاوسط هنا، يمكن لها ان تنهار هنا.

غرسة أولى في جديدة يابوس
لغابة باسل الأسد للصداقة


الوزيران اللبناني والسوري يغرسان الغرسة الاولى (سامي الحسيني)

تواصلت الاحتفالات التأبينية وبرقيات التعزية في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرائد الركن باسل الأسد.

وفي جديدة يابوس («السفير»)، افتتح امس وزيرا الزراعة اللبنانية عادل قرطاس والسوري اسعد مصطفى غابة الشهيد باسل الأسد للصداقة اللبنانية ـ السورية، بحضور امين عام المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري، محافظ ريف دمشق العميد علي زيوده، مدير برنامج الغذاء العالمي في دمشق صادق الكونيللي، وحشد من المواطنين.

والقى الوزير قرطاس كلمة نوّه فيها بجهود الشهيد في غرس باقات اغراس محبة. وقال نزرع اليوم غابة على اسم باسل الأسد نزرعها في شغاف القلب ونرويها من غمام الذكرى ودفق العاطفة لتنمو وتزهر خضرة ونضرة والقاً يتحدى الفناء ويملأ الكون عبيراً وطيباً. فارضنا خصبة معطاءة، وشعبنا طيب كريم وايماننا راسخ ينقل الجبال. وان ابناء الأسد كلهم بشائر خير وعطاء للشعب. وبشار سيعلي الراية ويزكي المشعل ويثمي البلاد.

واشاد قرطاس «بالقيادة الحكيمة للرئيس حافظ الأسد الذي استطاع ان يرسخ اسس الأمن والاستقرار ويخطو بشعبه خطوات عملاقة رائدة في مجال الحرب والسلم وفي ميادين الإنماء والاعمار كافة وخاصة في ميدان الزراعة التي دفعت بسوريا الى مصاف الدول الزراعية المتقدمة في حقول الابحاث والتجارب والارشاد وفي مجالات الانتاج والتسويق والتصنيع».

وقال، «لعل التجربة السورية في مواجهة خطر التصحر واعادة تحريج البلاد هي أولى بالاهتمام لانها تعد من انجح التجارب وصارت مثالاً يحتذى ويقتدى به».

واكد استمرار العمل من اجل تركيز سياسة زراعية سليمة تواجه الصعوبات والتحديات المعاصرة وتؤمن مصالح المزارعين في البلدين الشقيقين.

وختم بالاعراب عن امله في ان تكون غابة باسل الاسد خميرة ويقظة امل خضراء تتوسع بحيث تغطي وتعم كل هضابنا وتلالنا.

وتحدث الوزير السوري اسعد مصطفى فقال: نزرع غابة الإخوة، الخضرة والاشجار التي هي عبق من ذكراه. معاً نتابع الدرب ونفعل ما تقرر.

واضاف ان معاهدة الاخوة السورية اللبنانية هي التي اعادت الوضع الى حالته الطبيعية، الى الشكل الذي يجب ان يكون عليه. والوزارتان في سوريا ولبنان تعملان كفريق واحد في كل المجالات الزراعية، ابحاثاً، بذوراً محسنة، غرسات، وما الى ذلك من امور حيوية. وسوف نطور التعاون بشكل دائم حتى يصبح مثمراً.

وشدد على ان الرئيس الأسد هو الداعم الدائم للقطاع الزراعي، ويعطي الاولوية للانتاج الغذائي ليكون سياجاً وضماناً لمستقبل شعبنا في البلدين.

برقيات

وجه وزير الدفاع محسن دلول برقية الى الرئيس الأسد للتعزية «بهذه الخسارة التي نشاطركم اياها والتي لا يعوضها الا الايمان والسير على نهجكم وخطاكم وبهذه المناسبة التي نجدد فيها التعازي لفقدانه. نجدد ايضاً ثقتنا بنهجكم وبقيادتكم الحكيمة وبتمسككم بالثوابت القومية بالدفاع عن حقوق امتنا ولتحقيق السلام العادل والدائم».

وكتب الوزير ايلي حبيقة معزياً، «سنة مرت على رحيل باسل. كانت كافية لنشعر بالفراغ الذي تركه هذا الشاب الذي يتمتع بالمناقبية والاخلاق والوطنية. ولكن العزاء الوحيد هو ان باسل باعماله ومناقبيته ووطنيته اضحى انموذجاً يحتذى به في العالم العربي اجمع».

وأبرق الوزير جنبلاط قائلاً: شاء القدر ان يمتحننا جميعاً بهذه الخسارة. فاصابكم يا سيادة الرئيس واصابنا بالحزن الأليم، والجرح العميق، ولكنكم كنتم وما زلتم كما هو عهدكم دائماً فوق المصاب، وفوق المصاعب تقدمون التضحيات الجسام، وتتحملون اقسى الآلام من أجل ان تصونوا القضايا العربية وتحفظوا الكرامة وتكملوا قيادة المسيرة النضالية التي تحقق للعرب الامل المرتجى.

وجاء في برقية الوزير مروان حمادة: لا يسعنا، وقد لمسنا الفراغ الكبير الذي تركه لكم ولسوريا ولبنان والأمة العربية جمعاء الا ان نكرر مواساتنا. واذا كان لنا من عزاء، فذلك لان باسلاً سيبقى حياً ليس في قلبكم الكبير الذي يتسع لكل الشباب العربي محبة وابوة، بل في قلوبنا اجمعين.

واعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «ان الذكرى تعيد كل القيم النبيلة التي جسدها الشهيد. كان باسل عنواناً مضيئاً من عناوين هذا الجيل العربي الذي فتح عينيه على واقع الأمة المرير ورفض الخضوع لهذا الواقع والاستسلام له وحمل فكرة التغيير والتحرير انطلاقاً من هذه القيم النبيلة التي رسخها في وعيه ووعي جيله نهج الرئيس حافظ الأسد ومدرسته وجهاده في مواجهة المشروع الصهيوني وجميع مشاريع الاستضعاف للامة العربية والاسلامية».

وقال النائب الياس سكاف، «العهد من الأمة الا ننساه وان يبقى في القلب راسخاً يضيء بمناقبه والشمائل التي عبها من مدرستكم الاصيلة في القومية. وانتم صاحب هذه المدرسة وعنوانها، وكنتم من خلالها للأمة منقذاً وللبنان ملاذاً».

ووجه النائب يحيى شمص برقية عزى فيها «بفقدان الشهيد الغالي باسل، فقدت الأمة العربية منارة على درب الكرامة والبطولة، وعزاؤنا في استمرار قيادتكم الحكيمة درعاً لعزة العرب وصوناً لحقوقهم وكرامتهم وضمانة لبقاء لبنان ووحدة ابنائه. وسيبقى الباسل الشهيد حياً فينا وفي كل ابناء لبنان رمزاً للشباب الشجاع المعطاء».

وقال النائب مروان ابو فاضل، لمناسبة ذكرى وفاء لأب وقف معنا في كل المناسبات حتى بتنا نؤكد اننا في لبنان لن نكون رهائن الامر الواقع الاسرائيلي. اننا في لبنان اكثر تقديراً لكل هذه المواقف، ولكل هذه القيم الوطنية».

وأبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل، «ان الشهيد العظيم قد اسهم خلال حياته القصيرة اسهاماً بارزاً وخالداً في ترسيخ العلاقات القومية بين لبنان والشام والهب صدور شباب الأمة بحب البطولة وبولع الفداء. وان امتنا التي عرفت بوفائها لعظمائها وابطالها قد اوقدت مشعل خلوده وسيتناقله شبابها جيلاً بعد جيل».

واكد امين عام حزب الاتحاد عمر حرب على «خالص العزاء والدعاء لراحة نفس الشهيد الذي جسد عبر منهجيته طموح وآمال شبابنا العربي في السعي الى غد افضل». واكد ان الدور القيادي للرئيس الأسد بشكل خير ضمان لمسيرة الحركة القومية.

وأبرق رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بالآتي: «نشاطركم المشاعر القلبية بالخسارة الكبرى وما يعزينا ان مآثر الفارس الراحل ومسلكه وتطلعاته قد جلت في طموحات الفروسية والشرف والعنفوان العربي».

كما أبرق رئيس مجلس ادارة «جمال ترست بنك» علي الجمال، الامين العام للمجلس الثقافي للساحل الجنوبي نايف احمد كيلب، مدير كلية الإعلام والتوثيق ـ الفرع الثاني الدكتور نسيم الخوري، رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان بهاء الدين عيتاني، واصدرت نقابة اصحاب مصانع الاحذية وتجارها في طرابلس ـ الميناء بياناً في المناسبة.

ودعت قيادة فرع الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ الشمال والفاعليات السياسية والاجتماعية والنقابية المشاركة في احياء هذه الذكرى التي ستقام ظهر اليوم الجمعة في الجامع المنصوري الكبير حيث ستقام صلاة الغائب عن روحه.

وتتقبل قيادة فرع الشمال لحزب البعث التعازي بالفقيد طيلة يوم غد السبت في مكتب القيادة في طرابلس.

واعلنت المدرسة الوطنية الارثوذكسية عن تعطيل الدراسة اليوم الجمعة مشاركة في الذكرى.

وتنظم رابطة العمال العرب السوريين مسيرة تنطلق من الملعب البلدي ـ الطريق الجديدة حتى مقر فريق المراقبين السوريين، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة.

وفي الهرمل، وجه الاهالي عريضة الى القائمقام مانع المقداد بصفته رئيساً للبلدية، تطالب باطلاق اسم باسل الأسد على الساحة الرئيسية للهرمل.

اعتصام ومواقف حزبية وشعبية
استنكاراً لظروف استشهاد المعتقل دباجة


الشهيد دباجة



نظم اهالي الشريط الحدودي المحتل اعتصاماً امس للاحتجاج والاستنكار على استشهاد الاسير هيثم فؤاد دباجة في سجن الخيام، اقيم في مقر جمعية اهالي بنت جبيل في بئر العبد. وشارك في الاعتصام النواب محمد رعد، محمد برجاوي، جوزف مغيزل، حسن علوية، ووفود سياسية وشعبية ودينية.

وتحدث في المعتصمين الشيخ زهير كنج، ثم النائب مغيزل، وامين سر لجنة المتابعة للمعتقلين محمد صفا، السيد محمد علي فضل الله عن اهالي بنت جبيل، النائب رعد والنائب علوية.

وشدد الخطباء على التمسك بالمقاومة خياراً وحيداً، وحثوا الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان على التحرك من اجل اطلاق المعتقلين، واكدوا ان الدولة مسؤولة عن عدم الاكتراث بقضيتهم.

وصدر عن اهالي بنت جبيل والشريط المحتل بياناً موجهاً الى الهيئات والمنظمات الدولية والى جمعية حقوق الانسان، تناول الممارسات الارهابية اليومية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الصامدين في قراهم وبلداتهم، والهادفة الى افراغ المنطقة من مقومات استمرارها.

واعلن النائب البرجاوي بتصريح حول استشهاد الاسير دباجة قال فيه انه ارسل قبل ٣ اشهر لائحة بأسماء الاسرى والمعتقلين الذين ساءت اوضاعهم الصحية، وعبر وزارة الخارجية الى الامم المتحدة التي وعدت بايفاد لجنة تحقيق دولية للاطلاع على اوضاع المعتقلين.

وحتى الآن لم نلمس اي شيء عملي. فهل التأخير هو بضغط اميركي او اسرائيلي على الامم المتحدة.

وسأل البرجاوي، لماذا لا تفصح المنظمات الدولية عن حقيقة ما يجري، واكد ان الحكومة اللبنانية لم تثبت حتى الآن اهتماماً جدياً وكاملاً، فهل السكوت هو رضى بما يجري.

ودعا امين سر لجنة المعتقلين محمد صفا الى خطة وطنية لإنقاذ المعتقلين، مقترحاً اعلان اضراب وطني شامل في كل المناطق اللبنانية تحت شعار «افتحوا سجن الخيام امام الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية».

جمعية المبرات تقدم مؤسساتها للإعلام
فضل الله: المقاومون منفتحون على كل الطوائف

فضل الله

سلمان

اطفال المبرة يرحبون بالاعلاميين (عباس سلمان)

نظمت جمعية المبرات الخيرية يوما إعلامياً، أمس، للتعريف بمؤسساتها الرعائية والاجتماعية والتربوية، برعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله وحضور رؤساء تحرير مؤسسات إعلامية وحشد من الصحافيين. وتضمن اليوم الاعلامي جولة على مؤسسات الجمعية في بيروت والضاحية الجنوبية وصولا الى مبرة الامام الخوئي في الدوحة.

شملت الجولة زيارة «مجمع السيدة خديجة» في بئر حسن، ثم مشروع «المركز الاسلامي الكبير» و«مستشفى الامام الكاظم» في حارة حريك، ومنه الى «مؤسسة الامام الهادي» للاعاقة السمعية والبصرية، «فثانوية الامام الحسن» و«مدرسة براعم الايمان» في الرويس. وخلال الجولة شرح المسؤولون كيفية عمل المؤسسات على الصعد التربوية والاجتماعية والرعائية، والخطوات المعدة لانجاز المشاريع قيد البناء.

وبعد تفقد «مبرة الامام الخوئي» و«معهد علي الاكبر» المهني والتقني في الدوحة، أقيم حفل تخلله غداء تكريمي في قاعة المبرة.

وقد تحدث في الحفل مدير المبرة الدكتور خضر ديوس، فرحب بالاعلاميين باسم السيد فضل الله، وأعطى لمحة موجزة عن المبرة وما تقدمه للأيتام.

والقى رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان كلمة باسم الاعلاميين المحتفى بهم قال فيها: «دائما يفاجئنا السيد، كنت أطمع بأن أسمعه، لأقول من بعده: ها قد كفانا السيد، لكنه كان كريما فأصر على أن يدخلنا في الامتحان. أول مرة التقيت السيد كانت قبل ثلث قرن تقريبا، كان السيد بداية مشروع وبداية إشعاع في ركن من برج حمود، وعندما زرته واستمعت إليه أحسست بأني أمام رجل كبير بأحلام كبيرة. ومرّت الأيام، كبرنا جميعا في العمر، معظمنا صغرت أحلامه مع الزمن إلا السيد، كان يكبر باستمرار وكانت أحلامه تستولد المزيد من الأحلام. إرادات الرجال هي التي تصنع الرجال والمقاومة.

وأضاف: أظن ان الجميع يشاركونني التقدير لدور السيد الإسلامي، الوطني، القومي والانساني، لا يُحصر فكره ولا ميدان عمله. وأظنه واحدا من قلة حفظت للبنان، لبيروت الأميرة، ذلك الدور الذي كان لها على الدوام والذي حاول تجار الحروب والطوائف أن يطفئوه: دور المنارة الفكرية والثقافية.

كان السيد وما زال، موقدا مشعا، ومنتدى للفكر والهداية والطاقة الهائلة التي تحرّض على الحوار وتفرضه. لقد أسهم في إخراجنا من حروب الزواريب الى مقاتلة العدو، وهو يلاحق بالفكر وبإرادة الحوار الناس الذين يظنون أنهم مختلفون وأرضهم واحدة ومصيرهم واحد وإن تكاثرت الأوهام.

فضل الله

وتحدث العلامة فضل الله فقال: التنوّع يفرض عليك نفسه، حتى وإن كنت طائفيا لا تملك أن تستغرق في طائفتك وحدها، ولو كنت حزبيا، لا تملك أن تحبس نفسك داخل الحزب، لأن أصالة هذا البلد تفرض عليك أن تتنوع معه. نحن نعتبر ان الاعلام يختصر لبنان كله. لا معنى لهذا البلد من دون الإعلام. اعلام لبنان يختصر المنطقة كلها بكل حساسياتها وشيوخها وأمرائها ورؤسائها.

ان لبنان يختصر العالم العربي الذي كان يتنفس ويحارب ويسالم في لبنان، وكان الظالمون يضجون من قلم هنا ومن قلم هناك، وكانت الاحتجاجات تفرض على الاعلام قيودا باسم المسؤولية وباسم علاقات لبنان الدولية والعربية.

وأضاف، في هذه المرحلة، تنطلق حركة الصراع من أن الآخرين في الداخل والخارج يعملون على أن نكون أمة من دون روح. يدعون الى تزاوج العقل اليهودي مع المال العربي، ليقال أن العرب من دون عقل، وأن اليهود يمثلون عقلا ويمكن أن تمنحهم نفطنا وثرواتنا. القضية هي أن تكون المنطقة يهودية وأن لا يكون هناك أي شيء عربي، حتى الحديث عن الشرق أوسطية يراد من ورائه شرق أوسطية يهودية.

وقال: البعض يعتبر المقاومة ضد الاحتلال مشكلة وعقدة، ويدخل كل الحساسيات اللبنانية في صورتها وجمعها، لنتفق مسيحيين ومسلمين، علمانيين وإسلاميين، حتى نفهم ما معنى إسرائيل.. إن مصر التي كانت أول بلد عربي يسقط الحرب ويعترف بإسرائيل، بدأت تدرك أخيرا ما معنى إسرائيل، وما معنى أن يكون الجيش المصري بدون أسلحة نووية في مقابل جيش إسرائيلي يملك أسلحة نووية، ومن هنا بدأت مصر تتحرك ونرجو أن تكمل تحركها.

وتناول فضل الله الوضع في لبنان، وقال: عندما نسمع رئيس وزراء العدو وهو يفرض الشروط على حكّام لبنان ويعلّمهم كيفية اتخاذ المواقف، فكيف يمكن لنا أن نواجه هذا التحدي، وهل يكفي الاحتجاج، هل نشكو الى مجلس الأمن؟ لا أتذكر أن إسرائيل قدمت شكوى، لكنها كانت تضرب وتغتال وتفجر، وتدفعنا الى تقديم شكوى، نحن الذين ننظر للسلام وللسياسة الواقعية، فليقدم لبنان شكوى على العدوان الإسرائيلي على الجنوب أو على التفجير في الضاحية. المقاومة لا تقدم شكوى، بل تطلق التحدي وتعكس النظرية التي تقول إن الجيش الإسرائيلي لا يُقهر. استطاعت المقاومة أن تسمعنا صرخات الجندي الاسرائيلي في بلدنا، وأجبرت إسرائيل على الشكوى، من إيران تارة ومن سوريا أخرى.

وقال: المقاومة تؤكد لنا أن الانسان عندنا لم يسقط. إن روح الاسلام والمسيحية وروح لبنان، أمانة في أعناق الذين يملكون أن يكتبوا الكلمة. فإذا حرّكنا الكلمة لتقاوم فإنها تستطيع أن تزيل كل الجمود من عقولنا وقلوبنا. وأرجو أن نفهم المقاومة جيدا من خلال فهمنا الجديد لإسرائيل، وأقول لمن يرى في المقاومة الاسلامية خطرا على طائفة هنا أو هناك، أو قد يرونها أصولية. ان المجاهدين لا يعيشون أي معنى للطائفية، إنهم ينفتحون على كل الطوائف والمذاهب، ولن يكونوا خطرا إلا على إسرائيل وعلى الاستكبار العالمي، أما لبنان المسيحي والمسلم، فإن المقاومة تنفتح عليه انفتاح الحوار والتعايش.

ثم شكر الاعلاميين بمواقعهم المختلفة، محرضا إياهم على الاستمرار في تشجيع الحوار وتعزيزه.

رعد:
ان بعض التمثيل تمثيل

ادلى رياض رعد بتصريح امس حول وضع الضاحية بعنوان «ان بعض التمثيل تمثيل» قال فيه: ان ممثل الشعب يمثل على الشعب عندما ينسلخ عن مطالبه وهمومه ومصالحه الحقيقية ليتحول الى مجرد بوق من ابواق السلطان.

اضاف: لن تصبح الضاحية بحمد المطار وطرقها لا تصلح لمشاة ناهيك عن السيارة، ولا تتوسل المسلخ فهي مسلوخة والمسالخون كثر. اين الماء للضاحية، وللضواحي.. لا تسألوا فالحكومة مشغولة بتصدر المؤتمرات ومباهاة اسرائيل بعدد الفنادق. وماء السائحين والزوار ماء مستوردة ويشرب اهل الضواحي ماء المطر لا البحر، فالبحر برسم الردم واغلى من دماء الفقراء. اما الهاتف فهو برسم حكومة الهاتف للابناء والاصهار والحبل على الجرار. واهتفوا معي يا ابناء الضاحية فليحيا عادل امام فهو ممثل اصلي، على الاصل لا الحصر...

توفيق سلطان

ادلى توفيق سلطان بتصريح قال فيه:

«الحمد لله لقد كان حدسنا صحيحا والاطمئنان الذي نقلناه في الاسبوع الماضي الى ابناء مدينتنا طرابلس بعد مقابلتنا الرئيس رفيق الحريري محق حول مشاريع طرابلس المهملة منذ اجيال وقد ابتدأ العمل بأكثرها وان هناك خطة لدى الحكومة لإنهاض الوضع الاقتصادي من خلال المرفأ والمعرض والمصفاة ومطار القليعات.

اضاف: لقد وعد الرئيس الحريري ووفى. وشعب طرابلس الذي وضع ثقته بالحكومة والعهد بقيادة الرئيس الياس الهراوي كان على بصيرة من امره.

دورة أدلاء سياحيين

اعلنت وزارة السياحة عن اجراء دورة لإعداد ادلاء سياحيين مدتها الاجمالية تسعون يوم دراسة فعلية.

تقبل الطلبات لهذه الدورة اعتباراً من صباح الاثنين الواقع فيه ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٥ ولغاية انتهاء دوام يوم الاول من شباط عام ١٩٩٥، وتجري الامتحانات الخطية لقبول المرشحين الذين تتوافر فيهم الشروط المفروضة يوم الثلاثاء في السابع من شهر شباط ١٩٩٥ الساعة الثامنة صباحاً في مبنى وزارة السياحة او في مكان آخر يعلن عنه في حينه. ويشترط في المرشح:

١ ـ ان يكون لبنانياً منذ عشر سنوات.
٢ ـ ان يكون حسن السيرة وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة.
٣ ـ ان يكون حائزاً على اجازة جامعية في الآثار او في الآداب (اختصاص تاريخ ـ حضارة).
٤ ـ شهادة امتياز فني (اختصاص علوم سياحية).

على الراغبين بالاشتراك في الدورة الاتصال بوزارة السياحة مصلحة الابحاث والدراسات والتوثيق.

«عود الكبريت» وخروف ي. سين.



جرياً على العادة، وتوكيدا للشوق الدائم إلى بيروت ودفء الصداقة، أقام الدكتور يوسف سلامة حفل «الكوكتيل» معززا هذه المرة بخروف محشي بالفخامة والجوز واللوز والصنوبر والزعفران.

ولقد ضاق البيت الفسيح بالأصدقاء والصديقات الكثر، بينهم التاريخي العريق وبينهم «الطارئ» الذي استقدمه يوسف سلامة الكاتب اللاذع بكلماته الناضجة سخرية وطرافة و«القفلات» التي تفاجئك بالنكتة الدسمة حتى لو كان الحديث عن «جريمة في البيت».

يوسف «وضع» كتابه الثالث (في صنف «المحاولات» ذات الطابع الادبي) ـ عود الكبريت ـ قبل فترة وجيزة، وربما جاءه العنوان في فترة إظلام بين انقطاع التيار الكهربائي وانقطاعه الثاني والدائم.

الصورة من الحفل، وقد غيّب عنها الخروف قصداً!

إشكال كاد أن يتطور
بين بلدية صيدا والبائعين المتجولين

صيدا ـ «السفير»:

نفذ باعة الخضار المتجولون على عربات في مدينة صيدا حركة احتجاج في المدينة امس بعد ان عملت شرطة بلدية المدينة بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي على سحب العربات الى مبنى البلدية ومصادرة موازين البيع من العربات. وكاد الاحتجاج ان يتطور، لولا اتخاذ عناصر قوى الامن تدابير امنية احترازية.

وفي التفاصيل ان عناصر من شرطة بلدية صيدا اقدموا صباح امس بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي على مطاردة نحو ٣٥ بائع خضار يتخذون من زوايا الشوارع الداخلية في احياء الشاكرية والاوقاف والمطرانية ومقابل قلعة صيدا البحرية مواقف لعرباتهم..

واقتادت العناصر الامنية الباعة مع عرباتهم الى ساحة بلدية صيدا وصادرت موازين العربات. فيما رد اصحاب العربات برمي سلعهم من الخضار والفاكهة وسط الساحة وقاموا بحركة احتجاج وهتفوا بشعارات مثل «بدنا ناكل، بدنا نعيش، نحنا مش تجار حشيش» و«دولة، دولة على مين، عا الفقرا والفلاحين».

وتسبب هذا الامر بازدحام السير في ساحة النجمة، فقامت سلطات المدينة بطلب تعزيزات امنية لقوى الامن الداخلي التي اتخذت احتياطات احترازية ونزلت الى الشارع مصفحة تابعة لقوى الامن واقفلت جميع مداخل البلدية. الا ان تدخل نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد على رأس وفد من التنظيم وعمله على معالجة الموقف وتهدئة الباعة، ساهم في تدارك اشكال كاد ان يقع.

إثر ذلك، عقد اجتماع في البلدية حضره سعد والباعة ومسؤولو البلدية. عرض فيه الباعة قضيتهم وطالبوا بايجاد مكان ملائم لإيقاف عرباتهم لأنها مصدر عيشهم الوحيد. وتمنوا ان تبنى لهم سوق شعبية اسوة بسوق الكرنتينا.

وتحدث الدكتور سعد، فشدد على ضرورة تامين لقمة العيش للباعة وحفظ كراماتهم وحفظ حق كل طرف وعدم التفرقة بين الباعة ومحاسبة الذين يفرضون خوات عليهم.

وتحدث امين سر البلدية صالح البلولي، فأشار الى ان البلدية عملت سابقا على حل مشكلة باعة الخضار بإنشاء اسواق تستوعبهم جميعا، لكن المشكلة الحالية هي مع الباعة الجدد.

وقال ان البلدية لا تسمح بأن تتحول اسواق صيدا التجارية الداخلية ومدخل القلعة البحرية الى اسواق لبيع الخضار، كما ان الباعة خالفوا الرخص التي اعطيت لهم للبيع بعيدا عن الاسواق التجارية، اي في الاحياء السكنية وفي سوق خضار محلة شهرزاد.

بعد ذلك، شكلت لجنة لحل المشكلة من الدكتور سعد والبلولي وممثلين عن البلدية والباعة.

وسألت «السفير» رئيس البلدية المهندس احمد الكلش، فأكد على الموقف الذي اعلنه امين سر البلدية صالح البلولي.

مجلس نقابة أصحاب الفنادق يدعو سليمان للاستقالة احتجاجاً على الممارسات الشخصية والتفرد ومخالفة الأنظمة

طالب أعضاء مجلس نقابة اصحاب الفنادق وممثلو هيئة المكتب الادارية رئيس النقابة خالد سليمان بالاستقالة من منصبه كنقيب او الدعوة لجمعية عمومية للنظر بالامور النقابية لاتخاذ القرارات اللازمة.

جاءت مطالبة اعضاء مجلس النقابة احتجاجا على تفرد سليمان بالمسؤوليات واتخاذ مواقف ومناصب من دون علم النقابة وارتكاب بعض المخالفات لنظام النقابة الداخلي.

عقد اعضاء مجلس النقابة وهيئة مكتب نقابة اصحاب الفنادق مؤتمرا صحافيا في مقر نقابتهم امس حضره نائب رئيس النقابة امين خياط، وامين الصندوق جوزف شلالا، واعتذر امين السر بيار سلامة لدخوله المستشفى علما انه وقع البيان وأرسل برقية تأييد لمواقف زملائه.

كما حضر رئيس لجنة الشرق للنظر في الخلافات بين الاعضاء جان عرابي، رئيسة لجنة الشؤون والعلاقات العامة السيدة كريستين فضول الاشقر، رئيس لجنة الشؤون القانونية وليد صعب، رئيس لجنة الشؤون التقنية والفنية نزار الوف، ممثل النقابة لدى اللجنة السياحية ابراهيم مكاري، ممثل النقابة لدى وزارة السياحة رائف صالحة.

البيان الصحافي

تلا نائب الرئيس امين خياط البيان الصحافي الذي تضمن تطورات الخلاف بين اعضاء مجلس النقابة والنقيب.

ومما جاء في البيان:

«من المعروف عالميا ان السياحة الناجحة والمتقدمة هي عنوان الدول الحضارية وهي المدخل الرئيسي لتبادل التعارف بين البلدان المنتشرة في هذا العالم وهي النافذة الاساسية التي تدخل منها القوة الاقتصادية للبلد وتكلله بنور المعرفة والعلم والثقافة وتحدد قوة ومركز كل دولة من خلال عطائها السياحي.

لبنان السياحي كان موجودا وسيبقى لان الله انعم عليه بخيراته الطبيعية المميزة والمتفاعلة مع خبرة المواطن اللبناني العريق في ممارسة هذا القطاع حضاريا كان او ثقافيا وخدماتيا وضيافة وكرما وعطاء.

هاتان الميزتان كانتا الحافز الاكبر والدافع المعنوي لان نتحمل ويلات الحرب العبثية ومصائبها وما خلفته من دمار واحتلال وتهجير وان نقبل التحدي ونبقى صامدين بالاستمرارية وبالتجديد لضخ الحياة في كافة شرايين القطاع الفندقي.

من هنا كان على النقابة ان تقوم بالدور الاساسي والفعال ولهذا السبب كان الدافع لنا لانتسابنا اليها وحمل شرف الامانة والثقة التي منحتنا اياها الجمعية العمومية لاصحاب الفنادق في لبنان لنقوم بواجبنا وتنفيذ تعهداتنا.

كان هاجسنا ان نبلور هذه الثقة بالنهوض بهذه النقابة وفق خطط مدروسة بإمكانها ان تحدث نقلة نوعية بتفعيل وجودنا وتطبيق طموحاتنا وتحقيق احلامنا. اذ فوجئنا بان عمل النقابة هو لتفعيل وجود النقيب خالد سليمان الشخصي وتطبيق وتحقيق كافة طموحاته واحلامه واهدافه الخاصة.

لقد حاولنا المستحيل لرأب الصدع وتجاوز الخلافات المستمرة. ورغم الجهود التي قمنا بها مرارا، اصطدمت جميع محاولاتنا بالفشل.

لذلك اردنا ان نجتمع بكم اليوم، واضعين امامكم وامام القطاع الفندقي والجمعية العامة ولكل من يهمه الامر واقع الامور.

الممارسة الشخصية من قبل رئيس النقابة خالد سليمان بإدارة امور النقابة، وتفرده باتخاذ القرارات الإساسية. الزم النقابة بمواقف لا علم لنا بها ولسنا على اطلاع بمضمونها.

ومن الممارسات المخالفة للنظام الداخلي للنقابة:

١ - إقدامه على اشغال مركز ممثل النقابة في المجلس الاداري للاتحاد العربي للفنادق والسياحة اضافة الى مركزه كأمين عام للاتحاد دون علم النقابة او تكليف منها. مع العلم ان القانون يحظر عليه ممارسة هذين المركزين في وقت واحد.

٢ - احتفاظه بمحاضر جلسات الاتحاد العربي منذ سنة ونصف، ولم يطلعنا عما يجري في هذا الاتحاد من ترتيبات سياحية، اقليمية ام محلية وما هو دور لبنان في هذا الاتحاد.

٣ - اقدامه على ممارسة صلاحيات امين سر النقابة دون مراجعته وإخفاء الرسائل الخاصة بالنقابة، والقيام بتوقيعها منفردا وتبادل المراسلات مع الدوائر الرسمية بصورة افرادية ودون الرجوع الى احد.

٤ - إقدامه على استخدام اموال النقابة في مناسبات لا علاقة للنقابة بها، واضعا امين الصندوق امام الامر الواقع.

٥ - تحويل دار النقابة الى مكتب خاص له وتكليف موظفيه بملاحقة اعماله واستعمال الخطوط الهاتفية لغاياته الشخصية، واجراء الاتصالات الخارجية والدولية، ولتفعيل اعماله التجارية بتسيس الشركات الصحفية والسياحية والاعلامية.

٦ - ممارسة الحضور الى جانب وزارة السياحة (المجلس الاستشاري)، دون موافقة اعضاء النقابة عملا بالقوانين المرعية الاجراء في الوزارة المذكورة.

٧ - الاحتفاظ بكافة محاضر المجلس السياحي الاستشاري الصادرة منذ ثلاث سنوات ولغاية تاريخه، ولم يطلع النقابة على اي من هذه القرارات، ولسان حاله انه هو الوحيد المسؤول عن العلاقة مع وزارة السياحة.

٨ - قيامه بمقابلة الرؤساء في كافة المناسبات الوطنية والاعياد بصورة افرادية، وحصر هذا التمثيل بشخصه فقط.

٩ - تأسيس شركة لإصدار مجلة سياحية والاتفاق مع مجلة Hotelerie وترويجها مستغلا صفته كرئيس لنقابة الفنادق.

١٠ - الحصول على ترخيص لتجهيز واستثمار المسابح الشعبية باسمه الشخصي متخذا صفة رئيس النقابة.

١١ - القيام بإخفاء كتاب رسمي موجه الى النقابة يتعلق بتسمية الاعضاء المنوي ترشيحهم للدخول في المجلس الاقتصادي، وقام بترشيح نفسه دون علم واخذ موافقة اعضاء النقابة.

١٢ - ممارسة العملية الانتخابية التي جرت منذ ثمانية اشهر رغم عدم تسديد الاشتراك المتوجب عليه، مخالفا بذلك المادة ١٧ من القانون الداخلي للنقابة.

١٣ - عرّض النقابة لفقدان مصداقيتها من جراء الممارسات التي قام بها والادوار التي تقلب عليها للحصول على وسام الاستحقاق اللبناني بناء على خدماته، التي لا اثر لها سوى على صفحات الجرائد وخصوصا في اطار مسرحية وصوله امينا عاما للاتحاد العربي للفنادق.

وحرصا على سمعة النقابة وكرامتها، فاننا نتعهد عند انعقاد الجمعية العمومية بتقديم وإبراز كافة الاوراق والفواتير والمستندات والبيانات التي تثبت كافة تجاوزات النقيب خالد سليمان النقابية والادارية والمالية.

نظرا لما يعاني هذا القطاع من ركود اقتصادي من جراء التفاعلات السياسية المتلاحقة والتغييرات الاقليمية والدولية.

وكما كان وضعنا اصبح بحاجة الى تقويم وتصحيح واعادة مراجعة للضمير.

وبما اننا قد فقدنا التواصل مع باقي النقابات الاخرى وتغيبنا الكامل عن الندوات الاقتصادية والصناعية والتجارية والعالمية.

وحيث اننا لم نستطع الوصول الى اي من مطالبنا نظرا لتصرفات النقيب البهلوانية واستفراده بالنقابة لغاياته الشخصية طريقا للوصول الى تحقيق كافة تطلعاته وأحلامه التي لا حدود لها واهداف لا نهاية لها.

ومن اجل تصويب العمل في النقابة، ومنعا للانفراد بالقرار والهيمنة ومن اجل المشاركة الفعالة في ادارة امورها بحيث يتساوى الجميع في المسؤولية.

لذلك فاننا نعلن هنا، ومن مركز النقابة بالذات ما يلي:

اولا: الطلب من حضرة النقيب خالد سليمان الاستقالة فورا من مركزه تاركا المجال لتامين بديل عنه.

ثانيا: في حال عدم الايجاب، الطلب منه فورا الدعوة الى عقد جمعية عمومية طارئة، للنظر بكافة الامور النقابية حيث هي المرجع الصالح والاساسي للحكم لنا او علينا.

ثالثا: تعليق كافة اعمال النقابة من ادارية ومالية ونقابية لحين البت باستقالة النقيب او الدعوة للجمعية العمومية».

بعد ذلك، رد كل من نزار الوف وجان عرابي ووليد صعب وشلالا وخياط والسيدة فضول على بعض الاستفسارات والخطوات التي يمكن السير بها في حال رفض النقيب سليمان الاستقالة.

وكانت الاجوبة بان غالبية مجلس النقابة الموجودة تسقط المجلس في حال تقدمت باستقالة ٧ أعضاء من أصل ١٢ عضوا وهو امر قيد البحث بعد العودة الى الجمعية العمومية لانها صاحبة القرار في هذا الشأن.

المؤتمر الصحافي لمجلس نقابة الفنادق: من اليمين وليد صعب، نزار الوف، أمين خياط، شلالا، كريستين فضول، رائف صالحة (محمد حيدر)

إضراب ٣ أيام لعمال «تي. ام. اي» احتجاجاً على تأخير بت العقد الجماعي

نفذ عمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي» واعتبارا من الحادية عشرة من قبل ظهر امس اضرابا لمدة ٣ ايام ينتهي في الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد المقبل «احتجاجا على تأخر ادارة الشركة في البت بطروحات ومطالب العمال المتعلقة بتجديد عقد العمل الجماعي، خلال المهلة التي حددتها هي والتي انتهت في ١٤ الحالي».

وجاء في بيان اذاعته امس نقابة عمال مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي»:

«بناء على قرار الجمعية العمومية لعمال ومستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٧ الذي فوّض الى المجلس التنفيذي للنقابة حق الدعوة الى الاضراب عن العمل حيث تدعو الحاجة.

وبعد ان افسحت النقابة في المجال لإدارة الشركة طوال السنة الماضية لتبادر الى تجديد عقد العمل، وعملت خلال العام على اعتماد الطرق الايجابية كافة، واستعملت تكرارا حقها المشروع بالاضراب لتحقيق مطالبها.

وبعد ان انقضت المدة التي حددها كتاب رئيس مجلس الادارة المؤرخ في ١٩٩٤/١٢/٦ والذي دعا فيه الى مناقشة وتجديد عقد العمل اعتبارا من ١٩٩٤/١٢/١٤ وضمن مهلة اقصاها شهر تنتهي بتاريخ ١٩٩٥/١/١٤.

وبعد ان قدمت النقابة خلال المفاوضات طروحاتها الايجابية ولم تتلق حتى الساعة جواب الادارة على طروحاتها ومطالبها، قرر المجلس التنفيذي للنقابة في جلسته المنعقدة استثنائيا يوم الاربعاء في ١٩٩٥/١/١٨ متابعة تنفيذ سلسلة الاضرابات في تاريخ ومواعيد مختلفة.

وبناء عليه، تقرر التوقف عن العمل اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس تاريخ ١٩٩٥/١/١٩ ولغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد تاريخ ١٩٩٥/١/٢٢».

أضاف البيان: ان مجلس النقابة اذ يحيي التضامن والمستوى العالي من المسؤولية الذي تحلى بها المستخدمون والعمال خلال فترات التوقف عن العمل، يلفتهم الى وجوب التقيد بالدوام الرسمي والتزام مراكز العمل. ويطلب مجلس النقابة الى الزملاء في قسم الامن عدم التقيد بالاضراب عن العمل حفاظا على المؤسسة وممتلكاتها.

وإذ يحمل مجلس النقابة ادارة الشركة مسؤولية التسبب بتعطيل حركة العمل، يهيب بها وجوب الالتزام بالعهود والاتفاقات والاسراع في انجاز عقد العمل لما فيه خير الجميع.

توصيات ندوة الحريات والحقوق النقابية: التصدي لكل محاولات الاحتواء والتدخل

صدرت توصيات ندوة الحقوق والحريات النقابية التي نظمها الاتحاد العمالي العام بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ايام ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني الحالي. واكدت هذه التوصيات على «حماية الحريات النقابية كجزء اساسي من الحريات السياسية والعامة في البلاد، وكشرط من شروط الاستقرار والانماء»، كما شددت على استقلالية وحرية الحركة النقابية وحمايتها.

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق قد عقد مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد امس، بحضور نائب الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة ايدي لورسن والامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اديب ميرو وعدد من اركان الاتحاد العمالي العام.

وتلا ابو رزق بيانا اشار فيه الى ان المشاركين في الندوة «استمعوا الى محاضرات غنية تناولت مسائل الحقوق والحريات النقابية والانسانية، وكيفيات التحرك والاستراتيجيات المعتمدة والمحتملة».

ثم عدد أبو رزق التوصيات التي خلصت اليها الندوة، وفي مقدمتها «التأكيد على حماية الحريات النقابية، والتشديد على الدفاع عن الحقوق النقابية والتمسك المطلق باستقلالية وحرية الحركة النقابية والاستمرار في التصدي لكل محاولات الاحتواء والتدخل في الشؤون الداخلية للنقابات من قبل السلطة، ولا سيما وزارة العمل والاصرار على حماية وحدة الحركة النقابية».

واعتبرت التوصيات «الحرية تعبيرا عمليا يشمل خصوصا الجانب المعيشي والاقتصادي»، ودعت الى «استمرار وتعزيز التنسيق مع الهيئات النقابية والاجتماعية الديموقراطية الاخرى، والالحاح على السلطات المعنية في مجلس النواب و" حكومة بضرورة الاسراع في ابرام الاتفاقات العربية والدولية الخاصة بالحريات والحقوق النقابية، والبحث مع الهيئات الدولية بإمكان انزال عقوبات معنوية او سواها بحق الحكومات، التي تمارس اعتداءات على الحريات والحقوق النقابية».

واعتبرت الندوة «الترخيص المسبق للنقابات من قبل وزارة العمل انتهاكا للحقوق والحريات النقابية»، واصرت «على حق العاملين في القطاع العام بإنشاء نقابات تدافع عن مصالحهم».

ودعت التوصيات الى «التمسك بالحقوق الديموقراطية للتعبير واعادة النظر بقانون العمل باتجاه مزيد من العدالة، والى تحرير النقابات من سلطة الوصي قبل انتهاء الوساطة وتمكينها من اختيار التحرك الملائم وتعديل قانون الوساطة والتحكيم بما يتوافق مع الاتفاقية رقم ٩٨ التي ابرمها لبنان».

وشددت التوصيات على ضرورة «اشراك الاتحاد العمالي العام بكل اشكال درس استحداث او تعديل القوانين الاجتماعية والاقتصادية وتفعيل البنية التنظيمية للاتحادات والنقابات».

واوصت الندوة بعقد «مؤتمر نقابي عام وشامل بمشاركة عربية ودولية للدفاع عن الحريات النقابية وبتنسيق التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية، والسعي لإنشاء لجنة للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية ودعوة الاتحاد لإنشاء معهد للثقافة العمالية وتكثيف حملات التوعية ضد ممارسات السلطة للحد من الحريات النقابية».

وطالبت الندوة منظمة العمل الدولية بالتعامل مع المنطقة العربية كمجموعة واحدة، وناشدت المجتمع الدولي دعم وحدة واستقلال وسيادة لبنان. ووجهت الشكر الى الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، ودعته الى مزيد من التأييد والدعم للحركة النقابية اللبنانية، كما دعت الاتحاد العمالي العام المتابعة بتنفيذ هذه التوصيات.

ابو رزق يتلو توصيات الندوة والى يساره ايدي لورسن، والترجمة (مصطفى جمال الدين)

توصيات ندوة «إدارة الجودة الكلية»: التزام «ايزو ٩٠٠٠» مفتاح ولوج المستقبل

اختتمت الندوة الاقليمية حول «نظام ادارة الجودة الكلية بالاعتماد على نظام ايزو ٩٠٠٠» اعمالها امس في فندق بريستول بإذاعة التوصيات التي اكدت على «اعتبار الجودة الكلية وبشكل خاص الالتزام بمتطلبات المواصفات الدولية ايزو ٩٠٠٠ وتوابعها المفتاح الاساسي والمدخل الضروري لولوج المستقبل في وجه منافسة السوق العالمية».

وكان سبق مناقشة واقرار التوصيات جلسة عمل اخيرة تحدثت خلالها مستشارة وزير الزراعة رامز صدقة ثم حاضر كل من: المدير الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في لبنان عاطف ادريس حول «مفاعيل الايزو ٩٠٠٠ في تجارة المنتوجات الغذائية»، الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح جبر حول «الايزو والغات وعلاقتهما بتطوير القطاع الصناعي الغذائي، ممثل شركة الصناعات الغذائية في مصر محمد انيس عبد العزيز حول «مفاعيل الايزو في الصناعات الغذائية في مصر»، الدكتور جمال البزري حول «ادارة الجودة الكلية»، وشادي افرام حول «كيفية تطبيق ايزو ٩٠٠٠».

وهنا التوصيات:

اولا: التوعية بالجودة الكلية واولويات المواصفات «ايزو ٩٠٠٠».

١ - بلورة وتنفيذ برنامج توعية لسنتين، موجه بشكل خاص الى متخذي القرار والادارات العليا في المؤسسات الصناعية والخدمات والجامعات حول قضايا الجودة الكلية ومستلزمات ايزو ٩٠٠٠.

٢ - بلورة وتنفيذ برنامج توعية لسنتين حول ادوات الجودة (الادوات التقليدية والادوات السبع الجديدة).

٣ - اعداد برامج توعية وترويج لمختلف وسائل الاعلام العامة يمول من قبل الحكومات، ومؤسسات القطاع الخاص.

٤ - توصية مؤسسات التعليم العالي - خصوصاً ادارة الاعمال والهندسة - بادخال مواد متعلقة بالجودة الكلية في برامجها التعليمية.

ثانيا: قضايا التدريب على مستلزمات تطبيق نظام «ايزو ٩٠٠٠».

١ - وضع وتنفيذ برنامج تدريب لسنتين موجه الى الادارات العليا، مؤلف من ندوات فنية قصيرة (ليوم او يومين)، حول مستلزمات تطبيق المواصفات «ايزو ٩٠٠٠» وملحقاتها.

٢ - وضع وتنفيذ برامج تدريب متخصصة لاعداد خبراء عرب في المواضيع التالية:

- ادارة الجودة.
- تصميم وتنفيذ نظم الجودة.
- التوثيق.
- كيفية ادماج الكوادر البشرية في ادارة الجودة.
- عناصر ومستلزمات «ايزو ٩٠٠٠».

٣ - تدريب المدربين واعداد مواد التدريب باللغة العربية للبرامج المذكورة في الفقرة (٢) اعلاه.

ثالثا: تطوير الهيئات والبنى التحتية الضرورية لتطبيق «ايزو ٩٠٠٠».

١ - المساهمة في بناء وتطوير القدرات الوطنية - في القطاع العام والقطاع الخاص - لاقامة وتدعيم الهيئات التالية الضرورية لتطبيق «ايزو ٩٠٠٠»:

- مؤسسة اقليمية لاعتماد هيئات اصدار الشهادات.
- هيئات اصدار الشهادات.
- مؤسسات ومختبرات للتقييس والمعايرة.
- هيئات متخصصة للاستشارة والتدريب.
- «نقاط توضيح» وطنية - Local Enquiry Points - حول «ايزو ٩٠٠٠» ووثائق التجارة الخارجية.

رابعا: المراجع والوثائق

١ - المساهمة في الاعلام الواسع عن المراجع والادبيات الوثائقية حول «ايزو ٩٠٠٠» ومستلزماتها وعن الجودة الكلية، وذلك باللغات الثلاث (العربية والانكليزية والفرنسية)، على ان يشمل ذلك:

- الوثائق الاساسية حول «ايزو ٩٠٠٠».
- دليل تطبيق «ايزو ٩٠٠٠» في الدول النامية.
- الاوراق التي قدمت في هذه الندوة.
- قائمة بافضل الادبيات المتوافرة في الاسواق حول مواضيع متعلقة بالجودة الكلية و«ايزو ٩٠٠٠».

خامسا: العلاقة بين الايزو واتفاقية تحرير التجارة

١ - دعوة الجهات المعنية في الدول العربية لاصدار قائمة بالسلع المنتجة التي تتطلب تجارتها الالتزام بالمواصفات «ايزو ٩٠٠٠».

٢ - دعوة الجامعة العربية للعمل على تسريع تنفيذ بنود اتفاقية التكامل الاقتصادي العربي لما يتيحه ذلك من امكانات لتعزيز التجارة البينية العربية والعمل على جعل موقف الدول العربية افضل عند تطبيق بنود اتفاقيات «الغات» و«الايزو ٩٠٠٠».

٣ - دعوة الاتحادات العربية الصناعية المتخصصة لانشاء هيئات لاعداد واصدار شهادات المطابقة للايزو ٩٠٠٠ والتنسيق بذلك مع المنظمات الدولية ذات العلاقة.

٤ - دعم اللجان التخصصية المنبثقة عن الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وخصوصاً اللجنة القومية للمواصفات والمقاييس وحفظ الجودة حتى تستطيع القيام بمهماتها على احسن وجه.

سادساً: توصيات خاصة

١ - دعوة هيئات القطاع الخاص والهيئات الاخرى المعنية لدعم مؤسسات المواصفات والمقاييس الوطنية، والعمل معها بشكل وثيق، وكذلك دعم مختلف الهيئات والبنى الاساسية الاخرى الضرورية لتطبيق «ايزو ٩٠٠٠».

٢ - دعوة الحكومات العربية لتوفير الموارد البشرية والمادية الضرورية لدعم المركز العربي للمواصفات والمقاييس في المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ليقوم بمهمة التنسيق العربي بكل ما يتعلق بـ«ايزو ٩٠٠٠».

٣ - دعوة الحكومات العربية لتوفير الموارد البشرية والمادية الضرورية لدعم المؤسسات الوطنية للمواصفات والمقاييس والمعايرة.

٤ - دعوة هيئات القطاع الخاص والحكومات العربية لبلورة برنامج دعم مالي وبشري من اجل مساعدة المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة للحصول على شهادات المواصفة الدولية «ايزو ٩٠٠٠» مع الترحيب بكل دعم دولي في هذا المجال.

٥ - دعوة المنظمات الاقليمية والدولية المعنية (اسكوا، يونيدو، ايمو، ايزو، الخ) والاتحادات العربية المتخصصة للصناعات المشاركة في اعتماد وتنفيذ توصيات هذه الندوة.

تحريك اتفاق الطيران مع لندن

عقد امس في مكتب مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز وبحضوره اجتماع ضم مدير عام الطيران المدني رياض عبدالله وممثلين عن شركتي الطيران الوطنيتين جرت خلاله مناقشة مشروع اتفاق الطيران بين بيروت ولندن تمهيداً لتعديله ومن ثم ابرامه في المستقبل القريب.

فسخ عقود أشغال الضاحيتين يتجه للتسوية

تتجه قضية فسخ عقود بعض المقاولين، الذين كانوا ينفذون اشغالا في الضاحيتين الجنوبية والشمالية لبيروت، الى تسوية محتملة بين مجلس الانماء والاعمار وهؤلاء المقاولين.

فقد اعلن رئيس نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء فؤاد الخازن، بعد اجتماع لمجلس ادارة النقابة، ان «النقابة قررت التعاون الكلي مع مجلس الانماء والاعمار لإيجاد الحلول المناسبة وتسريع استئناف العمل في المشاريع».

وعزا الخازن في تصريحه تأخر تنفيذ الاشغال عن موعدها الى «ضيق الطرق وعدم وضوح معالم البنى التحتية في المنطقتين والى المخالفات التي غيرت من معالم هذه البنى».

واتهم الخازن البلديات بأنها «لم تسمح للمقاول بالعمل بحسب برنامجه تخفيفا لعرقلة السير».

إقفال الإرشاد البيطري في الهرمل

استنكر مربو المواشي والمزارعون في منطقة الهرمل قرار مصلحة الزراعة في البقاع القاضي باقفال وحدة الارشاد البيطري في الهرمل، ودعوة المربين الى مراجعة وحدة الارشاد البيطري في القاع عند الضرورة متجاهلا المشقات والمصاريف التي يتكبدها المزارعون.

ورأى المزارعون ان السياسة الزراعية تجاه المنطقة تؤكد اننا لا نزال على قائمة الملحقات صيما وان القطاع الزراعي يستلزم مزيداً من الاهتمام بعدما اقلع المزارعون عن زراعة الممنوعات وانتظروا برنامج الزراعات البديلة الذي لا يزال يراوح مكانه في ظل تفاقم الازمة المعيشية.

وتساءل المربون هل يجوز استحداث مركزي ارشاد بيطري في دير الاحمر والقاع واللذين يتبعان اداريا الى قضاء بعلبك ويحرم قضاء الهرمل من هذا المرفق الضروري؟

وتمنوا اعادة النظر بهذا القرار انسجاماً مع الشعار الذي طرحته الحكومة لجهة الانماء المتوازن.

مكاتب تعاونية الموظفين فرع بيروت والجبل

اعلنت تعاونية موظفي الدولة انها نقلت مكاتب فرع بيروت وجبل لبنان من مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة شارع الحمراء الى مبنى وزارة المالية - بناية الصحناوي - شارع بشارة الخوري.

غزيري يتفقد مراكز الهاتف في الجنوب تعطل ألف خط في النبطية

الوزير غزيري والوفد المرافق له في مكتب محافظ النبطية (عدنان طباجة)

الجنوب - «السفير»

تفقد أمس وزير البريد والمواصلات المهندس محمد غزيري المراكز الهاتفية في صيدا والنبطية وصور واطلع على اعمال اعادة تأهيل هذه المراكز.

وقد ترافقت الزيارة مع توقف حوالي ١٠٠٠ خط هاتفي في مدينة النبطية نتيجة عطل اصاب الكابل الرئيسي بين بلدتي دير الزهراني والغازية.

وقد رافق الوزير غزيري مدير عام الاستثمار والصيانة في الوزارة زهير النقيب، رئيس مجلس ادارة «اوجيه» المهندس يوسف النقيب مدير الانشاء والتجهيز ايلي عيد، مدير الاتصالات طالب حمزة مدير عام شركة «اريكسون» في لبنان رياض ضاهر وعدد من المهندسين في الشركة.

استهل الوزير غزيري زيارته بتفقد مركز هاتف صيدا حيث تفقد أعمال التأهيل في حضور النائبة بهية الحريري. وعرض له المهندسون في شركة اريكسون الاعمال التي انجزت والمواعيد المتوقعة لانجاز الاعمال.

ثم زار الوزير غزيري والوفد المرافق له مركز هاتف النبطية واطلع على اعمال تأهيل المبنى القديم ولوضح ان اعمال تركيب المقسم الجديد ستبدأ الاسبوع المقبل. وعن تعطل الف خط هاتفي في النبطية قال الوزير غزيري: ان الشبكة القديمة تحمل دائما المفاجآت لسوء حالتها.

اضاف بالقول: نحن نخمن الاضرار التي تحصل ونحاول ازالتها باقصى سرعة، وهذا لا يحصل هنا فقط، بل في المناطق كافة، والوزارة تحاول جهدها الافادة من الشبكات القديمة لاصلاحها في انتظار الانتهاء من المشروع الكبير الذي يحتاج الى قليل من الوقت.

واشار غزيري الى «وجود سرقات تتناول اغطية حفر الهاتف على الطرقات»، واكد على «التعاون مع السلطات المحلية لالقاء القبض على المسيئين الى السلامة العامة وليس فقط الى الهاتف بحد ذاته».

بعد ذلك انتقل غزيري والوفد المرافق الى مبنى محافظة النبطية حيث استقبله المحافظ غازي زعيتر بحضور قائمقام مرجعيون سمعان عطوي ورئيس دائرة أمن عام النبطية العقيد فؤاد عويدات والرائد فؤاد العبدالله وحشد من الموظفين في المحافظة، ورحب زعيتر بالوزير غزيري مشيراً الى احتياجات محافظة النبطية على الصعد الخدماتية ومنها الهاتف. ورد غزيري متحدثا عن مشروع مقسم الهاتف الجديد.

بعد ذلك انتقل الوزير غزيري الى صور حيث تفقد مركز الهاتف في المدينة واعمال تأهيل المركز واشار الى «ان تركيب المقسم الجديد سيبدأ خلال ٦ أشهر».

الضمان يوضح سبب توقيف تعويضات لأجراء الهاتف

أوضح مصدر مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان توقف الصندوق عن دفع التعويضات العائلية للاجراء في ادارة الهاتف يعود الى عدم تسديد هذه الادارة للاشتراكات المترتبة عليها الى الصندوق.

وقال المصدر «لقد تراكمت هذه الاشتراكات، وبين الصندوق والادارة مراجعات ومراسلات في هذا الشأن: اما الربط بين موضوع الهاتف المعطل منذ اشهر، وبين عدم دفع التعويضات للاجراء فهو خبر عار عن الصحة. والمعنيون بهذه المسألة يعرفون ذلك».

ندوة ضمان مخاطر القروض

تنظم ندوة الدراسات الانمائية في الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل في قاعة المحاضرات في مصرف لبنان بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية المصارف ندوة حول ضمان المخاطر الاقتصادية للقروض عبر تقييم التجربة الاردنية في هذا المجال والواقع اللبناني. ويرأس الندوة نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي ويحاضر فيها:

الدكتور جمال محمد صلاح مدير عام الشركة الاردنية لضمان القروض وجاك صراف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين والدكتور فرنسوا باسيل رئيس جمعية مصارف لبنان. مقرر الندوة محمد النقي.

التراضي هو السبب...

ما قاله رئيس الجمهورية حول انتزاع الالتزامات التي لزمها مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وغيرها، بعدما أفسدت الحالة العامة في البلد من خلال الحفر بلا ردم والتلكوء في انجاز مشاريع الانشاءات كالأنفاق ومجاري الصرف الصحي وتمديدات اسلاك الكهرباء والهاتف التي لا يراعى فيها التنسيق فيجري العمل عشوائياً فيه الهدر في الجهد والمال والحاق الضرر بمصالح الناس وايجاد حالة لا تطاق يئن منها الجميع، ما قاله الرئيس الياس الهراوي مؤخراً، حذرنا منه مراراً في هذه الزاوية بالذات، وجاء الوقت الذي بات الاستمرار فيه مدعاة للاستغراب.

ولم يقتصر الأمر على بيروت وحدها، بل كان الوضع اياه او أسوأ بكثير في الضاحية الجنوبية. وما ذكره النائب علي عمار في هذا الشأن كان الحقيقة بعينها، وقبله قال النائب باسم السبع ما فيه الكفاية في هذا الصدد.

ترى، هل فات الوقت لاصلاح ما افسده المتعهدون؟

كلا. فان يأتي الشيء متأخراً افضل من أن لا يأتي ابداً. واذا كان الاعتراف بالخطأ فضيلة، فالمفروض ان لا يتكرر الخطأ، وان لا يترك المسيئون الى الخزينة والى المجتمع وشأنهم. فالحساب لا بد ان يكون السبيل الى تحقيق العدالة بمن تهاون وتلكأ وسمسر وتاجر بالصفقات.. والا فاننا نكون قد لعقنا الجرعة المميتة من دون أن نستفيد من الأخطاء لتقويم تصرفاتنا في ما خص مال الدولة والمصلحة العامة. ومن يضمن لنا أن المتعهدين الجدد لن يقترفوا الأخطاء - او الخطايا - ذاتها؟

من هنا نرى أن انتزاع الالتزامات من المتعهدين المسيئين لا يكفي للحصانة دون تكرار ما حصل. وعلينا الاعتراف بأن التراضي هو الذي أوصلنا الى هذا الوضع الذي جعل الشعب كله يشكو ويعاني ويكفر!

عوض شعبان

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/١/١٩	٩٥/٤/٢٠	١٣.٠٧	١٣.٢٨	١٣.٧٣	٩٦٦٩.٠٠
٦	٩٥/١/١٩	٩٥/٧/٢٠	١٣.٠٧	١٤.١٢	١٥.١٩	٩٢٩٦.٠٠
١٢	٩٥/١/١٩	٩٦/١/١٨	١٣.٠٧	١٣.٦٨	١٥.٨٤	٨٦٣٦.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة النسبية تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/١٩	٩٧/١/١٦	١٣.٠٧	١٥.٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/٧/٢٠	٧٨٩
١٩٩٦/١/١٨	٧٨٩
١٩٩٦/٧/١٨	٧٨٩
١٩٩٧/١/١٦	٧٨٩

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٠٦	٩٦٠٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٢	٩٤٤٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٦٨	٩١٦٩.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٤١	٨٩٢١.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٨٦	٨٤١٩.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.٤٠ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٥٣.٨٨	٥٧٢٥.٨١	٥٨٣١.٧٠	٥٩٢٨.٢٣
٢٣.٦٠	٥٣٣١.٤٢	٥٦٨٦.٨١	٥٧٧٠.٠٢	٥٨٤٩.٥٢
٢٢.٧٠	٥٣٠٩.٩٦	٥٦٣٩.٨٣	٥٧٠٨.٢٥	٥٧٧٠.٨١
٢١.٨٠	١٠٥٧٧.٠١	١١١٩٣.٦٩	١١٢٩٣.٢٥	١١٣٨٤.٢١
٢٠.٩٠	١٠٥٣٤.٠٩	١١١٠٧.٧١	١١١٧٠.٠٠	١١٢٢٦.٧٩
٢٠.٤٠	١٠٥١٠.٢٥	١١٠٥٩.٩٥	١١١٠١.٤٧	١١١٣٩.٢٣
١٩.٩٠	١٠٤٨٦.٤٠	١١٠١٢.١٨	١١٠٣٢.٩٥	١١٠٥١.٨٧
١٩.٤٠	[illegible]	١٠٩٦٣	١٠٩٦٣	١٠٩٦٣
١٩.١٥	١٠٤٤٩	١٠٩٤٤	١٠٩٢٩	١٠٩٢٠
١٨.٢٤	١٠٤٠٦	١٠٨٥٢	١٠٨٤٤	١٠٧٦٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٨.٠٠٠٠٠
لسنة ونصف	
لسنة	٨.١٢٥٠٠
لسنتين	٨.٢٥٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) واستقر سعر سهم (فئة ب) حين تثبيت السعرين في نهاية عمليات السوق الثانوية أمس، على ١٣٨ و١٤٠ دولارا اميركيا مقابل ١٤٠ دولارا سعر تثبيت سهم الفئتين معا يوم امس الاول.

وجاء تراجع سعر سهم (فئة أ) بالرغم من تجاوز اوامر الطلب على السهم اوامر العروض، إلا ان عرضا خاصا (Block Offer) حصل من السهم المذكور بقيمة ١٢٦١٥ سهما بقي من دون استجابة، في حين كان استقرار سعر سهم (فئة ب) بالرغم من غلبة العروض منه على الطلب عليه. بلغ حجم الاسهم المتداولة من الفئتين ٣٣٤٣ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٠٤٩	٤٩٥٤	٢٠٦٣	١٣٨.٠٠
الاوامر الخاصة	-	١٢٦١٥	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٠٤٩	١٧٥٦٩	٢٠٦٣	١٣٨.٠٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٨٧٩	١٦٧٦٣	١٢٨٠	١٤٠.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩٨٧٩	١٦٧٦٣	١٢٨٠	١٤٠.٠٠
المجموع العام	١٤٩٢٨	٣٤٣٣٢	٣٣٤٣	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٢٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٣٤٢٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٤,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٤,٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط سعر اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٣,٥٠ ـ ١٦٤٥,٥٠ ليرة ولم تحصل عمليات تذكر بين المصارف فتدخل مصرف لبنان بائعا وشاريا فراوحت العمليات عند مستوى فتح السوق واقفلت عليه.

متوسطات العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٩.٣٣	الريال السعودي	٤٣٨.٤٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٨١.٨٧	الدينار الكويتي	٥٤٩٦.٣٣
الفرنك الفرنسي	٣١٠.١٠	درهم الامارات	٤٤٧.٧٥
الفرنك السويسري	١٢٧١.٨٥	الريال القطري	٤٥١.٨٥
المارك الالماني	١٠٧١.٣٤	الدينار الاردني	٢٣٥٢,٦٥
الجيلدر الهولندي	٩٥٥.٦٠	الدينار البحريني	٤٣٦٢,٠٧
الين الياباني	١٦٤٧.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٥٥.٩٠	الجنيه المصري	٤٨٤.٤٣
الدولار الكندي	١١٥٧,٤٥	الليرة السورية	٣٨.٦٩
الفرنك البلجيكي	٥٢.٠٠	اونصة الذهب	١٣٨٤.٤٠ـ.٦٠
الليرة الإيطالية	١٠٠٢.٠٠		٣٨ د.أ
الليرة القبرصية	٣٤٧٥,٦٥	اونصة الفضة	٤,٩٠ د.أ

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي امس بعد ان اقفل على ارتفاع في سوق نيويورك امس الاول، متأثرا بعدم وضوح اتجاه الفوائد الاميركية. فمن قائل بانها سترتفع لجبه التضخم وبالعكس، حيث وجدت صناديق الاستثمار المجال متاحا لاجراء توازن في عملاتها مع ارجحية حمل مراكز اكبر من المارك الالماني والجنيه الاسترليني.

وفي حين تحسن الدولار الاميركي صباحا فتجاوز مستوى الـ١٠٠ على الين الياباني بعد ان اظهرت الاحصاءات الاميركية تراجع العجز التجاري مع اليابان بالرغم من توسعه الاجمالي لكن عملية تحقيق ارباح اعادت الدولار الى ما دون المستوى المذكور.

فقد بلغ العجز التجاري الاميركي في تشرين الثاني ١٩٩٤ ـ ١٠,٥٣ مليارات دولار بزيادة ٤.٣ في المئة مقارنة مع تشرين الاول. لكن العجز مع اليابان تحديدا تراجع بواقع ٦.٩ في المئة الى ٦.١٩ مليارات دولار.

وبقي الوضع في المكسيك عنصر ضغط رئيسيا على الدولار الاميركي في وقت يتربع المارك الالماني على متاعب البيزيتا الاسبانية والكورون السويدي والاسكودو البرتغالي.

وتحسن امس الجنيه الاسترليني على معظم العملات خلا المارك الالماني بعد ان ظهرت بوادر تدعم اتجاه زيادة الفوائد البريطانية، وانشغل على ٢,٤٠٠٨ مارك مقابل ٢.٤٠٨٠ مارك امس الاول.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١,٥٣٠٠، الجنيه الاسترليني ١,٥٧٠٣، الفرنك السويسري ١,٢٩١٥، الفرنك الفرنسي ٥,٣٠٠٠، الجيلدر الهولندي ١,٧١٠٩، الليرة الايطالية ١,٦١١.٦٥، الفرنك البلجيكي ٣١.٦١ والدولار الكندي ١,٤٢٠٩.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٨.٣ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٢ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٨٥ و٤.٨٨ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١,٥١٣٥، الجنيه الاسترليني ١,٥٨٧٣، الفرنك السويسري ١,٢٧٤٠، الين الياباني ٩٨.٩٣، الفرنك الفرنسي ٥,٢٣٦٥، اونصة الذهب ٣٨٣.١٠ د.أ. واونصة الفضة ٤,٩٠ د.أ. فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٣٧ ـ ٥,٥٠٠، شهر ٥,٨٧ ـ ٦,٠٠٠، ثلاثة اشهر ٦.٢٢ ـ ٦.٣٧، ستة اشهر ٦.٧١ ـ ٦.٨١، تسعة اشهر ٧.٠٠ ـ ٧,١٢، ١٢ شهرا ٧,٣٧ ـ ٧.٥٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٩ باخرة عاملة منها ٣ بواخر حملت ٦٤٧٩ طنا فيما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ١٥ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
نيد لويد لوتس	١٢	١٣٩٦ (مختلفا)	ناسيونال
اسبيرانزا	١٠	٦١٠ (مختلفا)	اند بيطار
البشرى	١١	٤٤٧٣ (حديدا)	سيمار

● البواخر التي غادرت: نيد لويد لوتس، سمان ـ ١، كارين كليبر، باليكوي ـ ٢، ازماييل، ستانكو ستليكوف، جوني ـ ك، فوغتلاند.

● البواخر المنتظرة	آتية من		
انكوانشلد	الاسكندرية	٢٤٩ (سيارات)	اورينت شيبينغ
كاي	اورو	١١٠٠ (فحما حجريا)	ج. باسيل
حاج كريم	اليشفسك	٨٤٧ (حديدا)	بدر شيبينغ
السلام ـ ١	راشا	٢٥٠ (ماشية)	شبير
ساشكين	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلوي
استرا ـ ١	يوزني	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجلوي
حمادة ـ ٤	اوكرانيا	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
بريتاك	تولون	٤٠٠ (ماشية)	رايموندو
عبدالله ـ ر	راشا	١٥٠ (ماشية)	ي. برجلوي
فيراز	مرسين	١٢٤ (ماشية)	البدر للملاحة
جيفو ـ ٢	بورغاس	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
اوريل ـ ١	اوكرانيا	٥٥٠ (حديداً)	ليفانتيا شيبينغ
كوريز	بردجانسك	٣٠٠٠ (حديداً)	سي ستار
سافيتي	انتير	٤١٠٠ (مختلفا)	يونيشيب
نيسوس باكسي	مالطه	١٣٠٠ (موزا)	رامار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
شهيردادي	روسيا	(حديدا)	بطش
الوليد	—	(اسمدة)	لوتراكو
هادو	مصر	(ملحا)	الفا
ياسمين آم	ايطاليا	(مختلفا)	فاليمار
ليدي نينا	صيدا	للشحن (خردة)	آلسا
الحجة مريم	سوريا	للشحن (خردة)	آلفا
البواخر المنتظرة:			
راسولان ثي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
فلوفوز	روسيا	(حديدا)	بطش
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
هومل (٢)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	ساتو
اميرآم	رومانيا	(خشبا)	عازار
حسن آس	بلجيكا	(خشبا)	الشديق
كوبالنياماشو	بيروت	(اسمدة)	لوتراكو
كانديفال	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود
ميناآم	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة

● البواخر المغادرة: روبيتزنوي.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢١/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٠٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٠	ابوظبي ـ الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٤.٤٠	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٦.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابوظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	اثينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا ـ كلنو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٢.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابوظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي / ابوظبي	MEA
١٢.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

مليار و١٣٠ مليون دولار أميركي فائض ميزان المدفوعات في العام ١٩٩٤

بلغ فائض ميزان المدفوعات في العام ١٩٩٤ ملياراً و١٣٠ مليون دولار اميركي («السفير» ١٤/١/١٩٩٥) مقابل مليار و١٦٩.٥ مليون دولار في العام ١٩٩٣.

ويلاحظ (الجدول) من خلال حركة الموجودات الخارجية الصافية في خلال العام ١٩٩٤:

١ ـ ان رصيد الفائض الاكبر سجل خلال شهر تشرين الاول مبلغ ٤٥٨.٦ مليون دولار اميركي. والسبب المباشر كان شراء مصرف لبنان قرض الـ٤٠٠ مليون دولار الاوروبي، وتصفية محفظته من سندات الخزينة واطفاء ديون لوزارة المالية.

٢ ـ جاء رصيد كانون الثاني في المرتبة الثانية بعد تشرين الاول (٣٣٤.٦ مليون دولار اميركي). وساهم في الرصيد دخول جزء من ايداعات سوليدير (حوالي ٣٠٠ مليون $) بعد ان كان المصرف استقبل الجزء الاكبر من تلك الايداعات في نهاية العام ١٩٩٣.

٣ ـ اما الرصيد السلبي لميزان المدفوعات فقد حصل مرات ثلاث: تموز وآب وتشرين الثاني. وكان العجز الاوسع في آب ١٤٢,٤ مليون دولار اميركي وفي تموز ٢٧.٢ مليون دولار.

وكان السبب المباشر خروج الجزء الاكبر من ايداعات سوليدير من الجهاز المصرفي اللبناني الى الخارج، بما في ذلك من مصرف لبنان حيث خرج في آب ٢٠٠.٣ مليون دولار.

٤ ـ اما الرصيد المدين في الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان فسجل رقمه القياسي في كانون الاول وهو الشهر الذي شهد استقالة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وقد بلغ ذلك الرصيد ٢٠٢ مليون دولار اميركي حين تدخل بائعاً الدولار لتلبية طلب المصارف التي زادت موجوداتها ٢٣٢ مليون دولار اميركي اشترت معظمها من مصرف لبنان مباشرة.

٥ ـ جاء التبدل الكبير في المطلق خلال ١٩٩٤ في حركية الموجودات الخارجية بين مصدريها الاثنين (المصارف التجارية ومصرف لبنان) في كانون الثاني اذ بلغ رصيد مصرف لبنان الايجابي ٨٤٥.٤ مليون دولار اميركي، ومرد ذلك بالاضافة الى ايداعات سوليدير (كما اشير) مبيعات المصارف من الدولار حيث خرج منها ٥١٠.٨ ملايين دولار. والجزء الاكبر من مبيعات المصارف مصدره تحويلات ودائع الى الليرة من الدولار، وتحويلات خارجية للاكتتاب في اصدارات سندات الخزينة مقابل الفوائد المجزية.

٦ ـ لم تنعكس حركة التحويلات الخارجية الصافية خلال العام ١٩٩٤ حركة استثمارات وانتاج موازية وبالقدر نفسه. الا انها ادت اغراضاً بالغة الاهمية، فموّلت الواردات وهي في حدود ٨٠ في المئة من الاستهلاك العام (تقديرات غير رسمية) وامنت استقراراً نقدياً وتحسناً في سعر الصرف وزادت من احتياطي مصرف لبنان الصافي من العملات الاجنبية الى حوالي مليارين و٢٧٠ مليون دولار اميركي وموجودات المصارف من العملات الاجنبية الى حوالي ١٢ مليار دولار.

٣ ـ ١ نتائج ميزان المدفوعات (بملايين الدولارات)

	مصرف لبنان	المصارف التجارية	المجموع
١٩٩٢	٢٣١.٢	١٧٧.٥-	٥٣.٧
١٩٩٣	٤٥٦.٤	٧١٣.١	١١٦٩.٥
١٩٩٤	١٨٦٠.٧	٧٣٠.٢-	١١٣٠.٥
كانون الثاني	٨٤٥.٤	٥١٠.٨-	٣٣٤.٦
شباط	٢٥٤.٠	١٨٤.٦-	٦٩.٤
آذار	٢٤١.٧	١٧٦.٨-	٦٤.٩
نيسان	٨٧.٩	٥.٢	٩٣.١
أيار	٥٤.٠	١٣.٨-	٤٠.٢
حزيران	٧٣.٧	٥٧.٩	١٣١.٦
تموز	٣١.٩-	٤.٧	٢٧.٢-
آب	٢٠٠.٣-	٥٧.٩	١٤٢.٤-
أيلول	١٦٣.٢	٨٠.١-	٨٣.١
تشرين الاول	٤٤٥.٨	١٢.٨	٤٥٨.٦
تشرين الثاني	١٢٩.٢	١٣٤.٦-	٥.٤-
كانون الاول	٢٠٢-	٢٣٢	٣٠

ملاحظة: بعد تصحيح فروقات القطع الناتجة عن تغير سعر صرف الدولار نسبة الى بقية العملات.

المصدر: مصرف لبنان.

لائحة المصارف المسجلة ١١٢ رقماً ٣٠ مصرفاً شطبت بسبب التوقف والتصفية

نشر مصرف لبنان امس لائحة بالمصارف المسجلة في لبنان وبلغ عددها ٨٢ مصرفاً. علماً أن اللائحة تضمنت بالارقام ١١٢ مصرفاً ورد ٣٠ رقماً منها من دون اسم المصرف. وهي ارقام لمصارف توقفت عن الدفع فشطبت اسماؤها وبقيت رقماً. ولوحظ ان هناك مصارف بقيت اسماؤها مدرجة بالرغم من شراء اسهمها من مصارف اخرى.

وعلم، ان مصرف لبنان يدرس اعتماد ارقام متسلسلة للمصارف لملء الارقام الشاغرة اسمياً.

القرار

قرار مصرف لبنان الذي حمل الرقم ٥٧٧٨:

ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف لا سيما المادة ١٣٦ فقرتها الثانية منه،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تنشر كما يلي لائحة المصارف المسجلة حسب الاصول:

١ ـ فرنسبنك ش.م.ل.
٢ ـ بنكا دي روما.
٣ ـ بنك مصر لبنان ش.م.ل.
٤ ـ بنك طعمة ش.م.ل.
٥ ـ البنك العربي ش.م.ل.
٦ ـ بنك ناسيونال دي باريس «انتركونتيننتال».
٧ ـ البنك البريطاني للشرق الاوسط.
٨ ـ الشركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل.
٩ ـ مصرف الرافدين.
١٠ ـ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
١١ ـ البنك اللبناني للتجار ش.م.ل.
١٢ ـ البنك التجاري للشرق الادنى ش.م.ل.
١٣ ـ كريدي ليونيه ـ لبنان ش.م.ل.
١٤ ـ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
١٥ ـ
١٦ ـ بنك فدرال لبنان ش.م.ل.
١٧ ـ البنك الأهلي التجاري السعودي.
١٨ ـ المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ش.م.ل.
١٩ ـ الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية ش.م.ل.
٢٠ ـ بنك هولندا العام امرو.
٢١ ـ
٢٢ ـ بنك البحر المتوسط ش.م.ل.
٢٣ ـ
٢٤ ـ
٢٥ ـ
٢٦ ـ سيكيوريتي بنك أوف ليبانون ش.م.ل.
٢٧ ـ بنك سرادار ش.م.ل.
٢٨ ـ بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
٢٩ ـ
٣٠ ـ بنك يوسف اللاتي واولاده ش.م.ل.
٣١ ـ
٣٢ ـ بنك بيروت الرياض ش.م.ل.
٣٣ ـ انفيستبنك ش.م.ل.
٣٤ ـ المصرف التجاري السوري اللبناني ش.م.ل.
٣٥ ـ بنك فرعون وشيحا ش.م.ل.
٣٦ ـ بنك الاعتماد الوطني ش.م.ل.
٣٧ ـ
٣٨ ـ
٣٩ ـ بنك بيبلوس ش.م.ل.
٤٠ ـ ادكوم بنك ش.م.ل.
٤١ ـ مصرف الاسكان ش.م.ل.
٤٢ ـ يونيفرسال بنك ش.م.ل.
٤٣ ـ بنك التمويل ش.م.ل.
٤٤ ـ البنك اللبناني الكندي ش.م.ل.
٤٥ ـ
٤٦ ـ
٤٧ ـ
٤٨ ـ بنك الصناعة والعمل ش.م.ل.
٤٩ ـ البنك الأهلي الأردني.
٥٠ ـ
٥١ ـ
٥٢ ـ بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.
٥٣ ـ الاعتماد اللبناني ش.م.ل.
٥٤ ـ
٥٥ ـ بنك بيروت للتجارة ش.م.ل.
٥٦ ـ بنك عودة ش.م.ل.
٥٧ ـ
٥٨ ـ بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.
٥٩ ـ
٦٠ ـ
٦١ ـ بنك ج. جعجع ش.م.ل.
٦٢ ـ مصرف شمال افريقيا التجاري ش.م.ل.
٦٣ ـ البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.
٦٤ ـ
٦٥ ـ بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل.
٦٦ ـ
٦٧ ـ بنك صادرات ايران.
٦٨ ـ الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل.
٦٩ ـ
٧٠ ـ
٧١ ـ البنك المتحد للأعمال ش.م.ل.
٧٢ ـ
٧٣ ـ بنك الريف ش.م.ل.
٧٤ ـ بنك المغترب ش.م.ل.
٧٥ ـ بنك بيروت ش.م.ل.
٧٦ ـ المصرف المتحد للسعودية ولبنان ش.م.ل.
٧٧ ـ
٧٨ ـ يوني بنك ش.م.ل.
٧٩ ـ
٨٠ ـ جمال ترست بنك ش.م.ل.
٨١ ـ بنك الانعاش اللبناني ش.م.ل.
٨٢ ـ البنك اللبناني الباكستاني المتحد ش.م.ل.
٨٣ ـ الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل.
٨٤ ـ بنك لبنان والكويت ش.م.ل.
٨٥ ـ حبيب بنك ش.م.ل.
٨٦ ـ
٨٧ ـ ليتكس بنك ش.م.ل.
٨٨ ـ
٨٩ ـ بنك عبر الشرق ش.م.ل.
٩٠ ـ البنك العربي الافريقي الدولي
٩١ ـ
٩٢ ـ بنك البقاع ش.م.ل.
٩٣ ـ بيمو ـ البنك الأوروبي للشرق الأوسط ش.م.ل.
٩٤ ـ بنك لبنان والخليج ش.م.ل.
٩٥ ـ البنك السعودي اللبناني ش.م.ل.
٩٦ ـ
٩٧ ـ كابيتل ترست بنك ش.م.ل.
٩٨ ـ متروبوليتان بنك ش.م.ل.
٩٩ ـ بنك الشرق للتسليف ش.م.ل.
١٠٠ ـ اميركان اكسبرس بنك ليمتد.
١٠١ ـ بنك الموارد ش.م.ل.
١٠٢ ـ غلوب بنك ش.م.ل.
١٠٣ ـ الاعتماد المصرفي ش.م.ل.
١٠٤ ـ بنك التسهيلات التجارية ش.م.ل.
١٠٥ ـ بنك المدينة ش.م.ل.
١٠٦ ـ بنك ويدج الشرق الأوسط ش.م.ل.
١٠٧ ـ
١٠٨ ـ فرست ناشونال بنك ش.م.ل.
١٠٩ ـ بنك البركة لبنان ش.م.ل.
١١٠ ـ بنك الشرق الأوسط وافريقيا ش.م.ل.
١١١ ـ بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل.
١١٢ ـ انترناسيونال نيمير لاندن بنك ن.ف.

المادة الثانية: يُنشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥
حاكم مصرف لبنان
رياض توفيق سلامة

١٢ شركة مالية و٣٨٥ شركة صيرفة

ونشر مصرف لبنان قرارا بلائحة الشركات المالية المسجلة وعددها ١٢ شركة، رقم القرار ٥٧٧٩:

١ ـ المؤسسة المالية العربية ش. م. ل.
٢ ـ شركة الاستثمار التجارية ش. م. ل.
٣ ـ رابيد للتمويل والاستثمارات ش. م. ل.
٤ ـ
٥ ـ الاعتماد التجاري والعقاري ش. م. ل.
٦ ـ الشركة المالية المتحدة ش. م. ل.
٧ ـ مؤسسة الاستثمارات المالية ش. م. ل.
٨ ـ شركة لبنان المالية ش. م. ل.
٩ ـ المؤسسة المالية (بيمو) ش. م. ل.
١٠ ـ شركة فيدوس ش. م. ل.
١١ ـ كابيتال انفستمنت سرفيسز ش. م. ل.
١٢ ـ شركة ليبانون انفست ش. م. ل.

أما عدد شركات الصيرفة المسجلة حسب الاصول فبلغ عددها ٣٨٥ شركة، وقرار نشر لائحتها حمل الرقم ٥٧٨٠.

حمادة يعلن بدء المرحلة الأولى لمشروع صحي هدفه تعميم الاستشفاء



الوزير حمادة يتوسط الدكتور طعمة (من اليسار) والدكتور مشبال والفرخ

اعلن وزير الصحة مروان حمادة امس عن البدء بالمرحلة الاولى لمشروع صحي هدفه تأمين الرعاية الصحية والمعاينة والاستشفاء لمن يرغب من المواطنين المخولين الاستفادة من تغطية صحية تؤمنها وزارة الصحة.

وكان الوزير حمادة قد عقد مؤتمرا صحافيا امس حضره مدير مستشفى المقاصد محمد الفرخ، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة.

واوضح الوزير حمادة ان هدف المشروع تعميم الخدمات الصحية المجانية للمواطنين من الوقاية مرورا بالمعاينة الطبية وانتهاء بالعلاج والدواء، وكتمهيد مبدئي للبطاقة الصحية. وقال ان الوزارة ستقوم مع مستشفى المقاصد وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمجلس الوطني للبحوث العلمية لتنفيذ هذا المشروع.

وشرح الوزير حمادة فكرة المشروع فقال:

ان هذا المشروع يسمى «الهيئة الوطنية للمحافظة على الصحة»، هذه الهيئة هي تجربة رائدة قامت بها الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية المتقدمة، وبينت نجاحها في توفير الخدمات الصحية للمواطنين.

والفكرة بسيطة جداً، فبدل ان يأتي المواطن الى وزارة الصحة عندما يمرض لكي يحصل على بطاقة استشفاء، وبالتالي يذهب لكي يدخل المستشفى، فالفكرة هنا ان المستشفيات والمراكز الصحية تتولى، كل في نطاق منطقته او بيئته، تأمين المواطن، بحيث يكون العقد مع وزارة الصحة ليس على عدد أسرّة بقدر ما هو على عدد المواطنين في تلك المنطقة، وبالتالي يسجل المواطن في هذا البرنامج، ويحصل على بطاقة، ويذهب للمعاينة، ويلقح اطفاله او نفسه. واذا ما ألمّ به مرض ما، يدخل الى المستشفى بناء على هذه البطاقة».

واضاف الوزير حمادة «هذه الفكرة تحتاج طبعا الى مسح، واجتماعنا هو لإطلاق المرحلة الاولى من المشروع، التي تتطلب تجاوب المواطنين مع مسح عاجل ممول من وزارة الصحة بواسطة منظمة الصحة العالمية، ومن المجلس الوطني للبحوث العلمية ومن مستشفى المقاصد بشكل تعاون ثلاثي في هذا الموضوع، لإجراء مسح لدى المواطنين، حيث سنطلب اولا رأيهم في هذا المشروع، ونخضعهم الى عينة، بحيث اننا نتخذ الخطوات النهائية لتطبيق المشروع من خلال استمارتهم».

وحدد الوزير حمادة مميزات المشروع كالآتي: «دمج الخدمات الصحية، تبسيط المعاملات بالنسبة للمواطن وبالنسبة للادارة والمستشفى وبالنسبة للوزارة التي ستدفع التكاليف، وتكون مساهمة المواطن ١٠ في المئة كاشتراك في البرنامج و٥ في المئة اذا ما دخل المواطن في سرير استشفائي، بالاضافة الى اختيار المريض للطبيب المعالج».

ثم تحدث الدكتور طعمة عن دور المجلس في المشروع، وتلاه الفرخ الذي اوضح انه سيبدأ تجربته في غرب بيروت، وتوقع ان ينتسب اليه ٥٠ الف مواطن من الذين يحق لهم الاستفادة من خدمات وزارة الصحة. واشار الى شروط الانتساب ألا يكون المواطن مضمونا او مشمولا بأي تأمين صحي آخر.

وقال الدكتور مشبال ان المشروع هو مرحلة تجريبية، وهدفه الاساسي يكمن في كيفية تأمين الخدمات الوقائية.

بري ومجلس أنترا

اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري، امس، بوفد مجلس إدارة شركة أنترا للاستثمار برئاسة الدكتور محفوظ سكينة. وضم الوفد: الدكتور ناصر السعيدي، الدكتور محمد شطح، فريد روفايل، جو تقلا وخلدون الرغبي.

ودار الاجتماع وهو الثاني بعد اجتماع مماثل عقده مع مجلس إدارة أنترا رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول وضع شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية.

وعلمت «السفير» ان لا اتفاق سياسيا بعد حول مستقبل الشركة ماليا وإداريا، الا على المبدأ بوجوب دعمها واستمراريتها، ودون ذلك تفاصيل مهمة تمويلية وفنية وإدارية.

تقي الدين يطالب التفتيش بالتدقيق في مصلحة الصرفيات

طلب النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين في كتاب وجهه الى رئيس هيئة التفتيش المركزي ايفاد لجنة من المفتشين الماليين لديه الى وزارة المال لإجراء التدقيق والتحقيق المالي في مصلحة الصرفيات في وزارة المال على ان يصار الى اعلامه بالنتيجة في حال وجود مخالفة مالية توجب الملاحقة وذلك بعد التحقيقات التي اجرتها النيابة المالية في قضية تزوير جداول رواتب موظفي المحاكم المذهبية الدرزية العليا، واثبتت ان لبعض موظفي الوزارة علاقة مباشرة. وذلك يعني انه قد يكون هناك تزوير في جداول رواتب لادارات عامة اخرى.

المالية توضح

صدر عن وزارة المالية التوضيح الآتي:

«تناقلت بعض الصحف الصادرة بتاريخ ١٩/١/٩٥ خبرا يفيد ان قاضي التحقيق الاول في بيروت قد اجرى مقابلة بين موظفي مصلحة الصرفيات في وزارة المال الموقوفين: زهير طليع ـ ايوب غانم ـ درويش ترو. وبيانا للحقيقة، توضح وزارة المالية ان الموظفين طليع وغانم ليسا من موظفي وزارة المالية وان ترو هو مدرس ملحق بالوزارة».

المؤتمر العلمي الثاني للرابطة اللبنانية لتقويم الأسنان

تعقد الرابطة اللبنانية لتقويم الاسنان برعاية وزير الصحة مروان حمادة بين ٢٥ و٢٩ كانون الثاني الحالي مؤتمرها العلمي السنوي الثاني في فندق كورال بيتش يشارك فيه الى الأطباء اللبنانيين اطباء من الخارج.

ومن بين اعمال المؤتمر محاضرات علمية حول «علاج التسنن المختلط» ودورة عملية ينفذها الدكتور باخمن من المانيا.

الخطوط الباكستانية تستأنف رحلاتها لبيروت

وزعت سفارة الباكستان في لبنان بياناً امس، ذكرت فيه ان الخطوط الجوية الباكستانية «بيا» ستستأنف رحلاتها الى لبنان ابتداء من ٢٥ كانون الثاني الحالي.

انتقاد لكيفية توزيع المساعدات الزراعية بالجنوب

عقدت اللجنة الإنمائية العليا في محافظة النبطية اجتماعاً في سرايا النبطية امس، في حضور ممثلين عن النقابات الزراعية في الجنوب ولجان المناطق والقرى. وتم البحث في موضوع توزيع التجهيزات والمعدات الزراعية والأسمدة والبذور على المزارعين المتضررين، بوصفها مساعدات مخصصة لهم.

وانتقد عدد من المشاركين في الاجتماع «ممارسات تسيء الى عملية التوزيع، حيث يجري توزيعها على غير مستحقيها».

..وتعاونية كفرفوق تطالب بحصتها من المساعدات

تسلمت الجمعية التعاونية الزراعية في بلدة كفرفوق ١٥٠٠ غرسة حرجية وكمية من البذور من وزارة الزراعة.

وتمنت الجمعية على الوزارة أن تُنصف وتنال حصة من المساعدات الزراعية التي قدمتها النمسا الى لبنان بواسطة منظمة «الفاو»، والتي خصصت للمزارعين في البقاع الغربي والجنوب.

وشكرت الجمعية الجيش اللبناني على المساعدة التي قدمها عناصر موقع راشيا في حملة تشجير مدخل البلدة.

بعثة فرنسية للنقل المشترك تزور النبطية

استقبل محافظ النبطية غازي زعيتر قبل ظهر امس في مكتبه في النبطية ممثل البعثة الفرنسية للنقل المشترك جان لويس غوندور والمهندس سالم عيسى ممثلا مديرية التنظيم المدني وبحضور رئيس المؤسسة المهنية العاملية في بيروت عماد بيضون وعدد من المهندسين.

«الموارد» ترد على الفرزلي

ردت وزارة الموارد المائية والكهربائية على ما قاله نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي حول موضوع حفر بئر ارتوازية في القرعون ثلاث مرات. وقالت في بيان اصدرته امس:

«ان بئر القرعون محفورة اساسا من قبل الاهالي وكانت مجهزة بمعدات ضخ هي من القدم بحيث ادت الى توقفها عن العمل، فقامت وزارة الموارد المائية والكهربائية بتلزيم اعادة تجهيز البئر بمعدات جديدة وفقا لمواصفات المعدات القديمة بموجب مناقصة عامة. غير انه خلال قيام الملتزم بتركيب المعدات تبين ان هنالك اعوجاجا كبيرا في البئر بشكل خطرا على المعدات الجديدة فيما لو تم انزالها بشكل قسري. وعليه ارتأت الوزارة حفر بئر ثانية بالقرب من البئر بقطر اكبر وبمواصفات عصرية، وقد تبين ان كمية المياه الممكن استخراجها من البئر هي اكثر بكثير من كمية المياه التي كانت توفرها البئر القديمة، مما حدا بالوزارة الى تعديل مواصفات معدات الضخ بحيث تتلاءم مع امكانات البئر وهي تجري حاليا استدراج عروض لتلزيم تقديم ونقل وتركيب المعدات الجديدة وفقا للاصول والقواعد الفنية.

وعليه، يتبين ان المعلومات التي اعلنها دولة نائب الرئيس غير دقيقة».

برنامج تحويل التيار الكهربائي خلال شباط

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في بعض محطات التوزيع بمدينة بيروت سيتم حسب البرنامج الآتي:

ـ بتاريخ الاربعاء ١/٢/١٩٩٥ ـ محطة البستاني ـ منطقة برج ابي حيدر.

ـ بتاريخ الخميس ٢/٢/١٩٩٥: محطة دندشلي ـ منطقة البسطا الفوقا.

ـ بتاريخ الجمعة ٣/٢/١٩٩٥: محطة درية ـ ٢ ـ منطقة برج ابي حيدر.

ـ بتاريخ الاثنين ٦/٢/١٩٩٥: محطة عربي ـ منطقة برج ابي حيدر.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٧/٢/١٩٩٥: محطة درية ـ منطقة برج ابي حيدر.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٧/٢/١٩٩٥: محطة حليك ـ ١ ـ شارع ساسين.

ـ بتاريخ الاثنين ٦/٢/١٩٩٥: محطة ثكنة ـ شارع القبيات.

ـ بتاريخ الاربعاء ٨/٢/١٩٩٥: محطة صفدي ـ منطقة برج ابي حيدر.

ـ بتاريخ الجمعة ١٠/٢/١٩٩٥: محطة كسم ـ منطقة برج ابي حيدر.

ـ بتاريخ الجمعة ١٠/٢/١٩٩٥: محطة ابو شديد ـ منطقة عين الرمانة.

ـ بتاريخ السبت ١١/٢/١٩٩٥: محطة شديد ـ منطقة عين الرمانة.

ـ بتاريخ الاثنين ١٣/٢/١٩٩٥: محطة دلال ـ منطقة برج ابي حيدر ـ شارع اللاذقي.

ـ بتاريخ الثلاثاء ١٤/٢/١٩٩٥: محطة خلية ـ منطقة برج ابي حيدر ـ شارع المجدلاني.

ـ بتاريخ الاربعاء ١٥/٢/١٩٩٥: محطة ابن خلدون ـ منطقة برج ابي حيدر ـ شارع محمد الحنا.

ـ بتاريخ الخميس ١٦/٢/١٩٩٥: محطة عفيف ـ منطقة برج ابي حيدر ـ شارع عبد الغني العريس.

ـ بتاريخ الجمعة ١٧/٢/١٩٩٥: محطة حبلي ـ منطقة برج ابي حيدر ـ شارع المعري بداخل الزاروب.

ـ بتاريخ الاثنين ٢٠/٢/١٩٩٥: محطة النويري ـ منطقة البسطا الفوقا ـ شارع النويري.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢١/٢/١٩٩٥: محطة قرانوح ـ منطقة البسطا الفوقا ـ شارع البسطة.

ـ بتاريخ الاربعاء ٢٢/٢/١٩٩٥: محطة شبارو ـ منطقة البسطا الفوقا ـ شارع البسطة.

ـ بتاريخ الخميس ٢٣/٢/١٩٩٥: محطة منيمنة ـ منطقة البسطا الفوقا ـ شارع البسطة.

ـ بتاريخ الجمعة ٢٤/٢/١٩٩٥: محطة منير ـ منطقة البسطا الفوقا ـ شارع فايزة الصلح.

ـ بتاريخ الاثنين ٢٧/٢/١٩٩٥: محطة سويرة ـ منطقة البسطا الفوقا ـ شارع رقم ٦٤ متفرع من شارع عبد الغني العريسي.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢٨/٢/١٩٩٥ ـ محطة ابو شاكر ـ شارع الملعب البلدي رقم ٦٤ متفرع من ساحة الملعب.

فعليه تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات للتنبه الى ذلك، لئلا تتعرض معداتهم الكهربائية للضرر من جراء هذا التحويل.

مع الاشارة الى ان المؤسسة سوف تقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او المستاديق او القواطع العائدة لاشتراكاتهم، والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعينة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان ـ مصلحة المستهلكين ـ شارع النهر ـ تلفون ٤٤٣٧٢٠/٩.

كذلك صدر عن المؤسسة البيان الآتي:

تتقبل المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان مراجعات المواطنين مباشرة كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع بدءا من الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر ولغاية الساعة ٨.٠٠ مساء.

على الراغبين، الحضور شخصيا الى المديرية مصحوبين باوراقهم الثبوتية.

العنوان: مؤسسة كهرباء لبنان ـ بيروت ـ شارع النهر.

عاصم سلام في ندوة حول إعمار الوسط: ٥ ثغرات اقتصادية وقانونية وغياب دور الدولة



المهندس عاصم سلام أثناء الندوة أمس (حسن عبد الله)

تناول المهندس عاصم سلام في ندوة نظمها اتحاد الشباب الوطني قضية اعمار وسط بيروت، فعدد ابرز الثغرات التي رافقت المشروع لجهة غياب دور الدولة والنواحي القانونية والاقتصادية والهندسية والاجتماعية والثقافية، وذلك بعد سرد للتطور التاريخي لمشاريع الاعمار والقوانين التي صدرت في هذا المجال.

وكان رئيس الاتحاد الدكتور جهاد سقاية لدار الندوة وقدم لها بحضور القاضي عبد الباسط غندور، رئيس تجمع أصحاب الحقوق المحامي عمر الداعوق، وعدد من التجمعات والفاعليات الاقتصادية والهندسية والجامعية.

اشار سقاية الى ان اعمار وسط بيروت يطلق من قناعتين: الاولى دور بيروت في لبنان والوطن العربي، والثانية هي ان الجميع مع مبدأ الاعمار، لكن اي اعمار؟

وتساءل: ألا يمكن ان يقوم اعمار وسط بيروت بغير تهجير اهلها ومالكي العقارات فيها؟ وبغير تغيير معالمها التراثية الحضارية وجعلها مدينة من دون روح؟

سلام

بداية، أوجز سلام المراحل التي جرت خلالها دراسات تتعلق بإعمار الوسط التجاري والتي بدأت بعد حرب عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦، حيث وضع مخطط توجيهي العام ١٩٧٨ وصدرت قوانين ومراسيم تنظمت وسائل التنفيذ وبوشر في تنفيذ جزء من البنية الجديدة العام ١٩٨٣، ثم ما لبث ان توقف هذا التنفيذ بسبب تدهور الاوضاع الامنية.

واضاف سلام «انه اعيد البحث في اعمار الوسط في العام ١٩٩١، حيث برز اتجاه نحو اعتماد شركة عقارية واحدة بنظام جديد خاص، وفق مخطط يختلف عن المخطط السابق، وكانت حجة الدولة في اعتماد هذا التوجه الادعاء بعجزها المادي من جهة وتعقيدات الوضع العقاري والاستثماري من جهة اخرى، وقد انطوى هذا التوجه على تبن كامل من قبل الدولة لمشروع تطلقه مجموعة مالية ومقاولية بدون إعطاء الأمر البالغ الاهمية الفرصة الكافية لدرسه من جميع النواحي، وبدون القيام بالاستشارات والإجراءات القانونية الاعتيادية الضرورية، والخطير ان الدولة تصرفت وكأن الأمر لا يعنيها من قريب او بعيد واصبح مروجو المشروع هم اصحاب القرار والحل والربط، واخذوا يتصرفون في الوسط التجاري تصرف المالك بملكه، كما ان المعارضة التي قامت بوجه الشركة العقارية انطلقت من اسس واضحة اولها الوقوف بوجه محاولة سلب الدولة من مسؤولياتها التوجيهية والرقابية وحرمانها من وارداتها المشروعة».

وعرض سلام المرتكزات الاساسية لمشروع الشركة والمخطط التوجيهي المرتبط بها، فقال انها لجهة المبررات تستند الى امرين اثنين: وضع الدولة المالي الذي لا يمكنها من توفير الاموال اللازمة للقيام باعمال البنية التحتية، الوضع القانوني لاصحاب الاملاك وتفتيت الملكية نتيجة واقع الزمن والوراثة وغيرها. وقد اراد اصحاب المشروع ان يوفر حلولا لهاتين المعضلتين كالآتي:

فك الارتباط بين المالك والمستأجر، التزام الشركة عند تأسيسها بالقيام باعمال البنية التحتية وذلك على نفقة الدولة على ان تدفع الدولة المبالغ المتوجبة إما من اموال الخزينة او من املاك الدولة او من ردم البحر في منطقة اعمال الشركة او باستثمار البنية التحتية المنشأة في المنطقة.

اما الامر الثاني، اوضح سلام فهو ان موجبات الشركة الانشائية تتلخص بأن تلتزم الشركة العقارية بإنشاء البنية التحتية على نفقة الدولة.

ويشار الى ان الوسط التجاري قد اصبح بموجب قانون الشركة العقارية عقارا واحدا، تملكه مؤسسة واحدة. وقد تنازلت الدولة بموجب القانون عن الـ٢ في المئة من مساحة العقار لتغطية نفقات هذه الاعمال.

ثغرات المشروع

واوجز سلام ثغرات مشروع الوسط التجاري في محاور خمسة، اولها غياب الدولة وتهميش دورها في الرقابة، واعتبر ان الاحداث التي ألمت بالبلاد ليست سببا للتوغل في تكريس الضعف والعجز بالتنازل عن الدور القيادي وعن الموارد المالية لشركة عقارية احتكارية تزداد نفوذا وسيطرة. والمهم ان يعي الجميع ان اي منجزات مستقبلية لا تحميها من الضياع الا الدولة القادرة العادلة.

وحصر المحور الثاني بالناحية الدستورية والقانونية، فأشار الى ان قانون الشركة ينتزع الملكية قسريا لمصلحة شركة مغفلة، كما ان إعطاء الهيئة التأسيسية للشركة حق اخراج بعض العقارات من نطاق الشركة وفقا للمرسوم الحكومي الصادر بذلك هو هرطقة قانونية، كما ان التعويض على اصحاب الحقوق اسهما لا يمكن اعتباره تعويضاً.

المحور الثالث يسلط الضوء على النواحي الاقتصادية للمشروع ويبرز ضعف دور الدولة وتهميش دورها الرقابي والتوجيهي. ويشير المحور الرابع الى النواحي الهندسية والمدنية، حيث لم تظهر اية اعتراضات خلال وضع المخطط التوجيهي في العام ١٩٧٨، اضافة الى ان المخطط الجديد الذي صدق في العام ١٩٩٢ فإنه ينطلق من مرتكزات مختلفة ومتعددة.

ويهدف المحور الخامس الذي يتعلق بالنواحي الاجتماعية والثقافية، وحسب اعتقاد سلام الى تحويل الوسط المدمر الى مثال للرقي والحداثة، فجاء مركزا على الفخامة بعيدا عن النسيج المديني والاجتماعي القائم، وذلك باختيار كلفة عالية تهمش مشاركة الفئات الوسطى وتزيد الشرخ الاجتماعي.

وختم سلام قائلا ان اعادة اعمار وسط بيروت بالشكل المقترح هي عملية معقدة لها انعكاسات على مجمل القطاعات، اما اسس التنظيم المدني الحديث فيقوم على الآتي:

١ ـ الابقاء على دور الدولة، والحفاظ على حقها باستيفاء الضرائب والرسوم.

٢ ـ المشاركة في وضع الدراسات والتصاميم.

٣ ـ اعطاء اهمية للحفاظ على التراث المدني والحضاري والاجتماعي.

٤ ـ اشراك الفئات الوسطى في عملية الاعمار.

٥ ـ تأمين العيش الشريف لاصحاب الحقوق.

٦ ـ تغيير اقل قدر ممكن في الملكية العقارية.

٧ ـ وضع المخطط على قدر امكانيات البلد وحجمه.

٨ ـ ربط المشروع الاعماري بالاطراف الملاصقة له.

وذكر سلام ان الاهداف وابعاد المخطط الحالي مخالفة جذريا لهذه الاسس، كما ان المشروع سينتزع من وسط بيروت دورها القيادي والتوحيدي، ولا يخفى ان الغالبية الكبرى للاملاك تعود للطائفة الاسلامية التي كان لها دور خلاق ومنفتح، وان اعمال التهجير والهدم شبه الكامل للوسط ونزع الملكية من اصحابها وتشريد اصحاب الحقوق يضعف دور العاصمة بيروت. ولقد أحلّ من هم وراء المشروع منطق ثقافة الربح السريع وثقافة الحداثة الزائلة مكان ثقافة الحضارة التاريخية.

هكذا من الأصل

اليوم: مباراتان بالدرجة الثانية و٤ بالكأس والمباراة الأخيرة للشباب بين «الأنصار» و«الهومنتمان»

يلتقي في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم على أرض ملعب الصفاء فريقا شباب الأنصار وشباب الهومنتمان في ختام بطولة لبنان لفرق الشباب، ويكفي الأنصار الفوز (٢ ـ صفر) ليتوج بطلاً لفرق الدرجة الأولى، وإذا فاز باصابة واحدة فعليه أن يلعب مباراة فاصلة مع شباب النجمة لمعرفة من هو البطل، أما في حال خسارة شباب الأنصار فان الصدارة ستبقى لشباب النجمة الذي سقط في آخر مباراة له امام شباب الأنصار (٢ ـ ٣).

الدرجة الثانية

في بطولة الدرجة الثانية وفي اطار الاسبوع الـ ١٥ يلتقي في الساعة ١١ و٤٥ دقيقة فريقا الاصلاح برج الشمالي والشعلة صور على ارض ملعب الاصلاح.

الاصلاح يحتل المركز الخامس في المجموعة الثانية برصيد ٢١ نقطة بينما يحتل فريق الشعلة المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة.

وفي الثانية من بعد الظهر وعلى الملعب نفسه يلتقي فريقا السلام صور والعمال طرابلس في المجموعة الأولى.

السلام في المركز الأخير برصيد ١٠ نقاط بينما يحتل العمال مركزا متقدما وهو السادس برصيد ٢٠ نقطة.

كأس لبنان

وتنطلق اليوم مباريات الادوار التمهيدية لبطولة كأس لبنان ـ «بيبسي كولا» للموسم الرياضي ٩٤ ـ ٩٥.

على ملعب الشبيبة يلتقي في الثانية عشرة ظهراً فريقا النهضة بيروت والاهترانيك، وفي الثانية بعد الظهر وعلى الملعب نفسه يلتقي فريقا الجعيتاوي وبيروت ٩٠.

وعلى ملعب حركة الشباب يلتقي في الثانية عشرة ظهراً فريقا التعاون طرابلس والبرق، بينما يلتقي فريقا الاشبال شكا والحكمة طرابلس في الثانية بعد الظهر على الملعب نفسه.

الهومنمن يلتقي التضامن صور

يلتقي عند العاشرة من صباح الاحد المقبل على ملعب برج حمود البلدي فريقا الهومنمن والتضامن صور في مباراة ودية استعدادا لإياب بطولة الدوري. وسيعمد مدربا الفريقين الى تجربة عدد من العناصر الشابة المرفعة الى الفريق الاول.

لقاء تحضيري ودي بين الصفاء والحكمة

يلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم بعد انتهاء مباراة شباب الانصار والهومنتمان فريقا الصفاء والحكمة في مباراة ودية تحضيرية استعدادا لإياب بطولة لبنان بكرة القدم.

وسيحضر اللقاء المدرب الاولمبي المصري محمود سعد.

من الملاعب العربية


الشحات مبروك

احمد شوبير

● تنطلق اليوم (الجمعة) في دولة الإمارات نهائيات بطولة الاندية الآسيوية الخامسة لابطال الكؤوس بمشاركة أربعة فرق، إثنان من غرب آسيا وهما الاتحاد السعودي والشعب الاماراتي واثنان من شرق آسيا وهما فارمرزنبك التايلاندي وفلوجلوس الياباني.

وسيلتقي فريقا الاتحاد السعودي والشعب الاماراتي في مباراة الافتتاح تليها مباراة فارمرز التايلاندي وفلوجلوس الياباني، والفائز من المباراتين سيلعب يوم الاحد المقبل في المباراة النهائية فيما سيلعب الخاسران في نفس اليوم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

● ابدى مدرب فريق الاهلي المصري السابق ديتريش فايتسه رغبته في العودة الى الاهلي وذلك من خلال تصريحاته الاخيرة والتي قال فيها ان الاتصالات مستمرة وبانتظام بينه وبين رئيس النادي صالح سليم، والاهلي بحاجة حاليا الى مدرب كفوء مثل فايتسه يحظى بقبول ودعم معنوي وجماهيري كبير، وكما ان المفاوضات كانت قد جرت مع المدرب الالماني في الموسم الماضي لكنه اعتذر لارتباطه بعقد مع ادارة ليمتشتاين.

لكن العائق الوحيد في هذا الاتجاه يكمن في ان عقد فايتسه مع هذه المقاطعة المستقلة عن سويسرا ينتهي بنهاية هذا العام فهل يفسخ عقده قبل انتهائه ببضعة شهور أم ان ادارة الاهلي ستنتظر حتى موعد انهاء ارتباطه؟ علما ان عقد الانكليزي الن هاريس مع النادي الاهلي ينتهي هذا الموسم.

● رأى حارس مرمى نادي الاهلي القاهري والمنتخب المصري السابق احمد شوبير بان عدم اختياره من قبل الجهاز الفني للمنتخب الاول بقيادة محسن صالح المدير الفني، بعد تجديد الثقة به من قبل اتحاد اللعبة، شيء متوقع في ظل الظروف الحالية. مشيرا الى انه لم يتصل بأحد او يطلب ان يعود من جديد كحارس اول للمنتخب. فالمؤهلات التي سترشحه للمنتخب هي حالته البدنية والفنية المرتفعة. حيث يشعر حاليا بأن مستواه طيب للغاية وبشهادة الجميع.

وقال احمد شوبير انه الحارس الوحيد في مصر الذي شارك في جميع مباريات الدوري الممتاز هذا الموسم، حيث لعب ١٥ مباراة كاملة كان آخرها ضد اتحاد عثمان ومع هذا فان اغلب الاصابات التي دخلت مرماه كانت اخطاء غير متعمدة من خط دفاع الفريق، بالاضافة الى اخطاء مشتركة بينه وبين الدفاع ايضا.

ورصيد شوبير حتى الآن مع المنتخب ١١٠ مباريات دولية.

● اكد حسن حمدي وكيل النادي الاهلي القاهري ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة الاندية العربية لأبطال الكؤوس ان قرعة البطولة ستجري بالقاهرة في ٢٤ الشهر الحالي.

واضاف حمدي انه تم الاتفاق مع عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم على اقامة مباراة قدم نسائية في افتتاح البطولة تقودها سحر الهواري المشرفة على آنسات الكرة بمصر.

● رغم كل الاغراءات، رفض بطل العالم بكمال الاجسام الشحات مبروك، الدعوة التي تلقاها لزيارة اسرائيل وتقديم عرض في فنون اللعبة والقاء عدد من المحاضرات على المدربين وعرض عدد من الافلام السينمائية التي شارك في التمثيل بها، وجاء رفض الشحات للتضامن مع الرياضيين المصريين الذين يرفضون التطبيع الرياضي مع «الصهاينة» وقال: «انني ارفض السفر الى هناك مهما كان المقابل المادي او المعنوي، وتعبيرا عن الغضب الشديد الذي يكنه صدري تجاه حوادث القتل التي يرتكبونها كل يوم ضد الاخوة العرب في فلسطين وجنوب لبنان، وانني لا اطيق ان اقدم فنون اللعبة امام الجماهير الاسرائيلية وامتاعهم برؤية بطل العالم بكمال الاجسام الذي اعتقد انهم يكرهون رؤيتي كمصري امامهم حاز على لقب بطولة العالم».

● غادرت امس (الخميس) بعثة المنتخب الوطني المصري لكرة القدم متوجهة الى اوغندا لملاقاة منتخبها الوطني في تصفيات الامم الافريقية، وسيقام اللقاء يوم السبت المقبل في استاد كمبالا، وفي نهاية المباراة يكون المنتخب المصري قد انهى مباريات الدور الاول في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الامم الافريقية.

وفي حال فوز مصر تكون قد تصدرت مجموعتها، اما في حال تعادلها او هزيمتها فانها ستتراجع الى المركز الثاني تاركة المركز الاول لمنتخب الجزائر الذي فاز عليها في الجزائر (١ ـ ٠).

وقد صرح المدير الفني للمنتخب المصري محسن صالح لـ «السفير» ان فريقه حاليا في حالة معنوية وبدنية عالية وانه طلب من المحترفين هاني رمزي وعظيمة الانضمام الى صفوف المنتخب حتى لا يتعرض لاي موقف حرج، واكد انه سيلعب بطريقة هجومية، وهو ما دعاه الى ضم عظيمة لصفوف الفريق في محاولة لاحراز اكبر عدد من الاصابات في لقاء كمبالا، واكد ايضا ان باب الانضمام لصفوف المنتخب سيظل مفتوحا امام اي لاعب سيثبت جدارته بصرف النظر عن اسمه وناديه، وانه سيجري تغييرا شبه جذري في المنتخب وذلك عقب العودة من اوغندا تحسبا للمرحلة المقبلة.

● تبدأ غدا (السبت) اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة برئاسة عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ومن ابرز الموضوعات المطروحة للمناقشة مسألة اعادة اعمار المدينة الرياضية في بيروت وتجهيزها لاستضافة دورة الالعاب العربية الثامنة (١٩٩٧) التي من المقرر ان يستضيفها لبنان.

وسيبحث المجتمعون ايضا الانجازات الرياضية التي تمت في الآونة الاخيرة ومستقبل العمل الرياضي والشبابي العربي بشكل عام.

● حقق العداء المغربي عبد الاله زروال المفاجأة بفوزه بماراثون مراكش التاسع الذي اقيم في مدينة الرباط بجنوب المغرب، وقطع زروال السباق في ساعتين و١١ دقيقة و٥٠ ثانية، وفي المركز الثاني جاء الاثيوبي تيرزيبيسادو مسجلا ساعتين و١٣ دقيقة و٢ ثانية يليه البلجيكي مانيكس ابوجيبور في المركز الثالث مسجلا ساعتين و١٤ دقيقة و٢٠ ثانية.

إتحاد كرة القدم المصري يقرر رسمياً تثبيت صالح وعدم العودة للجوهري


الدهشوري حرب

خرج مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري من مطب اجباره على اختيار خليفة للهولندي نول دي رواتر المدير الفني لمنتخب مصر الذي هرب حديثا الى بلاده تاركا الفريق قبل مواجهته الاخيرة مع الجزائر في التصفيات الافريقية، وقرر الاتحاد في جلسته الساخنة استمرار محسن صالح مدربا على رأس الفريق بلا مدير او مساعد، وذلك برغم عودة الجوهري مديرا فنيا وعلاء نبيل مساعدا للمدرب.

ولكن بعد اكثر من ثلاث ساعات من النقاش الساخن داخل جلسة مجلس لادارة الاتحاد جاء القرار باستمرار محسن صالح وحده حتى نهاية التصفيات الافريقية لبطولة كأس الامم التي تنتهي في تموز المقبل، بلا مدير ولا مساعد، على ان يعاد النظر في تشكيل الجهاز الفني عقب التأهل لنهائيات كأس الامم التي ستقام في آذار من العام ١٩٩٦ بجنوب افريقيا، وبعد ان غلب الرأي الذي تزعمه رئيس الاتحاد اللواء يوسف الدهشوري حرب برفض موافقة عودة الجوهري الذي كان قد ابدى موافقة مبدئية ومشروطة على العودة بالاتفاق مع وكيل الاتحاد سمير زاهر. الا ان معارضة حرب لعودة الجوهري كانت عنيفة، ولوح بالاستقالة اذا اصر رجال الاتحاد على ذلك، مطالبا باستمرار محسن صالح في تولي المهمة بعد ان ابدى شجاعة بالغة في مواجهته مع الجزائر، وكان من رأيه ان عودة الجوهري محفوفة بالمخاطر، في حال عدم توفيق منتخب مصر في التأهل لنهائيات كأس الامم، كما انها سوف تقطع الطريق امام اتحاد كرة القدم للبحث عن خبير عالمي للمنتخب خلفا لراوتر في وقت لاحق.

وتأكيدا على نجاح صالح في مهمته، وافق مجلس ادارة الاتحاد على منح كل لاعب من لاعبي مباراة الجزائر الف جنيه مصري كمكافأة تقديرية لأدائهم الرجولي رغم هزيمتهم بضربة جزاء في هذه المباراة وتشجيعا لهم من اجل المحافظة على صدارة مجموعتهم في التصفيات الافريقية.

وسيعيد صالح بعض نجوم الاندية الى صفوف المنتخب، وقد صرح بأنه يواجه في الوقت الحالي مشكلة فنية في مركز قلب الدفاع بعد اصابة لاعبيه عمرو الحزيري واحمد رزق.

وكان مجلس ادارة الاتحاد قرر ايضا مقاضاة المدرب الهولندي راوتر لهروبه اثناء مهمة رسمية للمنتخب المصري، وتم تحويل الملف الخاص به الى احد المحامين الدوليين لتحديد الموقف القانوني لهذا الوضع الشاذ الذي خلقه راوتر بهروبه الغريب، برغم ان اتحاد الكرة المصري تلقى حديثا من راوتر تأكيدا انه لن يطالب بأي مستحقات له مع الاتحاد.

وكان محسن صالح قد راعى في اختياره اللاعبين الابتعاد عن اي لاعب لا يستطيع الاداء الافريقي الذي يعتمد على القوة والالتحام ولهذا لم يتم اختيار اكثر من لاعب وفي مقدمتهم رضا عبد العال لأنه يعتمد في الاساس على اللياقة البدنية والقوة وانه حريص في التغيير المحدد لإنهاء مهمة لقاء اوغندا وبعدها سيكون هناك متسع من الوقت لإجراء التغييرات اللازمة في الصفوف والعمل على تصحيح العديد من الامور خلال المرحلة المقبلة والتي ستبدأ في نيسان المقبل.

برونزيتان لآنسات لبنان في دورة مصر الدولية بالتايكواندو

عادت من القاهرة بعثة لبنان في التايكواندو بعد ان انتزعت ميداليتين برونزيتين من جراء اشتراكها ببطولة مصر الدولية للتايكواندو بواسطة اللاعبتين كارلا حداد في وزن ٥٥ كلغ وكارلا جون في وزن ٦٠ كلغ.

وكانت البعثة اللبنانية قد غادرت لبنان في العاشر من كانون الثاني الجاري برئاسة محمد خليلي وبمشاركة الحكم الدولي رزق الله مراد ومدرب المنتخب الوطني نبيل ابو زرعة واللاعبين: جيسكار خوري (وزن ٥٤ كلغ) وحارس خضرا (وزن ٥٤ كلغ) وطلال العرب (وزن ٥٨ كلغ) وجان كريكر (٦٤ كلغ) ويوسف سعيد (وزن ٧٠ كلغ) واحمد حمدان (وزن ٨٣ كلغ).

ومن اللاعبات: كارلا حداد (وزن ٥٥ كلغ) وكارلا جون (وزن ٦٠ كلغ) وادوين نجيم (وزن ٧٠ كلغ). اضافة الى باسم عاد وبسام شيبان على نفقتهما الخاصة وقد شارك هذا الاخير في تحكيم مباريات البطولة.

وكان تلفزيون الجديد قد ساهم في ثمن تذاكر سفر اللاعبين واوفد مندوبين عنه هما عصام مواسي وداني حرب لنقل وقائع هذه البطولة.

شارك في البطولة ١٤٧ لاعبا ينتمون الى الدول التالية: كوريا وبلجيكا والغابون وكازاخستان والاردن ولبنان والكويت والبحرين والامارات والسعودية وتونس ومصر التي شاركت بخمسة لاعبين في كل وزن في فئة الرجال والسيدات.

وفازت اللبنانية كارلا حداد في وزن ٥٥ كلغ على بطلة مصر الدولية امل احمد وخسرت امام بطلة كوريا سين دونغ سان ـ وبطلة الدورة محتلة المركز الثالث ومحرزة الميدالية البرونزية.

كذلك انتزعت اللبنانية كارلا جون في وزن ٦٠ كلغ الميدالية البرونزية بعد ان خسرت امام بطلة مصر الدولية رنا نجيب.

وانتهت الدورة بفوز كوريا بالمركز الاول ومصر بالمركز الثاني والاردن بالمركز الثالث كذلك فاز بطل مصر الدولي طلعت مبروك بلقب افضل لاعب في الدورة.

بينما فازت البطلة الكورية تشو هيانغ مي بلقب افضل لاعبة.

وبالنسبة للدول فازت كوريا بلقب افضل فريق في الدورة.

وعلى الصعيد الاداري عقد ممثلو الاتحادات العربية اجتماعا بحثوا خلاله موضوع تفعيل رياضة التايكواندو العربية وقرروا تكليف محمد خليلي رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو القيام بالخطوات اللازمة ودعوة رؤساء الاتحادات العربية لاجتماع يعقد في بيروت لبحث موضوع التايكواندو على الصعيد العربي وانتخاب مجلس ادارة جديد لتفعيل اللعبة وتنشيطها.

جلنغ كولنغ تشا / كوريا: Light ٧٠ كلغ ـ كانغ ناي اين / كوريا.

كيم كيانغ هان / كوريا: Welter ٧٦ كلغ ـ تشو هيان مي / كوريا.

علاء اسماعيل / مصر: Middle ٨٣ كلغ ـ بارك سان مي / كوريا.

يحي علام / مصر: Henag ٨٣ + كلغ ـ امل جمعة / مصر.

تعميم الى جمعيات التزلج

جاءنا من الدكتور اميل رياشي التعميم الآتي: يعلن الاتحاد اللبناني للتزلج انه خلافا لما نشر، لم يضع اي برنامج لنشاطه لموسم ١٩٩٥ في انتظار تسوية اوضاع الجمعيات تمهيدا لدعوتها للانتخاب حسب الاصول.

ويذكر الاتحاد الجمعيات ان التعاميم التي تصدرها بعض الجهات غير الموقعة من قبل اميل رياشي لا تلزم احدا ويطلب الاتحاد من الجمعيات الاسراع بإبلاغه اسماء اللجان الادارية ومندوب النادي لاعادة تكوين ملفاتها، وباستطاعة الجمعيات القيام بنشاطات ومباريات ودية في ما بينها بعد الحصول على موافقة رئيس الاتحاد وذلك ريثما يضع الاتحاد البرنامج الرسمي لموسم ١٩٩٥ ويعلن عنه في الصحف.

ووجه رياشي تعميما الى مراكز التزلج يبلغها فيه ان كل برنامج اقيم عن نشاط الاتحاد هو غير قانوني ما لم يكن موقعا منه شخصيا وعلى مراكز التزلج عدم التقيد بأي برنامج سابق ريثما يصار الى تسوية اوضاع الجمعيات حسب الاصول والاعلان رسميا عن ذلك.

المرحلة الثانية لبطولة لبنان بالكاراتيه

اقام الاتحاد اللبناني للكاراتيه المرحلة الثانية والاخيرة لبطولة لبنان في الكاراتيه «كيوكوشنكاي» في قاعة النادي الدولي للكاراتيه في الحمراء باشراف رئيس اللجنة الفنية المدرب جمال الحايك واعضاء اللجنة، وبحضور نائب رئيس الاتحاد جان جاك عون والامين العام ميشال ناكوزي ورئيس لجنة الحكام حسن مغنية وعضو الاتحاد الدكتور الياس الخوري ورئيس فريق قوى الامن النقيب حسين صالح والنقيب محمود غنام ورئيس النادي المعني صبحا محمد الديب.

وهنا النتائج الفنية للكبار حاملي الحزام الاخضر والبني والاسود.

● وزن تحت ٦٠ كلغ: ١ ـ هيثم ضحى (الجنوب) ٢ ـ هلال الزين (الجنوب) ٣ ـ نعيم حسين (الشمال).

● وزن تحت ٧٠ كلغ: ١ ـ علي الاسمر (لبنان) ٢ ـ وليد سكافي (الجنوب) ٣ ـ هيثم الظريف (الجنوب).

● وزن تحت ٨٠ كلغ: ١ ـ عباس بولب (قوى الامن) ٢ ـ ياسر جابر (الجنوب) ٣ ـ علي السيد (لبنان).

● وزن فوق ٨٠ كلغ: ١ ـ زاهر الخير (الشمال) ٢ ـ طلال اشرفي (امن عام) ٣ ـ وسيم بوناهض (قوى الامن).

ـ الفرق المشاركة: قوى الامن الداخلي، منتخب الجنوب، منتخب الشمال، منتخب جبل لبنان، الامن العام.

ـ حكام البطولة: رشيد صباغ، طلال طقوش، يوسف ارقدان، عمر الحايك، خالد البديع.

ـ لجنة حكام عليا: نائب رئيس الاتحاد جان جاك عون ورئيس لجنة الحكام حسن مغنية والدكتور الياس الخوري.

ـ وزع الميداليات والكؤوس وشهادات البطولة نائب رئيس الاتحاد والامين العام والنقيب حسين صالح والمهندس محمد الديب ورئيس اللجنة الفنية جمال الحايك.

وكانت المرحلة الاولى من البطولة اقيمت في النادي المركزي الرياضي في جونيه في ١٧/١٢/١٩٩٤.

صدور الطبعة الثانية من كتاب نادي النجمة

بعد نفاد الطبعة الاولى من كتاب «نادي النجمة الرياضي عصب الكرة اللبنانية وبطل تاريخها المجيد» الذي اعده وكتبه الامين العام السابق لنادي النجمة الزميل بهيج حمدان دعما لصندوق النادي، وبعد ان تم طبع الطبعة الثانية من الكتاب قرر مجلس ادارة النادي طرح الكمية الجديدة في الاسواق بسعر خمسة دولارات للنسخة الواحدة بدلا من عشرة، على ان تتولى رابطة جمهور النادي تسويق الكتاب في كل المناطق اللبنانية بهدف تعريف النجماويين على نشأة وانجازات ناديهم التاريخية ومواكب النجوم التي خرجها النادي الكبير والرجال الذين نذروا انفسهم لخدمة النادي، وبالتالي توفير الدعم المالي لصندوق النادي.

وستعلن رابطة جمهور نادي النجمة في بيان لاحق مراكز البيع والتوزيع.

بطولة الجنوب بالقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في الرابعة من بعد ظهر اليوم بطولة الجنوب بالقوة البدنية على منصة نادي الساحل في صيدا.

فوزان للمقاصد على الانتصار والمحلة

فاز فريق المقاصد لكرة القدم على فريق الانتصار ـ المريجة (٧ ـ ٢) الشوط الاول (٤ ـ ١) في المباراة التي اقيمت على ملعب نجمة المصيطبة.

سجل الاصابات: عمر قبلاني (٢) مسيس حرز (٢) محمد شخشيرو وخالد الشريف وفادي يونس.

كذلك فاز اشبال المقاصد على اشبال المحلة ـ حارة حريك (٣ ـ ١)، سجلها عبد الله منيمنة (٢) وطارق درزي.

بطولة الجامعات في السباحة

يقيم الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات في الرابعة بعد ظهر الجمعة، بطولة السباحة للجامعات في حوض الكلية اللبنانية ـ الاميركية في بيروت (كلية بيروت الجامعية سابقاً) بإشراف اتحاد السباحة.

إلى العقيد غالب فحص

اخي العقيد غالب فحص،

كنت انتظرك في لبنان، في الوطن الذي احببت، لأسعد بلقائك بعد غياب طال، وبعد نضال صعب ومؤلم مع المرض العضال، ولكن!...

تطلعت حولي لأراك، فوجدتك في كل مكان:

على طريق الفياضية في رياضتك الصباحية، وفي جماعات المواطنين يمارسون رياضة (المشي) التي دعوت اليها الناس وعممتها، في المسابح الشعبية على طول الساحل اللبناني وبين عناصر منقذي الفرق المتطوعين،

في المدينة الرياضية، في مجلس ادارتها،

في مشروع الارزياد واجتماعاته،

في مهرجانات الشباب العربي، وفي اجتماعات وزراء الشباب العرب،

في ادارات الرياضة العسكرية في لبنان ودنيا العرب والعالم،

في اجتماعات لجان تنظيم جمعيات واندية واتحادات الشباب والرياضة والكشفية.

ووجدتك هناك في جونية، ثم في البترون تتفقد فيها المدينة الكشفية التي انجزتها خلال بضعة اشهر واعتبرها قادة الحركة الكشفية في العالم معجزة، ولكنك بصبرك وجلدك وجهدك وسهرك انهيتها واستقبلت فيها آلاف الكشافين العرب.

ووجدتك تحيي اول عيد العلم، فحمل الصغار والكبار في وطنك علمهم وزينوا به جباههم ورفعوه عاليا على بيوتهم وشرفاتهم، وغرسوه عزيزا في قلوبهم.

ووجدتك في دورات الريادة الاجتماعية توجه اليها الشباب وخاصة معلمي ومعلمات التربية الرياضية، لتصبح الرياضة تربية جسد وفكر وخلق.

ولن انسى يوم رفضت ان يغيب لبنان عن اللقاء الرياضي العالمي، عن الاولمبياد، فذهبت وحدك وبمبادرة شخصية وحملت العلم اللبناني، رفعته عاليا وسرت وحدك في العرض مع الدول المشاركة، وقلت بذلك ان لبنان باق رغم كل المحن والأزمات.

ورأيتك تمد يدك البيضاء النظيفة الى كل الرياضيين والمسؤولين عن الرياضة الاهلية وعن انشطة الشباب، تعرض عليهم التعاون البناء، والنصيحة الصادقة والرأي السديد.

رأيتك وقد فتحت قلبك الكبير لكل اخ وصديق وحتى للذين حاولوا التجني عليك وإيذائك.

ما رأيتك في حياتك إلا باسماً، محباً، مخلصاً، وفياً، معطاءً، عزيزا في تواضع، كريم الخلق واليد.

اخي العقيد،

عشنا معاً ما يزيد على عشر سنوات، تقاسمنا فيها الشاق والعناء والجهد والعمل المتواصل، ولم اشعر يوما اني مع رئيس (او موظف كبير) وانما مع اخ طيب وصديق.

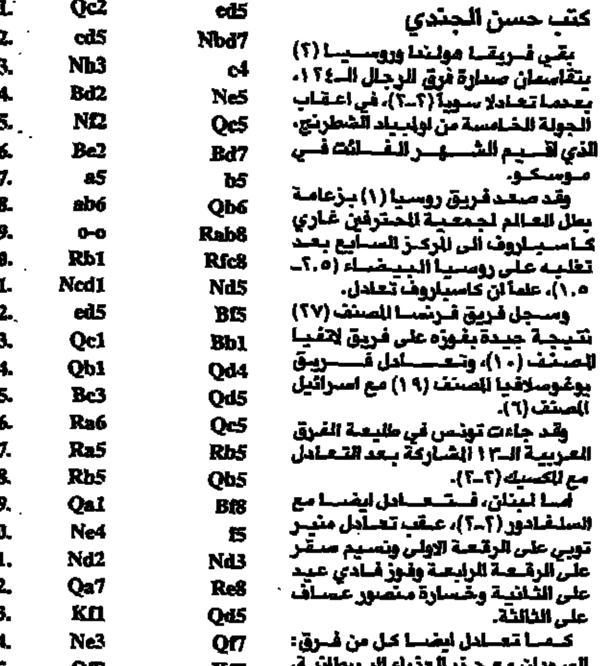
اعطيت بلدك كل ما تستطيع، وقد نسيك المسؤولون في محنتك، فهل يذكرون اليوم كيف جاهدت وبنيت وتعبت، وهل يبادرون الى تقديرك ولو بعد وفاتك؟...

اخي العقيد،

انتظرتك لألقاك واسعد بك، ولكنك سريعاً رحلت، فهل تنتظرني في عليائك، علّنا نلتقي من جديد؟!...

رفعت شرارة

أولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون (٨) أهم المفاجآت تسجل في الجولة الخامسة



الخاسران الاكبران شورت وشيروف

كتب حسن الجندي

بقي فريقا هولندا وروسيا (٢) يتقاسمان صدارة فرق الرجال الـ١٢٤، بعدما تعادلا سوياً (٢ـ٢)، في اعقاب الجولة الخامسة من اولمبياد الشطرنج، الذي اقيم الشهر الفائت في موسكو.

وقد صعد فريق روسيا (١) بزعامة بطل العالم لجمعية المحترفين غاري كاسباروف الى المركز السابع بعد تغلبه على روسيا البيضاء (٢,٥ـ١,٥)، علماً ان كاسباروف تعادل.

وسجل فريق فرنسا المصنف (٢٧) نتيجة جيدة بفوزه على فريق لاتفيا المصنف (١٠)، وتعادل فريق يوغوسلافيا المصنف (١٩) مع اسرائيل المصنف (٦).

وقد جاءت تونس في طليعة الفرق العربية الـ١٣ المشاركة بعد التعادل مع المكسيك (٢ـ٢).

اما لبنان، فتعادل ايضا مع السلفادور (٢ـ٢)، عقب تعادل منير توبي على الرقعة الاولى ونسيم سقر على الرقعة الرابعة وفوز فادي عيد على الثانية وخسارة منصور عساف على الثالثة.

كما تعادل ايضا كل من فرق: السودان مع جزر العذراء البريطانية، فلسطين مع مالطا، اليمن مع ماليزيا.

وفاز العراق على المغرب (٢,٥ـ١,٥)، وكذلك قطر على اندورا.

فريق مصر المصنف (٥٧)، مني بهزيمة قاسية (٠ـ٤) امام الهند المصنف (٣٨).

كما خسر فريق الاردن امام الاكوادور (٠,٥ـ٣,٥) والبحرين امام سان مارينو والامارات امام تشيلي والجزائر امام نيجيريا بنتيجة (١ـ٣) لكل منهم.

المفاجآت الفردية

على الصعيد الفردي، استطاع الاستاذ الاتحادي البلجيكي مارك دوترويف ان يسجل اكبر مفاجآت اولمبياد موسكو على الصعيد الفني وذلك بتغلبه على الاستاذ الانكليزي الشهير نايجل شورت الذي استسلم في النقلة الثلاثين. علما ان نقاط الاول الدولية تنقص عن الثاني بفارق (٣٠٠) نقطة.

كما تمكن الفرنسي جويل لوتييه ونقاطه الدولية (٢٦٤٥) من التغلب على المصنف الثالث في العالم اللاتفي اليكسي شيروف (٢٧٤٠).

وسجل اليوغوسلافي اليغور ميلادينوفيتش (٢٥٠٠)، احد اقصر الانتصارات في الاولمبياد بين الاساتذة الكبار، وذلك بفوزه على الاسرائيلي الروسي الاصل ليف بساخيس (٢٦٠٥) في النقلة (١٨).

ولعب فادي عيد احدى اجمل مبارياته وحقق فيها انتصاره الاول.

اولمبياد السيدات

انفردت الجورجيات بطليعة الفرق الـ٨١ المشاركة في اولمبياد السيدات، بعد فوزهن على اليوغوسلافيات (٢,٥ـ٠,٥)، وذلك برصيد (١٣) نقطة، في حين تعادلت المجريات مع الاوكرانيات (١,٥ـ١,٥) وتبوأن المركز الثاني بـ(١٢) نقطة.

الجزائريات، وهن العربيات الوحيدات المشاركات في الاولمبياد، تغلبن في الجولة الخامسة هذه، على الماليزيات (٢ـ١) وهو الفوز الثاني على التوالي.

	دوترويف Dutreeuw (بلجيكا)	شورت Short (انكلترا)
1.	c5	e4
2.	d6	Nf3
3.	cd4	d4
4.	Nf6	Nd4
5.	a6	Nc3
6.	e6	Be3
7.	b6	a4
8.	b5	a5
9.	ab5	Ndb5
10.	Qe7	Bb6
11.	Na6	Nb5
12.	e5	Ra4
13.	Bd7	Bc4
14.	Bc6	o-o
15.	Qd7	f3
16.	Be7	Qe2
17.	o-o	Raa1
18.	Bb5	Rfd1
19.	Qb7	Bb5
20.	Ra6	Ba6
21.	d5	Re1
22.	Qd5	ed5
23.	Bd6	Bf2
24.	Qb7	e4
25.	Qc6	Bb6
26.	Bc5	Kh1
27.	Bb6	Qe5
28.	Rb6	ab6
29.	Qe5	Qc3
30.	واستسلم الابيض	Rac1

	شيروف Shirov (لاتفيا)	لوتييه Lautier (فرنسا)
1.	Nf6	d4
2.	g6	c4
3.	Bg7	Nc3
4.	d6	e4
5.	o-o	f3
6.	c5	Bg5
7.	Qa5	d5
8.	a6	a4
9.	e6	Ra3
10.	Qb4	Qd2
11.	ed5	Qc2
12.	Nbd7	cd5
13.	c4	Nh3
14.	Ne5	Bd2
15.	Qc5	Nf2
16.	Bd7	Be2
17.	b5	a5
18.	Qb6	ab6
19.	Rab8	o-o
20.	Rfc8	Rb1
21.	Nd5	Ncd1
22.	Bf5	ed5
23.	Bb1	Qc1
24.	Qd4	Qb1
25.	Qd5	Bc3
26.	Qc5	Ra6
27.	Rb5	Ra5
28.	Qb5	Rb5
29.	Bf8	Qa1
30.	f5	Ne4
31.	Nd3	Nd2
32.	Re8	Qa7
33.	Qd5	Kf1
34.	Qf7	Ne3
35.	Kf7	Qf7
36.	Nf4	Ndc4
37.	d5	Bd1
38.	Ke6	Ne5
39.	Nh5	g3
40.	Ra8	Ba4
41.	Nf6	Bb3
42.	واستسلم الاسود	Nc6

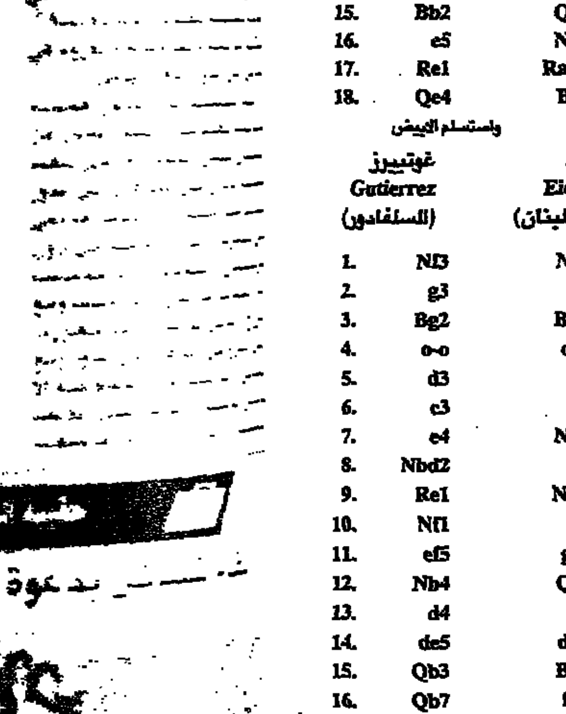
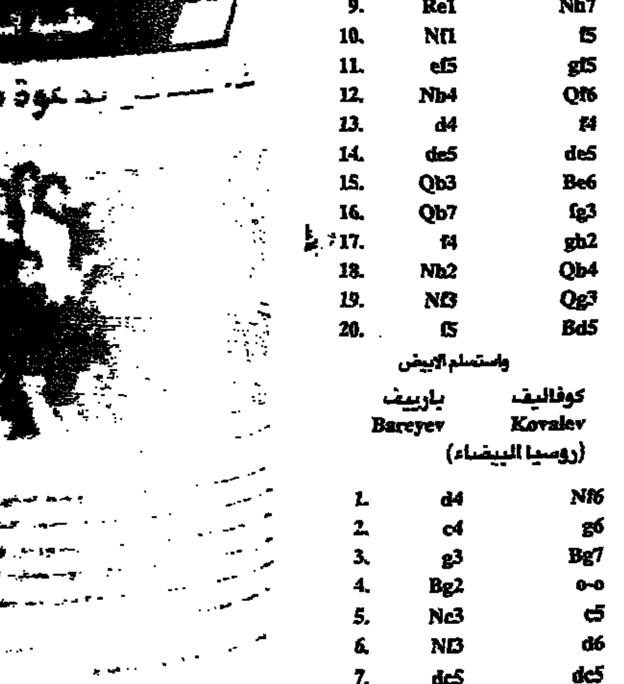
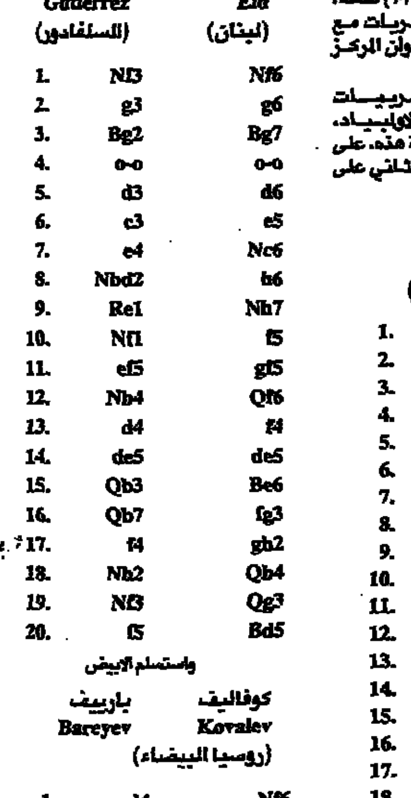
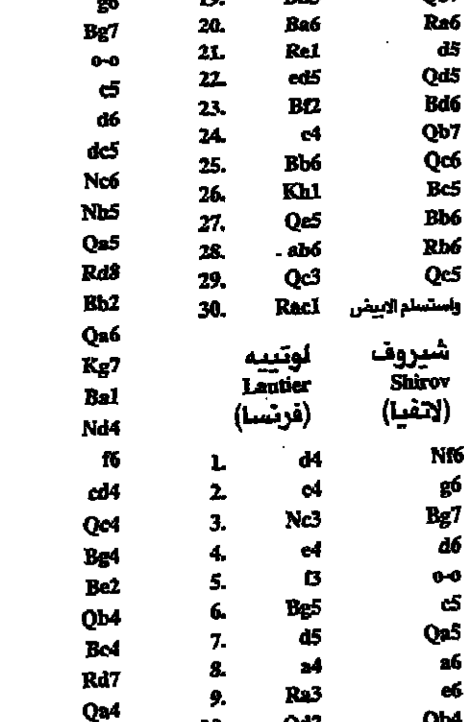
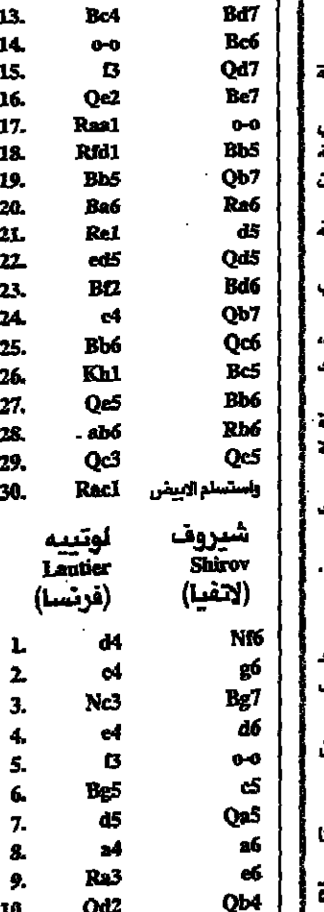
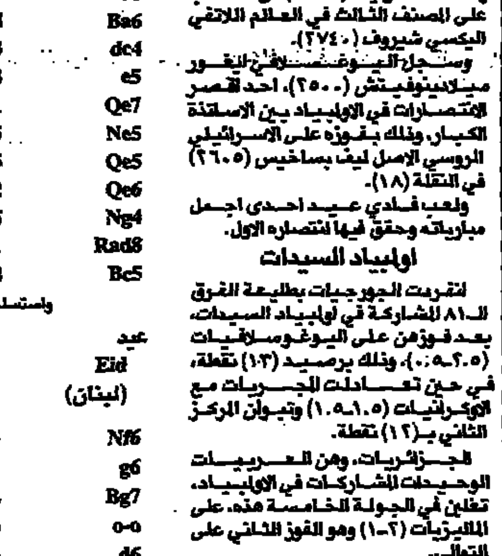
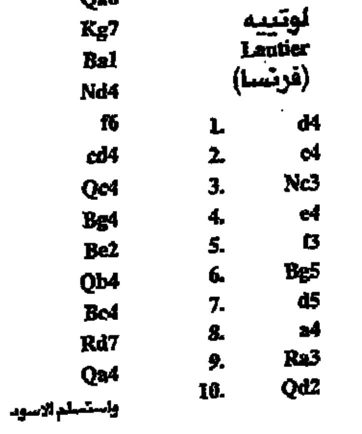
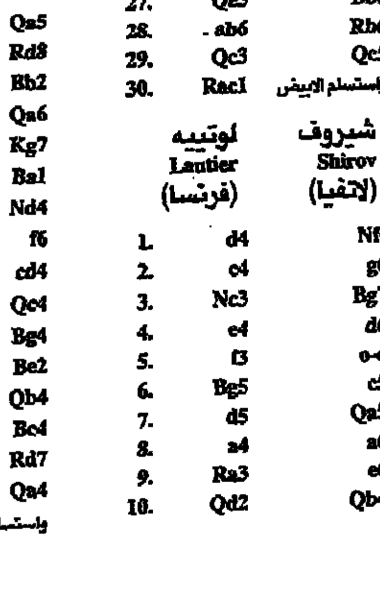
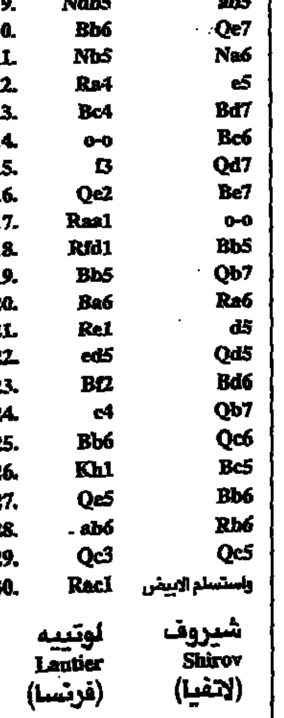
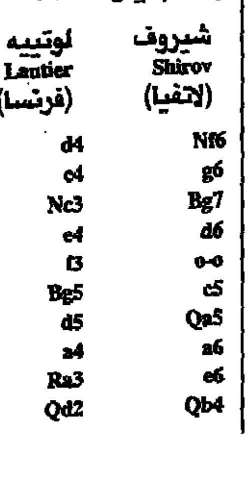
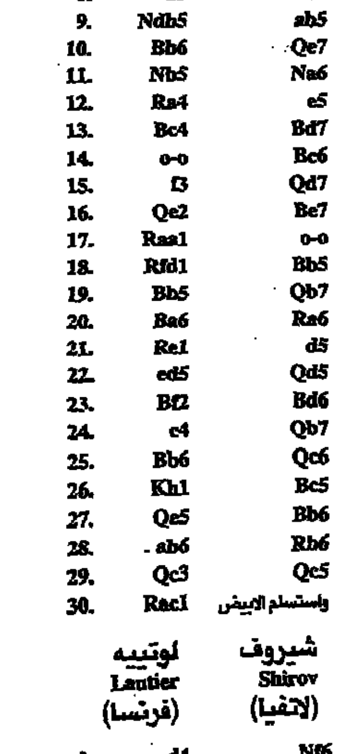
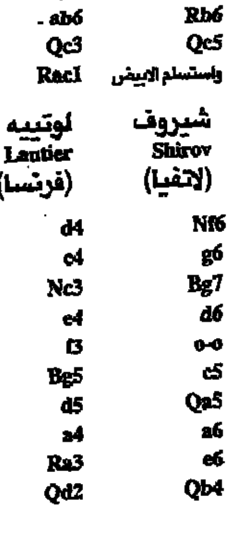
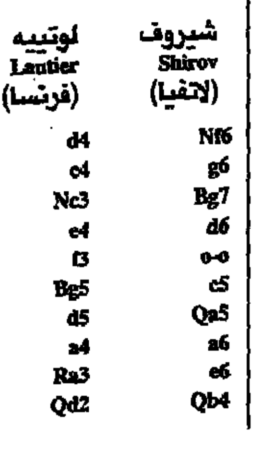
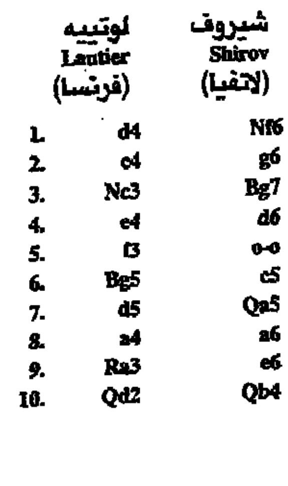
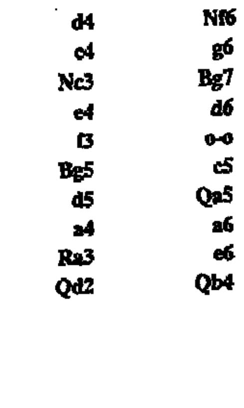
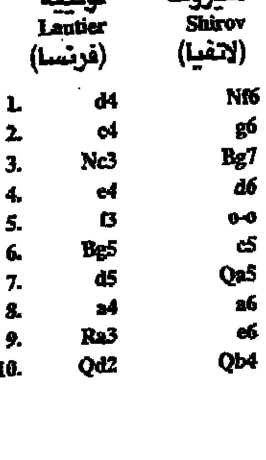
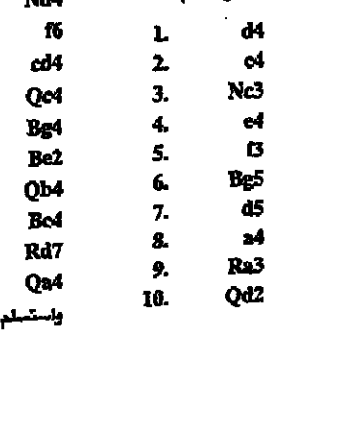
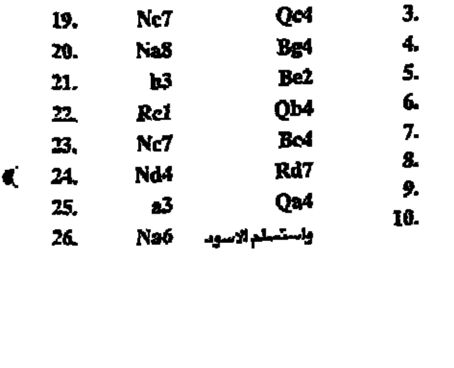
	ميلادينوفيتش Miladinovic (يوغوسلافيا)	بساخيس Psakhis (اسرائيل)
1.	e6	e4
2.	d5	Nf3
3.	Nf6	d4
4.	Be7	g3
5.	o-o	Bg2
6.	c6	o-o
7.	Nbd7	Nc3
8.	b6	Qd3
9.	Ba6	e4
10.	dc4	b3
11.	e5	bc4
12.	Qe7	Rd1
13.	Ne5	de5
14.	Qe5	Ne5
15.	Qe6	Bb2
16.	Ng4	e5
17.	Rad8	Re1
18.	Bc5	Qe4

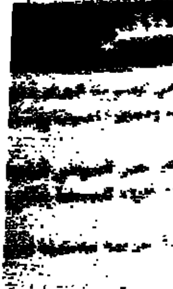
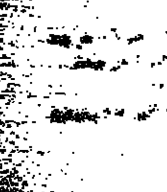
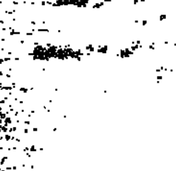
واستسلم الابيض

	عيد Eid (لبنان)	غوتييرز Gutierrez (السلفادور)
1.	Nf6	Nf3
2.	g6	g3
3.	Bg7	Bg2
4.	o-o	o-o
5.	d6	d3
6.	e5	c3
7.	Nc6	e4
8.	h6	Nbd2
9.	Nh7	Re1
10.	f5	Nf1
11.	gf5	ef5
12.	Qf6	Nh4
13.	f4	d4
14.	de5	de5
15.	Be6	Qb3
16.	fg3	Qb7
17.	gh2	f4
18.	Qb4	Nh2
19.	Qg3	Nf3
20.	Bd5	f5

واستسلم الابيض

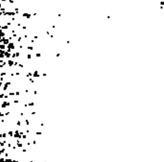
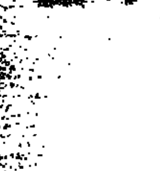
	كوفاليف Kovalev (روسيا البيضاء)	باربيف Bareyev
1.	Nf6	d4
2.	g6	c4
3.	Bg7	g3
4.	o-o	Bg2
5.	c5	Nc3
6.	d6	Nf3
7.	de5	dc5
8.	Nc6	o-o
9.	Nb5	Bf4
10.	Qa5	Be3
11.	Rd8	Nd2
12.	Bb2	Nd5
13.	Qa6	Nb3
14.	Kg7	Ne7
15.	Ba1	Qb1
16.	Nd4	Qa1
17.	f6	Nd5
18.	cd4	Bd4
19.	Qc4	Nc7
20.	Bg4	Na8
21.	Be2	b3
22.	Qb4	Rc1
23.	Bc4	Nc7
24.	Rd7	Nd4
25.	Qa4	a3
26.	واستسلم الاسود	Na6





إنتقالات نجوم كرة القدم
بيواه ينضم إلى ليدز يونايتد وبرانكو إلى فلامنغو


جيوفاني ترابانوني

أنهى نادي ليدز يونايتد امس صفقة انتقال نجم غانا الدولي ونادي انتراخت فرانكفورت الالماني انطوني بيواه لقاء مبلغ قياسي بالنسبة للنادي الانكليزي بلغ ٣.٤ ملايين جنيه استرليني (٥.٣٤ ملايين دولار).

وكان من المقرر ان يستقل بيواه الطائرة امس الى ليدز لكنه اضطر للبقاء في المانيا ريثما تكون سلطات الهجرة في انكلترا قد وافقت على دخوله اراضيها.

وكانت الشكوك تزايدت حول هذه الصفقة بسبب بند ينص على فسخ العقد الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات في حال فشل المهاجم الغاني في الإستقرار في «ايلاند رود» بعد عام.

ولم يعرف ما اذا كان بيواه سيخوض اولى مبارياته مع ليدز ضد ليستر في الدوري الممتاز غدا (السبت) ام لا.

وقال بيل فوزيبي المدير الاداري لنادي ليدز: «تغمرنا البهجة العارمة لحصوله اخيرا على تصريح باللعب لنا».

واضاف: «كنت متفائلا على الدوام بانه سيتم منح تصريح العمل لأن بيواه وفى بجميع المعايير اللازمة مع الاخذ بالاعتبار سجله الدولي».

- في الريو دي جانيرو: انضم المدافع البرازيلي الدولي برانكو الى نادي فلامنغو بعد اقل من اسبوع من عودة روماريو زميله في المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم الماضية الى النادي من برشلونة الاسباني.

وقال رئيس قسم شراء اللاعبين في فلامنغو ماركوس فيليب ماغالهايس ان برانكو قد وقع على كشوف النادي رسمية وبإمكانه ارتداء قميص النادي منذ الآن.

وكشفت مصادر فلامنغو امس ان قيمة صفقة برانكو بلغت ٢٠٠ الف دولار مقابل اللعب لمدة ستة اشهر فقط، على ان يعود بعدها الى صفوف ناديه كورينتيانس.

- وفي ميونيخ: كشف جيوفاني ترابانوني مدرب نادي بايرن ميونيخ الالماني النقاب عن اسباب تركه النادي لصحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الايطالية وقال انها عائلية ومشاكل مع اللغة التي هي اساس التعامل مع اللاعبين.

وقال المدرب الايطالي: «اعترف بالفعل انها ستكون اكثر اللحظات ارباكا في حياتي، فما اسهل قول (نعم) لبايرن في خلال اسبوع من قول (لا) بعد سبعة اشهر».

واضاف: «بالنسبة لي سيكون مثل فراق امرأة جميلة، دون ان تكون هناك اخرى لعدم وجود ناد جديد في الأفق».

وقال: صدقني لو كنت اصغر خمس سنوات لم اكن لأتزحزح من هنا، فقد كنت سأبقى حتى عشر سنوات كما فعلت مع يوفنتوس.

وقاد ترابانوني احد انجح المدربين على مر العصور فريق يوفنتوس الى مجده الكروي من ١٩٧٥ الى ١٩٨٦ ثم انتقل بعد ذلك الى انترناسيونالي حتى ١٩٩١ قبل ان يعود الى يوفنتوس، وانضم الى بايرن ميونيخ الموسم الحالي في اول مرة يدرب فيها خارج ايطاليا لكنه لم يستمتع بإحراز نجاح بارز، ويأتي ترتيب بايرن ميونيخ الخامس الآن في الدوري الالماني.

وصرح ترابانوني للصحيفة بانه بحث مستقبله مع مديري بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور وكارل هاينز رومينيغه واولي هوينيس امس. ولم يتم الآن اتخاذ قرار نهائي، واتفق الاربعة على الاجتماع مرة ثانية في غضون اسابيع لكن الصحيفة قالت انها متيقنة بأن ترابانوني سيرحل.


برانكو في مباراة البرازيل وايطاليا في المونديال

هافيلانج يجتمع بالوزير بيليه ويؤكد عودة العلاقات الطبيعية بينهما

الوزير بيليه لدى استقباله الدكتور هافيلانج بمكتبه امس (رويتر)

عادت العلاقات الى مجراها الطبيعي بين وزير الرياضة البرازيلي بيليه، والدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد الزيارة التي قام بها هافيلانج لبيليه بمكتبه في الوزارة امس الاول، واضعا بذلك حدا للخلافات التي كانت قائمة بينهما.

وقد تدارس الرجلان الاوضاع الرياضية في البرازيل والسبل الآيلة الى رفع مستواها وتطوير الملاعب والمنشآت الرياضية بالشكل الذي يتناسب مع تطلعات البرازيليين في استضافة التظاهرات الرياضية الكبرى كالدورة الاولمبية، وبطولة كأس العالم التي اخفقت البرازيل في نيل شرف استضافتها منذ العام ١٩٥٠.

وفي الوقت الذي اعترف فيه الوزير بيليه بعدم قدرة مدينة الريو دي جانيرو على استضافة دورة الالعاب الاولمبية العام ٢٠٠٤ مع تلميحه الى امكانية استضافتها العام ٢٠٠٨، اكد رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جو هافيلانج خلال مقابلته للوزير بيليه انه سيحاول معرفة رأي اللجنة الاولمبية الدولية في ما يتعلق بموضوع ترشيح مدينة الريو دي جانيرو لتنظيم الدورة الاولمبية العام ٢٠٠٤، ويبحث هذا الموضوع خلال اجتماع يعقده مع خوان انطونيو سامارانش في وقت لاحق.

وكان بيليه قد اعلن في تصريح له عقب تسلمه الحقيبة الوزارية مؤخرا انه سيعمل جاهدا من اجل ان تتمكن البرازيل من تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤، واستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ٢٠٠٦ على امل ان يقوم القطاع الخاص بتمويل استضافة هذين الحدثين من دون تحميل المؤسسات العامة اي نفقات.

واعترف بيليه صراحة بأن الامكانات المادية المتواضعة تعترض مساعيه من اجل تنظيم هاتين التظاهرتين في وقت قريب، لكنه اكد أن ذلك لن يثنيه عن مواصلة السعي من اجل ايجاد الشركات الممولة لتحقيق طموحات الرياضيين البرازيليين.

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب
إدبرغ وآغاسي وسانشيز ونوفوتنا إلى الدور الثالث


السويدي ستيفان ادبرغ


الاميركي اندريه اغاسي (رويتر)


الاسبانية ارانتشا سانشيز (رويتر)



احتفل نجم كرة المضرب السويدي ستيفان ادبرغ امس بمناسبتين اولاهما فوزه في الدور الثاني لبطولة استراليا المفتوحة على الروماني ادريان فويقا، والثاني احتفاله في الوقت نفسه بعيد ميلاده الـ٢٩، ويبدو طريقه مفروشة بالورود في التأهل الى الدور ربع النهائي.

وقد اكتسب هذا الفوز اهمية خاصة بعدما اخفق اثنان من المصنفين ضمن المجموعة التي يلعب فيها ادبرغ في التأهل الى الدور الثالث عبر خسارة الجنوب افريقي وين فيريرا امام الاميركي ارون كريكشتين والهولندي كرايتشيك امام الجنوب افريقي اوندروسكا ومع خروج الالماني بوريس بيكر تعززت آمال ادبرغ في التأهل الى الدور ربع النهائي، ولم يتبق في مجموعته الا توماس موستر اختصاصي الملاعب الصلبة، ولا يزال ادبرغ مقتنعا بإمكانية فوزه بلقب «الغراند شيليم» مرة اخرى في تلك اللعبة التي تزداد فيها هيمنة لاعبين دون الـ٢٥ من العمر.

ولم يخسر ادبرغ في استراليا في عيد ميلاده ابدا، ولا يزال يرفض ان يرتدي غطاء رأس حتى في الايام الحارة مثل يوم امس الذي تخطت فيه درجة الحرارة ٣٠ درجة مئوية.

ومن ابرز النتائج الاخرى، تأهل الاميركي اندريه آغاسي الى الدور الثالث بفوزه على الفرنسي جيروم غولمار، فيما واصلت الاسبانية ارانتشا سانشيز تألقها وتأهلت الى المرحلة الثالثة مع التشيكية يانا نوفوتنا، وهنا النتائج:

● رجال:

فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا على الروماني ادريان فويتيا (٦-٣، ٧-٦، ٦-٤) والروسي يفغيني كافيلنيكوف العاشر على الدنماركي كينيث كارلسن (٦-٤، ٦-٣، ٦-١، ٦-٣) والتشيكي بتر كوردا على الالماني لارس بورغسمولر (٦-٢، ٧-٥، ٦-٤، ٧-٦، ٧-٥) والنمساوي توماس موستر الرابع عشر على الفرنسي تييري غارديولا (٦-٣، ٧-٦، ٦-٢) والالماني دافيد بريزوتيل على النمساوي والي ماسور (٧-٦، ٦-٣، ٦-٤) والاسترالي باتريك رافتر على الاميركي ستيف كامبل (٦-٤، ٧-٦، ٦-٢) والاميركي باتريك ماكنرو على البريطاني جيريمي بايتس (٦-٣، ٧-٥، ٦-٣) والهولندي ياكو ايلتينغ على الكندي سيباستيان لارو (٧-٦، ٥-٧، ٧-٦، ٧-٥)، وخسر الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادس عشر امام الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا (٦-٧، ٦-٤، ٦-٣) وفاز الاميركي اندريه آغاسي على الفرنسي جيروم غولمار (٦-٢، ٦-٢، ٦-١)، والاميركي تود مارتن المصنف ثامنا على الفرنسي جان فيليب فلوريان (٦-٤، ٦-٢، ٦-٣) والاميركي فينست سبايديا على واين بلاك من زيمبابوي (٦-٤، ٦-١، ٦-٠) والالماني هندريك دريكمان على الفرنسي فابريس سانتورو (٦-٣، ٦-٤، ٦-٢) والكندي غريغ روسيدسكي على السويدي نيكلاس كولتي (٧-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣) والسويدي يوناس بيوركمان على الفرنسي غي فورجيه (٦-٤، ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣).

وخسر الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف حادي عشر امام الاميركي ارون كريكشتين (٦-٣، ٦-٧، ٦-٧، ٦-٣).

● سيدات:

فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى على الاميركية تامي وايتلينغر (٦-٢، ٦-١)، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على مواطنتها هيلينا سوكوفا (٦-٣، ٦-٣، ٦-٢) واليابانية كيميكو داتي السابعة على الاميركية باتي فينديك (٦-٤، ٦-٣) والاميركية ماري جو فرنانديز الحادية عشرة على مواطنتها ليندا هارفي وايلد (٧-٦، ٧-٥).

وتغلبت الاميركية لوري ماكنيل الخامسة عشرة على الالمانية سيلكه ماير (٧-٦، ٦-١) والجنوب افريقية اماندا كوتزر على الرومانية روكساندرا دراغومير (٦-٤، ٦-٤، ٦-٤) والاميركية زينا غاريسون على الالمانية كريستينا سينغر (٦-٢، ٦-١) والنمساوية باربارا بولوس على الاميركية اودرا كيلر (٦-٣، ٦-٢).

وفازت المكسيكية انجيليكا غافالدون على الجنوب افريقية جوانيت كروغر (٦-٣، ٦-١) واليابانية ناوكو ساواماتسو على البلجيكية لورانس كورتوا (٦-٠، ٦-٤) والاميركية ماريان ويردل وايتملير على الكورية الجنوبية سونغ هي بارك (٧-٥، ٦-٣) والاميركية ليزا رايموند على الاسترالية كريستين غودريج (٦-٣، ٦-٤، ٦-٣) والروسية ايلينا ماكاروفا على السلوفاكية رادكا زروباكوفا (٦-٠، ٦-٢) والبلجيكية سابين ابيلمانس على التشيكية رادكا بوبكوفا (٦-٢، ٦-٠) والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا (٦-٣، ٦-١) والالمانية ماكيه بابل على الاميركية تشاندا روبين (٦-٤، ٦-٤، ٩-٧).

الدوري الأميركي بكرة السلة
فوز أورلاندو وهزيمة جديدة لشيكاغو



ديريك الستون لاعب فيلادلفيا يسقط الكرة (دنك) في سلة اتلانتا (رويتر)

تابع فريق اورلاندو ماجيك سلسلة انتصاراته وعروضه القوية، وحقق على مدى ٢٤ ساعة فوزه الثاني على التوالي رافعا بذلك رصيده الى ٣١ انتصارا بفوزه خارج ارضه على مضيفه دالاس مافريكس بفارق ١١ نقطة (١٠٨-٩٧) في المباريات التي اجريت امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، كما تابع نجمه العملاق شاكيل اونيل تألقه بإحرازه ٤٢ نقطة معززا بذلك موقعه في صدارة الهدافين.

وقد بدا واضحا ضعف حيلة دالاس امام هجمات اورلاندو، خاصة في الشوط الاول من المباراة، مما افسح في المجال امام شاكيل اونيل لإحراز ٢٣ نقطة في هذا الشوط بمفرده. بينما تألق من الفريق الخاسر نجمه جمال مشبورن الذي احرز ٢٩ نقطة، واضاف جيم جاكسون ٢٣ نقطة، وبوبي جونس ١٠ نقاط و١٩ متابعة دفاعية (ريباوند)، وبذلك سقط دالاس الى المركز قبل الاخير في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ١٦ فوزا مقابل ١٨ هزيمة.

- وفي شارلوت بولاية نورث كارولينا: كانت مباراة شارلوت وسان انطونيو من اقوى المباريات التي اجريت امس، حيث كان الفريق المضيف يسعى الى احراز الفوز للقفز الى صدارة المجموعة الوسطى، فيما كان الفريق الضيف يأمل بالفوز ايضا لإزاحة فريق هيوستون حامل اللقب عن المركز الثاني والحلول مكانه في مجموعة الغرب الاوسط.

وكانت الغلبة في النهاية لشارلوت بعد مباراة صعبة جدا وحافلة بالإثارة بدليل ان نتيجتها حسمت في الثواني الـ١٤ الاخيرة لمصلحة شارلوت وبفارق نقطة واحدة (١١١-١١٠)، بفضل السلة الاخيرة والقاتلة التي احرزها نجمه لاري جونسون. وبذلك تقاسم شارلوت المركز الاول مع كليفلاند في المجموعة الوسطى برصيد متساو (٢٣ فوزا مقابل ١٣ هزيمة لكل منهما). فيما فقد سان انطونيو فرصة اللحاق بهيوستون.

- وفي شيكاغو: سقط شيكاغو بولز على ارضه امام ميلووكي صاحب المركز قبل الاخير في المجموعة الوسطى (٩٣-٩٧). وهي الهزيمة الـ١٩ لشيكاغو مقابل ١٨ فوزا وبها استقر في المركز الرابع، فيما رفع ميلووكي رصيده الى ١٣ فوزا مقابل ٢٣ هزيمة.

وقد سجل للفائز غلين روبنسون ٢٤ نقطة واضاف فين بيكر ٢٣ نقطة، فيما سجل لشيكاغو ستيف كير ١٩ نقطة.

وهنا النتائج:
- فيلادلفيا × اتلانتا: (٩٢-٨٠).
- شارلوت × سان انطونيو: (١١١-١١٠).
- يوتا × ديترويت: (٩٩-٨٦).
- انديانا × لايكرز: (١٠٦-١٠٥).
- ميامي × بوسطن: (١٢١-٩٣).
- ميلووكي × شيكاغو: (٩٧-٩٣).
- اورلاندو × دالاس: (١٠٨-٩٧).
- كليبرز × كليفلاند: (٩٢-٨٣).

هذا، وقد اجريت تعديلات طفيفة على برنامج المباريات حيث كان من المتوقع ان تجري صباح امس المباراة المرتقبة بين هيوستون (حامل اللقب) ونيويورك نيكس (الوصيف) على ملعب الاول، لكنها تأجلت الى صباح اليوم (الجمعة).

اما بقية المباريات، فسيلعب ميلووكي مع واشنطن، ومينيسوتا مع سياتل سوبر سونيكس، وسكرامنتو مع غولدن ستايت، وبورتلاند مع فينكس صنز.

نجم سباقات «فورمولا وان» يزور الشرق الأوسط

يقوم المتسابق العالمي المشهور ديمون هيل بزيارة الى دولة الإمارات العربية المتحدة، يوم ٢٩ كانون الثاني الجاري، لإطلاق فريق «روثمان وليامس - رينو» في سباقات «فورمولا وان» للعام ١٩٩٥.

ففي ثاني موسم له فقط في سباقات «غران بري فورمولا وان»، قاد ديمون هيل فوز الفريق في بطولة العالم للصانعين «للاتحاد الدولي للسيارات» FIA لعام ١٩٩٤.

ومن الالقاب التي منحت له، مؤخرا، اختياره شخصية السنة الرياضية من قبل شبكة تلفزيون (B.B.C).

وزيارة ديمون هيل لدولة الإمارات هي المحطة الاولى في جملة زيارات عالمية لإطلاق الفريق، تشمل موسكو واثينا ومونت كارلو وبكين وهونغ كونغ وكندا.

وقال نيل كنيدي، مدير العلاقات العامة لشركة روثمان للسباقات في الشرق الاوسط: «لقد تعاظم اهتمام الشرق الاوسط في سباقات «فورمولا وان» كثيرا خلال السنة الماضية، ومن دواعي سروري ان هذا الاهتمام تجلى في اختيار دبي مركزا لإطلاق فريق ١٩٩٥.

ان الدعم الكبير الذي تقدمه دبي في مجالات الرياضة والتسلية والسياحة يجعلها موقعا مثاليا لحادث كهذا».

واثناء زيارته التي تستغرق يومين سيحل ديمون هيل على «فريق النصر» في دبي، ونادي دبي البحري الدولي، وفندق «هوليداي ان كراون بلازا».

ديمون هيل

حقيبة السفير
لقاء نسائي بدعوة من زوجة حردان



السيدات المشاركات في اللقاء (عباس سلمان)

اقامت السيدة مارلين حردان زوجة النائب اسعد حردان لقاءً في منزلها على شرف السيدة نانيا حجل زوجة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ مسعد حجل ضم زوجات المسؤولين في الحزب الاجتماعي، وكانت مناسبة للتداول والتشاور في تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والانسانية والحزبية ولا سيما في الجنوب اللبناني للتخفيف مما يعانيه اهلنا من استمرار الاعتداءات الاسرائيلية اليومية.

عمادة مارك جوزف شفيق سماحة

تمت مؤخرا عمادة الطفل مارك جوزف شفيق سماحة في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك - العكاوي وكان العراب عم الطفل روي سماحة والعرابة بميعة الخازن. بارك العمادة الكاهن العام سبع صليبا، تبع ذلك مأدبة عشاء كبرى في منزل والد الطفل المهندس شفيق انطوان سماحة حضرها الاهل والاصدقاء.

المركز الصحي لدار الفتوى

قام رئيس المركز الصحي العام التابع لدار الفتوى ياسين موصللي يرافقه اعضاء الهيئة الادارية بزيارة سفير المملكة العربية السعودية الشيخ احمد الكحيمي حيث نقل له الوفد تحيات القائم بمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني ودعوة لزيارة المركز الصحي العام التابع لدار الفتوى، وتم بحث بعض الشؤون الاجتماعية والصحية.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة غائما وممطرا احيانا وتتخلله انفراجات واسعة.

وجاء في النشرة الجوية الآتي:
- الحال العامة: طقس غائم الى ممطر على الحوض الشرقي للمتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة غائم وممطر احيانا تتخلله انفراجات واسعة.
- الرياح السطحية غربية الى جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا. الانقشاع جيد يسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على السواحل من ١١ درجة، الى ١٦ درجة.
على ارتفاع الف متر من ٤ درجات الى ٨ درجات.
في البقاع من ٣ درجات الى ٨ درجات.
الرطوبة على الساحل من ٥٥ بالمئة الى ٧٥ بالمئة.
حال البحر منخفض الموج الى مائج.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - دولة عربية، حرف جر (معكوسة).
٢ - ماركة آلات تسجيل، ماركة سيارات.
٣ - يبكون، حرف نداء.
٤ - ثلثا كان، الطيف (معكوسة).
٥ - اثنان بالاجنبية (معكوسة).
٦ - مقبل، بلدة لبنانية.
٧ - عاصمة عربية (معكوسة).
٨ - علم مذكر، آلة موسيقية.
٩ - ثلاثون يوما، ماركة سيارات.

عموديا:
١ - ماركة ساعات، اثر.
٢ - بلدة لبنانية، ضمير (معكوسة).
٣ - متشابهة، مقياس.
٤ - كفر (معكوسة)، متشابهان.
٥ - حرف عطف (معكوسة)، متشابهان.
٦ - علم مذكر، ماركة ساعات.
٧ - بلدة لبنانية.
٨ - شريف، علم مذكر.
٩ - علم مذكر، ناصبة (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
قد تصلك اخبار مخيبة عن الحبيب تجعلك غاضبا ومتوترا. يحالفك الحظ في العاب اليانصيب.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
قد تتعرض الى بعض الخيبات. عاطفيا يدعمك كوكب «فينوس» وتكون العلاقة الخاصة محظوظة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
يحذرك الفلك من الوقوع في فخ الثرثرة. تعاني من مشاكل مالية وصعوبة في ادارة العائدات وتوزيعها.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تشعر انك محاط بطريقة جيدة فاستفد من هذا كما يميلك الى الاتصال الصحيح لكي تعالج بعض المشاكل التي تعيقك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تحل مشكلة مستعصية بطريقة غير متوقعة وقد تتوصل الى تحقيق مصالحة بين اشخاص مختلفين.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يزورك «فينوس» ويجلب لك معه الحب والحنان تحتار بين خيارين. انت محظوظ في الشؤون الخاصة ومتوتر في العامة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تواجه وضعا صعبا وعلاقات مضطربة ويشك الآخرون بنواياك الحقيقية. تقلق بسبب تصرفات الحبيب.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
يمر «ميركور» في برجك وقد يكون السبب الاساسي في التغيير المفاجئ في مزاجك. الوضع العاطفي في تحسن.

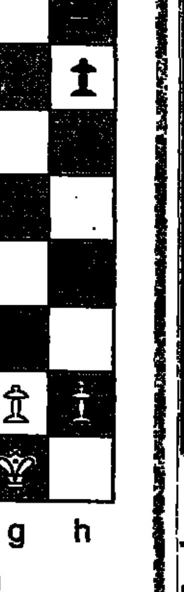
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
قد تهمل الحبيب قليلا مما يولد مواجهات وأحزانا. يزعجك المحيطون بك وترى ان مطالبهم كثيرة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا تترك الاحداث تتخطاك فالقدر يهدي للذي يعرف كيف يتحمل مسؤوليته. اياك ان توقع على اي ورقة دون تفكير.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
من المفيد ان تمديد المساعدة لكن مع الاخذ بعين الاعتبار ان لديك حياتك الخاصة ايضا.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تتحسن الامور بسرعة مع الحبيب او الشريك وتتوصلان اخيرا الى تفاهم بعد عراك.

الشطرنج



a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ص	ا	ع	د	هـ	ق	ا	ا	ا	ا
ص	ي	د	و	ن	ر	ل	ل	ل	ل
ص	ا	د	ر	هـ	ط	ب	م	م	م
غ	ف	ر	ع	ي	ب	ر	غ	غ	ش
غ	ا	ف	ر	ر	ل	ق	د	ي	ل
غ	غ	غ	غ	م	ا	ع	ب	ث	ش
ا	ل	ا	ر	ت	ا	ع	ر	ي	س
ب	ي	ن	ا	ع	ي	ن	ا	ت	ا
و	ل	د	ر	ع	م	ا	و	ا	ت
ن	ي	ي	هـ	ع	ب	و	د	ي	هـ

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

صاعدة، غافر، غابون، غراره، البرقع، ادري، غاندي، عريس، البطرق، المثلث، عمادات، الغرب، المغيث، صيدون، صادره، عبودية، غفر، غليلي، عيناتا.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية
١ - حسام، حطين. ٢ - سمير غانم. ٣ - نعد، احباب. ٤ - م و، ملل، ند. ٥ - صار، عناب. ٦ - باع، نود. ٧ - فرا، نسونا. ٨ - اا، تحب. ٩ - الحرب، اي.

الكلمات العمودية
١ - حسن مصطفى. ٢ - سمعوا، راه. ٣ - ايد، ربا. ٤ - مر. ٥ - غالب عنتر. ٦ - الحاج، سحب. ٧ - طنب، ذنوب. ٨ - يمانعون. ٩ - بد، دلني.

■ حل كلمة السر: حومال.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Re7, Kc8; 2. Re8 مات

المؤتمر الثاني حول الثقافة الشاملة للولد: الاعتراف بحاجاته وتلقينه المواطنية الصالحة

افتتحت الجامعة اللبنانية الأميركية، أمس، المؤتمر السنوي الثاني حول «الثقافة الشاملة للولد»، تحت عنوان «المواطنية الصالحة»، في قاعة أروين، بحضور حشد من الأساتذة والاداريين والطلاب والمهتمين.

كلمة ترحيبية استهلالا من الدكتورة هدى عياش عبدو، نوهت فيها بأهمية المؤتمر الذي يندرج في إطار إعادة بناء الجسم اللبناني بكامله، وإعادة بناء وتحسين النظام التربوي، ثم تحدث نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور نبيل حيدر، عن الفرق بين المواطنية والمواطنية الصالحة.

ومما قاله «المواطنية تبدأ وتنتهي في البيت اما المواطنية الصالحة فتبدأ بين البيت ومقاعد الدراسة وتنتهي في الوطن الكبير. المواطنية العادية تبدأ يوم الولادة، فمنذ اللحظة الأولى تولد لبنانيا إذا كان والدك كذلك أو فرنسيا إذا كان ذووك فرنسيين. وتحمل هذه المواطنية معك كل أيام حياتك إلى أن تنتهي مع انتهاء حياتك. لكن المواطنية الصالحة فهي إذا لم تبدأ في البيت فقد تبدأ على مقاعد الدراسة حيث يتعلم الولد عن المحافظة على البيئة، واحترام النشيد الوطني وعلم بلاده، والدفاع عن حقوق الانسان، والتزام تطبيق القوانين المرعية الاجراء. هناك يبدأ التعلم، هناك تبدأ حالة الوعي لفكرة المواطنية الصالحة. وليس هذا فحسب، لكن الرغبة تتملكني كي اشدد على المواطنية الصالحة العالمية فلا تكون مواطنا صالحا في بلدك وغير صالح في بلد آخر تنتقل إليه في أسفارك وتجوالك بل تكون واحدا موحدا في كل قناعاتك ومواقفك.

بعد ذلك باشر المؤتمر أعماله، بمحاضرة للدكتور كمال يازجي حول «تعليم الديموقراطية وحقوق الانسان في المدارس» نبه فيها، الى ان العيش في مجتمع ديموقراطي ومتحرر يوجب علينا البدء بتدريب الجيل الصاعد على العادات والقيم الديموقراطية، معتبرا ان الأهم من التعليم عن الديموقراطية وحقوق الانسان هو إعطاء التلميذ الفرصة ليحيا ويختبر الديموقراطية منذ أيام الدراسة. واشار الى ان الحل السلمي للنزاع واحترام الآخرين يمكن اختياره الآن في حياة الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة أو في المرحلة الابتدائية، التي يشعر فيها الطفل، برغم تفكيره التجريدي غير المكتمل النمو، بالديموقراطية وحقوق الانسان من خلال نشاطات معنية متنوعة. علما أن الفرص لتعريف الجيل الناشئ لفكرة الديموقراطية وحقوق الانسان تحصل في المرحلة الثانوية.

وقدمت السيدة روز فارس من مؤسسة (S.O.S) «نظرة عامة حول واقع الطفل اليتيم والمهمل في لبنان»، لفتت فيها النظر، الى ان عدد الأطفال الأيتام منهم والمشردين، وفق إحصاءات منظمة «اليونيسيف» لعام ١٩٨٥، يقدر بحوالى ٤٠ ألف طفل يتيم ومشرد، فضلا عن الملاحظات التي تنقلها إليها بعض المدارس في الأحياء الفقيرة عن حدوث حالات إغماء عند مئات الأطفال الذين يعانون من الفقر وسوء التغذية بنسبة وصلت الى ١٠ في المائة، وقالت «برغم وجود حوالى ٨٠ دار للأيتام في لبنان تعمل بأقصى طاقاتها، فإن هذه الدور عاجزة عن تأمين الرعاية واستيعاب هذا العدد الهائل، وما يزيد الوضع تفاقما، ارتفاع نسبة الأطفال المشردين والحالات الاجتماعية (أطفال الشارع)، وتدهور الوضع الاقتصادي وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية، وبروز ظاهرة الخلاف والتفكك العائلي. واوضحت ان دراسة ميدانية في ضواحي بيروت، اظهرت ان ٣٢,٦ في المائة من العائلات لم تسجل اطفالها في مدارس، وان ٨ و٧ في المائة من هذه العائلات تعيش من خلال تشغيل اطفالها، ولحظت وجود نسبة كبيرة من المنحرفين من الشبان والشابات (لا يوجد احصاءات)، متسائلة عن ماهية الحلقة الناقصة في تربية ونمو هؤلاء، التي ادت بهم الى الانحراف، داعية التعرف الى حاجات الطفل والاعتراف بها، والعمل على تلبيتها اما في دور الرعاية او في استنباط طرق جديدة للرعاية تؤدي الى نتائج اسلم.

وتناول مدير عام مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، عبد الحفيظ اللاذقي «ثقافة وتعليم الاولاد الفقراء» (لقطاء، ايتام، منحرفون...) التي يمكن تامينها في المدرسة، عبر تكثيف النشاطات اللامنهجية الجماعية وبرامج التربية المدنية والذاكرة بعد الظهر، الاعتماد على استشارة المساعدات الاجتماعيات، دمج الاطفال المعاقين مع السليمين، داخل المنزل او المؤسسة، لخلق أجواء نفسية مريحة للاطفال، الحوار والنقاش مع الطفل، الحصول على كل الاحتياجات الاساسية.

وتحدث الدكتور مصطفى ياغي، عن علم البيئة ونظرياته على الثقافة، وضرورة اللجوء الى التربية البيئية النشطة لتحديد الاهداف والمفاهيم والسلوك والمواقف، باعتبار ان البيئة هي الاخلاق، وتطرق الى كيفية ترسيخ تربية بيئية واقعية وخلق جيل يتبنى المواقف البيئية الايجابية، ووجوب دمج مواضيع التربية البيئية في جميع مواد التعليم لتطال التلميذ والعدد الاكبر من المعلمين، واشار الى ان وزارة التربية تعمل حاليا على انتاج مناهج للتربية البيئية بمقارنة شمولية.

وختاما، عرض الدكتور جورج عيراني والسيدة لوري كنغ عيراني تأثير الحرب اللبنانية على الاطفال، والعوامل التي تؤدي الى تأثير دائم على اطفال لبنان كالشعور بالخوف، والتغريب والوحدة والخسارة وعدم الاستقرار، التعصب والعودة الى عقلية طائفية ضيقة.

ويواصل المؤتمر اعماله، في الثانية بعد ظهر اليوم، ويتحدث فيه كل من: د. بول صباح، السيدة ايرما غصن، د. لولوة كاليوبروس والسيدة هيام الزين.

مشاركون في المؤتمر (بلال قبلان)

الاميركية تنعى الدكتور روبرت ماتوسيان

نعت الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الطب فيها البروفسور في علم البيولوجيا الجرثومية الدكتور روبرت ماتوسيان والذي يعتبر احد ابرز الشخصيات الاكاديمية والطبية في الجامعة.

والراحل من مواليد زحلة ١٩٢٦، حائز على الدكتوراه في الطب من الجامعة عام ١٩٥٢ وبدأ تدريس علم الجراثيم فيها في العام التالي. وقد رقي الى رتبة بروفسور عام ١٩٧٧ وبروفسور شرف عام ١٩٩٢ عند تقاعده.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في الكنيسة الأرمنية الانجيلية في رأس بيروت ـ شارع المكسيك.

إنتخابات نقابة المعلمين في نيسان وجمعيات عمومية تحضيرية في شباط

حدد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين يوم الاحد في ٣٠ نيسان المقبل موعداً لانتخابات المجلس الجديد حسب النظام الداخلي الجديد من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسة بعد الظهر على ان تحدد مراكز الاقتراع لاحقاً.

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس بعد اجتماعه بحضور مجالس الفروع وتضمن النقاط الآتية:

ـ يطلب الى جميع المعلمين في القطاع الخاص والواردة اسماؤهم على لوائح مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية او صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية الانتساب للنقابة لتحفظ حقوقهم في عملية الانتخاب وان يزود كل معلم بإفادة من مدرسته تثبت ورود اسمه على لوائح المدرسة.

ـ التمني على جميع المؤسسات والمدارس التي ارسلت لوائح اساتذتها الى مصلحة التعليم الخاص وصندوق التعويضات تسهيل عمل لجنة تدقيق اسماء المعلمين وتزويدها بنسخ عن هذه اللوائح ليصار الى مطابقة الاسماء على لوائح الانتسابات في النقابة.

ـ تحديد يوم الاربعاء الواقع فيه ١٤ آذار ١٩٩٥ آخر مهلة للانتساب للنقابة.

ـ واذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل عملية الانتخابات الى يوم الاحد الواقع فيه ٧ ايار ١٩٩٥ وتكون قانونية بمن حضر.

ـ تقبل طلبات المرشحين للمجلس التنفيذي الجديد في مقر النقابة، ويقفل باب الترشيح مساء يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٦ نيسان ١٩٩٥.

ـ استمرار المجلس الحالي بمتابعة عمله حسب الاصول لتنفيذ مطالب المعلمين وخاصة مشاريع القوانين قيد الدرس مع الجهات الرسمية.

ـ الموافقة بالاجماع على المشروع المقدم من النقابة ويتمحور حول افساح المجال امام المعلمين بضم خدماتهم لصندوق التعويضات.

ـ دعوة الجمعيات العمومية خلال شهر شباط ١٩٩٥ لوضعها في آخر المستجدات ومناقشة مطالب المعلمين واتخاذ المواقف المناسبة.

ـ عقد مؤتمر صحافي يحدد لاحقاً قبل اجراء الانتخاب لقراءة البيانين المالي والاداري ووضع تقرير مفصل الى وزارة العمل وخاصة فيما يتعلق بالبند المالي وتسليم السجلات الرسمية والاستقالة حسب الاصول الى الجهات المعنية.

وكان وفد من نقابة المعلمين قد زار امس وزير العمل عبدالله الأمين ووضعه في الاجواء التي ترافق عملية التحضير للانتخابات، وافاد بيان النقابة أن الامين اثنى على روح المسؤولية العالية التي تكرمت في وحدة النقابة متمنياً ان تكون الانتخابات مثالية مؤكداً انه سيعمل على حماية العمل النقابي الوطني الحافظ لحقوق النقابات والمنتسبين اليها.

ضاهر إلى القاهرة

يغادر وزير التربية مخايل ضاهر قبل ظهر اليوم الى القاهرة للمشاركة في اعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي يعقد في مقر جامعة الدول العربية، ومن المنتظر ان يتابع موضوع بناء المنشآت الرياضية في بيروت لتكون جاهزة لاستقبال الدورة الرياضية العربية في الصيف المقبل.

وكان ضاهر قد التقى امس النائب سمير عون وعرض معه موضوع تعزيز المدارس الرسمية في الدامور للمساهمة في تثبيت عودة المهجرين الى البلدة.

بيزاني يغادر بيروت

غادر بيروت صباح امس، رئيس معهد العالم العربي في باريس الدكتور ادغار بيزاني، عائداً الى فرنسا بعد زيارة الى لبنان استمرت اياما عدة.

رابطة الأساتذة تتمسك بحرية التعبير

حذرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية من ظاهرة التعسف التي تلاقيها حرية التعبير والنشر من قبل بعض الجهات في السلطة واعتبرتها سياسة تقضي على أهم مميزات لبنان الا وهي الحرية ودعت وزير التعليم العالي الى اقتراح شخصيتين مشهود لهما بالكفاءة، على مجلس الوزراء، ليصار الى تعيينهما في مجلس الجامعة تفعيلاً لعمله.

المقاصد تحتفل بالذكرى الـ ١١٧ لتأسيسها توحيد المسلمين وإعداد الأمة للمستقبل

أقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت احتفالها السنوي لمناسبة الذكرى الـ١١٧ لتأسيسها، بحضور القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس الجمعية تمام سلام وحشد من الشخصيات الدينية والاجتماعية، وتخلل الاحتفال مباراة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم شارك فيها ١٠ متبارين.

ألقى قباني كلمة قال فيها انه اذا كان العدو الصهيوني، يطمع فينا بعدوانه على الجنوب كل يوم، ويقتل في فلسطين ابناءنا ونساءنا وشبابنا كل نهار، ويهدد الامة كلها بحرب عاجلة او آجلة، ارهابا منه للامة كلها، فإن الذي ينبغي ان نحفظه جيدا ونعلمه لأبنائنا واحفادنا واجيالنا، هو ان هذا الخطر الصهيوني الذي يريد قمع امتنا وبلدانها والسيطرة عليها، لا يقف عند حد، وأن الردع الحقيقي لهذا العدو يكمن في اعداد الامة نفسها واجيالها، للاحتمالات كلها.

اضاف قائلا: ان التضامن العربي الذي تجلى بالامس في قمة الانقاذ التي عقدت في الاسكندرية بين مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية، هو التضامن الحقيقي الذي ينبغي ان يسود بين العرب جميعا، لبناء ذاتهم ومواجهة عدوهم. كما ان المبادرة الاخوية التي قامت بها مصر وسوريا بالامس، لتصفية الاجواء بين المملكة العربية السعودية واليمن، لدليل على أن العرب امة واحدة، سرعان ما يلبون نداء الاخوة والوحدة والمحبة، التي امرهم بها دينهم الحنيف.

وتكلم سلام ومما قاله: بيروت هي العاصمة وبيروت هي القلب ولكن لا يمكن لهذا القلب أن ينبض وان ينهض بدون شرايين وبدون الجسم كامل الجسم. هذا في مجال البشر، في مجال الانسان، اما في مجال الحجر والعمل المؤسسي، فيهمني في هذه المناسبة ان اعلن اننا مقبلون في المقاصد على تشييد مركز ثقافي اسلامي بتبرع من رجل توفي السنة قبل الماضية هو عبد الهادي الدبس.

واكد على العمل «بكل ما في وسعنا للمساعدة في توحيد كلمة المسلمين من خلال توحيد كلمة علماء المسلمين على قواعد راسخة وثابتة بعيدا عن اساليب الوصوليين والانتهازيين».

وقال: سنمضي مع الخير ومع فاعلي الخير في طريقنا وفي سبيلنا المقاصدي الاسلامي من اجل توطيد وترسيخ دعائم مجتمع قوي ومتكامل، مجتمع مسلم في لبنان انطلاقا من قناعاتنا ومن عقيدتنا الاسلامية، جنبا الى جنب مع العلماء الافاضل، نتزود منهم بأصول الدعوة والدين لتأتي الاعمال على مستوى ما نرتجيه ونبتغيه لتحقيق طموح وتطلعات المجتمع الاسلامي.

وأولم سلام على شرف المفتي قباني في منزله للمناسبة.

قباني وسلام يتوسطان مقدمة الحضور (علي علوش)

مجلس أمناء البلمند يناقش برنامجه خطة أكاديمية وتوأمة مع الخارج



جانب من مجلس الأمناء

ترأس امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم اجتماعا لمجلس امناء جامعة البلمند، بحضور المطارنة الياس عودة، جورج خضر، جورج ابو زخم، رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم الوزير سمير مقبل، النائبين فريد مكاري ورياض الصراف وكل من غسان تويني، ميشال عصام فارس، موريس فاضل، شوقي فاخوري، جوزف غلام، روبير دباس، الياس ابو شاهين، البير لحام، عبد الله زاخم، الفريد متى، ايطوان حبيب، د. لطف الله ملكي، د. سمير ثابت، جوزف شيخاني، وعمداء الجامعة: روبير حنا وجورج حداد وجورج نحاس.

بداية تكلم البطريرك هزيم عن اهمية الجامعة ودورها في بناء المجتمع الجديد في لبنان والمشرق العربي، ثم استمع المجلس الى تقرير الدكتور سالم وتقارير العمداء.

ووافق المجلس على الخطوات التي اتخذتها الجامعة وبالاخص بشأن التوأمة بينها وبين جامعات في فرنسا، وانكلترا، واميركا وهي حتى الآن جامعات باريس، نوتنغهام، بوسطن، تافتس وجورج واشنطن، وهنالك اتصالات مع جامعات اخرى من اجل الاتفاق على التوأمة في موضوعات محددة.

كما وافق المجلس على انشاء «مؤسسة البلمند التربوية» في نيويورك، وهي مؤسسة مستقلة هدفها دعم الجامعة وجمع الاموال المعفية من الضرائب بواسطتها وسيكون للمؤسسة وقفية يساهم فيها اصدقاء الجامعة في اميركا واوروبا. كما اخذ المجلس علماً بإنشاء المجلس الاستشاري الدولي (فرع اميركا الشمالية) الذي يضم عددا من الاساتذة والباحثين ورجال الاعمال والمعنيين في التعليم العالي في لبنان وفي الشرق العربي.

وبحث المجلس في اعداد الخطة الاكاديمية الاستراتيجية للجامعة واستمع الى عرض الرئيس والعمداء عن هذا الموضوع المتشعب والذي يضم حوالى أربعين عنوانا وتركز البحث في شكل مسهب على هوية الجامعة ودورها الوطني في بناء مجتمع هدمه الحرب وشرذمه وذلك من خلال برنامج تربوي متطور ومميز.

وبحث الامناء ايضا في تمويل الخطة الاكاديمية التي تستدعي استحداث كليات ومعاهد منها معهد الدراسات المسيحية الاسلامية الذي سيعلن عنه في مؤتمر علمي عالمي يعقد في البلمند بين ٢٤ و٢٧ أيار من هذا العام. كما تلحظ الخطة تكاملا بين البرنامج الاكاديمي المتطور وبين حرم الجامعة حتى تأتي الابنية في المستقبل منسجمة كليا مع الخطة الاكاديمية. وقد أعلن البطريرك هزيم عن تبرع عصام فارس بتمويل مدخل الجامعة اي «الفوروم» والذي يحمل اسم البطريرك وتكلم عضو مجلس الامناء المهندس عبد الله زاخم عن مبنى النشاطات الطلابية التي تبرعت به عائلة زاخم والذي سيكون محور النشاطات الثقافية في الجامعة.

وسيكمل المجلس عمله بواسطة لجانه المتعددة وبالاخص اللجنة التنفيذية التي يرأسها نائب الرئيس التنفيذي غسان التويني بهدف وضع تفاصيل الخطة التي ستعرض بشكلها الكامل على مجلس الامناء في اجتماعه المقبل في ١٤ تموز ١٩٩٥.

واخيرا رحب مجلس امناء جامعة البلمند بالمؤتمر الدولي لمكافحة السرطان الذي تعقده مؤسسة عصام فارس والاتحاد اللبناني ضد السرطان في مبنى عصام فارس في الجامعة في ١٩ نيسان ١٩٩٥ برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

الحقوق ـ ١ تكرم بعلبكي

كرّمت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية امين عام لتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي بعلبكي لمناسبة انتخابه نائبا للرئيس العام واميناً مساعدا للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في مقر الفرع ـ الصنائع.

معرض الكتاب العربي في صيدا: تحصين المجتمع في مواجهة التطبيع

صيدا ـ «السفير»

تم امس افتتاح معرض الكتاب العربي الحادي عشر في صيدا، برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في ثانوية رفيق الحريري ـ قاعة الحسام الرياضية.

حضر الافتتاح النواب بهية الحريري، ميشال موسى، سليمان كنعان، الوزير الاسبق نزيه البزري، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، مدير مؤسسات الحريري التربوية مصطفى الزعتري، مطران صيدا وبيت الدين للروم الكاثوليك جورج كويتر وحشد من الشخصيات.

بعد النشيد الوطني، قدم مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب الخطباء ثم القى رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسين المجذوب كلمة ومما جاء فيها: هنا، في قاعدة الصمود والمقاومة يصبح للكلمة دور فاعل وللثقافة مهمة اكيدة ضد العدو الصهيوني، فالثقافة هي التي يجب ان تحافظ على المجتمع وتمنع اختراقه امام محاولات التطبيع.

وألقت النائبة الحريري كلمة اشارت فيها الى ان المعرض هذا العام يحمل اضافة جديدة تتمثل بالثورة المعلوماتية التي تضع بصماتها على كتاب المستقبل وقالت: ان تحرير المحتل من ارضنا، والالتزام ببناء وطن حضاري حديث، شرطان متلازمان لا يمكن ان يتحققا الا اذا انخرط اللبنانيون، جميع اللبنانيين، في ورشة بناء المستقبل الوطني، وانني اذ احيي في المناسبة ابطال المقاومة، وطنية واسلامية وجيشاً مفدى، فإنني ادعو المجتمع الدولي والرأي العام العالمي الى الضغط على العدو الاسرائيلي لإطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجونه، ووقف عمليات التعذيب التي يتعرضون لها حتى الموت والاستشهاد.

واختتم الاحتفال بكلمة الوزير اده الذي رأى ان الكتاب لا يسعه أن يكون كتاباً واحداً ولا بلغة واحدة، في شروط عالمنا المعاصر، والتقدم الذي ننشده لوطننا لا يسعه ان يحرز النجاح اذا ما انغلقنا وتقوقعنا، على الكتاب الواحد واعتبر ان موهبة لبنان سابقاً وموهبته الراهنة والمستقبلية، تكمن في انفتاحه على المقاربات والكتب المتنوعة المتعددة باللغات المتعددة.

اضاف قائلا: ان دور لبنان التاريخي في احياء اللغة العربية في اواخر القرن المنصرم واوائل القرن المودع يهيب بنا اليوم، في شروط عالمنا المعاصر، ان نستأنفه تعزيزاً للغتنا العربية الام واخصاباً لانفتاحها على التطور العاصف الذي تشهده العلوم والمعارف على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وختم قائلا: في زمن تبذل فيه كل الامكانات والجهود غير المسوّغة كفاية من اجل سيادة الصورة دون سواها، يلقى علينا جميعاً واجب الدفاع عن الكتاب الذي يتعرض، اليوم، الى نوع من المحرقة غير المعلنة.

يبقى أن نشير الى ان ٨٤ داراً للنشر تشترك في المعرض الذي يستمر لغاية ٢٩ كانون الثاني الحالي.

■ ترعى السيدة منى الهراوي الغداء الخيري الذي تقيمه ظهر غد جمعية حاملات الصليب في مجمع «لاس ساليناس» ويعود ريع الغداء لبناء مأوى للعجزة في ددة ـ الكورة.

■ دعت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني رندة بري والهيئة الادارية للجمعية الى المشاركة في ندوة تراثية علمية حول «برك رأس العين في ضواحي صور، تراث هندسي لبناني مهم» يشترك فيها الدكاترة هشام الحسن، علي الصايغ، مصطفى مروة ويوسف الحوراني، وذلك في السادسة من مساء اليوم في قاعة الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

■ دعا المنتدى الثقافي الاجتماعي في العباسية للاستماع الى محاضرة بعنوان التربية والاعلام يلقيها الدكتور وجيه فانوس في الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت في مقر النادي الحسيني ـ العباسية.

■ دعا امس اهالي بلدة الشهابية الى حضور حفل يرعاه رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف لمناسبة تدشين ثانوية الشهابية الرسمية ومشروع الكهرباء في البلدة وذلك في الثانية والنصف بعد ظهر غد في مبنى المدرسة الجديد ـ طريق سلعا ـ ديركيفا.

■ دعت الاديبة ايريزا المعوشي، لمناسبة صدور كتابها السادس «شمسه لا تغيب»، الى كوكتيل يتم خلاله توقيع الكتاب، وذلك يوم الخميس في ٢٦ كانون الثاني من الساعة السادسة مساء وحتى الثامنة والنصف في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

■ تنظم كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمرا بعنوان «الرعاية الصحية الاولية في لبنان: الحاجات، السياسات والممارسات»، برعاية وزير الصحة مروان حمادة يومي ٢٧ و٢٨ كانون الثاني الحالي في قاعة عصام فارس.

يفتتح المؤتمر في التاسعة صباح ٢٧ الحالي بكلمات لكل من: عميد كلية العلوم الصحية بالوكالة د. مخلوف حدادين ووزير الصحة مروان حمادة. يلي ذلك البدء باعمال المؤتمر في قاعة الاجتماعات ـ الطابق الاول ـ نادي خريجي الجامعة.

■ دعت «دار النهار للنشر» وتلفزيون لبنان، الى حفل توقيع كتاب سونيا بيروتي «مدار اللحظة»، الجمعة ٢٧ كانون الثاني الحالي بين الساعة الخامسة والسابعة بعد الظهر، في استديو «١» لتلفزيون لبنان ـ تلة الخياط.

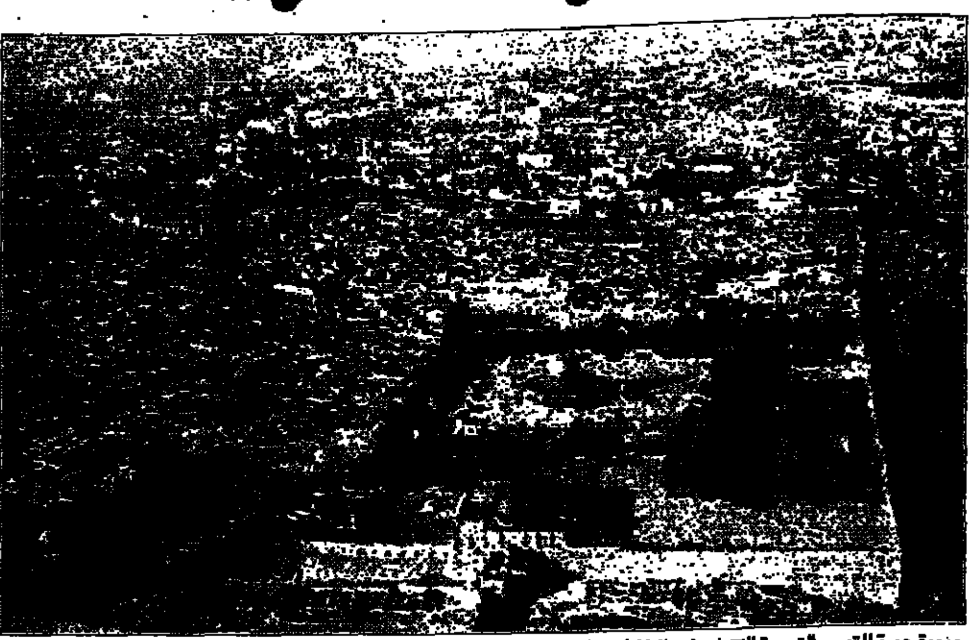
■ يقيم معرض بيروت الدائم للكتاب و«العيادة الاجتماعية في خدمة العائلة العربية» حفلا تكريميا للاعلامية سعاد قاروط العشي في السادسة مساء الجمعة في ٢٧ كانون الثاني الحالي في قاعة معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات ـ قرب مخفر حبيش.

■ أرجئ المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ان يعقده امس الأمين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الاب خليل علوان والذي كان مخصصا لتلاوة رسالة غبطة بطاركة الشرق الكاثوليك وعنوانها «معا امام الله في سبيل الانسان والمجتمع والعيش المشترك» الى يوم الجمعة في ٢٧ كانون الثاني في المركز الكاثوليكي للاعلام ـ جل الديب.

■ أعلن مكتب المهن الحرة في حركة «امل» عن تأجيل مؤتمره الطبي الجراحي الأول الى يوم السبت في ٢٨ كانون الثاني الحالي بدلا من يوم السبت في ٢١ منه وذلك لأسباب تقنية طارئة على ان يبقى التوقيت والمكان ثابتين في قاعة العجمي ـ مدينة صور.

العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية إلى مزيد من التوتر

عمّان: لن نفتح مكتب إتصال في غزة قبل حل جميع الخلافات مع المنظمة



صورة جوية للقدس القديمة التقطت في ١٦ كانون الثاني الجاري (رويتر)

اتخذت العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، المتوترة بسبب الخلاف على المسؤوليات والصلاحيات في القدس المحتلة، بعداً آخر تمثل بتلويح الاردن باحتمال قطع الاتصالات الرسمية بمناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا حيث يحمل قسم كبير من الفلسطينيين جوازات سفر اردنية.

وأعلن مسؤول اردني امس، في اشارة الى استمرار الخلاف ان عمان لن تفتح مكتب اتصال في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا الى ان تحل جميع الخلافات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الاردنية الذي رفض الكشف عن اسمه ان المملكة تريد الضغط باتجاه حل الخلافات قبل ان تحذو حذو مصر، التي اعلنت انها ستفتتح مكتب اتصال في غزة.

اضاف المسؤول «هناك عدة مواضيع يجب ان توضع في اطارها الصحيح قبل فتح مكتب كهذا». وقال ان «حل المواضيع العالقة اكثر اهمية من فتح مكتب».

وقد توترت العلاقات بين المنظمة والاردن منذ صدور اعلان واشنطن بين الاردن واسرائيل في ٢٥ تموز الماضي والذي اعترف بدور مميز للاردن في رعاية الاماكن المقدسة في القدس المحتلة.

واعيد تأكيد هذا الدور في المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وقال المسؤول الاردني «ان مكتب اتصال في مناطق الحكم الذاتي لن يكون كافيا لطرق كافة المواضيع التي تميز العلاقات الخاصة بين الاردن ومواطني هذه المناطق».

يشار الى ان معظم فلسطينيي الضفة الغربية التي كانت تخضع للسيادة الاردنية قبل حزيران ١٩٦٧ يحملون جوازات سفر اردنية، وبالتالي فان قطع الاتصالات بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي سيشكل عنصر ضغط كبير على عموم الفلسطينيين وسلطة الحكم الذاتي التي يحمل قسم كبير من اعضائها وموظفيها جوازات سفر اردنية.

يشار الى ان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي التقى رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الاثنين الماضي في المغرب على هامش اجتماعات لجنة القدس، التي تبنت في بيانها الختامي مطالب منظمة التحرير حول القدس.

وقد اعلن امس الاول ان عرفات سيقوم بأول زيارة له الى الاردن منذ تموز الماضي، يوم الاربعاء المقبل، لكن عمان لم تؤكد موعد الزيارة.

ومن المتوقع ان يبدأ وفد فلسطيني رفيع المستوى زيارة لعمان الاحد المقبل يهدف التحضير للزيارة.

● في القدس المحتلة، قال متحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية ان اسرائيل والاردن اتفقا من حيث المبدأ على انشاء خط انابيب لنقل المنتجات النفطية المكررة يمتد لمسافة ٢٦٠ كيلومترا بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار.

وسيصل خط الانابيب المقترح بين محطة شركة مصافي النفط الاسرائيلية الحكومية في حيفا ومصفاة لتكرير النفط في الزرقاء بالاردن.

وقال المتحدث الاسرائيلي انه تم الوصول الى هذا الاتفاق المبدئي اثناء محادثات في الآونة الاخيرة بين مسؤولين في مجال الطاقة من الدولتين. واضاف ان من المتوقع الوصول الى اتفاق نهائي الشهر المقبل.

من جهة اخرى يلتقي مفاوضون اردنيون واسرائيليون في ايلات الاسبوع المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على اول اتفاق تجاري بين عمان وتل ابيب.

وستهدف المفاوضات التي تستمر ٣ ايام الى التوصل الى اتفاقات في مجالي الجمارك والتجارة.

(ا ب، رويتر)

عودة العلاقات السودانية ـ المصرية إلى التأزم
الخرطوم تتهم القاهرة بتحرشات في حلايب

ألقى النزاع على منطقة حلايب الحدودية مجدداً على العلاقات بين السودان ومصر، بعد ان اتهمت الخرطوم السلطات المصرية بالقيام بحملة تحرشات في المنطقة المتنازع عليها.

وقالت وكالة السودان للانباء ان السلطات المصرية احتجزت شاحنات صهاريج مياه سودانية وعربات كانت تنقل الحطب الى مدينة حلايب. وذكرت ان المصريين يحاصرون مركزين للشرطة في قريتين مجاورتين.

ولم تذكر الوكالة متى وقعت الحوادث. وقالت في تقريرها الذي لم تنسبه الى مصدر محدد ان هذه الحوادث جزء من سلسلة عمليات تحرش ومضايقة لسكان حلايب من جانب السلطات المصرية.

اضافت الوكالة ان محادثات تجري بين قيادتي الجيشين السوداني والمصري لحل المسألة. لكنها ذكرت ان ما جرى هو جزء من «سياسات التحرش» المصرية بالسودان في المنطقة.

وعلى جبهة اخرى، اتهمت السلطات السودانية وكالات الاغاثة الدولية في السودان بأنها تساعد في تسليح المتمردين في جنوبي البلاد.

وقالت الوكالة السودانية نقلا عما وصفته بأنه مصادر مطلعة في ولاية بحر الغزال ان طائرة نقل تابعة لعملية الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة اسقطت من الجو يوم الاحد الماضي ذخيرة لمؤيدي الجماعة التي يتزعمها جون غارانغ في «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

ولم تحدد الوكالة كميات او نوع الذخيرة لكنها قالت ان مؤيدي غارانغ شعروا بالارتياح لتلقي هذه المساعدات لانهم فقدوا معظم امداداتهم في القتال الفئوي مع جماعة ثوار متنافسة.

وقالت الوكالة ان المصادر ابلغتها بأن اجتماعا عقد في الآونة الاخيرة في بلدة ناكوش الكينية ضم ممثلي الجماعة التي يتزعمها جون غارانغ ومنظمة الاغاثة النرويجية «نتشيرش ايد» ومنظمة الاتحاد العالمي اللوثري وعملية الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة في السودان وانهم تعهدوا بدعم غارانغ واستخدام طائرة نقل من طراز «سي/ ١٣٠ هيركيوليز» في نقل مساعدات له في الاشهر الستة المقبلة.

ولم يرد تعقيب من اي وكالة لها مكاتب في العاصمة الكينية نيروبي. واتهم السودان في السابق وكالات اغاثة بالتعاطف مع متمردي الجنوب.

الا ان بعثة الاغاثة التابعة للامم المتحدة نفت الاتهامات السودانية، وقالت المتحدثة باسم البعثة في نيروبي سالي بورينهايم «هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة على الاطلاق. وفي السابق وجه كل من الجانبين اتهامات الينا بدعم الطرف الآخر لكننا لم نفعل ذلك».

وقالت بورينهايم «قدمت الحكومة السودانية عن طريق سفارتها في نيروبي شكوى مباشرة الينا وقدمنا ادلة موثقة على ان الطائرة موضع الشكوى لم تقم بأي رحلة جوية في السودان على الاطلاق يوم الاحد».

البشير

الى ذلك، تعهد الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان تعمل حكومته على تحسين مستوى الطبقات الاكثر فقرا في المجتمع.

ونقلت الصحف الحكومية عن الرئيس السوداني قوله امس الخميس ان من المستحيل ان يعيش كل الناس على المستوى الاجتماعي ذاته «اذ ان الله خلقهم طبقات»، واكد ان «الحكومة ستسهر على حصول توزيع افضل للزكاة».

واعتبر خبير الاقتصاد السوداني محمد هاشم عوض ان نحو ٩٠ في المئة من السودانيين يعيشون دون معدل الفقر.

ورأى خبراء اقتصاد سودانيون ان انخفاض مستوى المعيشة ناجم جزئيا عن برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تطبقه الحكومة بموجب اتفاقها مع صندوق النقد الدولي. وكانت الخرطوم اعلنت الثلاثاء ان صندوق النقد الدولي قرر استئناف مساعدته الفنية للسودان بعد موافقته على برنامج الاصلاحات الاقتصادية للعام المالي وبرنامج اعادة جدولة الديون السودانية للفترة الممتدة بين كانون الثاني ١٩٩٤ وحزيران ١٩٩٥.

وينص هذا البرنامج بشكل خاص على الغاء الدعم عن كافة السلع الغذائية. وكانت الحكومة قررت في ٧ كانون الثاني الجاري السماح باستيراد كل السلع باستثناء المشروبات الروحية والاسلحة والذخائر.

وانتقد رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان شريف التهامي هذا القرار، معتبرا ان صندوق النقد الدولي هو الذي أملاه على الحكومة.

ونقلت عنه الاذاعة الرسمية قوله «ان تحرير الاستيراد يشكل هدرا لاحتياطينا من العملات الصعبة ويضعف الانتاج المحلي».

(رويتر، ا ب، ا ف ب)

الطالباني يتهم تركيا بالتدخل في شؤون أكراد العراق
مائة قتيل في أربيل في أسبوع من المعارك

اتهم رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني انقرة بالتدخل في شؤون اكراد العراق، فيما اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المواجهات التي استؤنفت في شمالي العراق بالرغم من وقف اطلاق النار المعلن منذ عشرة ايام اسفرت عن سقوط اكثر من مائة قتيل في مدينة اربيل وضواحيها.

وقال الطالباني في تصريح نقلته صحيفة «اوزغور اولكه» التركية المؤيدة للاكراد امس ان «الدولة التركية تقوم عبر وقوفها الى جانب احد الطرفين بالتدخل في شؤوننا الداخلية».

اضاف «ان وزارة الخارجية التركية يجب ان تغير موقفها. وان التدخل في شؤوننا الداخلية معارض للاتفاقات الدولية».

وكان الطالباني قد اتهم في تصريح آخر يوم الجمعة الماضي تركيا بتوفير الدعم العسكري للحزب الديموقراطي الكردستاني وتشجيعه على مهاجمة حزب العمال الكردستاني.

ونقلت الصحيفة عن الطالباني قوله ان تركيا تسعى الى «مصالحة الديموقراطي الكردستاني مع نظام صدام حسين بهدف انقاذ نظامه الدكتاتوري واشعال فتيل الحرب بين الحزب الديموقراطي وحزب العمال».

وهذه هي المرة الاولى التي يتخذ فيها الطالباني موقفا بهذا الحزم ضد تركيا منذ بدء المعارك بين اكراد العراق.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس في جنيف ان المواجهات بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني التي استؤنفت في شمالي العراق برغم وقف اطلاق النار المعلن منذ عشرة ايام اسفرت عن سقوط اكثر من مائة قتيل في مدينة اربيل وضواحيها منذ ١٣ كانون الثاني الحالي.

ونقلت اللجنة الدولية عن موظفيها في اربيل قولهم ان احد مستشفيات اربيل اصيب اصابات مباشرة بالقذائف المدفعية. واضطر سكان بعض الاحياء الى مغادرة منازلهم هربا من المعارك.

وذكرت مصادر كردية ان المعارك الدائرة في كردستان بين الحزب الديموقراطي والاتحاد الوطني اسفرت منذ ٢٤ كانون الاول الماضي عن سقوط مئات القتلى.

قال «رئيس وزراء كردستان» العراقية كوسرات رسول امس ان حدة المعارك تراجعت منذ ٤٨ ساعة في اربيل، لكن الوضع «المعقد» ما يزال يحول دون التوصل الى حل سياسي.

أضاف رسول الموجود في اربيل ان الاتحاد الوطني «لم يبحث في عرض الوساطة» الذي قدمته بغداد للمتحاربين الاكراد وان «المساعي الحميدة الوحيدة المقبولة هي تلك التي يجريها المؤتمر الوطني العراقي».

وكان الحزب الديموقراطي قد رفض بدوره يوم الاثنين الماضي وساطة بغداد.

وقال رسول الذي ينتمي الى الاتحاد الوطني ان سقوط مائة قتيل في اربيل وضواحيها منذ اسبوع رقم «مبالغ» فيه. واكد ان القصف على المدينة اوقع «ما بين ٢٠ و٣٥ قتيلا وان المعارك في ضواحيها اسفرت عن ٣٥ قتيلا».

على صعيد آخر، تم امس انتخاب ايطاليا رئيسة اللجنة التعويضات في الامم المتحدة لمدة عامين خلفا لاسبانيا. وتدرس هذه اللجنة طلبات التعويض التي يتقدم بها المتضررون من الاجتياح العراقي للكويت. وسيترأس سفير ايطاليا في الامم المتحدة في جنيف جيوسيبي بالدوتشي الاجتماع المقبل للجنة من ٢٠ الى ٢٤ آذار المقبل.

(ا.ف.ب)

رئيس تشيكيا يبدأ زيارة لمصر

القاهرة ـ رويتر ـ بدأ رئيس وزراء جمهورية التشيك فاتسلاف كلاوس، امس، زيارة لمصر تستمر ثلاثة ايام يطلع خلالها المسؤولين المصريين على التجربة التشيكية في التخصيص.

ويجري كلاوس محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تشمل عملية السلام في الشرق الاوسط والحرب في البوسنة.

ويرافق وزير التخصيص التشيكي جيري شاليكي وفد كبير من رجال الاعمال وهو ما يبرز الجانب الاقتصادي للزيارة.

بن باز: ضعف المسلمين يجيز السلام والصلح مع اليهود لا يلزم مودتهم

كرر مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز اجازته الصلح مع اسرائيل، مبرراً ذلك «بحالة الضعف التي يعيشها المسلمون في هذه المرحلة». لكنه اكد في المقابل ان الصلح مع اليهود «لا يلزم مودتهم».

وشدد في تصريحات تنشرها جريدة «المسلمون» السعودية في عددها اليوم الجمعة على «وجوب قتال اليهود والكفار (غير المسلمين) الذين يحتلون اراضي المسلمين حال قدرة المسلمين عليهم» واجاز «في حال الضعف الصلح معهم ومهادنتهم» رابطا في الوقت ذاته بين «هذا الجواز وحال الضعف التي يعيشها المسلمون في هذه المرحلة».

وكانت تصريحات للشيخ بن باز مؤيدة للسلام مع اسرائيل اثارت تساؤلات في الاوساط الدينية في الخليج.

وقال بن باز في حديثه ان «الصلح مع اليهود لا يلزم مودتهم وموالاتهم يجب ان يقتصر على استتباب الامن بين الطرفين وكف الاذى وجواز التبادل التجاري واقامة السفارات». وتابع ان هذه الامور «لا تلزم التودد او التحبب او تغيير المناهج الدراسية في البلاد الاسلامية التي تشير الى موقف الاسلام من اليهود كما ورد في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة».

واضاف ان «الصلح الذي ابرمته القيادة الفلسطينية مع الاسرائيليين لا يلزم بقية الدول الاسلامية ولا يبيح تمليكهم الاراضي الفلسطينية التي احتلوها حتى عام ١٩٤٨ تمليكا ابديا بل مؤقتا».

وكان الشيخ بن باز افتى في ٢٣ كانون الاول الماضي بجواز اقامة سلام دائم او لاجل مع اسرائيل. معتبراً ان ذلك يتفق مع الشريعة الاسلامية. وقال في حديث نشرته صحيفة «المسلمون» السعودية «تجوز الهدنة مع الاعداء مطلقة ومؤقتة اذا رأى ولي الامر المصلحة في ذلك».

وتدعم السعودية عملية السلام في الشرق الاوسط. (ا ف ب)

واشنطن تنصح رعاياها بالحذر في المنامة
إبعاد شيخ رابع والمواجهات تتجدّد

نصحت الولايات المتحدة رعاياها بتجنب التجمعات وتوخي الحذر في الأماكن العامة في العاصمة البحرينية، المنامة، وهو ما يعزز قول المعارضة البحرينية إن التوتر والاستياء الشعبي مستمران في أنحاء البلاد، مما ينذر بانفجار مواجهات جديدة في أية لحظة.

وقامت السلطات البحرينية، امس الأول، بترحيل الشيخ عادل الشعلة (٢٥ عاما)، الذي كان معتقلا منذ السابع من كانون الثاني الحالي الى دمشق، وهو رجل الدين الرابع الذي يرحّل في غضون ايام قليلة.

وأكد مصدر مسؤول في «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين»، في اتصال مع «السفير»، ان تظاهرات ومواجهات عنيفة اندلعت مساء امس في انحاء عدة من البحرين، على غرار ما حصل قبل اسبوع.

وقال المصدر ان تظاهرات واسعة انطلقت في مناطق السنابيس وجدحفص والدراز وبني جمرة وكرزكان وسترة وعالي والدير في المحرق.

وأشار الى وقوع صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن التي استخدمت المروحيات على نطاق واسع، واستخدم افرادها القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي.

وذكر المصدر ان قوات الامن كانت مستبعدة منذ الصباح، فنشرت المصفحات في شارع البديع (الشارع الرئيسي من المنامة واليها) وحاصرت جميع الطرق الفرعية المؤدية من هذا الشارع الى القرى.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في إعلان صدر ليل الاربعاء ـ الخميس انه «نتيجة للتظاهرات الأخيرة في المنامة فإن سفارة الولايات المتحدة تنصح المواطنين الاميركيين بتجنب التجمعات العامة الكبيرة وتوخي الحذر في الاماكن العامة».

كما نصحت أيضا بارتداء ملابس محتشمة خلال شهر رمضان المقبل وتجنب الأحياء السكنية المزدحمة وخاصة بعد حلول الظلام، والامتثال لقواعد المرور والطرق الفرعية البديلة التي تحددها الشرطة البحرينية.

يذكر ان اضطرابات شعبية اندلعت في البحرين في الخامس من كانون الأول الماضي، على اثر اعتقال الشيخ علي سلمان البلادي الذي تزعم حركة لجمع التواقيع على عريضة تطالب العائلة الحاكمة بالديموقراطية وباحياء الحياة البرلمانية. ومنذ ذلك الحين يسود التوتر أنحاء البحرين، متفجرا بين الحين والآخر على شكل تظاهرات تعمل قوات الأمن على مواجهتها بالوسائل كافة.

وقد عمدت السلطات البحرينية إلى ترحيل الشيخ البلادي وشيخين آخرين الى دبي، الأحد الماضي.

وانتقل الشيوخ الثلاثة الى لندن الثلاثاء الماضي حيث طلبوا اللجوء السياسي، وحصلوا على لجوء مؤقت.

ورحّلت السلطات، أمس الأول، الشيخ عادل الشعلة الى دمشق.

وقال مصدر في «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» ان الشعلة نقل من السجن إلى المطار، من دون أن تتم محاكمته، ومن دون إعلامه بأنه سيرحّل.

وقال الشعلة، أمس، إن إبعاده تم بسبب قيامه «بتوجيه خطابات إلى السلطة مع غيره من العلماء تدعوها الى عودة الحياة البرلمانية الى البلاد، والعمل مجددا بالدستور، وتدعوها أيضا الى الحوار من اجل الحصول على حياة أفضل للمواطنين».

وأكد الشعلة أنه لا ينتمي إلى أي حزب أو حركة سياسية كانت أم دينية.

وأشار إلى أن السلطات البحرانية «تعلن من اجل تبرير عملها، أنها تقوم بقمع حركة دينية لكنها في الواقع تقمع حركة عفوية قام بها شعب البحرين المسالم، الذي يريد أن يعيش، نتيجة شعوره بالضغط والإضطهاد».

وتوقع المصدر في «الجبهة الاسلامية»، أن تقوم السلطات البحرينية بترحيل المزيد من المعتقلين وخاصة أولئك الذين تشعر أن لهم تأثيرا على الشارع.

إلى ذلك نفت الجبهة الاسلامية صحة إعلان الحكومة البحرينية مؤخرا عن قيامها بإطلاق سراح ٢٠٠ معتقل، وبأن عدد المعتقلين لا يزيد عن ٤٠٠.

وقال المصدر لـ«السفير» إن الذين أطلق سراحهم هم فقط مجموعة من الأولاد، في حين أن المعتقلين بالآلاف، مشيرا الى اعتقال ٣٠ شخصا، امس الأول، في منطقة سكان عالي (في الجنوب) ونويدرات (في جزيرة سترة).

وشدد المصدر على ضرورة تسليط الأضواء على مشكلة خطيرة تتمثل بأشخاص كثيرين أصيبوا خلال التظاهرات والمواجهات بالرصاص والشظايا، وهم لا يستطيعون الذهاب إلى المستشفيات للعلاج خشية اعتقالهم، لأن السلطات حظرت على المستشفيات استقبال أي جريح ومعالجته قبل إبلاغها عنه.

وقال المصدر إن الأخبار الواردة من البحرين تتحدث عن خشية الكثيرين من أهالي هؤلاء المصابين بأن يصاب أبناؤهم بالإعاقة الجسدية الدائمة.

كما أشار المصدر إلى قضية معتقل اسمه أحمد عبد النبي الطريفي، وهو معارض نشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان اعتقل في ١١ كانون الأول الماضي.

وقال المصدر إن زوجة الطريفي وأفرادا من عائلته سألوا عنه في العديد من مراكز الشرطة لكن المسؤولين عن هذه المراكز نفوا وجوده أو علمهم بشيء عنه.

اضاف المصدر ان هذا النفي أثار خوف عائلة الطريفي على مصيره، ودعا منظمات حقوق الانسان العربية والدولية الى إثارة قضيته للضغط على السلطات للكشف عن مكان وجوده وعن مصيره.

وأوضح هذا المصدر ان الطريفي كان قد اعتقل في كانون الثاني ١٩٩٢، وهو الذي شهر معارضته السلطات علانية. وتم إطلاق سراحه بعد حين بكفالة وسرح من عمله في وزارة الزراعة، ثم ضغطت السلطات على مصرف عمل لديه لتسريحه وذلك قبل أسبوعين من اعتقاله في الشهر الماضي.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر)

منظمة العفو تجمد مجموعاتها في الأردن بعد صراعات داخلية حادة بين الأعضاء

قررت منظمة العفو الدولية وقف نشاطات مجموعاتها المحلية في الاردن حتى اشعار آخر بسبب صراعات داخلية وتنافس بين الاعضاء.

وقالت المنظمة في رسالة وجهت الى القسم السياسي والقانوني في محافظة العاصمة التابعة لوزارة الداخلية ان امين عام المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها «قام بسحب الاعتراف من اللجنة التنفيذية ومجلس الفرع لمجموعات المنظمة في الاردن وانه لا يعترف بأي مجموعات اخرى للتنسيق معها».

اضافت الرسالة التي حصلت «رويتر» على نسخة منها «وبالتالي فإن مكاتب المنظمة في الاردن تعتبر موقوفة عن العمل وستقوم الامانة الدولية باتخاذ الاجراء المناسب للتأكد من ان المعدات والاثاث والمطبوعات والوثائق وباقي ممتلكات المنظمة ستكون بأمان لحين البت في الموضوع من قبلنا».

وقالت الرسالة التي صدرت في لندن في ٥ كانون الثاني ووصلت الى عمان هذا الاسبوع ان الامانة الدولية اتخذت هذا الاجراء نظرا «للتصعيد الاخير للخلافات الداخلية» بين الاعضاء الاردنيين في المنظمة العالمية التي تدافع عن حقوق الانسان.

وقالت ان هذا الاجراء سيمكن المنظمة من تحقيق اهدافها في الاردن «من اجل تأسيس بناء محلي قوي ونزيه للمنظمة يقوم على اساس دمج العضوية بحيث يمكنها من ممارسة نشاطها بشكل ديموقراطي ويحقق بشكل فاعل عملها في مجال الدفاع عن حقوق الانسان في جميع انحاء العالم».

وقال الاردن انه يحترم ما جاء في الرسالة وانه اتخذ الاجراءات للاستجابة. ووقعت الرسالة جون راي مديرة برامج الشرق الاوسط في المنظمة الدولية.

وقال مسؤول اردني «ستعتبر هذه المجموعات متوقفة عن العمل الى ان تبلغنا المنظمة عن اي تغيير في الوضع».

وتشكلت حوالى ٢١ مجموعة لفرع الاردن «تحت التأسيس» بعد ان رخصت رسميا في ١٩٩٢ كخطوة رئيسية في سبيل قيام فرع كامل للمنظمة في الاردن.

ولكن فقط سبعا من اصل هذه المجموعات حظي باعتراف رسمي من قبل المنظمة الدولية لأنها استطاعت تلبية شروط المنظمة من حيث الحياد السياسي والاستقلالية والاعتماد على مصادر تمويل ذاتي لدعم انشطة المنظمة.

ويقول النشطاء ان الصراعات الداخلية حول مواصفات العضوية ومحاولات بعض الاتجاهات السياسية ان تهيمن على اعمال المجموعات وتسييس نشاطاتها كانت «القشة التي قصمت ظهر البعير» وادت الى استقالة خمس من اعضاء اللجنة التنفيذية السبعة في الاردن.

وقالت المحامية اسماء خضر من مؤسسي عمليات المنظمة الدولية في الاردن ومن المدافعين عن حقوق الانسان الرئيسيين في المملكة انها تشعر بالاسف على الوضع الذي آلت اليه اوضاع فرع الاردن «تحت التأسيس».

اضافت «حاولنا عمل المستحيل لحل الامور فالخلاف كان على الصلاحيات ومنهجية العمل ولكن هناك اشخاصا كانت مهمتهم تدمير الفرع».

اضافت خضر التي ارتبط اسمها بمجموعات عمل الاردن بسنوات قبل ان تسمح المملكة بترخيص نشاطها بعد ان بدأت خطوات لإعادة الديموقراطية «لقد تصرفوا بلا مسؤولية لتطلعات شخصية مشبوهة ودمروه».

(رويتر)

بيليترو غداً في القاهرة لبحث العقبات أمام التسوية
موسى: موقفنا من المعاهدة النووية تحدده مصالح مصر

أكدت القاهرة امس انها ستوضح موقفها من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية «في حينه بما يضمن الحفاظ على المصالح المصرية»، محددة بذلك الاطار العام للمحادثات التي سيجريها مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيليترو غدا في القاهرة، ونائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين في اليوم الثاني.

وفيما ذكرت مصادر مطلعة لـ«السفير» ان القاهرة رفضت عرضا من وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز لاجراء محادثات سرية حول المعاهدة النووية، رأى محللون مصريون ان الحكومة المصرية تخوض «حملة خطرة جداء في مواجهة الولايات المتحدة، ابرز ممولي مصر، عبر ربط توقيعها على تمديد المعاهدة بتوقيع اسرائيل عليها».

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في تصريح صحافي ردا على سؤال حول سريان المعاهدة في حال موافقة غالبية الدول الموقعة على تمديدها خلال الاجتماع المقرر عقده في نيسان المقبل في نيويورك «ان هذه مسألة قانونية ومصر ليست الحاكمة على العالم والمسألة خاصة بالتزامات مصر والتزامات اسرائيل والتزامات دول المنطقة في اطار اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل واننا نتحدث هنا على المستوى الاقليمي وليس الدولي».

وفي حال موافقة غالبية الدول الـ ١٦٨ الموقعة على المعاهدة على تمديدها فانها تصبح ملزمة لهذه الدول حتى وان لم تكن مؤيدة لذلك. وقد وقعت مصر على المعاهدة في العام ١٩٦٨ وصادقت عليها في العام ١٩٨١.

وقال موسى «هناك مشكلة بين مصر واسرائيل بالنسبة للوضع الاقليمي وهذه المشكلة يجب التطرق اليها بكل موضوعية وايضا بكل حزم وهذا ما نقوم به».

وترفض اسرائيل الدخول في مفاوضات حول جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية.

واعلنت السفارة الاميركية في القاهرة امس ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط سيصل الى القاهرة غدا السبت، في زيارة تستغرق يومين تتمحور حول عملية السلام.

وقال مصدر في السفارة ان هذه الزيارة «تأتي في اطار الاتصالات الجارية حول عملية السلام»، لكنه لم يحدد ما اذا كانت مسألة تمديد المعاهدة النووية ستبحث ايضا.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد حذر من ان عملية السلام تمر في مرحلة خطرة وان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة يهدد المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وكانت مصر اعلنت مع السعودية تأييدها لسوريا في المفاوضات الصعبة التي تخوضها مع اسرائيل خلال قمة الاسكندرية التي عقدت في نهاية الشهر الماضي.

ولم يتسن للسفارة تقديم اي معلومات حول برنامج مقابلات بيليترو في القاهرة ولا تأكيد المعلومات التي نشرتها الصحافة المصرية امس حول توجهه بعد مصر الى الاردن والسعودية.

في هذا الوقت قالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«السفير» ان الحكومة المصرية رفضت عبر القنوات الدبلوماسية عرض بيريز اجراء محادثات سرية حول المسألة النووية.

وذكرت المصادر ان الرد المصري اشار الى «ان فتح اي حوار حول قضية الاسلحة النووية سيضر عملية السلام ويفتح الباب امام خلافات وحوارات وجدالات لن تنتهي» اضافة الى «ان قضية الاسلحة النووية ليست قضية ثنائية تخص اسرائيل او مصر فقط. بل هي قضية تمس عملية السلام على مساراتها كافة».

اضافت المصادر ان الرد المصري اكد على ان «التوقيع على المعاهدة النووية هو الباب الحقيقي للدخول في مرحلة مهمة وفاصلة من مراحل الامن والاستقرار في الشرق الاوسط».

ويصل يوسي بيلين بعد غد، الاحد، الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين في محاولة لحل الخلافات التي اتسع نطاقها في الآونة الاخيرة.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان بيلين يحمل رسائل من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وبيريز الى مبارك وموسى، في اطار الردود المتبادلة بين القاهرة وتل أبيب.

يذكر ان بيلين سيترأس الوفد الاسرائيلي في اجتماعات لجنة توجيه المفاوضات متعددة الاطراف التي تنعقد في يومي الاحد والاثنين المقبلين.

الى ذلك يرى الخبير في «مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية» اللواء مراد دسوقي ان خيارات مصر في مسألة تمديد المعاهدة النووية «محدودة جداء».

وقال دسوقي، وهو ضابط كبير سابق في الجيش وتخصص في الشؤون الاستراتيجية، ان «عددا كبيرا من الدول له مصلحة في مساندة الموقف الاميركي المؤيد لتمديد المعاهدة لفترة غير محددة». ويضيف دسوقي انه في حال حدوث ذلك وظلت اسرائيل رافضة التوقيع، فان مصر «لن يكون امامها في رأيي خيار غير اعلان تعليق انضمامها» للمعاهدة.

لكن ذلك من شأنه ان يعني مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة لان تمديد المعاهدة مهم جدا بالنسبة لها. ويضيف الدسوقي ان «هذا القرار قد يكلف مصر كثيرا لذلك فانه يتطلب دراسة وافية لانه قد يؤدي الى تجميد المساعدة الاميركية لمصر وممارسة ضغوط من جانب صندوق النقد الدولي» عليها.

ويشير دسوقي الى ان «الجيش المصري يمر حاليا في مرحلة انتقالية يجري خلالها تحديث عتاده والمساعدة الاميركية لا يمكن أن تكون رقما يسهل اغفاله» من دون ان يستبعد في الوقت نفسه امكان استغناء مصر عنها «في حال توافر مساعدات مالية عربية».

ويشاطره هذا الراي اللواء طلعت مسلم قائلا «اذا استمرت مصر على موقفها حتى النهاية فان ذلك سيتسبب على وجه التأكيد بأزمة مع الولايات المتحدة وربما تخفيضا في المساعدة الاميركية».

لكن اللواء مسلم يرى في الوقت نفسه ان واشنطن «لن تذهب ببساطة الى حد الغاء مساعدتها لمصر، البلد الذي يحتل اهمية كبيرة في استراتيجيتها في الشرق الاوسط».

(«السفير»، أ ف ب، رويتر)

عادل حسين يتهم السلطات المصرية بمحاولة قتله خلال وجوده في السجن

القاهرة ـ «السفير»

أكد الكاتب الصحافي عادل حسين الذي افرجت عنه نيابة امن الدولة امس الاول بعد سجنه لمدة شهر، ان الاجراءات التي اتخذت بحقه هدفت الى اسكاته وعقابه على آرائه المعارضة، والى ترويع وتخويف الكتاب والمثقفين.

وقال حسين في تصريحات ادلى بها لـ«السفير» لدى حضوره امس الى مقر نقابة الصحافيين للقاء الصحافيين المعتصمين تضامناً معه ان السجن لن يثنيه عن المضي في طريقه.

وكانت السلطات المصرية قد اتهمت حسين بحيازة منشورات صادرة عن «جماعات ارهابية».

اضاف «انني طوال الايام الاولى لسجني ايقنت ان هناك مخططاً لقتلي وعوملت معاملة سيئة كانت كافية لقتلي».

وطالب حسين جموع الصحافيين الذين توافدوا لتهنئته، بالاستمرار في الاحتجاج على الحملة الشرسة على الحريات والديموقراطية، وأشاد بتكاتف جميع القوى والتيارات السياسية التي تحالفت ضد حبسه وطالب باستمرار هذا التحالف السياسي.

وأوضح عادل حسين الذي سببت ازمته جدلاً حاداً في مصر طوال الشهر الماضي أن الاتهامات الموجهة اليه ستظل معلقة بقصد ترويعه. وقال لم اطلع بشكل رسمي على قرار النيابة لكن طبقاً لسوابق عديدة اتخذت ضده قبل ذلك لن تغلق القضية هذه بشكل رسمي برغم قرار الافراج عنه وقال أن هذه هي عادة السلطات الأمنية في مصر. هذا ويشارك عادل حسين في مؤتمر ثقافي ضخم بمقر نقابة الصحافيين السبت المقبل يشارك فيه عدد كبير من ابرز المثقفين تحت عنوان حريات التعبير والرأي في مصر في ضوء اعتقال عادل حسين وتصدر عن المؤتمر وثيقة للمثقفين بشأن رؤيتهم للأوضاع الحالية في مصر وانتهاك حريات الرأي والتعبير. وقد شكل الصحافيون المصريون لجنة باسم حماية الصحافيين تعقد اجتماعاً دورياً لدراسة حالات الاعتداء على حريات الصحافيين كما طالب الصحافيون عادل حسين بقبول رغبتهم في ترشيح نفسه نقيباً للصحافيين في الانتخابات المزمع اجراؤها في آذار المقبل.

من جهة اخرى (أ ف ب) قال مصدر في الشرطة أن اهالي قرية حلوة (محافظة المنيا جنوبي مصر) القوا القبض امس على شخص مسلح يشتبه بانه من الاسلاميين المتطرفين.

الى ذلك (رويتر) طلبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من الحكومة الحد من اللجوء الى الاعتقال الاداري وقالت ان ذلك قد يغري السلطات على استخدامه كأداة عقاب من دون محاكمة.

وجاء هذا الموقف تعقيباً على اعتقال حسين.

وقال بيان للمنظمة المصرية لحقوق الانسان انها «تخشى ان يصبح الحبس الاحتياطي حكماً دون ان يحاكم المتهم امام القضاء وليس مجرد اجراء ضروري مؤقت لاجراء التحقيقات».

اضاف البيان ان «المنظمة تكرر نداءها الى النائب العام كي يصدر تعليمات مشددة بالحد من استخدام الحبس الاحتياطي لان المبالغة في استخدام هذه السلطة انتهاك شديد للحرية الشخصية».

«درشبيغل»: إعترافات الفدائية الفلسطينية ثريا الأنصاري تعيد كشف أسرار عملية مقديشو واختراقات الأجهزة الأمنية

برلين ـ غسان أبو حمد:

حملت مجلة «درشبيغل» الألمانية على غلاف عددها الصادر هذا الأسبوع صورة الفدائية الفلسطينية ثريا الأنصاري، التي شاركت قبل ١٧ عاما بعملية خطف طائرة «لوفتهانزا» إلى مقديشو، والتي انتهت بعد خمسة أيام من عملية الخطف، بهجوم صاعق شنته قوة ألمانية (G.S.G-9) خاصة بمكافحة الارهاب على الطائرة الجاثمة على مدرج المطار بما ادى إلى تحرير جميع الركاب ومقتل ثلاثة خاطفين، وهم قائد العملية زهير يوسف عكاشة ونادية شحادة يوسف دعيبس ونبيل حربي، وإصابة الفدائية ثريا الأنصاري بجروح خطيرة.

ويقال إن المستشار الألماني السابق هلموت شميت بكى يومها من الفرح بعد سماعه بنجاح عملية تحرير الطائرة التي تمت بعد أن أقدم الخاطفون على قتل قبطان الطائرة يورغن شومان، ولاحقا قتلت الألوية الألمانية الحمراء رئيس نقابات أرباب العمل هانس ـ مارتين شلاير، كرد فعل انتقامي.

وكانت هذه العملية قد حملت معها طوال الـ ١٧ عاما الماضية مجموعة من الأسرار تطال أكثر من طرف دولي، خاصة ألمانيا التي كانت تخوض حربا داخلية عنيفة ضد منظمة الألوية الحمراء، مما حمل على الاعتقاد بوجود أكثر من رأس مدبر واحد للعملية المذكورة وأيضا عن بداية تعاون وثيق بين المنظمات الفلسطينية والألمانية المتطرفة.

وكان من المفترض أن تختفي أسرار عملية مقديشو مع اختفاء الشاهد الحي الوحيد وهو ثريا الأنصاري. لكن شاءت الصدف، وبفعل وشاية من جهاز أمني عربي، أن يسقط الستار، بعد غيبة طويلة، عن شخصية ثريا الأنصاري التي كانت قد اختفت عن الأنظار وغابت في النسيان، بعد سجنها القصير المدة في سجون مقديشو.

الجديد الآن، هو عودة القضية إلى سطح الأحداث بعد انكشاف شخصية الفدائية ثريا وإلقاء القبض عليها في شهر تشرين الثاني الماضي في أوسلو حيث تعيش وابنتها هناك. وبعد سلسلة التحقيقات والمقابلات التي أجرتها مجلة «درشبيغل» مع الفدائية ثريا ومع أجهزة التحقيق الألمانية والنروجية التي تتابع قضيتها.

كشفت المجلة المذكورة أن «ثريا الأنصاري» هو الاسم المستعار الذي حملته الفدائية على هويتها المزورة أثناء حدوث عملية خطف الطائرة، وأن الاسم الحقيقي لثريا هو سهيلة سامي اندراوس السايح، وهي من عائلة فلسطينية مسيحية ثرية. درست في جامعات بيروت وانتمت للعمل الفدائي في أواسط السبعينات حيث اختارها الراحل وديع حداد للمشاركة في عملية خطف الطائرة الألمانية.

ولأن بعض أسرار هذه العملية يطال ألمانيا، التي بقيت طوال ١٧ عاما تبحث عن حلقة مفقودة تتعلق بكيفية وصول السلاح والمتفجرات إلى الخاطفين، وتحوم منذ ذلك الوقت الطويل، الشبهة دون أدلة، حول امرأة عملت في صفوف منظمة الألوية الحمراء، تدعى مونيكا هاس (عرفت لاحقا في بعض الأوساط الفلسطينية باسمها الحركي «أمال» بعد زواجها من مديرها الفلسطيني في إحد معسكرات اليمن الجنوبي، ويدعى زكي هللو)، انتقلت أجهزة التحقيق الألمانية، في الشهر الماضي إلى أوسلو، للحصول من «ثريا» على دليل لادانة مونيكا بتهمة تسريب السلاح الى الخاطفين داخل الطائرة، عبر عربة أطفال حملتها مونيكا معها إلى داخل الطائرة.

وتنقل مجلة «درشبيغل» معلومات حول سوء الحالة الصحية للفدائية «ثريا» أو سهيلة، التي تخضع في النروج لعلاج مستمر نتيجة الآلام التي تشعر بها بعد إصابتها بالرصاص أثناء تحرير الطائرة. وتنقل عنها اعترافات حول تدريبات كانت تجري قبل عملية مقديشو لخطف طائرة إسرائيلية في العام ١٩٧٦ إلى نيروبي، لكن العملية فشلت بعد انكشاف تفاصيلها. وتنقل عنها أيضا معرفتها بالثري منذر الكسار الذي يحاكم حاليا في إسبانيا بتهمة مشاركته في عملية خطف السفينة «أكيلي لاورو». وعن رغبة الارهابي كارلوس الزواج منها. لكن أخطر ما اعترفت به ثريا الأنصاري للمحققين، هو معرفة زوجها، الصحافي والناشر الفلسطيني احمد ابو مطر بالهوية الحقيقية لمفجر الطائرة الأميركية فوق لوكربي أبو نضال.

وتنقل المجلة الألمانية بعض الاعترافات التي أدلى بها أحمد أبو مطر للمدعي العام في مدينة فرانكفورت. فولكر رات الذي انتقل الى أوسلو لاستجوابه حيث قال إنه يعرف الطريقة التي فجّر بواسطتها أبو نضال طائرة «لوكربي»، وانه على استعداد للبوح بكل شيء بعد التأكد من معرفة مصير زوجته سهيلة أمام المحاكم. ويتردد المدعي العام الألماني، الذي يملك معرفة عميقة ببعض الأجهزة الأمنية في قبول تصريحات أبو مطر، الذي تحول شبهة حول ازدواجية ولاءاته ـ حسب قول المجلة ـ وتنقل «درشبيغل» عن أبو مطر قوله: «بعد ثلاثين عاما على مسرح الأحداث تعلمت الآن كيف أحافظ على نفسي».

من ناحية ثانية، ساعدت اعترافات ثريا الأنصاري في تأمين أدلة ثابتة أمام المحققين الألمان لادانة المواطنة الألمانية مونيكا هاس (أمال)، بتهمة المشاركة بنقل السلاح للخاطفين في مطار مايوركا، وبعد هذه الاعترافات أودعت السلطات الأمنية في الثامن من تشرين الثاني الماضي مونيكا هاس السجن.

وهنا تنقل مجلة «درشبيغل»، لأول مرة معلومات خطيرة حول ارتباطات مونيكا هاس المشبوهة بأجهزة أمنية غربية، منها جهاز «الموساد» الإسرائيلي والجهازان الفرنسي والألماني الغربي، وهذا ما أكدته ثريا في اعترافاتها عندما قالت إن الفدائيين الفلسطينيين كانوا منذ تاريخ وصول مونيكا إلى عدن تراودهم الشكوك حول ارتباطاتها. وتعتقد المجلة هنا أن مونيكا هاس هي التي كشفت للموساد الاسرائيلي تفاصيل حول عملية خطف أو تفجير طائرة إسرائيلية في نيروبي، مما أدى إلى القبض على عنصرين من منظمة الألوية الحمراء في كانون الثاني ١٩٧٦ في إسرائيل وسجنهما بينما بقيت هي طليقة. وتنقل المجلة عن لسان قائد الألوية الألمانية الحمراء اندرياس بادر بتاريخه، تأكيده وهو في السجن، بأنه مستعد لقتل هذه «الخنزيرة» (مونيكا) بيديه!

وترى مجلة «درشبيغل» أنه في حال تأكد ارتباط مونيكا هاس بجهاز الموساد الاسرائيلي فإن ذلك يعني أن إسرائيل كانت على علم مسبق بتفاصيل العملية ولم تخبر الجانب الألماني بها قبل وقوعها، وهذا قد يؤدي الآن، في حال تأكيده، إلى زعزعة العلاقة بين الدولتين. وتضيف المجلة، إن بقاء مونيكا هاس طليقة طوال هذه المدة بحجة نقص الأدلة لاتهامها يشير إلى حسن رعاية الأجهزة الأمنية الغربية لعميل استطاعت زرعه في أخطر الأماكن!

وفي السياق ذاته، تشير ثريا الأنصاري في اعترافاتها الى الشكوك التي كانت تحيط بشخصية مونيكا هاس عند الأجهزة الأمنية اليمنية الجنوبية، والتي تعتبرها مسؤولة عن العملية ضد زوجها زكي هللو الذي أنجبت منه ولدين، وذلك في مدريد، العام ١٩٨٤، حيث أصيب بجراح خطيرة بعد إطلاق النار عليه.

شيراك في كتابه «فرنسا للجميع»: تحالفات متعددة وبيروت بوابة الشرق

باريس - سامي كليب:

بعد اعلان رئيس الحكومة الفرنسية ادوار بالادور ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، اصبح الزعيم الديغولي جاك شيراك امام اكبر مأزق سياسي يعترض سعيه الدؤوب منذ مطلع الثمانينات لخلافة الرئيس فرنسوا ميتران. وباتت المعركة الانتخابية بحاجة الى وسائل اقناع كبيرة لكي يستطيع احد هذين «الرفيقين» الخروج منتصراً في حال انحصرت المعركة الانتخابية بينهما.

وقبل ان يكشف بالادور بعض جوانب برنامجه الانتخابي خلال اعلان ترشيحه. كان شيراك نشر كتابين كاملين حول رؤيته لواقع ومستقبل فرنسا. ولكن ايضاً لسياستها الخارجية. وذلك في محاولة لاقناع مواطنيه بانه هو الرجل الافضل للوفاء لخط الجنرال ديغول من جهة. ولتحصين الموقع الفرنسي في هذا العالم الجديد من جهة ثانية.

والواضح أن شيراك وبالادور مقتنعان - وفق اقوالهما - بان فرنسا ما تزال عظيمة في العالم. وانها قادرة على ان تلعب دوراً كبيراً في محيطها الاوروبي. وفي مجالها الاوسع ضمن النظام العالمي الجديد.

لكن - حتى الان على الاقل - وحده شيراك فصل رؤيته للتعاون الفرنسي مع العالم الثالث. ولمستقبل الفرانكوفونية في الدول التي ما تزال تؤمن باهمية لغة موليير. وكان للبنان في كتاب الزعيم الديغولي موقع الصدارة ليس فقط لانه يعتبره منارة الفرانكوفونية. وانما ايضاً لان «بيروت هي بالنسبة لفرنسا بوابة الشرق الاوسط».

وفي هذا الكتاب الاخير الذي يحمل عنوان «فرنسا للجميع» ويقع في ١٣٧ صفحة (منشورات دار NIL) يوزع شيراك رؤيته على الماضي والحاضر والمستقبل على تسعة ابواب يبدأها بمنابع الديغولية. ثم ينتقل الى تقهقر السياسة. فصعود المخاطر. مروراً بالدولة الجمهورية. وحالة الطوارئ. والتجديد. واوراق فرنسا. والنمط الجديد للحياة. وصولاً الى دعوة مواطنيه للانضمام الى ما يسميه بـ «المغامرة المشتركة».

يسود النمط المأساوي في مستهل الكتاب. فالزعيم الديغولي حريص على تذكير مواطنيه بأن «خمسة ملايين شخص في فرنسا يعيشون على حافة الفقر، ومئات الالاف من الشباب يبحثون دون جدوى عما يغذون به ما بقي لهم من الامل. ولان الفقر والبطالة والخوف. كلها عوامل تؤدي الى الشلل والاضطرابات فلا بد من «تغيير عميق» للسياسة الحالية، أي لسياسة حكومة رفيقه ومنافسه اللدود ادوار بالادور.

وفي سياق استعراضه لفشل التجارب الايديولوجية السابقة، لا يوفر شيراك احداً. لكنه يركز جل هجومه على بالادور الذي كان خرج من صفوف حزب «التجمع من اجل الجمهورية» اصلاً للاعداد لحملة شيراك الانتخابية. فاضحى بعد ٢١ شهراً من رئاسته للحكومة. و٣٠ عاماً من الصداقة بين الرجلين. ابرز منافسي الزعيم الديغولي. ان لم نقل السد المنيع امام وصوله الى الاليزيه.

ولذلك يدعو شيراك مواطنيه لعدم «الانصياع للنزعات المحافظة... لانها قد تؤدي الى مخاطرة كبيرة تخرج فرنسا من سياقها التاريخي. تماماً كما حصل في اليونان بعد فيلويمان آخر اليونانيين. او اسبانيا بعد فيليب الرابع...».

ثم ينتقل في هجومه الى الجبهة الوطنية المتطرفة بقيادة جان ماري لوبان فيرى «ان ازالة النازية لا تعني عدم انبعاث الفاشية بمظاهر مختلفة. لان الشباب المحروم من المشاريع على حفافي المدن الكبرى يشكل الفريسة الفضلى للايديولوجيات الفاشية. اما الماركسية «فاننا نعلم كيف سحقت عشرات ملايين البشر تحت غطاء دكتاتورية البروليتاريا».

لكن في مقابل هذه الرصاصات التي يريدها شيراك قاتلة. لمنافسه بالادور (الخائن بعرفه) وللجبهة اليمينية التي تحاول «سرقة» الناقمين من شباكه. فانه يرمي ببعض الورد على التيارات الاخرى خصوصاً في الوسط واليمين المعتدل، وحتى الاشتراكيين. ويستخدم لذلك ذكرى رمزه التاريخي فيقول «ان ديغول لم يكن زعيم حزب. وانما حكم مع الاشتراكيين والراديكاليين والديموقراطيين المسيحيين، والمعتدلين والمحافظين (الذين لم يكونوا المفضلين لديه)، لان الديغولية هي موقف يهدف الى تجميع الفرنسيين بعيداً عن الحدود الايديولوجية والحزبية».

وعلى غرار بالادور، فان شيراك ما يزال يؤمن بعظمة فرنسا. وبامكانية تفعيل دورها في العالم. لا بل ان «دولاً كبيرة في العالم بما فيها الولايات المتحدة الاميركية تحسدها على انها دولة قوية تخدمها ادارة فاعلة... وكلما استقبلني رئيس دولة كنت لتاكد ان فرنسا دولة كبيرة، ونحن لدينا حظ كبير بان تكون بلادنا دولة زراعية هامة. بحيث تحتل المركز الثاني في العالم لجهة التصدير بعد الولايات المتحدة، وهي ايضاً قوة صناعية وتجارية فاعلة لكونها تقف الى جانب اكبر خمس دول عالمية مصدرة... فاليابان ليست اكبر منا مساحة وانما هي تؤمن بنفسها تماماً كما كوريا».

وحاول شيراك الذي كان يصفه اخصامه بانه معارض لاوروبا، خلال كتابه الجديد هذا ان يغير منطق هذه الاتهامات خصوصاً انه يعتبر اننا مع المانيا نقطة ارتكاز البناء الاوروبي الذي يواصل جمع الشعوب في منظومة الاقدار، «لكنه لا يؤمن» باوروبا يصنعها التكنوقراطيون في بروكسل بدون شرعية». ويقول «ان اوروبا هي بالنسبة لفرنسا الافق الذي لا يمكن استبداله، ولبلادنا الوسائل التي تؤهلها لتسطع في كل دول العالم».

وفي حديثه عن هذا المجال العالمي لفرنسا. يقول شيراك «من المغرب الى نهر الكونغو الى الاميركيتين الشمالية والجنوبية الى الكاراييبي والمحيط الهندي، والمحيط الهادئ الجنوبي، في كل هذه المناطق ثمة عشرات ملايين البشر الذين يتحدثون لغتنا، ومتعلقون بثقافتنا ويعتمدون على مساعداتنا».

ويضيف «لا شك ان معظم الدول الفرانكوفونية هي فقيرة، خصوصاً في افريقيا. وهذا سبب اضافي لتلتحم هذه الدول بفرنسا في اطار احترام استقلالها، فافريقيا تنوء تحت البؤس والياس، واذا ساعدناها في الوصول الى الحد الادنى من التنمية فان الرغبة في الهجرة ستتضاءل. وفي مرحلة لاحقة، يمكن لمنتجاتنا ان تجد لها آفاقاً جديدة، وهكذا فان صدمة الثقافات يمكن أن تتحول الى عامل قوة بدل ان تكون عامل تهديد».

واذا كان شيراك يعتبر «ان الديغوليين جميعاً عندهم في القلب قطعة من افريقيا» فان لبنان له مكان الصدارة، حيث يقول «وهل من وسيلة افضل، من اشعاع الفرانكوفونية في لبنان هذا البلد الصديق، في حين تعد آفاق السلام بين اسرائيل وجيرانها بعصر جديد من التنمية في تلك المنطقة؟ وبيروت تبقى بالنسبة لفرنسا باب الدخول الطبيعي الى الشرق الاوسط».

وبما ان الملف الجزائري حاضر بقوة في هذه المعركة الانتخابية، فان شيراك يفتحه من ابواب عديدة، بعضها يتعلق بالتاريخ الذي يشجب فيه - وعلى غرار زعيمه ديغول - ما حصل في الجزائر، وبعضها الاخر، بالحاضر، حيث يعلن رفضه لارتداء الحجاب في المدارس، لان فرنسا دولة علمانية، ولان هذه الظاهرة انما تتعرض لاحد مبادئ الجمهورية، أي المساواة (بين الاناث والذكور)، كما انه يؤكد «ان لا مكان للاصولية على ارضنا».

البابا يواصل زيارته إلى أستراليا احتجاجات بوذية تسبقه في سيريلانكا



البابا محاطاً بأطفال استراليين عند مدخل كاتدرائية القديسة ماري في سيدني (رويتر)

[قام] البابا يوحنا بولس الثاني امس [في اليوم] الثاني من زيارته لاستراليا [بتطويب] ميري ماكيلوب امام آلاف [...] في العاصمة سيدني، في حين [احتج] نحو مئة كاهن بوذي في [العاصمة] السيريلانكية كولومبو زيارة [البابا اليوم] واحتجوا على تصريحات له [حول البوذية] اثارت جدلاً وهددوا بشن [حملة عالمية] ضده اذا لم يقدم اعتذارات.

وفي احتفال اقيم على طريق السباق راندويك في سيدني قام البابا بتطويب ميري ماكيلوب التي اسست رهبانية كاثوليكية في البلاد في العام ١٨٦٧. وتراوحت تقديرات عدد الحضور بين ١٠٠ و٢٠٠ الف شخص.

وهذه هي المرة الاولى التي يطوب فيها البابا احداً في هذا البلد.

وحذر البابا من «قفر روحي» جديد تسببه «الاراضي القاحلة التي تسودها اللامبالاة وعدم التسامح، وخراب العنصرية واحتقار الانسان.. وفضيحة الاثم التي تكبدها وسائل الاتصال الاجتماعية».

واكد البابا الحاجة الى حياة عائلية اقوى والى الدفاع عن الحياة «ضد اضرار الاجهاض والقتل الرحيم».

وينتقل البابا اليوم الى سيريلانكا، المحطة الاخيرة من جولته التي تستمر ١١ يوماً. وقد زار خلالها بالاضافة الى استراليا، الفليبين وبابوا غينيا الجديدة.

وعشية ذلك احتج نحو مئة كاهن بوذي في كولومبو على تصريحات له حول البوذية اثارت جدلاً وهددوا بشن حملة عالمية ضده اذا لم يقدم اعتذارات.

وسلم الكهنة رسالة الى رئيسة سيريلانكا شاندريكا كامارتونغا وتفرقوا بعد ان حصلوا على ضمانة بانها ستدرس هذه الرسالة وستصدر بياناً بشانها.

وقال ناطق باسم الكهنة «لماذا يبقى صامتاً بعد أن شتم البوذية، نريده أن يقدم اعتذارات. والا سنطلب من كافة البوذيين في العالم أن ينضموا الينا حتى يتراجع عن تصريحاته».

ودعت السلطات الدينية البوذية الى مقاطعة زيارة البابا بسبب الملاحظات التي وردت في كتابه «ادخلوا في الامل» واعتبر فيها أن نظرية التجرد عن العالم التي تدعو اليها البوذية نظرية «سلبية».

وقد اعربت الكنيسة الكاثوليكية السيريلانكية عن اسفها لكن الاتحاد الذي يضم كافة المنظمات البوذية ما يزال يطالب باعتذارات شخصية. يذكر أن ٧٠ في المئة من السيريلانكيين بوذيون.

وفي كولومبو ايضاً قال مسؤولون امس ان سيريلانكا طردت رجلاً سودانياً لدى وصوله الى العاصمة قبل ثلاثة ايام من زيارة البابا.

وقال جي. ايه ارياسينا مراقب الهجرة «تحركنا بشكل فوري بشأن معلومات سرية لاننا نعتقد أن هذا الرجل خطير ويخطط لاثارة فوضى هنا».

وسئل عما اذا كان الرجل طرد لان السلطات ترى انه يشكل خطراً على امن البابا فقال ارياسينا «هذا هو السبب الواضح».

وقال مسؤولون ان الرجل كان جندياً سابقاً وقد وصل من دبي يوم الثلاثاء الماضي على متن رحلة لشركة طيران «انترناشيونال» الباكستانية.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

البوسنة: استئناف العمليات العسكرية يهدد بانهيار الهدنة الهشة

بدا امس ان الهدنة الهشة المعلنة منذ بداية العام الحالي في البوسنة قد بدأت بالاهتزاز مع تسجيل العديد من الاشتباكات وقذائف المدفعية في مناطق مختلفة من الجمهورية اليوغوسلافية السابقة ومع استمرار الخلاف بين قوة الحماية الدولية وحكومة البوسنة.

ومع استمرار الهدنة الهشة التي بدأت مطلع العام الحالي، عادت البوسنة لتشهد العديد من حوادث اطلاق النار وتبادل القصف المدفعي.

وقال متحدث باسم قوة الحماية الدولية ان صرب البوسنة اقاموا حاجزاً جديداً امس على الطريق التي تؤدي الى جيب سربرينيتشا الذي تسيطر عليه قوات الحكومة البوسنية.

اضاف المتحدث ان الصرب رفضوا السماح للامم المتحدة بادخال آليات ومعدات خاصة بازالة الجليد عن مدارج مطار سراييفو الضرورية لاستمرار رحلات الاغاثة الدولية.

واشتكت حكومة البوسنة من تاخير الصرب لعملية تبادل اسرى الحرب.

وقال المتحدث باسم قوة الحماية الدولية انه سجل امس تبادل لقذائف الهاون في توزلا، كما سجل اطلاق نار متفرق في سراييفو.

اضاف انه تم تسجيل سقوط ٥٢ قذيفة مدفعية على فيدرو بوليي في جيب بيهاتش المسلم.

واعلن الكومندان هيرفيه غورمولون المتحدث باسم قوة الحماية ان ٥٦ قذيفة مدفعية سقطت على منطقة فليكا كلادوسا شمالي جيب بيهاتش حيث تجري مواجهات بين الجيش البوسني وقوات الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش المدعومة من قبل صرب كرواتيا.

واعلن المركز الاعلامي لقوة الحماية الدولية في زغرب ان مروحية تابعة للامم المتحدة تعرضت لاطلاق نار من اسلحة خفيفة امس الاول فوق كراجينا (منطقة كرواتية يسيطر عليها الصرب).

واوضح المركز ان المروحية كانت تقوم بمهمة استطلاعية فوق منطقة في جنوبي كرواتيا يسيطر عليها الصرب الانفصاليون وتقع على حدود جيب بيهاتش.

وكشف المصدر عن انتهاكات كثيرة لوقف النار الساري في كرواتيا منذ ٢٩ آذار ١٩٩٤.

من جهة اخرى، فشل قائد قوة الحماية الدولية الجنرال مايكل روز امس في حل الخلاف مع حكومة البوسنة في توزلا، حيث تحاصر القوات المسلحة جنود القوة الدولية.

وكانت حكومة سراييفو الغاضبة من عدم تمكن القوة الدولية من اعادة فتح مطار توزلا، قد بدأت منذ ٩ ايار بحصار جنود القوة الدولية. وامهلت الامم المتحدة حتى الاول من شباط لسحب القوة اذا لم تتمكن من اعادة فتح المطار.

وكان روز قد توجه امس الاول الى توزلا لاجراء مفاوضات ميدانية مع الحكومة البوسنية بهدف فك الحصار عن القوة الدولية. (ا ب، ا ف ب)

يلتسين يفكر بزيارة طهران
رفسنجاني: الغرب يسعى لحرماننا من العلوم

ندد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس بالحملة الغربية على النشاطات النووية لايران واتهم الولايات المتحدة بانها تريد حرمان ايران من الاستفادة من ثمار العلوم.

ورفض رفسنجاني اثناء زيارة للمركز النووي الطبي والزراعي في ضواحي طهران «الدعاية المعادية والتي لا اساس لها التي تقوم بها بعض الدول الغربية ولا سيما الولايات المتحدة واسرائيل».

واكد رفسنجاني الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الايرانية أن «من حق الايرانيين مثل بقية الناس ان يستفيدوا من ثمار العلوم النووية التي يعمل على حرمانهم منها».

وتأتي تصريحات رفسنجاني رداً على حملة من الاتهامات والتحذيرات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية من مخاطر امتلاك ايران السلاح النووي.

وفي جنيف قال مسؤول اميركي كبير بعد الاجتماعات يومي الثلاثاء والاربعاء بين وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والروسي اندريه كوزيريف أن كريستوفر طلب من دون جدوى من كوزيريف توضيحات حول عقود الاسلحة الروسية مع ايران.

اضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه للصحافيين أن كريستوفر أعرب للوزير الروسي عن مخاوف واشنطن لجهة امتلاك ايران قدرة على صنع الاسلحة النووية. وقال ان هذا الملف يعتبر «أولوية بالنسبة الينا» وقد بحث مطولاً بين الوزيرين.

وتابع أن كريستوفر ابلغ نظيره الروسي بأن «على روسيا نفسها ان تكون قلقة نظراً الى قربها من ايران» واكتفى كوزيريف «بتدوين الملاحظات».

يذكر أن موسكو وقعت مع طهران مؤخراً اتفاقاً لاكمال انشاء محطة نووية كانت المانيا قد بدأت بانشائها قبل الثورة الاسلامية.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد امس الاول لسفير ايران الجديد في موسكو انه يفكر بزيارة ايران في العام ١٩٩٥.

واضافت الوكالة ان يلتسين اعرب خلال تسلمه اوراق اعتماد السفير الايراني الجديد في موسكو مهدي سفاري في الكرملين عن امله في «تعزيز العلاقات الممتازة» بين موسكو وطهران.

وتابعت الوكالة «واضاف الرئيس الروسي أن زيارة ايران هي من ضمن التنقلات الى الخارج التي ينوي القيام بها خلال هذا العام».

وكان مسؤولون ايرانيون تحدثوا مراراً عن احتمال قيام الرئيس الروسي بزيارة ايران لكن هذا النبأ لم يتأكد من مصدر روسي. وفي حال تمت هذه الزيارة ستكون الاولى منذ الثورة الاسلامية في ايران العام ١٩٧٩.

(ا ف ب)

سيراليون: متمردون يخطفون ١٥ أوروبياً

فريتاون - رويتر - قالت مصادر عسكرية امس ان متمردين في سيراليون احتجزوا ما بين عشرة و١٥ اوروبيا ونحو ٢٠ من العاملين المحليين في موقع شركة تعدين مملوكة لسويسرا في الجنوب.

وقالت المصادر ان تفاصيل الهجوم الذي وقع امس الاول على شركة «سيراليون للخامات والمعادن» في موكانجي غامضة. لكن التقارير الاولى تشير الى ان بريطانيين اثنين وعدة سويسريين بين الرهائن.

وفي لندن، قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيين كانا بين ثمانية اجانب اختطفهم متمردون مسلحون في جنوبي غربي البلاد امس الاول.

«المهاجرون» يتعرضون لمعاملة فظيعة في بريطانيا

لندن - ا ف ب - حذرت منظمتان للدفاع عن حقوق الانسان من المعاملة «الفظيعة» التي تعامل بها السلطات البريطانية طالبي اللجوء وذلك في تقرير ينشر اليوم في لندن ومن المقرر ان يرفع الى الامم المتحدة.

وتؤكد منظمتا «ليبرتي» و«مجلس مساعدة المهاجرين» ان ١٥٠٠ طالب لجوء احتجزوا بصورة تعسفية غالبا في مراكز ترانزيت واحيانا في السجن. وتضيفان ان هؤلاء الاشخاص «لا يتم ابلاغهم دائما بسبب احتجازهم او بحقهم في الاعتراض امام المحكمة».

وندد التقرير ايضا بنتائج الاجراءات التي اتخذت ضد الزيجات الصورية والتي ادت الى الفصل بين عدد كبير جدا من الاسر في حالة كون احد الزوجين مواطنا بريطانيا وآخر من مواطني دولة من غير دول الاتحاد الاوروبي. ويطالب القانون الزوجين بتقديم الدليل على ان الهدف الرئيسي لزواجهما ليس ادخال مهاجر الى بريطانيا.

غالي يفشل بإقناع المسؤولين الألمان بتحديد المشاركة الألمانية في قوات السلام





وزير الدفاع الالماني يرحب بغالي قبل لقائهما (رويتر)

برلين - غسان أبو حمد

فشل الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي باقناع المسؤولين الالمان بمده بلائحة مفصلة حول حجم القوة العسكرية التي ستضعها المانيا بتصرف قوات السلام العاملة في اطار الامم المتحدة.

ولم يوفق غالي عملياً في لقاءاته مع المسؤولين الالمان الا بالحصول على مئة مدرعة اضافية أعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهيه أن بلاده ستضعها بخدمة قوات السلام المرابطة في البوسنة.

وابلغ المستشار هلموت كول غالي في لقاء معه امس ان المانيا ستناقش كل طلب تتقدم به الأمم المتحدة للحصول على دعم لقوات السلام على حدة وبما يتناسب مع طبيعة المكان الذي سترسل اليه هذه القوات، وذلك لأسباب تاريخية وسياسية.

وحاول غالي في لقائه مع المسؤولين الالمان ازالة مخاوفهم من واجب الارتباط المسبق بتحديد حجم القوة العسكرية، وقال بعد لقائه كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل انه لم يطلب اطلاقاً من الجانب الالماني تقديم «شيك على بياض» حول حجم القوة العسكرية، لكنه طالب المانيا القيام بتفعيل وتقوية دورها داخل الأمم المتحدة بما يسهل لاحقاً عملية حصولها على مقعد دائم في مجلس الأمن.

يذكر أن القانون الجديد الذي يسمح بخروج الجيش الالماني الى اراض اخرى، اشترط موافقة البرلمان المسبقة على تفاصيل استخدام القوات العسكرية، خاصة في بعض الاماكن التي تشكل حساسية معينة لدى الشعب الالماني نظراً لارتباطها بتاريخ الحرب العالمية الثانية.

وقال كينكل ان المانيا اعلنت للأمين العام موافقتها المبدئية على مشاركة قواتها بواجب حفظ السلام في العالم لكن ذلك يتطلب مناقشة كل طلب على حدة. وهي بحاجة للمزيد من الوقت كي تتخذ قراراتها.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد القى امس محاضرة في الاكاديمية الاتحادية للسياسة الأمنية في بون، عنوانها «دور الأمم المتحدة في المحافظة على السلام»، ركز فيها على أهمية المشاركة الالمانية في صناعة القرار الدولي، كما التقى رئيس الحزب الاشتراكي رودولف شاربينغ وقيادة حزب البيئة. وهو سينتقل اليوم الى برلين للقاء رئيس الجمهورية رومان هرتزوك ورئيس المجلس البلدي للمدينة ابرهارد ديبغن، وهما مسؤولان لا يمكنهما التغيير في طبيعة القرار السياسي غير المريح، الذي سمعه في بون.

تقدير ضحايا الزلزال يرتفع: ٤٠١٥ قتيلاً و٥٨٧ مفقوداً
موراياما: الدمار أسوأ بكثير مما كنا نتوقع



عمال انقاذ يواصلون عمليات البحث عن الناجين ليلاً (رويتر)



يابانيون في كوبي يصطفون للحصول على مياه للشرب من احد الصهاريج (أ ف ب)



أسرة يابانية يغلب افرادها البكاء وهم يبحثون عما تبقى من متاع بين ركام منزلهم (رويتر)

عامل انقاذ سويسري يحمل كلب انقاذ في خلال بحثه عن ضحايا بين الانقاض (رويتر)

أعلنت الشرطة اليابانية، امس، ان آخر تقدير لعدد ضحايا الزلزال، الذي ضرب جنوبي غربي اليابان صباح الثلاثاء الماضي، يشير الى ٤٠١٥ قتيلاً و٥٨٧ مفقودا و٢١٦٣٦ جريحا.

وبذا يكون زلزال الثلاثاء الماضي أسوأ من الزلزال الذي ضرب منطقة فوكوي في العام ١٩٤٨ وتسبب في مقتل ٣٧٦٩ شخصا، لكن الزلزال الاسوأ يظل ذاك الذي ضرب طوكيو في العام ١٩٢٣ وادى الى مقتل ١٤٠ الف شخص.

وفي أول تعليق علني له على الزلزال أعرب الامبراطور اكيهيتو عن «الحزن العميق من صميم قلبينا تجاه هذه المأساة».

وقال أكيهيتو: «آمل بصدق ان يستطيع الجميع تجاوز هذه الفترة المؤسفة بواسطة التضامن الصلب والتعاون، وأن تظهر حكمتنا لجعل بلدنا اقوى واكثر امنا تجاه الكوارث».

اما ولي العهد الأمير ناروهيتو فاعرب عن ألمه لاضطراره هو وزوجته لمغادرة البلاد في خضم المأساة.

وقال ناروهيتو في مؤتمر صحافي عشية زيارة رسمية للشرق الأوسط: «يصعب علينا ترك البلاد في وقت كهذا».

لكنه قال إن «العائلات الحاكمة (في الشرق الأوسط) بذلت كل جهودها من أجل إعداد استقبال حار لنا وأريد زيارة المنطقة لتعميق الصداقة بين بلادنا».

ومن المقرر أن يزور ناروهيتو وزوجته الكويت والأردن ودولة الإمارات العربية ابتداء من اليوم الجمعة.

وتفقد رئيس الوزراء توميتشي موراياما المنطقة التي نكبها الزلزال، وقال ان الدمار «كان أسوأ بكثير مما توقعت»، وأشار الى ان الأولوية ستكون العمل على إنقاذ الذين يحتمل أنهم ما زالوا أحياء تحت الأنقاض.

وأكد موراياما «ان الامر تحوّل كارثة لم يكن بإمكان أحد تخيلها».

وعلى الرغم من أن المسؤولين عن عمليات الانقاذ أعربوا عن خشيتهم من أن قلة من المفقودين يمكن العثور عليهم أحياء، فإنه تم أمس انتشال امرأة في الستين من العمر حية، ولم تصب بأي جرح، من تحت انقاض مبنى سكني كان مؤلفا من اربع طبقات.

كذلك تم انتشال رجلين، عمرهما ٧٤ و٩٤، حيين من تحت انقاض منزليهما في مدينة اشيا.

وقالت وكالة أنباء انه تم إنقاذ ولد في التاسعة من العمر، بعد ظهر امس.

ومع تكشف حجم الكارثة، بدأت السلطات اليابانية في تخفيف موقفها غير المتحمس ازاء قبول مساعدات خارجية، فوافقت على عروض عدة.

وقامت طائرات نقل عسكرية اميركية متمركزة في اليابان، بست رحلات نقلت خلالها ١٥ الف حرام الى مدينة كوبي، أمس، ومن المقرر ان تقوم هذه الطائرات بالمزيد من الرحلات لنقل المساعدات العاجلة اليوم.

وانضم فريق من عمال الانقاذ السويسريين، معه عشرة كلاب متخصصة في العثور على مفقودين، الى فرق الانقاذ اليابانية.

وكانت وزارة الدفاع اليابانية قد ارسلت سبعة آلاف جندي للقيام بعمليات الاغاثة، ووضعت نحو ستة آلاف جندي آخرين في حالة تأهب لاستخدامهم عند الحاجة.

اما الشرطة، فارسلت نحو خمسة آلاف شرطي من أنحاء البلاد الى المنطقة المنكوبة، وخاصة مدينة كوبي الأكثر تضررا.

وفيما كانت عمليات الانقاذ والاغاثة متواصلة عادت الحرائق للاندلاع من جديد. وأشارت تقارير الى اندلاع ٩٠ حريقا ظهر امس، وكانت حرائق كثيرة قد اندلعت بعد الزلزال وتم اطفاؤها، او انطفأت لوحدها، في اليوم التالي.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

فصل جديد أشدّ بشاعة في الصراع الجزائري
٣٠ قتيلاً وجريحاً في عبوتين ناسفتين وجثة مفخخة

فتحت امس صفحة اشد بشاعة في الصراع الدموي الدائر في الجزائر، تمثلت في استخدام العبوات المفخخة في الاماكن العامة، ومنها عبوة استخدمت جثة بشرية في تفخيخها، وهو ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٦ آخرين بجروح.

فقد انفجرت جثة مفخخة في بلدة بوجارة الواقعة على بعد ٢٥ كيلومتراً الى جنوبي العاصمة، مما ادى الى مقتل اثنين من قوى الامن، وجرح ثالث. فيما انفجرت في وقت لاحق في سوق البلدة سيارة مفخخة ادت ايضاً الى مقتل شخصين واصابة عشرين آخرين بجروح.

ويعد تفخيخ الجثة اول حادث من نوعه في الجزائر منذ ان بدأ الصراع بين الاسلاميين والسلطة قبل ثلاث سنوات.

ولنحت وسائل الاعلام الجزائرية الرسمية بالمسؤولية عن العملية على الاسلاميين. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان مسلحين اسلاميين قتلوا اولا رجلا لم تذكر الوكالة اسمه، ثم حولوا جثته الى فخ بشري معد للانفجار عند حمله.

وذكرت مصادر امنية ان الجثة انفجرت عندما حاول ثلاثة رجال امن رفعها من الشارع، مما ادى الى مقتل اثنين وجرح الثالث.

وانفجرت امس، ايضاً سيارة في سوق بوجبارة وقال التلفزيون الجزائري مساء امس، ان شخصين قتلا وجرح عشرون آخرون، وهي اول سيارة تنفجر في سوق منذ بداية اعمال العنف.

وكانت سيارة اخرى قد انفجرت في قرية عابد (٩٠ كيلومتراً شرقي العاصمة) وجرحت خمسة موظفين حكوميين.

وكانت السيارة قد سرقت من الموظفين، وعندما حاولوا استعادتها انفجرت بهم.

وذكرت الوكالة الجزائرية ان قوات الامن قتلت ١١ اسلامياً في عمليات جرت في شمالي الجزائر امس، وامس الاول.

على صعيد آخر، نفى المتحدث باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» كمال قمازي وجود «خلافات جوهرية» بين الجبهة و«الجماعة الاسلامية المسلحة»، رافضاً في الوقت نفسه تحميل الجبهة مسؤولية العمليات التي ترتكب ضد المدنيين والاجانب.

وتسلم وزير خارجية الجزائر محمد صالح دمبري امس اوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد في الجزائر ميشال لوفيك.

وقد حل لوفيك مكان السفير برنار كيسيديان الذي شغل هذا المنصب منذ تشرين الاول العام ١٩٩٢.

(ا ف ب، رويتر)

هيكل يتوقع ضم

(تتمة المنشور ص ١)

وكل ما تريده هو ان تبتعد مصر عن الشرق باعتبار ان مصر هي القوة الوحيدة القادرة على التصدي للهيمنة الاسرائيلية».

واضاف «ان الاهتمام بالورقة الاسرائيلية مصطنع ولا يستحق كل هذا الاهتمام. فالقضية هي كيف نتصرف وبأي درجة من القوة. نحن في موقف تحللنا فيه من كل المزايا الاستراتيجية. ولا بد من البحث عن التوازن النووي. فلا سلام حقيقياً قبل التأكد من ان مصر قادرة على مراجعة هذا السلام، والتأكد من ان احوال العالم العربي فاعلة».

ولم يبد هيكل تفاؤلاً على صعيد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وقال ان «اسرائيل لن تسمح بقيام دولة فلسطينية على الرغم من انني اعرف ان هناك صفقة معروضة على (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر) عرفات تتضمن اعلان دولة فلسطينية في غزة».

واكد ان «الغرض الاساسي من غزة - اريحا هو ان تواجه منظمة التحرير حركة «حماس» واندلاع حرب اهلية فلسطينية».

واشار هيكل الى ان عرفات يدرك الهدف الاسرائيلي وانه حتى اليوم يرفض العرض الاسرائيلي.

وقال ان الحديث اصبح حالياً مركزاً على غزة مع تجاهل اريحا والضفة الغربية. وتوقع ان ينتهي الامر بعد سنوات بضم الضفة الغربية الى الاردن.

ورفض هيكل الافصاح عن تفاصيل لقائه مع الرئيس حافظ الاسد والذي استغرق ست ساعات، ولكنه اورد بعض الانطباعات التي اكدت ان «ضمانات الامن التي تطلبها اسرائيل للانسحاب من الجولان، لا تلبي مطالب الرئيس الاسد».

اضاف انه «في مرحلة من المراحل تصور الاسد انه يستطيع عن طريق الضغط الحصول على جلاء اسرائيلي من الجولان، وفي مرحلة اخرى علق امالاً كبيرة على اميركا بالتعامل المحدود مع اسرائيل، لكنه اكتشف ان لا رغبة لدى الاميركيين. كما ان خروج مصر من المعادلة العربية انهت فكرة الحرب».

وتابع «في اعتقادي انه لا مصر ولا سوريا تستطيعان خوض حرب حالياً. ومن هنا وجد الاسد نفسه في وضع صعب، لكنه وضع لنفسه معايير لا يحيد عنها، ومن حسن حظه ان الفلسطينيين خرجوا، وبالتالي اعفي من القضية الفلسطينية. كما خرج الاردنيون ايضاً، وعلى هذا الاساس وضع الاسد لنفسه حداً ادنى لا يستطيع التخلي عنه. فهو لن يقبل النموذج الفلسطيني ولا الاردني في السلام مع اسرائيل».

واكد هيكل ان الاسد يكن لمصر كل محبة وتقدير ونقل عنه قوله ان الرئيس مبارك «خير رجل تعامل معه، لكن المشكلة ان مبارك ورث تركة لا يستطيع التخلص منها».

ونفى هيكل وجود ضغوط اميركية على مصر، وقال ان «كل ما في الامر ان هناك مقالين نشرا حول مصر، وبامكاني ان ارد اذا كان هناك رد. لكن هذا النظام يحيرني. فهو حليف استراتيجي لمصر، وفجأة ومن غير سبب يفتعل «خناقة» معها. فاذا كان النظام يستهدف من هذه الحملة تكتيكاً، فهذه كارثة، وان كان ضمن استراتيجية فلا بد ان يوضح لنا ذلك. فهناك قضايا اهم من كل هذه الخناقات».

وعن رغبة مصر في الانضمام الى اتحاد المغرب العربي قال هيكل ان هذا الاتحاد لا يناسب مصر «التي وقفت دائماً ضد التقسيمات والتكتلات العربية».

وعن رؤيته للخلافات الحدودية اليمنية - السعودية، قال هيكل ان «آخر وصية الملك عبد العزيز كانت لابنائه هي «رخاؤكم في ضنك اليمن». والحقيقة ان السعودية لا ترغب في وجود قوة عربية تنازعها في الجزيرة العربية».

وتوقع ان يكون اليمن في القرن المقبل اقوى دولة في الجزيرة العربية من حيث عدد السكان والثروة. وقال انه «اثناء ازمة الانفصال اليمنية الاخيرة كانت السعودية تسعى لاستصدار قرارات من مجلس الامن تؤيد الانفصال، ودفعت مبالغ نقدية لحكومة اليمن الجنوبية الانفصالية اثناء الازمة تقدر بنحو ٨٠ مليون دولار».

وعن علاقة ايران بالدول العربية، رد هيكل اختلاق الخطر الايراني الى الانظمة العربية. وقال «اول مرة التقيت بالامام الخميني سألني ثلاثاً لماذا يعاديني الازهر الشريف؟. كما كانت امنية (الرئيس هاشمي) رفسنجاني ان يزور مصر ويمشي في رحاب الازهر».

وتحدث عن اهمية ايران في منطقة الخليج العربي، وقال «انا لا ارى داعياً لهذا التخوف من ايران، فهي ليس لديها القدرة على الاضرار بمصر. وقد افهم وجود حساسية عراقية من ايران(...) ومصر يمكن ان تكون جسراً للعلاقات عراقية - ايرانية».

وفي ما يتعلق بالعلاقات المصرية - السودانية، دعا هيكل الى عدم التدخل في شؤونه تحت اي حجة. اما عن العلاقات مع ليبيا فاوضح «ان العقيد القذافي يريد الوحدة. ولكن مشكلته انه يحب مصر، ولكنه لم يفهمها جيداً، وهذه قضية(...) ومن سوء الحظ اننا قبلنا عواطفه الجياشة نحو مصر، بكمية من الصد لا حدود لها».

وعن مستقبل الاسلام السياسي اوضح هيكل ان لا تعارض بين العمل القومي والعمل الاسلامي، وقال «اعتقد ان التيار الاسلامي هو تيار المستقبل».

واشار هيكل في هذا الصدد الى لقائه بالسيد محمد حسين فضل الله في لبنان، وكذلك لقائه بعدد من مقاتلي المقاومة الاسلامية. وقال «قلت لهم (للمقاتلين) انتم عملتم عملاً هائلاً، وليس عندي مانع من ان يغطي التيار الاسلامي الفراغ الموجود. غير ان ذلك لم يعجبهم فقال لي احدهم نحن اعطينا الامة لحظة عز غير مسبوقة».

واعترض هيكل على مقولة «الاسلام هو الحل»، وقال «ان الاسلام هو الاشعاع والهداية(...) ولو اتخذت شعار الاسلام هو الحل، فمعنى ذلك ان الارادة الانسانية انتهت ورجعنا الى المجادلات العقيمة».

واشار هيكل الى اختلاف الوضع في الجزائر عنه في مصر، وقال «ان الوطنية في الجزائر ملتبسة بهوية الدين، والوطنية في الجزائر كانت ناشئة في حضن الدين، وعندما واجهت الجزائر ازمة استدعت سلاحها الوحيد وهو الدين».

اضاف «اما في مصر، فالصراع الدائر حالياً بين الحكم والجماعات الاسلامية نابع من صراع الاغنياء والفقراء، واي نظرة بوليسية لهذا الصراع هي نظرة خاطئة. انه صراع اجتماعي ولا بد من ان يعالج على هذا النحو».

ودعا هيكل الى وقف تنفيذ احكام الاعدام وقال «انا لا ادعو الدولة الى التفاوض، انما لإعطاء اشارة الى التقاط الانفاس(...) لان مصر مقبلة هذا العام على فترة في منتهى الصعوبة يتعين فيها خفض درجة الحرارة الملتهبة. فامامنا انتخابات تشريعية لمجلسي الشعب والشورى. والبرلمان المقبل سيوصل مصر الى القرن الحادي والعشرين».

خطف الضابط الأميركي

(تتمة المنشور ص ١)

الاناضول ابلغوا «رويترز» امس الاول، بانهم تلقوا مكالمات هاتفية من شخص يتحدث التركية بركاكة وزعم انه يتحدث باسم جماعة «المقاتلون من اجل حرية لبنان» اعلن مسؤوليته عن اختطاف الضابط وابنه.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان مكاتبها في القدس المحتلة تلقت مكالمات مماثلة.

وقالت السلطات الاميركية في تركيا انها لم تتلق مكالمات مباشرة والقى احد المسؤولين العسكريين بالشكوك على هذا الزعم قائلاً ان موقع المنتجع غير البعيد عن العاصمة انقرة يشير الى انه خدعة.

وقالت وكالة الاناضول ان المتحدث زعم ان الاثنين سيتعرضان للقتل خلال ٤٨ ساعة ان لم تفرج اسرائيل عن الرجل الذي قال بالتركية ان اسمه حاسي علي ميراني.

وتحتجز اسرائيل مصطفى الديراني منذ ايار من العام الماضي، بعد ان خطفته القوات الخاصة الاسرائيلية من منزله في قصرنبا في البقاع.

وتدعي اسرائيل ان الديراني كان على رأس الوحدة التي خطفت الطيار الاسرائيلي رون اراد بعد اسقاط طائرته فوق جنوبي لبنان في العام ١٩٨٦. وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يأملون بان يعطيهم الديراني معلومات عن مكان وجود اراد.

ولكن محللين تشككوا في صحة اقوال المتحدث المجهول وقالوا انها تبدو «من عمل هواة».

وقال دبلوماسي «من يمهلنا ٤٨ ساعة فقط عليه ان يقدم ادلة» على جديته.

(ا ف ب، رويتر)

الحريري ينجح برغم

(تتمة المنشور ص ١)

تقديراً لخدماتهما، فوافق الجميع. بعد وساطات في ما عدا الوزير ضاهر الذي طلب تدوين اعتراضه في المحضر.

وكان الوزير بويز قد اعترض من باريس على هذه الخطوة، وردت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة عليه، معتبرة «ان انتقاده موجه الى الرئيسين الهراوي وبري من حيث المبدأ، وان المشكلة ناتجة عن إقالة احد الاعضاء الكسروانيين (أصاف) وأن الرئيس الهراوي هو صاحب الاقتراح».

وقال بويز في اعتراضه: «ان أسلوب المزاجية والحزبية والفئوية لا يزال مهيمناً كما يبدو حتى الآن في التعاطي مع عملية التعيينات الادارية، ان لجنة الرقابة على المصارف اما ان تكون قد اخطأت في ممارسة مهماتها، وعلينا عندئذ ان نبدلها بكاملها، واما ان تكون قد قامت بواجباتها فيصبح من غير المعقول ولا المقبول ان يتم اقصاء البعض وإبقاء البعض الآخر. إلا اذا كان المطلوب إدخال الروح الحزبية والفئوية الى اللجنة التي تتعاطى بشأن حساس للغاية يتوقف على اسلوب التعاطي معه، مصير الوضع المصرفي والمالي في لبنان بجزء كبير منه وفقاً لما يتم التداول الآن، ان ما هو مطلوب تأمين اكثرية ترتبط مباشرة ومن دون قيد او شرط بشخص بمفرده، حتى يتم تعطيل مبدأ صلاحيات اللجنة ككل».

وكان الرئيس الحريري قد اوضح اثر الجلسة ان المجلس الأعلى للإعلام سيبصر النور قريباً وبانتظار ان يسمي مجلس النواب نصف عدد اعضائه.

وتحدث الحريري عن اللجنة الامنية فأشار الى انها، إن ذهبت الى واشنطن، فهي تبحث في موضوع العلاقات اللبنانية - الأميركية وبالتحديد في رفع الحظر.

وذكر ان اللجنة ستجتمع لمدة يومين فقط مشيراً الى ان الضجة التي اثيرت حولها كانت في غير محلها.

ولكن وكالة «رويتر» نقلت عن مصادر دبلوماسية غربية في بيروت لم تحددها، قولها انه من غير المرجح ان ترفع واشنطن الحظر عن سفر رعاياها الى لبنان نتيجة المفاوضات المزمع اجراؤها في واشنطن الشهر المقبل.

وأضافت «ان اللجنة لن تركز على موضوع الحظر المفروض منذ تسع سنوات ملاحظة ان فكرة جعل الاميركيين يعودون الى لبنان هي اقرب الى ان تكون فكرة للمدى الطويل».

وتابعت ان المحادثات تتعلق بالوضع الأمني في لبنان بشكل عام، مشيرة الى احتمال زيارات لمسؤولين اميركيين الى لبنان مستقبلاً.

وأوضحت ان ما شكل حافزاً لتلك المحادثات، هو تحسن الوضع الاقتصادي والأمني اللبناني ورغبة واشنطن في ان تحصل الشركات الاميركية على حصة في مشروعات إعادة الإعمار.

ونقلت الوكالة عن «مراقبين» قولهم انه «سيكون من الصعب البحث في موضوع المطار من دون البحث في موضوع «حزب الله»».

لحود

على صعيد آخر، وفي اول موقف غير مباشر له من انتخابات رئاسة الجمهورية، دعا قائد الجيش العماد اميل لحود الى عدم زج المؤسسة العسكرية في التداول الاعلامي والتحليلات حول الاستحقاقات المرتقبة.

وقال: ان الاستحقاق الوحيد للمؤسسة العسكرية هو الدفاع عن الوطن وتوفير الامن للمواطن. وكل كلام مغاير يدخل في اطار الاجتهادات الشخصية التي لا تعني المؤسسة، بل تشكل ضرراً لها، ومحاولة لإلهائها عن دورها الاساسي.

وذكّر لحود «بما اسفرت عنه بعض المحاولات الماضية من انعكاسات سيئة على المستوى الوطني العام».

«الميدل ايست»

في هذا الوقت، اكدت مصادر مطلعة لـ«السفير» ان الرؤساء الثلاثة توافقوا على اعطاء شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية سلفة بقيمة ١٠٠ مليون دولار بموجب مشروع قانون يقره مجلس الوزراء ومن ثم المجلس النيابي بالسرعة القصوى.

وتعتبر هذه السلفة بمثابة قرض من الدولة يستحق خلال فترة تتراوح بين سنة ونصف وثلاث سنوات تبعاً لنص مشروع القانون الذي يرتقب صدوره.

وفي حال عدم قدرة الشركة على الإيفاء خلال الفترة المحددة يعتبر القرض او السلفة بمثابة مساهمة الدولة في زيادة رأسمال الشركة وبالتالي تتملك اسهماً اضافية فيها.

واكدت هذه المصادر ان توافقاً تم ايضاً على تغيير مجلس ادارة الشركة واتفق على اسم الرئيس الذي سيكون على الارجح المهندس خالد سلام كتسوية، إلا انه لم يتم الاتفاق على المواعيد الخاصة بتغيير مجلس الادارة. وعلم ان الاتفاق ايضاً شمل صيغة الابقاء على خطار حدثي ضمن المجلس الجديد.

ولفتت هذه المصادر الى ان القانون سيصدر اولاً وبعدها يصار الى تحديد الخطوات اللاحقة بحيث يتولى المجلس الجديد للشركة عملية استخدام الاموال لتنفيذ خطوات تحسين اوضاع الشركة.

في حين لفتت مصادر اخرى الى ان اتفاق الرؤساء كان على المضي بموضوع استصدار القانون وتغيير مجلس ادارة وتنفيذ كل الخطوات في خلال مهلة لا تتعدى الشهر من تاريخ الاتفاق.

وقال مصدر مسؤول في شركة انترا للاستثمار لـ«السفير» ان قضية قرض الـ١٠٠ مليون دولار ستكون مستعجلة وخلال اقل من ثلاثة اسابيع، وهذا لا يعني ان شركة «انترا» لن تمارس دورها الطبيعي كأكبر مساهم في شركة طيران الشرق الاوسط.

ولفتت هذه المصادر الى انه حتى لو تأخرت عملية تغيير مجلس الادارة عن صدور قانون السلفة فإن المجلس الحالي لا يستطيع القيام باستثمار هذه السلفة لأن هناك بعض الشروط المفروضة على مجلس الادارة لعدم القيام بأية خطوات منذ اشهر.

رفع العلم الروسي

(تتمة المنشور ص ١)

الاسابيع الثلاثة الماضية.

وكان العلم الشيشاني، بالوانه الاخضر والابيض والاحمر، يرفرف فوق القصر عندما بدأ الجنود الروس بالدخول إليه، بعد تكبد خسائر فادحة. إذ قال طبيب داغستاني يعمل في مستشفى ميداني روسي ان «الامر اسوأ مما حصل في افغانستان، وانا كنت هناك». واضاف ان «عدد القتلى هنا يبلغ في يوم واحد ثلاثة اضعاف عددهم هناك».

وكان ضابط روسي قد دعا في الساعة الثالثة من صباح امس، المقاتلين الشيشانيين الموجودين في القصر وفي ملجأه الحصين الى الاستسلام.

وتلى رفض المدافعين الاستسلام تبادل كثيف لإطلاق النار ثم غادر عدد كبير منهم القصر تحت نيران المدفعية الروسية.

ثم انفتح الجحيم واستمر إطلاق النار لمدة ١١ ساعة بين القوات الروسية الموزعة هنا وهناك والقناصة الشيشانيين في مخابئهم والقاتلين المتمركزين في القصر الذي ارتفعت فيه ألسنة اللهب اكثر فأكثر. وكان الروس يتقدمون ويتراجعون وقد اصيب عدد كبير منهم بجروح قاتلة.

واعلن رئيس البرلمان الشيشاني اخياد ايديغوف في مؤتمر صحافي مساء امس سقوط قصر الرئاسة.

وقال ايديغوف ان «المدافعين عن القصر قرروا تركه في حوالى الساعة الخامسة من صباح الخميس (امس) بعد ان دمرته القنابل تدميراً كاملاً تقريباً».

لكنه اضاف ان «المدافعين انتقلوا الى مبنى على بعد كيلومتر واحد من القصر ويواصلون القتال».

وقد تركزت الحرب حتى الآن تقريباً على السيطرة على القصر الرئاسي، والآن بعد سقوط هذا القصر، يؤكد الشيشانيون انهم سيدافعون عن غروزني شبراً شبراً.

وقال وزير الدفاع الشيشاني اصلان ماسخادوف في مؤتمر صحافي عقده في عاصمة جمهورية انغوشيا المجاورة: «نعرف ان لدى روسيا جيشاً عظيماً. ونحن لا نريد القول اننا سنهزمه».

واعلن يلتسين في بيان: «اود إعلام الجميع بأن المرحلة العسكرية من إعادة الدستور الروسي في الشيشان قد انتهت الآن عملياً».

اضاف ان «المرحلة اللاحقة، المتمثلة بإعادة القانون والنظام والحقوق المدنية ستكون على عاتق وزارة الداخلية».

غير ان احد الضباط القياديين في الجيش الروسي قال إن «سقوط القصر لن ينهي الحرب. فالشيشانيون موجودون في كل مكان من المدينة وسيستردون كل المنازل الواحد تلو الآخر».

واعلن رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين امس، عن «معارضته التامة» لاجراء أي محادثات مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

واعلن كوزيريف، امس، ان شركاء روسيا «يتفهمون الموقف البالغ التعقيد الذي يتعين على روسيا ان تواجهه في الشيشان».

وقال كوزيريف لوكالة «انترفاكس» في الطائرة التي اقلته من جنيف الى موسكو بعد لقائه كريستوفر ان مسألة الشيشان التي «تجري اتصالات» بشأنها بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون ويلتسين نوقشت «بهدوء ومن دون مواجهات»، لكنه اعترف ان النزاع في القوقاز «يؤثر سلباً على الوضع الدولي لروسيا».

وقد اكد كريستوفر خلال محادثات جنيف على ان اهم شيء بالنسبة لموسكو هو ان النزاع الشيشاني شأن داخلي روسي وان يلتسين ما يزال يحظى بدعم كلينتون. وكانت النقطة الوحيدة التي القت بظلالها على محادثات الرجلين إحجام كريستوفر عن الرد بوضوح على الاقتراح الروسي بعقد قمة جديدة بين كلينتون ويلتسين في ايار المقبل.

من جهة اخرى، رأى كول امام مجلس النواب الالماني انه عند التكلم عن الشيشان يجب الأخذ بعين الاعتبار الوضع الداخلي في روسيا.

وقال كول «ان فشل سياسة الاصلاحات في روسيا ستكون له عواقب مأساوية». واضاف ان من مصلحة المانيا الحيوية بالتالي ان تدعم روسيا بغية إحلال الديموقراطية وتحقيق اقتصاد السوق.

واكد انه سيبقى الى جانب الرئيس الروسي «حتى لو ارتكب اخطاء».

(«السفير»، أ ب، أ ف ب، رويتر)

محكمة اردنية تغرم أحمد الشلبي بـ١٧٨ مليون دولار

عمان - ي ب - قالت مصادر مصرفية في عمان امس، ان محكمة امرت الرئيس السابق لمصرف «بترا» المفلس احمد الشلبي الذي يترأس الآن في لندن المؤتمر الوطني العراقي المعارض، بدفع مبلغ ١٧٨،٥ مليون دولار تعويضاً عن اضرار تتعلق بفشل المصرف.

وقد ادانت محكمة عسكرية اردنية الشلبي الذي هرب من الاردن في العام ١٩٨٩ غيابياً في العام ١٩٩٢ بـ٣١ تهمة، بينها اختلاس وسرقة وسوء استخدام اموال المودعين، والتلاعب بالدينار الاردني.

لندن: اتجاه لإطلاق المعتقلين في قضية السفارة الاسرائيلية

لندن - «السفير»

مددت السلطات البريطانية اعتقال خمسة من العرب بتهمة تفجير السفارة الاسرائيلية والجمعية الخيرية اليهودية في لندن لاربع وعشرين ساعة، وسط توقعات باطلاق اربعة منهم.

واشارت مصادر بريطانية الى ان تمديد الاعتقال ٢٤ ساعة فقط، مع استطاعة السلطات التمديد لمدة ٧٢ ساعة، حسب القانون، يعني انها لم تتمكن من توجيه تهمة محددة اليهم.

وتوقعت المصادر اطلاق سراح الموقوفين سمر سامي العلمي (تحمل الجنسية اللبنانية) ومحمود دريابس ومحمود ابو وردة وجواد البطمة (اردنيون من اصل فلسطيني)، مع ابقاء الموقوفة الخامسة وهي المتهمة الاساسية ولم يعرف عنها الا ان اسمها نادية.

والتطور الجديد في القضية اعتقال الفلسطينية ريما عبد الهادي لدى عودتها الى الضفة الغربية امس آتية من لندن.

بيليترو يرحب باللجنة

(تتمة المنشور ص ١)

العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي (السابق) الجنرال ايهود باراك «كانت خطوة مهمة الى الامام». واشار الى ان هذه المحادثات لم تستأنف في واشنطن.

وقال انه لا يرى «اي مؤشرات على ان هذه المفاوضات في وضع صعب» مع انه اشار الى انها «صعبة جداً وتتحرك بسرعة مدروسة وان كانت بطيئة» الا انه قال ان حكومته تستمر «باستلام التأكيدات من الطرفين حول جدية التزامهما بمفاوضات السلام وانهما يريدان ان تواصل الولايات المتحدة دورها وستواصل هذا الدور في الاشهر المقبلة».

واشار الى ان المسائل العالقة بين سوريا وإسرائيل «يعتبرها كل طرف مسائل وجودية». وقال «وعليهما ان يقرروا سرعة المفاوضات وعلينا ان نحاول تسهيل هذه المفاوضات بأي طريقة ممكنة ونحن مستعدون للعب هذا الدور».

العراقيل أمام الحكم

(تتمة المنشور ص ١)

وقال رابين ان «الاسرائيليين منهمكون بالارهاب والفلسطينيين بالاستيطان ومشاكل الارض». وقد حاول خلال اللقاء اقناع الزعيم الفلسطيني بان تجميد الاستيطان الذي قررته الحكومة في العام ١٩٩٢ ما يزال ساري المفعول.

واعلن رابين ان «قرارنا وقف الاستيطان في الاراضي (المحتلة) فعلي، ولقد تعهدنا بتجميد كل القرارات التي اتخذتها الحكومة السابقة (الليكود) المتعلقة ببناء مستوطنات جديدة ووعدنا بعدم تخصيص اموال حكومية للاستيطان وعدم استخدام اموال حكومية في عمليات بناء خاصة».

واكد رابين مجدداً انه «خلال الفترة الانتقالية لن تنقل اي مستوطنة» مشيراً الى ان «عمليات مصادرة الاراضي لا يمكن تبريرها الا بشق طرق تتيح الالتفاف حول المدن الفلسطينية لضمان امن الاسرائيليين».

وينص اعلان المبادئ على مناقشة مسألة الوضع النهائي لاراضي الضفة الغربية ومنها القدس وغزة في نهاية سنتين من الحكم الذاتي اي في ايار ١٩٩٦.

لكن رابين وعرفات لم يفصحا عما توصلا اليه بشأن المرحلة التالية من الحكم الذاتي.

وشدد رابين على ان تبذل سلطة الحكم الذاتي «المزيد من الجهود لمكافحة الارهاب الذي يشكل العقبة الكبرى».

ورد عرفات بقوله «نحن نبذل اقصى ما نستطيع، ولكني في الوقت نفسه لا املك عصا سحرية».

وقال عرفات ورابين ان لجنة اسرائيلية - فلسطينية ستجتمع الاسبوع المقبل لبحث اطلاق المزيد من السجناء في السجون الاسرائيلية والذين يقدر عددهم بحوالى ستة آلاف سجين.

ووصف فريق الاجتماع بانه كان ايجابياً وعملياً، وان اسرائيل تقدمت خلاله بمجموعة من التأكيدات الرامية الى طمأنة الفلسطينيين ومن بينها اقتراح باقامة سياج حول المستوطنات لمنع توسيعها.

وكان رابين قد تعهد لوزراء «ميرتس» الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم امس الاول بان اي خطط لبناء مساكن جديدة يجب ان تحظى بموافقة كل اعضاء الحكومة.

وستناقش الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية الاحد المقبل مسألة الاستيطان في الضفة.

ويؤيد وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر ووزراء آخرون في الحكومة استمرار توسيع مستوطنات الضفة.

في غضون ذلك، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان فلسطينياً اصيب بجروح خطيرة خلال استجوابه من قبل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في أريحا بشأن مقتل احد عناصر حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشهر الماضي.

وقد اعلن امس الاول ان فلسطينياً يتم استجوابه في القضية نفسها توفي تحت التعذيب.

وقد طالبت «حماس» في بيان اصدرته من دمشق امس سلطة الحكم الذاتي بالافراج عن اربعة من عناصرها كانت قد اعتقلتهم في مخيم جباليا في تاريخ لم يحدد.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

وثيقة إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وصفه أمس الأول مفهوم «القدس الكبرى» بأنه «ادبي وليس سياسياً». وقال «اذا اراد (بيريز) ان يعود الى حدود القدس السابقة للحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧ فعليه ان يملك الشجاعة ليقول ذلك علناً».

اما وزير الصحة افرايم سنيه (العمل) فاكد ايضاً وجود هذا التقرير حول القدس لكنه رأى انه يجب «اعادة النظر في برامج البناء في القدس وضواحيها بسبب الحقائق السياسية الجديدة التي انبثقت عن عملية السلام مع الفلسطينيين».

ومن المقرر ان تستمع الحكومة الاسرائيلية الاحد المقبل خلال جلستها الاسبوعية الى تقرير لوزير الاسكان بنيامين بن اليعازر حول البناء اليهودي في الضفة الغربية وسيعبر عن موقفه من البناء في «القدس الكبرى».

وكانت اسرائيل قد احتلت القدس الشرقية خلال حرب حزيران ١٩٦٧، واعلنت ضمها بعد ان وسعت حدودها الادارية التي اطلقت عليها اسم «القدس الكبرى» والتي باتت مساحتها توازي حوالي ثلث مساحة الضفة الغربية.

وقد تم الضم والتوسيع في عهد حكومات حزب العمل.

واستثنت اسرائيل القدس الكبرى لدى اعلانها تجميد الاستيطان في تموز ١٩٩٥، بهدف الحصول على ضمانات قروض اميركية بقيمة عشرة مليارات دولار.

(ا ف ب)

الوفيات

اشقاؤه بوزانت ماتوسيان وعائلته في بيروت.
اكس ماتوسيان وعائلته في اميركا.
ابناء اخيه خاله ماتوسيان وعائلته في فرنسا.
ينعون اليكم بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الدكتور روبير ميساك ماتوسيان

(استاذ العلوم الجرثومية والرئيس السابق لدائرة العلوم الجرثومية بكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت).
المنتقل الى رحمته في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم غد السبت ٢١/١/٩٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً في كنيسة الانجيلية الارمنية الاولى، شارع المكسيك - بيروت.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ المأسوف عليها:

إيراسما كرم

ارملة المرحوم شكري كرياج.
اولادها: انطوان، سامي، صلاح، عادل وعصاف كرياج والهام زوجة امال نصر.
شقيقتها: سيريا ارملة عجاج الهيتاري.
ولدا شقيقها المرحومان: عصاف وبشارة كرم.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٠ الجاري في منزل ولدها انطوان كرياج في الاشرفية، شارع عبد الوهاب الانكليزي، بناية الراهبات الشويريات، تجاه بنك فرعون وشيحا، الطابق الخامس.

زوجة الفقيد سامية منصور جرداق.
ابنه: امين وعائلته.
ابنته: ليا زوجة الدكتور منيف نور الله وعائلتها.
اشقاؤه: ريمون عيسى وعائلته، المرحوم شفيق عيسى والمرحوم الفرد عيسى.
شقيقته: ايفا زوجة الدكتور الياس كرم وعائلتها.
اولاد شقيقه المرحوم الفرد مريم عيسى زوجة جورج ثابت وعائلتها وليتا عيسى.
وعموم عائلات: عيسى، جرداق، نور الله، سليتكريو، ابي سليمان، كرم، ربيز، ثابت، مرهج، مفرج، يزبك، تيشرباني، لرتاه ولسن، كروكرة، بلسماني، حبيش، حواء، نعولس، خوري، حليبه، سوليه، يافث وصاوي في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

إبراهيم امين عيسى

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس الخميس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ الجاري في منزل الفقيد في الرابية - المطيلب ملك حبيش، الطابق الرابع، تجاه دير الكبوشية (St. François).
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى ثالث

تصادف نهار الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة:

براءة حلبوني حبال

(المتوفية في الولايات المتحدة)
ارملة المهندس رشيد الحبال.
والدة عصام، رائف، فادي، توفيق.
تقبل التعازي في منزلها الكائن في شارع بدارو بناية الحبال طيلة النهار للرجال والنساء.
الآسفون: آل الحبال وحلبوني.

إنا لله وإنا اليه راجعون
بكامل التسليم بإرادته تعالى ننعى اليكم بمزيد من الاسى والحزن وفاة الفقيد الغالي:

العقيد محمد غالب فحص

(مدير عام الشباب والرياضة سابقاً)
المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا وسوف تجري مراسم الدفن بناء لوصيته في فرنسا اليوم الجمعة الواقع فيه ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥.
زوجة الفقيد: ايفيت يوسف رعد.
ابنته: اريا.
اشقاؤه: عائلة المرحوم السيد ضياء الدين. السيد بهاء الدين وعائلته وعموم عائلات فحص، عمرو ورعد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٠ و٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في منزله في الحازمية - منطقة الفاردينيا ملك العجمي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

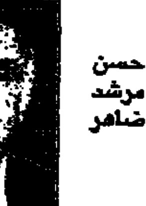
تصادف نهار الاحد الواقع ٢٢/١/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة فاطمة محمد فقيه

ارملة المرحوم الحاج عبد الكريم حدرج (ابو كامل).
اولادها: المرحوم الحاج كامل، المرحوم الحاج محمد، المرحوم الحاج مصطفى، احمد، علي، الحاج ابراهيم، محمود ويوسف.
اصهرتها: الحاج علي عطية، عبد الحليم وهبي، حسن حدرج والمرحوم خليل الاشقر والمرحوم العبد صالح.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني - الغسانية.
الآسفون: آل حدرج وفقيه وعموم اهالي بلدة الغسانية.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:



حسن مرشد ضاهر

اولاده: مرشد، فواز، دريد، بسام، جمال، خالد محمد ورفيق.
اشقاؤه: احمد، ياسين، عبدو، معن، عمر، علي والمرحومين مصطفى، محمد وحسين.
اصهرته: عبد الله دلال، قاسم الخطيب وسمير ضاهر.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً في قاعة وليد روز - صيدا، طريق المية ومية، قرب نادي الضباط للرجال.
وللنساء في منزل الفقيد مقابل نادي الضباط طابق اول.
الآسفون: آل ضاهر والحناوي ودلال والخطيب ومروة وعموم اهالي بلدة شبعا.

تصادف يوم الأحد الواقع فيه ٢٢/١/٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدين الغاليين:
المرحوم نائب رئيس بلدية قبريخا:

محمد علي فحص

(ابو علي)
اولاده: فضيلة الشيخ زيد فحص والمرحوم علي، حسين، مالك، غسان، نزيه، بلال واسامة فحص.
صهراه: فضيلة السيد حسين محمود حجازي والحاج يوسف زهوي.

الحاج عبد الرضا شهاب

ولده: علي (ابو حسين).
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحيهما الطاهرتين ومجلس عزاء الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدة قبريخا.
الآسفون: عموم اهالي بلدة قبريخا.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد الأسير:

هيثم فؤاد دياجة

الذي قضى ظلماً في معتقل الخيام، ندعوكم لحضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام نهار الأحد الواقع ٢٢/١/٩٥، الساعة ٩ صباحاً في مركز الجمعية الخيرية لأهالي بنت جبيل - بئر العبد، سنتر داغر.
الآسفون: «حزب الله» وآل الشهيد وعموم اهالي بنت جبيل والشريط المحتل.

ذكرى أسبوع

تصادف الأحد ٢٢ كانون الثاني ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم:

فايز خضر منصور

والده: خضر منصور (مدير عام الهاتف سابقاً).
اشقاؤه: الدكتور هشام، الدكتور ممدوح والاستاذ وسيم.
صهراه: نبيل الساحلي واسامة الدنا.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته انصار - قضاء النبطية، الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين

لمناسبة ذكرى اربعين شهيد الملحمة الحيدرية في مرجعيون الشهيد المجاهد:

هاني علي طه

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليداً للدم الحسيني ونهج الجهاد الكربلائي المقاوم، وذلك الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥م الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية الإمام علي (ع) - خندق الغميق.
المقاومة الإسلامية / آل الشهيد

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥م الموافق ٢١ شعبان ١٤١٥هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الراحل الاخ المجاهد

حسين محمد مشورب

«ابو وسام»
عضو قيادة اقليم الجنوب في حركة «امل»
عضو مجلس ادارة مؤسسات «امل» التربوية
تقيم حركة «امل» في المناسبة مهرجاناً تأبينياً تخليداً لذكراه وذلك في النادي الحسيني لبلدته البيسارية - قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحاً.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الآسفون حركة امل - آل مشورب - آل حميدان - وعموم اهالي بلدة البيسارية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد في ٢٢/١/١٩٩٥ ذكرى اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نعمان توفيق فرحات

اولاده: المرحوم شفيق، الحاج محمد، رفيق، الدكتور هاني، توفيق، حسين، الدكتور حسن والدكتور جهاد.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدته عنقون.
تقبل التعازي يومي ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزل ولده الدكتور هاني الكائن في محلة الظريف خلف تلفزيون المستقبل - شارع البحتري - بناية الضحى - الطابق الرابع.

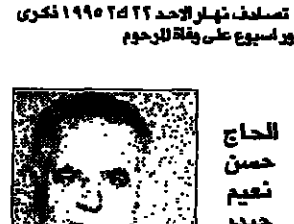
ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥م، الموافق ٢١ شعبان ١٤١٥هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

الحاج محمد سعيد رشيد قبيسي

«ابو سهيل»
اولاده: سهيل، احمد، مصطفى، حسن.
اشقاؤه: علي والمرحومين نجيب وعقيل وصبحي.
صهره: علي مبارك.
تتلى في المناسبة آيات من القرآن الكريم عن روحه الطاهرة ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته زبدين وذلك الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل قبيسي وحلال ومبارك وعموم اهالي زبدين.

تصادف نهار الاحد ٢٢ ك٢ ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم



الحاج حسن نعيم حيدر

اولاده: علي، محمد، ناصر وحسين.
اصهرته: الدكتور حسن علي حسن، الحاج ابراهيم مرعي وقاسم نصر.
تتلى في المناسبة عن روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته عربصاليم في تمام التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل حيدر وعموم اهالي عربصاليم.

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢٢ الحالي ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة زهرة يوسف قرعوني

ارملة المرحوم الحاج محمد زين.
يقام في المناسبة عن روحها الطاهرة مجلس عزاء للرجال في نادي الامام الصادق (ع) في صور في تمام العاشرة قبل الظهر وللنساء في بيت ولدها الدكتور رضا زين في صور الحوش بناية شاهين وعواضة.
الآسفون آل الزين والقرعوني.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢١ الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي توفيق زيدان

اولاده: توفيق، محمد، فادي، وليد وعماد.
شقيقاه: الحاج محمد والحاج حسين.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية حارة صيدا.
الآسفون آل زيدان وعموم اهالي حارة صيدا.

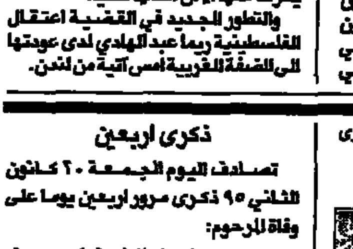
بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

ذكرى اربعين

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢٢/١/١٩٩٥م، ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيدة والعزيزة المرحومة:

عائشة شريف حماصني

زوجة رامز الحموي.
اولادها: فايز، زهير، سمير، سليم، والمرحوم عبد القادر.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة وذلك في منزل الفقيدة في الشياح - كرم الزيتون - بناية محمصة صنين ط٣.
انا لله وانا اليه راجعون
الآسفون آل حموي، نحلاوي وحماصني.



ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ٢٠ كانون الثاني ٩٥ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم:

الحاج اسماعيل الشيخ احمد عز الدين

زوجته: الحاجة زينب الشيخ وهبة شعيب.
اولاده: احمد، حسن، خديجة زوجة يوسف قرعوني، ذكية زوجة العميد سمير عثمان وعلية زوجة الدكتور بهجة عز الدين.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه طوال اليوم الجمعة بمنزله بصيدا بولفار معروف سعد بناية عز الدين.

ذكرى اربعين

لمناسبة ذكرى اربعين شهيد الملحمة الحيدرية في مرجعيون الشهيد المجاهد:

فادي تيسير بطش

(ابو علي المقاومة)
نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليداً للدم الحسيني ونهج الجهاد الكربلائي المقاوم، وذلك اليوم الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥م. الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية بلدية برج البراجنة.
المقاومة الإسلامية / آل الشهيد

في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ فارق المرحوم

شارل انطوان حجار

زوجته: فيكي، والدته: انيت واولاده: نيكول، كريم، كوليت وسوزان.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥ في كنيسة سيدة الوردية - الحمراء.

شكر على تعزية

المؤهل الاول عاطف فارس (البيطاني) وعائلته يشكرون جميع الذين واسوهم بمصابهم الاليم بوفاة والدهم الغالي المرحوم:

سعيد حسين فارس البيطاني

ويخصون بالشكر مدير عام قوى الأمن الداخلي وقادة الوحدات في قوى الأمن الداخلي وقائد جهاز أمن المطار، وضباط الجهاز وقائد سرية المطار وجميع ضباط ورتباء وافراد قوى الأمن الداخلي وجميع من تكبدوا مشاق الحضور. راجين من المولى ان لا يريهم مكروه.

مصادرة كتب النيهوم:
تقدم منطق الدويلات على الدولة

بول شاوول

من التراجيديات التي خبرناها وعلمناها ونقتناها مرّة وحادة وقاتلة اثناء حروب الاخرين علينا بالواجهات الميليشياوية الطائفية البلدية، الصافية، غير المغشوشة، من هذه التراجيديات «الحربية» جعل الحرية على ارجاء «الوطن» حريات كانتونية، والديموقراطية ديموقراطيات طائفية، والقوانين قوانين ميليشياوية.

عندما كانت الدولة، وبفعل المؤامرة، مشلولة، اي شلواً بين انياب واضراس ومدافع القوى الطائفية الخاصة التي كانت بدورها بمثابة محميات خارجية بملابس تنكرية «وطنية» و«لبنانية» وبشعارات لا تزال اصداؤها رنانة حتى غزة ـ اريحا اليوم.

عندما، قلنا، ان الدولة كانت مشلولة، او مصادرة، او مستوعبة، استعملت السلاح الميليشياوي ضد الشعب. واستعمل الميليشياويون الاشاوس، الاكابر سلاحها ضد الشعب.

اذاً في غياب الدولة المستقلة الجامعة، الساهرة تحولت الحرية الى حريات كانتونية، والديموقراطية الى ديموقراطيات طائفية (فاشية)، والقوانين قوانين ميليشياوية (حالة صهيونية بامتياز). يعني ان الدولة استقالت (او اقيلت)، وسلمت دورها الى سواها. ولهذا نبتت على حفافي الوطن «دويلات» فاشية، بديلة: (معروفة بقامات قياديها ورموزها العالية اليوم في السلطة).

انتهت الحرب، وقالوا وهتفوا عالياً بالابواق، وبضرب الطبول، وقرع الصنوج، «الدولة عادت، وبالت دول الميليشيات». فهتفنا وصرخنا مهللين لأننا كنا دائماً مع الشرعية. حتى عندما كانت الشرعية متآزرة مع الميليشيات ضد الشعب. عال! اذاً عدنا الى المجتمع المدني، بعد طغيان مجتمع الطوائف الطائفي البربري. ويعني اختصاراً استقلال الدولة عن المرجعيات الخارجية، الطائفية، الدينية، القبلية، العائلية، المناطقية. عال! استرجعت الدولة استقلالها الداخلي (ما دام استقلالها الخارجي بعيداً جداً... وحتى اشعارات وانذارات اخرى). وهذا بداية جيدة.

لكن شيئاً فشيئاً راحت الأمور تتكشف على حقائقها المرة (الخيبة، والمحبطة، والمؤسفة). فالديموقراطية العامة، القائمة على الروح المدنية، والتي كنا ننتظر ان تعود بصورة الدولة، وجدنا انها لا تزال ديموقراطيات «طائفية» (او الطوائف). ووجدنا ان الحرية التي كنا ننتظر ان تكون روح الوطن وضميره وسلوكه العالي، لا تزال مع «الدويليين» الجدد ـ القدامى حريات كانتونية، وأن الدولة لا تزال فاقدة استقلالية قرارها. وتالياً لا تزال تسلم قراراتها وقوانينها الى المرجعيات الخارجية (الطائفية، الدينية، القبلية) وانها تتنازل يوماً بعد يوم لهذه المرجعيات لتصيب بذلك بنية الدولة في صميمها، وتعمق مناحي التقسيم والفرز والتجزئة. اي الدولة «المتدولة» تحارب تفسها. لا نريد ان نتكلم هنا لا على الإعمار ولا على سوليدير ولا على الشركات البديلة.

وانما على امور ابسط وربما اخطر. وتبرز بوضوح شيزوفرانيا الدولة وامراضها الفصامية والعصابية والاغترابية... في سياق ابتعادها عن شخصيتها المتوازنة والسوية، وفي سياق معاناتها الاهتزاز والاضطراب والشرذمة والتفكك:

١ ـ ما زالت المرجعيات الطائفية والقبلية مثلاً تمنع الدولة من توحيد الجامعة اللبنانية. فالقرار لهذه المرجعيات، على صعيد الابنية المتناثرة بهندسة «كانتونية» في المناطق والتي تشبه السوبر ماركت والتعاونيات وفروع. وما زالت هذه المرجعيات تفرض قوانينها الميليشياوية ـ الطائفية على السلوك العام في «الجامعات» اللبنانية (لم تعد واحدة)، وعلى المناهج وعلى مجالس الكليات، والعمداء، والاساتذة. كل هذا لا شأن للدولة بها... انها للمرجعيات العروقة (وهي التي سرقت الجامعة اللبنانية ونهبت مختبراتها ودمرتها وحولتها الى متاريس وأهداف). اذاً منطق الحرب (الميليشياوي ـ التقسيمي) لا يزال قائماً ومكرساً.

٢ ـ لا تزال المرجعيات الطائفية تتحكم حتى بالأمور الثقافية المرتبطة بالدولة. فكأن هذه الدولة بنظامها (الكانتوني) مرآة لهذه المرجعيات «الاغترابية». (الطائفية حركة اغترابية داخل الوطن. ماسونية متنكرة) وحدها، لتصيب بالغبن مختلف الظواهر والقوى «غير الطائفية»، وغير العائلية، وغير العشيرية. وبهذا توقع الثقافة في اسرار تلك المرجعيات «الاغترابية» التي تفيض جهلاً كما تفيض بالجهل والتعصب. وهذا يعني ايقاع الثقافة في اللبنانية وهي آخر حصن لم تدكه قوى الشر الطائفية العميلة، في ما يمكن ان تسميه «اللاثقافي». فالدولة بتنازلها عن دورها كحام لمختلف التوجهات الثقافية، وتسليمها حتى الثقافة لقوى ومنابت ومصادر جاهلية مغلقة، وتقسيمية، كأنها تريد ايضاً الاستمرار في السياسة الميليشياوية اي الزمن «اللاثقافي». فهذه الدولة (اللادولة) التي لا نعرف بعد لا هويتها ولا شكل نظامها (يعني مبندقة) تنحاز الى جانب واحد من جوانب الواقع اللبناني، وهو الطائفي. وهي لا تعترف بغير الطائفيين.

والكانتونيين، والفسيفسائيين، والمجزئين. اي انها دولة اللون الواحد. وخرافة التعدد الطائفي تبقى «حديث خرافة يا أم عمرو». فلبنان لم يعرف مثل هذه الطغيانية الاحادية في كل تاريخه. اعني الاحادية الطائفية التي تجعل المجتمع اللبناني كله بنكهة واحدة، وبنبرة واحدة، وبلباس واحد، وبلغة واحدة، وبتناقض واحد. التعددية يا اهل الدويلة الجدد في التناقضات والاختلافات الفكرية وليس في تعددية ١٧ طائفة متشابهة بتعتيرها كاصابع اليد. التعددية هي في اختلاف المقاربات الثقافية (بمعناها الشامل). والاختلاف بهذا المعنى ضرورة، تماماً كما ان الاتفاق الطائفي غير ضروري.

فالدولة اللبنانية اذاً عندما تهمش كل ما ومن هو غير طائفي، ولا تعترف ولا تتعامل ولا تكرس الا ما هو طائفي، يعني انها تخون خيانة عظمى صورة من الواقع اللبناني، وتقمعها باسم التوازنات الوطنية (الوطنية = طائفية). وتلغي تاريخاً طويلاً من الحيويات الفكرية والعقلية التي هي ميزت لبنان وليس ٦ و٦ مكرر او سجرر او مهرهر او مزورز، او معرعر او مقرقر.

فمرجعيات الدولة عندنا مرجعيات ماضوية، (طائفية لا دينية)، ومتخلفة. وهي تابعة لهذه المرجعيات. التي ساهمت في اغراق لبنان في الجاهلية والتعصب والانغلاق والدم... والاهم باللاثقافة... والاهم بالعمالة.

واذا عدنا الى بعض الظواهر «التفصيلية» نجد مثلاً امثلة معبرة. فعندما صودر كتاب الزميل عبده وازن «حديقة الحواس» وزعته اجهزة تابعة للدولة على مرجعيات دينية وقبلية وطائفية وحزبية ووزارية كي «تحكم» على لا اخلاقية (!) هذا الكتاب. وتالياً كي تحصن قرارها الذاتي بفتاوى من كل المرجعيات «غير الثقافية»... بل والامية. وهكذا وزعت دورها مع نسخ الكتاب وعلى من؟ اكثر! على قامات تنضح بالعلم والاخلاق والوطنية والعقلانية والانفتاح.

وعندما منعت الرقابات (ولا اظن ان هناك رقيبة واحدة للرقابة) بعض المجلات التي تعتبرها مراجع طائفية عفيفة، طاهرة، مطهرة، نقية، بيضاء بانها خلاعية، ومعظمها فني، تنازلت الدولة للرقابات الخاصة وسجلت تراجعاً لحضورها، خصوصاً أن كل هذه المطبوعات التي باتت «ممنوعة» (حرصاً على الآداب العامة، لا سيما الاجيال الناشئة) كان مسموماً بها ضمن الدستور وقوانينه. اذاً تراجع جديد وتنازل آخر لصالح «الفكر» الميليشياوي المتعصب والغبي والصبياني.

وعندما نجد مثلاً ان بعض الايدي تحمل اسطال البويا وتطرش ذراعاً عارياً، او جزءاً من ساق امرأة عارية، فان هذه الايدي تتجاوز الدولة، لانها الدولة سلفتها دورها مسبقاً. لأنها تعتبر انها تحقق احدى سياسات الدولة... او بالاحرى يظن اصحاب الممارسات الصبيانية هذه انهم يتقدمون باسطال البويا لأن الدولة استسلمت لهم وتنازلت. اي انهم باتوا في خندق واحد مع الدولة ضد الدستور، سواء كان دستور الطايف على الوطن ام الدستور المرحوم. بمعنى آخر يشكل ذلك بيان تمرد على القوانين المرعية، ومن يرعاها كحشيش القصور والبراري: الدولة!.

وعندما تقرر الرقابة اخيراً مصادرة كتب الصادق النيهوم، وبالطريقة الاستعراضية التي تمت بها المصادرة، وعندما نعرف، كما تناهى الينا، ان المصادرة تمت بقرار من احد المرجعيات المذهبية، فيعني مجدداً ان الدولة مستمرة في التنازل عن دورها لصالح تلك المرجعيات. بل وفي حين تقرر في مصر ان تكون قرارات الازهر مجرد توصيات لا قرارات الزامية، نجد ان رأي المرجعيات الدينية ـ (المذهبية) هي بمثابة قرارات الزامية. اي سلطة فوق سلطة الدولة. اي رقابة الحل من رقابة الدولة. اي قاطرة وجارفة لدور الدولة الجامع. وكما توزعت كليات الجامعة اللبنانية اسلاباً على المناطق الطائفية، وكما توزع المناصب والوظائف بمنطق طائفي، وكما تعرض التشكيلات الوزارية على المراجع المذهبية. بهذا المنطق المريض الكانتوني تعاملت الرقابة مع مؤلفات مفكر كبير (الصادق النيهوم مفكر كبير يا اخواننا الرقابيين وليس زعيم ميليشيا صار دكتوراً بالقوة، او وزيراً بالقوة او مفكراً بالقوة) وكأنها تتعامل مع محطتي الزهراني والوزاني، او مع بيان وزاري عميم (ما عاد يوضح اصلاً في ربعنا)، او مع مشروع ترفيت اوتوستراد يمر بالكحالة او مع مشروع اعماري ينشأ في الضاحية... على اسس طائفية.

وهكذا ربما أن الكتب المصادرة التي نشرت محتوياتها في مجلة «الناقد» (ولا نعرف أين كان المرجعيون عندها، وكذلك الرقابيون المستقربيون)، وعرضت في معرض الكتاب وكانت من اكثر الكتب مبيعاً لأن الناس باتت تتعطش لغير الخطابات الغريزية الطائفية الصميمية بما ان هذه الكتب تعالج قضايا اسلامية فالمعني يمنع هذه الكتب او بالسماح لها هو مرجع رسمي، لا مفكر اسلامي مثلاً، او مفكر ليبرالي او حتى مفكر مسيحي... او حتى اي مفكر يعرف او يعي ما يقوله النيهوم. اذاً فلتكن المرجعية «رسمية» لكتب تطرح اشكالات عميقة وغداً اذا صدر كتاب عن المسيحية، اي كتاب يقاربها بعقل وروح جديدين. فعلى الرقابة ان تعرضه على مرجعية مذهبية مسيحية تبت بصلاحيته وانا كان عند المصريين ازهر واحد فعندنا ١٧ ازهراً موزعاً على ١٧ طائفة. وما على الرقابة الا ان توزع كل كتاب يصدر على الطائفة او المذهب الذي يعالجه الكتاب. وهكذا ترتاح من عناء «حضورها»، وتسلم الثقافة الى هذه المرجعيات العليمة.

انها، كما قلنا في البداية، «ديموقراطية» كانتونية وحريات ميليشياوية، وذهنيات تقسيمية، تريد، ان تسلم حتى مقادير الابداع كالمسرح والسينما والشعر والرواية... الى ايد مغتربة وعقول توقفت منذ زمان عن تجاوز معطياتها الماضوية. وكلنا يذكر عندما ارسلت مسرحية شكيب خوري «ارانب وقديسين» الى مرجعيات مذهبية لتحكم عليها، لتسلم الدولة «مقاليدها» الى سواها.

مصادرة كتب النيهوم عار على الدولة! وعلى الرقابة. لا لأنها تصيب الديموقراطية في صميمها فقط، بل لأنها تصيب بنية الدولة في صميمها. هذه الدولة التي لا تزال تصر على التراجع، والتنازل، ازاء مرجعيات ومصادر وقوى مذهبية، وتخضع لاعتبارات تمسها في جوهرها.

نعم! نحن اليوم، ما زلنا ازاء حريات كانتونية، وديموقراطية كانتونية، اي ما زالت دويلات الحروب، تلك، هي الدولة.

حوار

المخرج التلفزيوني السوري هيثم حقي:
شرطيان رقابي وإنتاجي يسيطران على صناعة التلفزيون

هيثم حقي مخرج سينمائي وتلفزيوني، تخرج عام ١٩٧٢ من معهد السينما في موسكو، وبدأ العمل في دائرة الانتاج السينمائي في التلفزيون السوري حيث قام بكتابة واخراج العديد من الأفلام الروائية القصيرة والتسجيلية والسهرات التلفزيونية.

وقام باخراج العديد من المسلسلات الهامة منها «عز الدين القسام» برنامج الاطفال «افتح يا سمسم» «حرب السنوات الاربع» و«غضب الصحراء» و«هجرة القلوب الى القلوب».

التقيناه في دمشق وكان هذا الحوار:



هيثم حقي اثناء التصوير

■ يلاحظ وجود فورة انتاجية تلفزيونية سورية، ما رأيك بهذه الفورة ان على مستوى الكم او الكيف؟

□ اتفق على اطلاق تسمية «فورة» على الكم الإنتاجي التلفزيوني الذي ارتفع نسبياً في السنوات الأخيرة. وأصدقك القول انني حين استخدم هذا المصطلح كنت أعتقد بأننا أمام حالة مؤقتة تشبه الفورة التي سرعان ما تخمد. لكنني الان أرى أننا على أعتاب تكوّن صناعة تلفزيونية سورية حقيقية. لها اشكالياتها بالطبع، لكنها بدأت تفرض نفسها كاحدى الصناعات التي تموّل التلفزيون المحلي والتلفزيونات العربية ببضاعة يحتاجها الجميع ولا يستطيعون الاستغناء عنها.

أما عن سوية هذا الإنتاج فانه مثل الإنتاج العربي عموماً منخفض السوية الفنية بالنسبة للسوية العالمية للانتاج. لكنه، بالنسبة للسوية المتعارف عليها عربياً، فمن افضل أنواع الانتاج العربي في مجمله. وتكاد تطلق عليه في بعض الحالات الفردية لقب الإنتاج المتميز. لكن هذا لا يمنع من أن نقول ان ازدياد الكم الانتاجي أفرز ظواهر سلبية ممثلة بالانتاج المسلوق السريع الذي لا لون له ولا طعم. وهذا النوع من الانتاج تمليه طبيعة علاقة المحطات العربية بالانتاج التلفزيوني، حيث الشراء بالدقيقة يساوي بين الجيد والرديء وبالتالي فالبقاء للرديء لأنه الأسهل والأكثر ربحاً.

■ هل يمكن الحديث عن خصائص للدراما السورية تميزها عن الدراما العربية وبالتحديد المصرية؟

□ ما يميز الدراما السورية هو السعي الجمالي على مستوى الصورة بسبب التصوير في الأماكن الحقيقية وبسبب صراع السينمائيين العاملين في التلفزيون من اجل الرقي باللغة (السينمائية التلفزيونية). كذلك يميز الدراما السورية عموماً جدية الموضوعات. فلا يزال الفنان السوري رغم كل النكبات وانهيار الايديولوجيات متمسك بأهمية تزاوج المتعة والمعرفة في العمل الفني.

الكتابة

■ يذهب البعض الى وجود اشكالية على صعيد الكتابة التلفزيونية اي السيناريو. ما رأيك بهذا الأمر؟

□ العمل التلفزيوني العربي يعاني من اشكاليتين أساسيتين على مستوى النص: أولهما هامش الحرية الضيق جداً الذي يخضع له الكاتب بسبب تشدد الرقابة العربية عموماً. وثانيهما السقف الانتاجي، والمقصود به الكلفة التقديرية للساعة والتي جاءت أصلاً من كون العمل التلفزيوني بسبب ظروف نشأته كان لاذاعة مصورة. ويتطور وسائل التعبير والتطور التقني الهائل للأجهزة أصبحت الضرورة ملحة للخروج من هذا الشكل التقليدي أي الاذاعة المصورة والتي اسميها عادة الأعمال العربية التلفزيونية المصنوعة بلغة سينمائية بدائية. وللانطلاق نحو آفاق اللغة السينمائية الراقية الرحبة نحتاج الى تغيير بالظرف الانتاجي. وهو أمر لا يريدون أن يسمحوا به في المحطات العربية. وهكذا فرض الظرف الإنتاجي الراهن على الكاتب الاتكاء بشكل أساسي على الحوار واهمال المشاهد التي تحتاج الى وقت وامكانات فنية وانتاجية ضخمة. بهذا نستطيع أن نقول انه تم زرع شرطيين في رأس الكاتب التلفزيوني العربي شرطي رقابي وشرطي انتاجي وهما يسيطران على الكتابة التلفزيونية العربية وأعتقد أنهما يمنعانها من الامساك بنبض الحياة العربية المعاصرة بشكل فني راق.

■ يلاحظ توجهات نحو الدراما الاجتماعية، ما هي الأسباب وراء ذلك؟

□ ليس لي توجه واحد في أعمالي فلو راقبت أعمالي خلال السنوات الأربع الماضية لوجدت اختلافاً في النوع الفني، لكنها تصب فيما أعتقد في العمل التلفزيوني الجيد. فقد أخرجت عام ١٩٩٠ (هجرة القلوب الى القلوب) وهو ملحمة تاريخية كما تعلم، تبعه (الدغري) وهو عمل سياسي ساخر تبعه (موزاييك) وهو مجموعة أفلام ذات طابع اجتماعي على غرار (صور اجتماعية) الذي أنتجته وأخرجته في نهاية الثمانينات. ثم أخرجت فيلماً تسجيلياً عن عبد السلام العجيلي ومدينة الرقة بعنوان (كاتب ومدينة) ومجموعة أفلام تلفزيونية مختلفة التوجه وفيلمين كوميديين ساخرين هما (النو) و(الدوار) وفيلمين دراميين هما (القاتل) و(شقاء). أخيراً أنهيت مسلسل (ليل الخائفين) المختلف في جوه وعالمه عن أعمالي السابقة على الرغم من أنه يمكن أن يندرج تحت نوع الدراما الاجتماعية. وقريباً سأبدأ بتصوير مسلسل (خان الحرير) الذي كتبه الروائي الحلبي المعروف نهاد سيريس. والعمل يتناول حقبة هامة من تاريخ سورية في مرحلة الخمسينيات وبالتحديد بين عامي ٥٦ و٥٨ وسأخرج بعده مباشرة للتلفزيون العربي السوري مسلسلاً عن أبي حيان التوحيدي من تأليف الشاعر خالد محيي الدين البرادعي. هكذا تجد انني اتنقل بين الأنواع حسب العمل الذي يعجبني.

في ظلها...

■ المخرج هيثم حقي صاحب موقف ورأي، والسؤال كيف يمكن تمرير ما يريد قوله في ظل الرقابة على المسلسلات التلفزيونية؟

□ سؤالك يفتح جرحاً عميقاً في نفسي، أنا يا أخي الكريم احاول أن أمر على الخط الأحمر دائماً وأستفيد من الظروف ومن سمعتي، ومن سوية العمل الفني التي تفرض نفسها احياناً على الرقابة فيقبلون مني ما يمكن أن يرفضوه من الآخرين لوروده في أعمالي غالباً ضمن سياق فني أحاول أن أجعله محكماً. والرقيب العربي بالنتيجة هو متفرج متذوق. فاذا أحس أن العمل فيه سوية فانه، حسب تجربتي، يتغاضى عن مرور العمل على الخط الأحمر. لكنني أحياناً أتحمس وأتجاوز الخطوط الحمر قليلاً فيأتي مقص الرقيب ليزيد الجرح الذي في نفسي. ولقد عبرت ذات مرة عن معاناة الفنان العربي العامل في حقل الدراما التلفزيونية من الرقابة والظرف الإنتاجي، لشبهته بلاعب السيرك الذي يمشي على حبل الرقابة الرفيع حاملاً عصا الظروف الانتاجية الهزيلة، وفي هذه الحالة الصعبة ليس عليه أن يتوازن فقط بل وأن ينتزع التصفيق أيضاً.

■ ما رأيك بالنقد الفني في سورية وهل يسير موازياً للنهضة الفنية ويشكل رافداً لها، أم تراه مقصراً ومتخلفاً عنها؟

□ لم يواكب النقد الفني تطور السينما والتلفزيون عندنا على الاطلاق. فقد كان متلقياً سلبياً ينفعل بالأعمال لا يفعل فيها. فعلى الغالب يحاول الجادون من النقاد دراسة ما يشاهدونه فيقدمون انطباعات لمتفرج ذكي لا لناقد متمرس. أما المستنقدون، وهم كثر والحمدلله، فهم يحملون بلطة بيد وفرشاة دهان وردي باليد الأخرى فينهالون ببلطتهم على هذا العمل ويصبغون الآخر باللون الوردي.

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

قضية

سبحة الممنوعات

هكذا تنقضي الأمور. احتجاج، ويمر، اعتصام، وحتى تظاهرة، ويطلع نهار جديد، كان شيئاً لم يكن. هكذا يتعاطى المسؤولون مع الكثير من انفعالات المعارضة والاعتراض والعرائض، وقلما نطرح السؤال: وماذا بعد؟

من أيام صدر القرار بمنع الأمن العام كتب الصادق النيهوم الثلاثة، وتداعى الغيورون على الحريات الى اجتماع، ونوقشت القضية، وادلى كل بما عنده وطيرت تواقيع... وماذا بعد؟ ألم يمنع من قبل كتاب عبده وازن «حديقة الحواس» فاجتمع وقتها من اجتمع وحدث ما حدث؟ ألم تصادر كتب أخرى من قبل؟ فماذا احدث بين المصادرة والاخرى؟ ما الخطوات التي اتخذها المعترضون، بل ما الخطوات التي اتخذها المصادرون؟

تكثر من الأسئلة. صحيح فهذا هو طابع المرحلة التي نعيش طابع اسئلة على الأقل، اسئلة وحسب. فمن يملك اجابات صريحة فليرجمنا بحجارته كلها. الأسئلة لأننا ما نزال نسبح في «بحيرة المصل» ذاتها. نستخدم الأساليب نفسها في الاحتجاج، ويستخدمون الأساليب نفسها في المماطلة ويتخذون القرارات الارتجالية الاقطاعية العشائرية، وتبقى الجدران نفسها مرتفعة بيننا. فلا يصيب أحد أحداً. ثم أتحتاج كل قضية الى اسقاط حكومة، حتى تنتهي؟ وهل الاساليب الحزبية الايديولوجية لمرحلة مضت، ما تزال تجدي في هذه المرحلة المتحولة.

بالأمس أزاحت الحكومة المصرية عبء فتاوى الأزهر عن ظهرها. وبالأمس أيضاً اقترح رئيس الجمهورية اللبنانية الغاء دور المحاكم الشرعية في لبنان. وتبقى كل طائفة عندنا تملك من الحقوق الدنيوية ما لا يملكه سلطان. تحلل وتحرم وتعزل وتنصب، وتلغي وتقر، حتى بات من الضروري أن يحسب حساب أصغر طائفة، في كل شاردة وواردة... فهل وقع الصادق النيهوم في شركنا الطائفي؟ وهل اصبح من الضروري أن ينال كل كتاب يؤلف تواقيع الطوائف الست عشرة، اذا لم تكن السبع عشرة باضافة الطائفة اليهودية اليها؟

ليس هذا الشرك لروح الصادق النيهوم المحلقة في سمائنا. ولا لشركة رياض نجيب الريس وحدها ناشرة كتبه الممنوعة. انه شرك لكل كاتب يفك الحرف ويجمعه. ولكل ناشر، نشيطاً كان ام بليداً. وليس الشرك مدموغاً باسم طائفة واحدة بعينها أشارت الى الأمن العام بمنع كتب النيهوم. فما كان على الأمن العام الا أن يلبي، كسواه من أجهزة الدولة، أعراف الحكم وتركيبة البلد.

انها الحرب الطائفية نفسها، التي هجرت المؤسسات الثقافية والمثقفين والثقافة طوال سبع عشرة سنة، تستمر بشكلها البارد. فماذا تريد الطوائف من منع كتب اكبر مؤسسة نشر عندنا، وكتب تركها صاحبها أمانة «أمنة» في ربوع بلد الحرية، قبل أن يصبح في ذمة الله، يحاسبه أو يغفر له بمشيئته.

انها مشكلة لبنان مع الطوائف، قبل أن تكون مشكلة المثقفين، ومشكلة الكتاب اللبنانيين قبل أن تكون مشكلة الكتاب العرب في لبنان، ومشكلة الطائفة المعترضة نفسها قبل أن تكون مشكلة الطوائف على اختلاف توجهاتها وايديولوجياتها وشرائعها. فمن يتخذ القرار في الطائفة الواحدة؟ من الذي يمنع والى من نمط آذاننا؟ الجهات الرسمية في الطائفة أم تلك الميليشياوية؟ أظن أن ليس كل طائفة تحكم وتقرر فحسب، انما كل طرف في طائفة وكل جامع أو زاوية أو ابرشية أو كنيسة. فهل تكرّ سبحة الممنوعات وينفرط عقد الثقافة والمثقفين من جديد، أمام اللوائح السوداء أو لوائح «الشطب»، التي يمكن أن تعلقها كل طائفة فيما بعد على كل لوحة مؤسسة من مؤسسات الأمن في الدولة؟

هذه، من دون شك، بدعة جديدة من ابداعات الحرب، وهذا أسلوب في تخريب الأمن والأمان والسلم والسلام، في بلد يتوق أبناؤه، وفي مقدمتهم مثقفوه، الى أي ذرة طمأنينة، ويطمح مواطنوه المخلص الى بناء دولة للجميع مجتمعين، لا مفرقين، للجميع وطنيين، لا طائفيين.

هذه بدعة من بدع الحرب على مستقبل الوطن، وحرياته، وتميزه في محيطه العربي، فكيف نبتدع وسائل دفاعنا عن الحريات في لبنان؟

كيف ندافع عن مكتسبات كلفت تعباً ودماً؟ كيف نملأ الفراغ بين احتجاج وآخر؟ كيف نشحن ذاكرتنا بحقن القلق الدائم على مصير حريتنا وقضايانا ووطننا؟ كيف...؟ لا أدري!

أحمد بزون

قصيدة

إيقاعات مبهمة

الأصداء تتحشرج
موتورة الوطء
وفي عنق الرئة
يتزوبع الهواء!
النزف ينذف
في الأصقاع
والمنظور متسربل
ينهك
منافذ الابصار
يهرس
أحلام البرهة
يقضم أكداس الألم
وينخر
مواعين الهتاف؟
مطالع الفجر
تغادر / بهو الروح
لحظة
انشطار الجسد
ومنزلقات العفن
تغز أنياب الوجع
في سفر الأقمار؟
استعجال الضوء
عطب النهاية
لبداية المضاء
وإيقاع الراهن
صهوة المتعة
لزمان
يمطر مواسم قبل
وأمل

أحمد العلي

سعيد عقل في معرض الكتاب بصيدا: في اطار نشاطات وفاعليات معرض الكتاب في صيدا، يحيي الشاعر سعيد عقل امسية شعرية، الخامسة بعد ظهر يوم السبت المقبل ٢١ كانون الثاني الجاري.

في المناسبة يقام حفل غداء، الثانية ظهراً، دعت اليه النائب بهية الحريري.

دليل الكتّاب اللبنانيين: جاءنا من الامين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين روحي بعلبكي ان الهيئة الادارية للاتحاد قررت طباعة دليل الكتّاب اللبنانيين، وهي تطلب للمرة الاخيرة، من الكتّاب اللبنانيين ان يزودها كل منهم بنبذة عن سيرة حياته ومؤلفاته. تسلم الرسائل في مقر الاتحاد او ترسل بواسطة البريد ص. ب. ٥٣٠٤ / ١٤ بيروت. عنوان الاتحاد بيروت، وطى المصيطبة، مقابل الضمان الاجتماعي.

توقيع: في مناسبة صدور كتاب سونيا بيروتي الجديد «مدار اللحظة» عن «دار النهار» دعت الدار الى حفل توقيع الكتاب في تلفزيون لبنان، ستديو A ـ تلة الخياط، بين الخامسة والسابعة مساء ويوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥.

«الالماني للابحاث الشرقية» والاقرباء يكرمون الشهال: دعا «المعهد الالماني للابحاث الشرقية» و«آل الشهال»، الى حضور حفل تكريم الفنان الراحل عبدالله توفيق الشهال، في مناسبة الذكرى الثانية من رحيله، في قاعات المعهد ـ زقاق البلاط ـ بيروت، السادسة مساء الخميس المقبل ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٥.

في المناسبة نفسها، يقام معرض خاص بأعماله، يستمر من ٢٦ الى ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٥.

حوار مفتوح: دعت اللجان والروابط الشعبية في بيروت الى حضور حوار مفتوح مع النائب بشارة مرهج، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥، في فندق الكارلتون.

معرض الفنان يوسف عبدلكي

دعا مسرح بيروت الى حضور افتتاح معرض الفنان يوسف عبدلكي «ثمانينات»، الخامسة مساء الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٥، في قاعة العرض في المسرح.

يستمر المعرض حتى ٨ شباط ١٩٥٥، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساء.

من لوحات عبدلكي

«المشرق» صدر عدد جديد من مجلة «المشرق» (كانون الثاني ـ حزيران ١٩٩٥) واحتوت على العديد من الموضوعات والمقالات ومراجعات الكتب، منها: «زمن الظواهر الحقيقية؟» (الأب نادر ميشيل اليسوعي)، «على هامش مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية» (رينه كورتاتي) و«المفكر الاسلامي بشير العوف وكتابه تعليم الاسلام» (الأب كميل حشيمه اليسوعي) و«الحوار الاسلامي المسيحي في لبنان، مواقف وآراء» (الأب جون دنوهيو اليسوعي) و«المدن والقرى اللبنانية من خلال بعض الجغرافيين العرب بين القرنين العاشر والرابع عشر» (د. جوزيف ابو نجم).

وفي باب المراجعات، مقالات حول «وجهاً لوجه امام التاريخ» و«من تراث الشيخ عبد الرحمن الخير، حول المذهب الجعفري العلوي» و«الجهاد حسب المذهب المالكي» و«الأمم المتحدة والسياسة الدولية وما يخص العرب»... الى مواد اخرى.

أجنبي

يوميات الروائي الروسي فيودور دوستويوفسكي:
كره اليهود ونعتهم بالأشرار العاملين على تدمير أوروبا وروسيا

في احدى قصص هنري جايمس، يبدي القاص دهشة مما هنالك من فارق بين الشخصية الدنيوية الرقيقة التي يلتقي بها في الحفلات احياناً، وبين الشعر الرائع الذي ينظمه ذلك الرجل نفسه. ومثل هذه الشخصية معروفة في كثير مما وضعه الشاعر روبرت براوننغ. وهنالك كتاب آخرون كثيرون اظهروا مثل هذه الشخصية المزدوجة، على انه ليس بينهم من هو اكثر ازدواجية من الروائي دستيوفسكي.

كان بختين، الناقد الروسي، اول من قام بتحليل ظاهرة الإبداع عند دستيوفسكي، فرأى ان القصتين الواردتين في «يوميات كاتب ـ بوبوك» و«حلم الرجل المضحك» هما مفتاح عمله كله. في القصة الأولى يسمع القاص الجثث في باحة الكنيسة تتحدث فيما بينها متقسمة في أعمال شائنة وفي ذكريات فاسقة. مثل هذه التعددية في الاصوات، كما اطلق عليها بختين تمثل ميزة خاصة لاسلوب دستيوفسكي الادبي، ثم تزداد القصة تعقيداً بادخال «ملاحظات» عن شخص معين حين يقول عنه انه «شخص سواي، لا بل شخص آخر كلي». وكما في عمله الآخر الأقصر، «ملاحظات من تحت الارض» يظهر ان الوجه المريض الذي يكاد يقارب العته، هو نوع من السخرية من قبل الكاتب نفسه، وهو احد افراد المجموعة. في هذا السيل من التأكيدات الروائية، لا وجود، على ما يبدو لسلطة واحدة نافذة.

ذاك هو الأثر الذي تتركه فينا يوميات دستيوفسكي بصورة عامة. وهذا الأثر ناجم عن تنوعها أدبياً وايديولوجياً. الكاتب نفسه يقول: «انك لن ترى فيها صورتي البشعة». والحقيقة ان فيها العديد من الصور، ومنها البشع، ومنها ما هو الجميل. الا ان العدد الاكبر منها بشع.

وفي مقدمة المجلد الاول من هذه الطبعة الجميلة الجديدة يقول الناشرون ان وجهات نظر دستيوفسكي الفلسفية والخاصة، اي تلك التي تاتي مسبوقة بضمير المتكلم تثير السخرية لدى الاصوات الاخرى في الجوقة بحيث ان القضايا التي تتناولها اليوميات تتحول بهذه الطريقة الى ما اطلق عليه غاري سول مورسون في المقدمة صفة «التأمل الاحمق».

وهنالك نشرة اخرى منافسة لدوستيوفسكي، نشرت على حلقات مماثلة، تحمل معنى خاصاً لانها معروفة باسم الصوت. وكثيراً ما تقل عنها الاخرون من غير ان يشيروا اليها. وهي تشبه مؤلف «يوميات كاتب» بالقاص الاحمق في «يوميات الرجل الاحمق». لغوغول، وتوحي بأن رسم بيروف لدستيوفسكي المعروض آنذاك في سانت بطرسبرغ، يظهر «وجه رجل انهكه مرض خطير».

ويمثل هذا المرض شخصية الكاتب المتعددة، كالصرع الذي ينبعث عنه. وعلى ذلك كان رد دستيوفسكي الدائم على ناقديه بأن يطوقهم بنفسه وأصواته، كما كان التتر يطوقون الجيش المعادي لهم ثم يحل خصومتهم له باعراض متعددة من الخبث الذاتي. لم يكن يترك لهم أي محل يستطيعون ان يهاجموه منه، ولم يكن يترك للعدو جانباً يسهل عليه ان ينفذ منه اليه. مثل هذه الميزة الثابتة، على تنوعها هي التي منحت اليوميات قوة وقدرة على دفع القارئ وتحريك مشاعره.

ويفصل دستيوفسكي الحقائق المرة عن مخيم التعذيب في سيبيريا، لكنه لا يقول: «انا هو ذاك الرجل، انا تألمت، هنالك كنت». النظرة الى بطله ليست موضوعية، ولا وجود في رؤية دستيوفسكي لراو، ولا نقطة رصد ثابتة. الصوت لا بل الاصوات، من المخيم متعددة كالاصوات الصادرة من القبور في بوبوك، او كصوت الرجل الذي يكتب مذكراته من تحت الارض.

ولولا معاناته في السجن، واصراره المتشدد على التحدث الى نفسه بحرية، لما كان دستيوفسكي قد استقر على كتابة يومياته. لقد رأى، على ما يظهر، في كتابة يومياته تجربة شكلاً ادبياً جديداً ويدل على ذلك أن القصص التي تحويها هذه اليوميات ليست ثابتة راسخة فيها، هي كحبات الزبيب في قطعة الحلوى، ولكنها تتحرك كما تتحرك اليوميات نفسها مبالغة في طابعها واسلوبها، منسجمة متساوية، معها في ذلك. وهكذا فان «الخنوع»، وهي قصة مذهلة، واحدى اقوى القصص التي كتب، تتحرك منسجمة مع مخطط اليوميات النظامي، ومعارضة له في الوقت نفسه. ان «جدول الوعي» لدى بطلها، سمسار الرهونات، الذي قضت زوجته انتحاراً، يظهر التناقضات العاطفية والمنطقية ذاتها، ويمثل التأملات الفجائية «الطارئة» في شكل اليوميات، ويكثفها.

ان يوميات دستيوفسكي تمثل عملاً ادبياً، لا ريب في ذلك، ويشبهها كاتب المقدمة، غاري سول مورسون، برواية «الحرب والسلم» لتولستوي. من حيث انها، كما قال تولستوي نفسه، لا تشبه أي نوع آخر من الادب كما يعرفه الغرب. ومع ذلك فان يوميات دستيوفسكي لا تملك تلك القوة والانسجام الشاملين اللذين يتجليان في روايات دستيوفسكي العظيمة. كذلك لا يمكن لها ان تروج كما راجت تلك الروايات. ولعل مورسون مصيب في قوله ان فكرة دستيوفسكي بانتاج عمل فني جديد بهذا الشكل كاعمال دستيوفسكي الأخرى، ومنها «الابله»، هي في الواقع عمل رائع الاخفاق في النهاية. ومع ذلك اننا لا بد ان نشعر بالصدمة اذا لم يكن القراء الجادون الذين يعرفون بها لاول مرة، ينتظرون بفارغ الصبر، ظهور المجلد الثاني.

ومهما بلغ الطابع الشخصي لهذه اليوميات، فانها في النهاية ذلك الشكل الذي به استطاع هذا العبقري البالغ اقصى القدرة على التملص والايهام ان يتجنب الانحصار في موقع معين ثابت، او ان يترك لغيره ان يحصره في موقع معين ثابت. بهذا «التشبث» بنفسه، الى هذا الحد تهرب المؤلف من آراء وجهات نظر بدا انه متمسك بها بحماس، بما في ذلك الاشكال الخبيثة من العداء للسامية، والشوفينية، والغوغائية، والشعور بان روسيا مفرق الجميع. لقد كان دستيوفسكي، احد الكارهين لليهود وقد وصفهم بالاشرار العاملين على تدمير اوروبا وروسيا. ولو ان الأسلوب الفني الذي اعتمده في كتابة يومياته لا يوحي بدعم هذه الافكار البغيضة. وهي يوميات جمعت بين ما هو ملائكي وشيطاني، باصوات متعددة عجزت في النهاية عن الوصول الى حل لخلافاتها ولتحويل النقاش الى العمل الفعلي.

إعداد: ميخائيل الخوري
(عن «الصنداي تايمس»)



دستيوفسكي

أصول العالمية في حضارتي الإسلام والغرب*

الشيخ محمد مهدي شمس الدين**

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوه بإحسان.

يثير هذا الكتاب اسئلة مهمة ومتنوعة حول الذات والآخر، حول الحضارة ودورها في توجيه العلاقات بين الشعوب والدول. قد لا يقدم هذا الكتاب اجوبة عن الاسئلة المعلنة او غير المعلنة، إلا انه يفتح نقاشاً حولها ويدعو للمساهمة في بحث مشترك عن الاجوبة التي تساعد على بناء الذات من الداخل، مثلما تساعد على فهم الآخر، الغربي، بدون محاكاة او ذهول او عقدة نقص او انهزامية... بدون قراءة خاطئة للذات والآخر وبدون اسقاط اطروحات الآخر على الذات.

ويدرس هذا الكتاب اصول البعد العالمي للحضارة وكيف نشأت العالمية في التجربتين الاسلامية والغربية. وقد لاحظت انه يحلل الدوافع والعوامل التي تفسر توظيف الغرب لحضارته واخلاقياته وصيغته الخاصة في الحياة لكي يفرض على الآخرين نظاماً عالمياً جديداً، يقوده وفق مصالحه واهوائه.

هذا التوظيف الغربي للحضارة والقيم ودوره في تكوين نظرة العالم الغربي للشعوب الاخرى والثقافات الاخرى، وفي الاسباب الكامنة وراء ما نسمعه اليوم عن النظام العالمي الجديد، يدفعنا ـ هذا التوظيف ـ الى ملاحظة عدة امور.

اولاً، ان النظام العالمي الجديد ليس جديداً وانما هو تمظهر جديد لنظام قديم. يجسد هذا النظام غريزة الغرب، غريزة الاستحواذ. وقد تمظهر في عدة صيغ منذ انطلاق اوروبا او العالم الغربي نحو آسيا وافريقيا وشعوب القارة الاميركية. تمظهر منذ عصر الاكتشافات الكبرى وكانت له اركان في مقدمتها البرتغال واسبانيا، إلا انه بعد عصر الاكتشافات، اكتشاف القارة الاميركية وبعض المجاهل في افريقيا وآسيا، بدأ عصر الاستعمار الذي نقرأ عنه وادركنا اواخره، اعني ان جيلنا نحن ادرك اواخره. وتغيرت اركانه بدون ان تتغير غرائز القوى المهيمنة في عصر الاستعمار، رغم التقلبات التي حصلت في القوى المسيطرة ورغم التقدم في مجالات العلوم والحضارة: من الامبراطورية العثمانية والامبراطورية الروسية الى ما قبيل الحرب العالمية الاولى، حيث برزت قوى جديدة، على رأسها بريطانيا وفرنسا وقام النظام العالمي بواسطة هذه القوى، اي فرنسا وبريطانيا دون اغفال التوسع الروسي في آسيا الاسلامية. وفي مرحلة ما بين الحربين بدأ ما يسمى الاستعمار الجديد، وقد تمظهر النظام العالمي في هذه المرحلة في الامبريالية التي بلغت ازمتها الذروة في الحرب العالمية الثانية. ونحن عشنا مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، مرحلة حرب الامبريالية، بصيغها المباشرة او المقنعة. وبعد ان استنفذت هذه المرحلة جميع امكاناتها، تجري الآن اعادة تركيب آلية الاستحواذ في العالم الغربي في صيغة جديدة.

غالباً، وربما دائماً، كان هذا النظام، وفي مختلف تمظهراته، يرفع شعاراً اخلاقياً. يغطي غريزته الافتراسية بشعارات اخلاقية. نتذكر في الماضي النظريات التي كانت تتحدث عن رسالة الرجل الابيض، رسالة التمدين والتحديث، ونتذكر الآن ان النظام العالمي الجديد يقوم ايضاً على مجموعة قيم، وهي ابجدية معروفة: هذه المجموعة من القيم التي يتحدثون عنها، يتم اختصارها تارة بالديموقراطية السياسية والليبرالية الاقتصادية، وتفصل تارة اخرى، فيقال حقوق انسان، رفاهية، حقوق المرأة، وما الى ذلك...

هذا النظام ليس جديداً. شعوب افريقيا وآسيا واميركا الجنوبية، العالم الاسلامي والعوالم الثقافية الاخرى، كلها اكتوت دائماً بهذه الروح، التي من الممكن ان نقول عنها انها روح فاوست. الحضارة التي تتمظهر آليتها وتحددها بهذه التمظهرات لنظامها الخاص هي الحضارة المسماة فاوستية عن حق، والتي افلح غوته في التعبير عنها. وان كان، ربما، من حيث لا يريد. وهي الحضارة التي تتخلى عن كل المقدسات في سبيل المنفعة. ولا ننسى ان العلم والمعرفة عند فاوست لا يمثلان قيمة بمقدار ما يمثلان منفعة، بمعنى الروح النفعية الذرائعية في مقابل القيم. من هنا، لا نرى اي صدق في الدعوة التي يبشر بها منظرو ما يسمى النظام العالمي الجديد، حيث نلاحظ ان قيادات الصيغة الجديدة للنظام الدولي، وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية، تتصرف بمعايير مختلفة مع العالم. ففي بعض المناطق، تتصرف متجاهلة كل هذه القيم. فتدعم انظمة او اطروحات لا تحمل ذرة من هذه القيم في سلوكها، وتغطي كل جرائمها تجاه شعوبها وتجاه الآخرين. ونراها، في الوقت نفسه، تتصرف مع دول او شعوب اخرى على اساس هذه القيم، فتعاقبها لانها لا تلتزم بهذه القيم، قيم الديموقراطية وحقوق الانسان... ونملك امثلة تطبيقية، في مقدمتها موقف هذه الدول ـ دول الصيغة الجديدة للنظام العالمي ـ من الكيان الصهيوني في فلسطين، او موقف هذه القوى من السلاح النووي. حيث نرى، مثلاً، ان دول الغرب تسكت عن دول تمتلك السلاح النووي طالما انها تدور في فلكها، وتعاقب وتلاحق دولاً اخرى تسعى الى امتلاك السلاح النووي. ونلاحظ هذا الموقف المتناقض والمتفاوت تماماً وبصورة فاضحة في مناطق جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، حيث نرى مواقف قيادات النظام العالمي بتناقضاتها المكشوفة، بين الهند وباكستان، بين العراق واسرائيل مثلاً في منطقتنا، او من خلال الازمة التي عايشناها مؤخراً بين الولايات المتحدة الاميركية وكوريا الشمالية.

بالنسبة لحقل الاقتصاد ايضاً، نلاحظ، وبشكل فاجع وفاضح، ان مؤسسات النظام الدولي، في صيغته الامبريالية او في هذه الصيغة الجديدة، التي هي تمظهر جديد للامبريالية ايضاً، نلاحظ مثلاً ان اقتصاديات دول مناطق شاسعة تخضع لشروط معينة، بحيث تجد نفسها ملقاة في احضان التخلف، واقتصاديات دول اخرى تنال رعاية تجعلها تنطلق. وتعمل هذه المؤسسات على تحويل العالم كله الى سوق، ما عدا الفلك الخاص بدول الصيغة الجديدة لهذا النظام العالمي. وحينما تصطدم سياسات السوق مع الطموح السياسي الانساني لشعوب برمتها، تجد ان هذه الشعوب تعاقب بالانقلابات العسكرية او بالفتن الداخلية، التي تبدو واضحة فيها بصمات القوى المهيمنة. هذه القوة المهيمنة، كما نلاحظ، تعمل وفقاً لنوى الطبيعة في المجتمعات الانسانية الخاصة بها، اي وفق قانون التوحد وتوحيد المصالح وتوحيد الرؤى... بينما نراها تعمل ضد قانون الطبيعة في المجتمعات الخارجة عنها، حيث تسود آلية التفتيت والتفكيك، في شر ما يمكن ان يحدث، ولكن تحت شعار ما يسمونه قيماً: حقوق تقرير المصير، حقوق الاقليات، حقوق التعبير الثقافي عن الذات... ونلاحظ هنا مثلاً، كيف توضع على قدم المساواة حضارات كبرى وثقافات كبرى، مثل الحضارة العربية الاسلامية او الحضارة البوذية او الكونفوشيوسية، مع ما يسمى ثقافات لجيوب او جماعات محدودة وصغيرة ومتخلفة، من قبيل بعض القبائل الافريقية، وما اشبه ذلك. بحيث يتم اخضاع شعوب بكاملها لعمليات التفتيت وشرذمة العمل الثقافي من الداخل، وما يتبع ذلك من تحطيم سياسي من الخارج. بهدف اعادة تكوين هذه المجتمعات، قيد الاخضاع، وفقاً لصيغ سياسية تجزيئية تحت شعارات حقوق تقرير المصير وحقوق التعبير عن الذات او الحقوق الثقافية للشعوب او للمجموعات او للاقليات...

نعتقد ان الشعار الذي يرفعه المنظرون لهذا النظام العالمي الجديد، ولعل من اشهرهم فوكوياما ورفيقه هنتنغتون، لا يعدو كونه شعاراً كاذباً، وهو يشبه شعار التمدين والتحديث او ما يسمى رسالة الرجل الابيض التي انتجت ابشع الجرائم في تاريخ الانسانية كلها، وكشفت القاعدة التي ترتكز عليها مصالح الغرب وشعاراته الحضارية والاخلاقية. واذا خرجت حالة ما عن هذه القاعدة، فانها لا تتجاوز واقع انها حالة فريدة او استثنائية. نشير هنا الى حالة تصحيح واحدة انما حدثت بسبب العجز عن السيطرة وبسبب امكانات السوق. وهو التصحيح الذي حدث في جنوب افريقيا. وعند الفحص عن خلفيات هذا التصحيح نجد انه لم يكن عن اختيار وانما كان عن ضرورة سببها العجز عن السيطرة على حركة السود من جهة، ولان مصالح السوق اقتضت توسيع نطاق الاستهلاك لبيع المزيد من السلع، من جهة ثانية. وهذا يعني تحويل جنوب افريقيا الى سوق منتجة ومجزية. حينئذ ترجم التصحيح بالشكل الذي رأيناه وهو الامر الذي كان ينبغي ان يحدث قبل ثلاثين سنة او اربعين سنة، في نظام ما كان ينبغي ان يحدث على الاطلاق، نظام الفصل العنصري الذي قام في ظل الكنيسة وفي ظل الديموقراطيات الغربية.

في الواقع، وامام هذا التنظير الحضاري، وما يقابله ما يكذبه في الواقع المعاش على الصعيد العالمي والدولي، انه اذا كانت هناك بقية احترام للقوى المهيمنة، فان هذا الاحترام قد زال نهائياً، هذه القوى لا تتمتع باية اخلاقية على الاطلاق، ولا تلتزم بما يفرضه عليها موقعها العالمي، موقع القوة والسيادة، من التزامات اخلاقية تجاه الآخرين، تجاه الانسانية ومجموع البشر.

ثانياً، لاحظت فكرة اثارها الكتاب في اكثر من موضع، وخاصة السؤال المتعلق بمصداقية الرؤية التي تقول ان النموذج الغربي يتجه الى تعميم نفسه. نقول نعم، ان هذا النموذج يتجه الى تعميم ذاته، ولكن علينا ان نلحظ باي دافع ولاي هدف يتجه الى تعميم ذاته. نحن حين نتحدث عن حضارتنا وعن فكرنا، اي عن الاسلام، فكرا وحضارة، نقول ان الاسلام يتجه الى تعميم نفسه، بمعنى انه ينقل نفسه كما هو عند دعاته، ويستلمه الآخرون لكي يتولوا صياغة حياتهم على اساسه بانفسهم وبإرادتهم، ووفقا لرؤيتهم. اي ان تعميم الاسلام على الآخرين لا يعني مسخهم واعادة انتاجهم. ان الدعاة في الامة الاسلامية لا يمسخون من يدخل اليهم ويعيدون انتاجه على الصورة التي تناسبهم، وانما يعطون الصيغة الفكرية والتشريعية، لكي يعيد الآخرون، المسلمون الجدد، تنظيم انفسهم وفقا لمعطياتهم هم. في المقابل، نلاحظ ان الغرب، ومنذ عصر الاكتشافات، قد دمر كل ثمين، دمر كل الاشياء وكل الانجازات الثمينة للفكر الانساني وللروح الانسانية وللذوق الانساني، التي انتجتها الحضارات الاخرى والشعوب الاخرى، في سبيل فرض نموذجه الخاص ولاعادة انتاج هؤلاء البشر بحيث يصبحون نسخا عنه، ولكنها تكون في خدمة مشروعه الذاتي وليس في خدمة ذاتهم. وهذا ما فعله المستكشفون الاوروبيون مع شعوب وقبائل القارة الاميركية، والمثال الابرز هو مثال التدمير الشامل لحضارات الانكا والازتيك. وقد حصل نفس الامر بالنسبة الينا، بالنسبة للعالم الاسلامي، بالنسبة الى شبه القارة الهندية... حضارة الهند بكل صيغها الثقافية عرفت تدميراً وتشويهاً.

اتذكر مثلا انني شاهدت مبنى في اكرا، حيث يوجد تاج محل، وهو القصر الصغير الذي قيل ان الامبراطور اكرا كان يجلس فيه ليراقب تاج محل، وقد قال لنا الخبراء انه كان مزخرفاً زخرفة دقيقة لا تزال بقاياها موجودة فعلاً في نقوش ومنحوتات ومنمنمات، فيها بعض الاحجار الكريمة من الدرجة الثانية او الثالثة طبعاً، وبعض القضبان او الاسلاك النحاسية المذهبة. كان الجنود الانكليز، وهم لا يتصرفون إلا بامرة ضباط، ينزعون هذه الزخارف ويحولونها الى نقود. وهذا التشويه موجود الآن في هذا المكان، وفي الوف الامكنة الاخرى في العالم. ان افضل ما انتجه البشر يحول الى سلعة تخضع لمبدأ المنفعة وليس لمبدأ القيمة الاخلاقية او للجمالية. ام البقايا، حطام هؤلاء، يتحول الى قطع في المتاحف، يتم اخراجه من دائرة الحياة ومن دائرة الثقافة ومن دورة صياغة البشر، صياغة عقولهم وقلوبهم واذواقهم، ليتحول الى موضوع يخرج عن كونه جزءاً من الذات، من النسيج الانساني لاصحابه، ويبتر عنهم بهدف تحويله الى مادة متحجرة في متحف، ان درسها احد فانما يدرسها كاي متحجرة من المتحجرات، وان رآها احد، فمن اجل مجرد المتعة البصرية، لا اكثر ولا اقل.

نعم ان الغرب يريد تعميم ذاته الحضارية فيما يفيد استهلاكه للآخرين. اذكر بعض الامثلة التي قد تبدو مثيرة للاستهجان مثلا، نحن لا نحتاج الى فنادق خمس نجوم، لكنهم يحملون اقتصادنا نماذج فنادق الخمس نجوم، بكل ما فيها من خدمات، لانهم يريدون ان يجعلوها محطتهم. نحن لا نحتاج الى نمط لهوهم. عندنا اساليبنا الخاصة. الغرب يلغي لهونا الخاص الذي يعبر عن فكرنا، يلغي غناءنا وموسيقانا ونحتنا وتصويرنا واناشيدنا وشعرنا والعاب اطفالنا. ويقدم لنا نموذجه، وليس ذلك من اجل ان نكون مثل الغربيين وانما من اجل ان نكون اداة لاستتباعهم او لاستثمارهم. انهم يعممون نموذجهم الذي يلغي الآخر ولا يسمحون للآخر بان ينمو من خلال ايجابيات نموذجهم نفسه، بمقدار ما يدفعون الآخر الى الضمور من خلال سلبيات نموذجهم. يجري الآن تسويق الاطروحة الجديدة ـ القديمة التي تقول ان التقدم مرهون بالمحاكاة، سواء في الحياة الاجتماعية، في نماذجها المسماة انسانية، مثل قضية المرأة، او حقلها السياسي في نظام الحكم وعلاقات السلطة، او في المجال الاقتصادي، مثل قضية العمل والعمال والتصرف وفق مذهب السوق او سياسات السوق والاستهلاك.

ونحن نسميها محاكاة وليس التماثل، لان التماثل يفترض اصالة، اما المحاكاة فهي تقليد. ولكن يا ترى هل يسمح الغرب بالتماثل؟ وقد رد هذا الكتاب بمنهجية تؤدي الى استحالة التماثل. ونحن نرى ان التماثل ممنوع، والغرب يسمح فقط بالمحاكاة بمقدار ما تساهم في تحويل المجتمع الى سوق. اما ان تصل المحاكاة الى مستوى المماثلة، ومن ثم ما تقتضيه هذه المماثلة من استقلال، حيث يكون المماثل مستقلا بينما يبقى المحاكي بحاجة الى نموذج، لانه لا يمكن ان تحصل محاكاة بدون نموذج. من هنا نلاحظ ان الغرب، بالمعنى الحضاري والاقتصادي والسياسي، يصر على المحاكاة، على ان تكون الشعوب الاخرى خارجه، ان يبقى الآخر محاكياً، انعكاساً، بدون ذاتية او اصالة.

تظهر عالمية النموذج الغربي ومشكلة التماثل معه كاشكالية مفصلية، تبدأ مع هذا الكتاب ولا تنتهي. فقد ظلت السؤال الاساسي الذي تفرعت عنه جميع الاسئلة الاخرى.

واعتقد ان الدكتور علي الشامي قد افلح في ان يكشف عن جوهر مشكلة الآخر، غير الغربي، المشكلة في كل تشعباتها، وخاصة في جذرها الكبير، الذي يعني الموقف من صيغة الحياة، ما هي صيغة الحياة الملائمة للنمو الروحي والنمو المادي؟ كما افلح الكتاب ايضاً في ان يكشف الوجه الخفي والبعد الخفي للعالم الغربي وللحضارة الغربية، في ان يكشف كذلك عن جوانب مهمة جداً من مضموننا نحن، مضمون العالم الآخر، وخاصة الاسلام، عالم الاسلام وليس العالم الاسلامي. ويثير الكتاب اسئلة مهمة حول كيفية التماثل انطلاقاً من الذات. وهنا، فانني لا انظر الى التماثل باعتباره هدفاً، اذ اعتبر ان لكل حضارة فلسفتها الخاصة والتي لا يمكن ان تكون عالمية. فهي تتناول، تارة، الثابت في الحياة والاكوان وهذه يفترض انها تبحث عن حقيقة واحدة لكن باعتبارها اعادة تفسير لصيغ الحياة عند الانسان، فانها تبحث عن حقائق متنوعة، كلها حقائق. ومع ذلك، فاننا نلاحظ الآن ان الآخر قد اضاع حقيقته ولم يستطع الاندماج في حقيقة اخرى. وحتى التجارب التي يقال عنها انها ناجحة، وهي التجربة اليابانية، او التجارب الاخرى حديثة العهد المسماة نمور آسيا، فانني ارى ان هذه النماذج تقدم شاهداً لنا وليس ضدنا، او ضد هذه الاطروحة. نحن نلاحظ ان زمن العاقبة اليابانية قد استنفد، وقد بدأت اليابان تنوء تحت وطأة النفايات، تحت وطأة علاقتها مع العالم الغربي وفي علاقاتها الداخلية واخلاقياتها. وبالرغم من انها لا تزال، في حجم الانتاج الاقتصادي، تتبوأ منزلة عالية، إلا ان هذا لا يشكل المقياس الوحيد للنجاح.

السؤال الكبير الذي يثيره الكتاب هو السؤال المزمن: كيف نحتفظ بذاتنا ونستعيد ونطور حقيقتنا الخاصة التي تجعلنا مماثلين، لا باعتبار اننا نسخ مكررة، وانما باعتبار ما يصطلح عليه بانه اصالتنا، سواء في المجتمع، في علاقات المجتمع ام في انظمتنا السياسية او في حياتنا الاقتصادية. نجد الآن، مثلاً، القضية الاجتماعية الخاصة بوضع المرأة. فقدان التمايز بين المرأة العربية او الهندية او الصينية وبين المرأة الاميركية او الفرنسية او الالمانية يعتبر هذا نجاحاً عند الآخر، يحقق بواسطته ما يسمى تقدماً او خروجاً من حالة التخلف. ونسأل، هل الستر الاسلامي او الساري الهندي او الكيمونو الياباني، هو مجرد وظيفة، عملية تاريخية، ام انه يعبر ايضاً عن روح، عن علاقة مع الطبيعة وعلاقة مع المعنى؟ هذه الوظيفة الثانية او التعبير الثاني، يراد الغاؤه.

(يتبع)

* مقدمة لكتاب الدكتور علي الشامي: «الحضارة والنظام العالمي ـ اصول العالمية في حضارتي الاسلام والغرب» الصادر حديثاً عن دار الانسانية.

** رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان.

التفرد بخيار «السلام»

لا يحتاج المرء لكثير من التدقيق ليكتشف ان «السلام» هو مطلب خالص للدول العربية وحدها، لا يشاركها فيه أحد لا من الأطراف في ما يسمى «عملية السلام»، ولا من الدول والأطراف الأخرى النافذة في المنطقة سواء الشرقية او الغربية. وربما هذا هو جوهر المشكلة والاختلال في الحركة السياسية الحاصلة بالنسبة لمستقبل المنطقة.

فالأطراف الغربية على سبيل المثال، وليس الولايات المتحدة وحدها، تبني الكثير من آمالها في الربح وحتى الانتعاش الاقتصادي على استمرار التوتر وحتى اندلاع الحروب في المنطقة العربية، وهذا ما يظهر واضحاً من جولتي وزيري الدفاع البريطاني والفرنسي الأخيرتين الى منطقة الخليج.

وقد سعى المسؤولان ـ وذلك خدمة لمصالح بلديهما ـ الى تصوير الأوضاع بأنها متفجرة في الخليج والى اظهار ايران بمظهر المتوثب لشن الهجمات العسكرية على دول الخليج، بعد ان اشترت اسلحة روسية منها غواصتان تقليديتان. وبالطبع فإنهما على قناعة بأن لا وجود حقيقياً لمثل هذا التفجر، وهم ايضاً لا يأخذون جانباً في الخليج ضد جانب آخر. فالعلاقات بينهما وبين ايران ليست في حال تأزم حالياً، الا ان التجارة والمصالح العسكرية تحتاج الى توتر وربما اكثر، وهما لا يقومان الا بما تقتضيه المصالح.

وبالطبع فان بريطانيا وفرنسا ليستا الا نقطة في بحر الولايات المتحدة في هذا المجال، وهي التي تتحدث بمناسبة او حتى بغير مناسبة عن التهديدات العراقية والايرانية والتهديدات الارهابية، وغير ذلك من التصريحات والتحليلات المشجعة لشهية دول عربية عديدة على شراء الاسلحة، حتى في وقت قلّت فيه الأموال وبدأت تتكشف فيه أبعاد التمويل واهدافه سياسية واقتصادية.

إلا ان هذا ليس النموذج والمثال الأساسي على ان ما يهم الولايات المتحدة والغرب عموماً في المنطقة العربية، ليس «السلام»، بل مصالح اخرى تتعارض فعلياً وجدياً مع «السلام». فالنموذج والمثال الأساسي هو اسرائيل.

وربما كانت المسألة النووية المطروحة، خير دليل على حقيقة عدم الاهتمام الغربي بالسلام الفعلي. فالدول الغربية عموماً التي تتفق في انتقاد اي دولة عربية او اسلامية تمتلك اسلحة تقليدية بسيطة (بالمقارنة مع الاسلحة الغربية والاسرائيلية البالغة التطور) لا تشير ولو حتى بملاحظة الى حقيقة ان اسرائيل تريد قبول العرب بالسلام معها وبشروطها، وبعد تجريدهم من قدراتهم، وفوق ذلك وهي تمتلك عشرات، بل ربما مئات الأسلحة النووية المتطورة.

وحتى ان الولايات المتحدة وبريطانيا انضمتا الى الدعاية الاسرائيلية التي تبرر اقتناءها أسلحة نووية، بان ايران ربما (لا احد لديه دلائل) حصلت على قدرات نووية بعد سبع او اثنتي عشر سنة! واسرائيل نفسها اضافت مؤخراً تبريراً جديداً لاقتنائها اسلحة نووية وقوة عسكرية متفوقة، بالإعراب عن تخوفها من تنامي قوة الجيش المصري!!

وبالطبع فان الكلام الاسرائيلي والاميركي عن ابقاء تفوق نوعي اسرائيلي على كل العرب، كضمانة لـ«سلامها» مع العرب وبالتحديد مع سوريا، هو لازمة لا تفارق أي عرض اميركي رسمي عن تصور واشنطن للسلام في المنطقة.

والتصريحات الأخيرة التي اطلقها وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد مؤخراً بأن ايران، التي لا يملك ادلة على نشاطاتها النووية، هي الخطر النووي المقبل، تعني اتجاهاً غربياً للاقناع بضرورة بقاء اسرائيل مسلحة حتى اسنانها ومتفوقة ليس على العرب فقط بل عليهم وعلى ايران وعلى قدرات الجانبين المستقبلية وربما على العالم الاسلامي كله. خاصة وان الحملة على اخطار البرنامج النووي الباكستاني لا تقل عن الحملات على أي من الدول العربية او ايران.

وباختصار فان الاتجاه الاسرائيلي والغربي هو باتجاه التسليح، أي الحرب، وهو ما يجعل الدول العربية متفردة بخيار «السلام» او هكذا هي احدى المعادلات الرئيسية المطلوبة في «عملية السلام».

غسان مكحل

هل يتوقف الاستيطان؟

لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من السياسيين المخضرمين في اسرائيل، ومن اكثرهم خبرة في الشؤون السياسية والحزبية، فان زعيم «العمل» لا تعوزه البراعة للتعاطي مع الازمات التي تواجهها حكومته سواء على الصعيد الداخلي أو على صعيد المفاوضات مع الفلسطينيين التي تنتقل من ازمة الى ازمة منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ في ايلول ١٩٩٣، والتي زاد تفاقمها مؤخراً بسبب موجة الاستيطان القديمة الجديدة في الضفة الغربية.

وما يزيد من قدرة رابين على التعاطي مع هذه الازمات خصوصاً على الصعيد الداخلي هو ان «تركيبة الحكومة، باختصار، مفصلة على نحو يمنح رابين صلاحيات لا كقائد أعلى للجيش فحسب، ولا كمسؤول عن عملية السلام فحسب، بل كرئيس تنفيذي للدولة أيضاً، رئيس اميركي لا ملك»، وفقاً لما كتبه المعلق الاسرائيلي يوئيل ماركوس في الطبعة الاسبوعية لصحيفة «هآرتس» في ١٧ تموز ١٩٩٢، أي بعد ايام من تشكيل رابين لحكومته.

وبالاستناد الى ما تقدم يمكن التعاطي مع الرسالة المزدوجة التي وجهها رابين مساء امس الاول، أي عشية لقائه مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، والتي جاء فيها ان أي عمليات بناء جديدة لمساكن في الضفة الغربية لن تتم الا بموافقة مسبقة ومن قبل كل اعضاء الحكومة الاسرائيلية.

هذه الرسالة بتوقيتها موجهة الى وزراء حزب ميرتس الشريك الثاني في ائتلاف رابين الحاكم، اكثر مما هي موجهة الى سلطة الحكم الذاتي التي احرجتها كثيراً مسألة توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وعلى حساب اراضي المواطنين الفلسطينيين التي لا تعدم سلطات الاحتلال وسيلة لمصادرتها.

صحيح ان رابين، ومن خلال هذا الاعلان، يريد ان يوجه لفتة الى عرفات لتشجيعه على الاستمرار في المفاوضات في ظل تصاعد الدعوات حتى من قبل اغلبية «وزراء» السلطة الفلسطينية لتعليقها احتجاجاً على استمرار الاستيطان، لكن الهدف الرئيسي لكلام رابين هو وزراء ميرتس الأربعة الذين هددوا بالانسحاب من الائتلاف ما لم يضع رابين حداً لعمليات تمدد المستوطنات في الضفة الغربية.

واذا كان زعيم العمل بذلك قد تفادى أزمة جديدة لحكومته بسحب تهديدات ميرتس بالانسحاب من الائتلاف، فان السؤال الذي يبرز هنا هو: هل سيقوم رابين فعلاً بتجميد توسيع المستوطنات في الضفة؟

غالب الظن، ان الجواب سيكون بالنفي وذلك لاكثر من سبب: فرابين في تصريحاته لم يتعهد بوقف الاستيطان، لكنه تعهد بعدم بناء أي مساكن جديدة في الضفة الا بإجماع وزراء الحكومة، وهو اذن تعهد مشروط.

من ناحية اخرى فان رابين لم يتطرق الى مصير اكثر من اربعة آلاف وحدة سكنية يجري حالياً تشييدها في مستوطنات الضفة، وحصلت على موافقة الحكومة مسبقاً. بالاضافة الى انه عاد الى معزوفة الذرائع الأمنية حيث اعتبر ـ في الاعلان نفسه ـ أن «بناء الطرق التي تتجنب البلدات الفلسطينية هو وحده الذي يمكن أن يبرر ـ لاسباب أمنية ـ مصادرة الأراضي شرط أن يتم ابلاغ السلطة الفلسطينية بالأمر مسبقاً».

يضاف الى ما تقدم ان «ميرتس» الذي يعارض الاستيطان في الضفة، كان قد حصل على تعهد من رابين لدى تشكيل الائتلاف الحاكم في تموز ١٩٩٢ ورد في ملحق الاتفاق الائتلافي وينص على ان «القرارات بشأن مستوطنات جديدة او تكثيف ملموس للمستوطنات القائمة تتم المصادقة عليها من قبل الحكومة»... بعد سنتين تبين ان آلاف المساكن قد بنيت في الضفة كما شقت طرق عدة بالرغم من احتجاجات ميرتس الخجولة والدعائية!

محمد شريدة



تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ١٠٠١ ـ ٣١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٩٧ ـ ٤٥٢٤٥٠

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ / ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/١ / ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٣٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

رسائل الى السفير

امتحانات وزارة المغتربين ومغتربو الامتحانات

«نيّال من عنده صديق نافذ» امنية يرددها كل من تجرأ وغامر بطلب الحصول على وظيفة من الوظائف الرسمية التي اصبحت، في ايامنا هذه، حكراً على اصحاب النفوذ واتباعهم، والمغامرة خاسرة سلفاً لذا لم يدرج المسؤول الفلاني اسم المغامر على لائحته المحضرة مسبقاً والتي تضم بالطبع عدداً من ابناء طائفته المقربين جداً ولا خوف على هؤلاء من الفشل فالنجاح سيكون حليفهم. ولم لا؟ فهم الافضل والاذكى طبعاً!

ولكل نافذ رعية، لا يمكن ان تتجاوزه، وهو مفروض عليها شاءت ام ابت. اليس حامل رايتها والناطق باسمها والمسؤول عن قدرها وقدر ابنائها؟ اما فاقد الحظ فهو من لم يكن على «الميل» لانه لن يجد من يستمع اليه ويساعده. فقضيته خاسرة سلفاً ولا حول ولا قوة الا بالله ومع ذلك يغامر العشرات لا بل المئات بالتقدم لمباراة الوظائف العامة ويتم اجراء الامتحانات المشبوهة وتتم غربلة المرشحين وتسقط آمال واحلام الاغلبية العظمى لان «كفاءاتها» ليست بالمستوى المطلوب لما تظهر النتائج، وكان ينقصها زيارة الزعيم او الوزير الفلاني او احد المقربين جداً اليهم كي يتم ادراج اسمائهم على لائحته التي يختلف طولها باختلاف الطائفة والافضلية للاتباع «الاصليين». والمضحك المبكي في الموضوع هو فقدان الحياء الذي يجري التباهي به على قدم وساق والامثلة كثيرة وآخرها المباراة التي اجرتها مؤخراً وزارة المغتربين الموقرة لاختيار ملحقين اغترابيين لدى البعثات الدبلوماسية في دول الاغتراب، وقد تم تقديم ٣٠٥ طلبات، ٢٦٥ منها فقط اعتبرت «مستوفية» للشروط المطلوبة والتي على رأسها الحصول على اجازة في الحقوق او ما يعادلها، وقد شكلت اللجنة الفاحصة من السادة (مع حفظ الالقاب):

هيثم جمعة (رئيساً)، سمير بدر (عضواً مقرراً)، انطوان مسرة (عضواً)، اسعد نبيلان (عضواً)، جورج ديب (عضواً) وروحي البعلبكي (عضواً).

وتم اجراء امتحانات اسفرت عن نجاح ٦٠ مرشحاً اختارت اللجنة الكريمة ٢٤ مرشحاً فقط من بين الـ٦٠.

حتى الآن كل شيء عادي لولا بعض التفاصيل التي تظهر مدى استهزاء هذه الادارة الرسمية بمصالح الشعب وبطاقات الشباب اللبناني المؤمن بدولة القانون والمساواة.

تبدأ بالجهة المختصة اصلاً لاجراء المباراة لاختيار موظفين رسميين وهي منوطة بمجلس الخدمة المدنية الذي لم يكن له اي دور انما تم تشكيل لجنة رئيسها مدير عام وزارة المغتربين واعضاؤها من الاساتذة الجامعيين.

وقد كانت المباراة عبارة عن مقابلة شخصية مع اعضاء اللجنة يتم على اثرها طرح بعض الاسئلة على كل من المرشحين بمفرده مما يفقد اي امل بالحصول على نفس مستوى الاسئلة لكل مرشح فالاسئلة كانت مختلفة باختلاف الشخص واختلاف التوصيات به ومعارفه والاتصالات التي اجراها مقربوه قبل وخلال الامتحانات. وعادة تجري امتحانات خطية يتم على اثرها طرح الاسئلة ذاتها على جميع المرشحين فتعطى لهم الحظوظ ذاتها اضافة الى المقابلة الشخصية التي لا ننكر اهميتها لتقييم مستوى المرشح الثقافي والشخصي خصوصاً ان وظائف من هذا المستوى تحتم عليه تمثيل بلاده في الخارج مما يعني ان عليه ان يكون على مستوى معين من الثقافة وحسن المظهر وقوة الشخصية.

هذه الملاحظات على اهميتها تبقى اقل اهمية وفظاعة من النتائج التي اسفرت عنها هذه المباراة وكيفية اختيار المقبولين الـ٢٤.

فلائحة الستين نتيجة علقت على مبنى الوزارة: الى جانب الاسم، العلامة، ومن ثم المرتبة.

وظهرت بجانبها لائحة الـ٢٤ «نابغة» الذين اختارتهم اللجنة المصونة من بين الـ٦٠ للتعاقد معهم بصفة ملحق اغترابي واقترحت بالاجماع على معالي وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد الاسماء التالية:

شربل رزق الله معكرون العلامة: ١٧ المرتبة: الاولى.

اليختدرو فايز بيطار العلامة: ١٧ المرتبة: الاولى.

فرح نبيه بري العلامة: ١٧ المرتبة: الاولى.

انطوان فؤاد عزام العلامة: ١٧ المرتبة: الاولى.

ميا عارف نعمة العلامة: ١٦،٥ المرتبة: الخامسة.

تميم عبد الرضى نور الدين العلامة: ١٦،٥ المرتبة: الخامسة.

ماهر عبد الرحمن خير العلامة: ١٦ المرتبة: السابعة.

جوني انطوان ابرهيم العلامة: ١٦ المرتبة: السابعة.

ناجي انطوان خليفة العلامة: ١٦ المرتبة: السابعة.

فادي يوسف زين العلامة: ١٦ المرتبة: السابعة.

شوقي هاني شاهر العلامة: ١٥،٥ المرتبة: الحادية عشر.

حسن علي صالح العلامة: ١٥ المرتبة: الثانية عشرة.

عبير خليل علي العلامة: ١٥ المرتبة: الثانية عشرة.

غسان سلمان عبد الخالق العلامة: ١٥ المرتبة: الثانية عشرة.

ميلاد حنا نمور العلامة: ١٥ المرتبة: الثانية عشرة.

حسن محمد حجازي العلامة: ١٥ المرتبة: الثانية عشرة.

زياد فؤاد عيتاني العلامة: ١٤ المرتبة: التاسعة عشرة.

سامي جوزف النمير العلامة: ١٤ المرتبة: التاسعة عشرة.

حاتم حافظ نصرالله العلامة: ١٣،٥ المرتبة: السادسة والعشرون.

الياس انور نقولا العلامة: ١٣ المرتبة: الثامنة والعشرون.

ميلاد رعد رعد العلامة: ١٢،٥ المرتبة: الرابعة والثلاثون.

ميرنا ليلي خولي العلامة: ١٢،٥ المرتبة: الرابعة والثلاثون.

كريم احمد خليل العلامة: ١٢،٥ المرتبة: الرابعة والثلاثون.

غالية محمد حمامي العلامة: ١٢ المرتبة: السابعة والثلاثون.

اذن ٢٤ مرشحاً من اصل ٦٠ كانوا قد نجحوا وحصلوا على معدل ١٠ من ٢٠ وما فوق.

لو افترضنا جدلاً واقتنعنا بجدية الامتحانات فان الذين اختارتهم اللجنة هم الذين حصلوا على اعلى معدلات وافضل المراتب. الا ان ذلك لم يحصل وعلى عينك يا تاجر هناك عدد من الذين حصلوا على معدلات تفوق بعض الذين اختيروا من قبل اللجنة الا ان اسماءهم لم تستهوِ اعضاء اللجنة فرأت في اسمائهم او طوائفهم او معارفهم او اتصالاتهم بعض الشوائب فقفزت عنهم غير آبهة بمقدارتهم التي اعترفت اللجنة نفسها بها وتباهت باعلانها على واجهات الوزارة فلم يحالف الحظ كلاً من:

اماني علي معتوق علماً ان علامتها ١٤،٥ ومرتبتها السابعة عشرة او اسعد كلوفيس طربيه علامته ١٤،٥ ومرتبته السابعة عشرة او ظهيرة عادل الحاج علامتها ١٤ ومرتبتها التاسعة عشرة اوزينة عصمت خضر علامتها ١٣،٥ ومرتبتها السادسة والعشرون موسى حسن بلاغي علامته ١٣ ومرتبته الثامنة والعشرون، طوني سليم فرنجية علامة ١٣ ومرتبته الثامنة والعشرون، امل فريد مرعي علامتها ١٣ ومرتبتها الثامنة والعشرون، جورج جان بركات علامته ١٣ ومرتبته الثامنة والعشرون، نيللي انطوان نادر علامة ١٣ ومرتبتها الثامنة والعشرون.

اما الذين حصلوا على معدل ١٢ منهم عدة اشخاص تساووا بالمعدل والمرتبة الا ان الاختيار وقع على مرشحة واحدة منهم فقط.

وقد نتغاضى عن كون احدى المرشحات، التي حصلت على اعلى معدل واعلى مرتبة، ابنة رئيس مجلس النواب الرئيس نبيه بري، فقد يكون لديها الكفاءة اللازمة ولا عجب في ذلك كونها تنتمي الى بيت متمرس سياسياً وثقافياً غير ان كون رئيس اللجنة الفاحصة هو السيد هيثم جمعة احد قياديي حركة امل البارزين يجعل «الالسنة السيئة» تتحدث عن اشياء مريبة لا يمكن ان نحكم عليها خصوصاً انه كانت له مشاركة فعالة بطرح الاسئلة واستجواب» المرشحين. داخل ما يمكن ان يقال ان اللجنة كان عليها لحفظ ماء الوجه ان تختار من رأت فيهم الافضل اي الـ٢٤ من اصل ٥٥ الذين حصلوا على اعلى المعدلات.

كما هناك من يتحدث وينقل عن لسان بعض المسؤولين ان لوائح باسماء المرشحين المفروض قبولهم كانت قد قدمت للجنة قبل البدء بالامتحانات.

هذا واقعنا وعلينا القبول به او الرحيل الى المجهول واننا نؤمن بهذا الوطن وبلبنانه والكفاءات الموجودة تقول كفى. فلبنان بلد الكفاءات ولتترك المحسوبيات جانباً رأفة بالطاقات الموجودة وبمستقبل وطننا العزيز.

«متضرر من المحسوبية»

إلى الوزير سليمان فرنجية

بعد السلام كلام فيه اعجاب وتعجب واهتمام، انك، وايم الحق، تمتاز وتتميز بما يتجاوز عمر اقرانك جراة ونضجا وصحة الاختيار وحسن الاختيار وعزما في الاقدام. فهذا هو مبعث اعجاب عارفيك عن قرب ـ وانا مع الاسف الشديد ـ لست احدهم من اصدقائك وكذلك الخصوم سواء بسواء.

اما التعجب فمرده الى ما تفضلت به في حوار «صالون السبت» المعاد من اذاعة «صوت لبنان» بواسطة «وردة» وتابعناه مع لفيف من الرفاق باهتمام اذ كشفت ان الوزير المختص بمكافحة الغلاء والاحتكار اثر ان لا يفعل شيئا، واضعاً الضغوط تعرض لها منعاً له من تنفيذ تدابير اتخذها للحد منهما او لجمهما، وانك عذرته ـ وهنا الدهشة ـ فيما احجم عنه لهذه العلة التي اعتلها.

ذلك ان الوزير ـ كما تأمر به الشرائع على انواعها ـ مؤتمن على الصالح العام، وبخاصة تعميم الرفاه فكيف بلقمة العيش وتجنيب الانسان التقاط «لقمته» من براميل النفايات. وان واجبه يملي عليه تخطي الصعاب والمضي قدما بتحقيق ما التزمه في برنامجه الذي على اساسه يحكم بثقة مجلس النواب، ليؤدي بعد ذلك الحساب... وما اظلك ايها السيد الوزير، الا ملاقياً لما القى هذا الوزير، فهل رضخت وتراجعت، او جمدت واهملت كي لا تقول تخاذلت.

كلا... لان مثل هذه المواقف ليست من شيم فروسيتك ابداً. ثم ماذا لو قلد باقي المسؤولين هذا الوزير فانثنوا بدورهم مرغمين، اذ ذاك يتجمد الوطن... فهل ترضى؟... وما مخاطبتي لك يا السيد الوزير، الا انسجاماً مع روح الدستور ونصه وقيم الديموقراطية المثلى التي تأبى من الحاكم تعالياً على الشعب متزيناً بلقب فخامة او عطوفة ودولة او معالي وسعادة، وتنشد التواضع زينة وتزيناً، لا سيما في بلد كلبنان، فاق شعبه وما زال يفوق «الاميرين»... وما من خجل او بأس ان تساوت القاب كبار المسؤولين الرسميين عندنا بالقاب حكام الشقيقة سوريا حيث رئيسها الاعلى وقائدها لا يخاطب من العامة والخاصة الا بلقب «السيد» هنا، وشر ما نخشى ان يسبب يوما التفاوت بين تعظيم الالقاب خللا اعمق وادهى في تطبيق المعاهدة التي وقعت بين «دولتينا» وهنا تحل الطامة الكبرى. ويقال فينا ان لديهم حل لكل مشكلة وان لديهم مشكلة لكل حل، حتى باتوا لا يعرفون لمشاكلهم حلا... ولا تؤاخذنا ان نحن خرجنا قليلا عن الموضوع لضرورة طرأت، والقاعدة الكلية تقول: «الضرورات تبيح المحظورات» ولكن دائما في حدود الصالح العام وكرامة الدولة وهيبة الحكم لنسألك: الم يستفزك ـ وانت الفارس المقدام ـ ظهور كبير عملاء اسرائيل انطوان لحد اخيراً جنباً الى جنب عبر التلفاز وسائر وسائل الاعلام مع رابين رئيس حكومة اخطر عدو لنا وللبشرية جمعاء باعتبار ان صراعنا، بل صراع الانسانية كلها مع الصهيونية هو صراع وجود لا صراع حدود، وهذا ما نادينا به وما فتئنا ننادي منذ وعينا خطورة هذه الحركة العنصرية الهدامة وشرورها.

نعم نسألك: الم يستفزك ظهوره الذي نرى فيه امعاناً في التحدي السافر لمجلس وزرائنا بالنسبة الى عجزه عن احالة هذا الخائن الى المجلس العدلي، او لوزير العدل لكونه لم يوعز حتى الساعة بتقديمه الى المحكمة العسكرية الدائمة ليلقى عقابا صارما؟

اقهل من الصدقية في المساواة في تطبيق القانون على من يقول «شالوم» لاسرائيل، او يشتري منه برتقالة او بصلة، ويبقى من يقصف بيوت الله والمواطنين الآمنين، ويقتل ويهجر بمنأى عن كل قصاص؟ فان كنت ايها السيد الوزير، ترى ما نرى، وما نظنك الا فاعلا، نتوقع منك موقفاً حاسماً من ضرورة هذه المحاكمة ومشروعيتها بسرعة فائقة. انها مطالبتنا منذ ان كان الرئيس نبيه بري وزيراً للعدل وما استجاب لمطلبنا، ولعله يخفي سراً...

وبعد، عود على بدء: مساهمة منا في تخفيف اعباء الحياة عن كاهل المحرومين والمستضعفين الذين تشبثوا ـ على رغم كل العوائق والصعاب ـ باختيار لبنان لهم وطنا، وقضاء على نهب المال العام وافقار الخزينة، ولان القوة ليست بالضرورة من حظ الذين قبضوا على الحاضر فسلبوه ويحاولون اغتصاب المستقبل ليحققوه، فقد تكون ايضا وكما يفيدنا التاريخ، من حظ الذين يراوحون فوق سطحه على ايقاع العقيدة والايمان والامل المرتجى... فاننا وانطلاقا من شعارنا الذي اطلقناه في العام ١٩٦٧ في كلمتنا التي القيناها بتكليف من رئيس مجلس النواب المرحوم صبري حمادة وباسم مجلس النواب في عيد شهداء ٦ ايار، وهو:

هيا نكمل نشيد «كلنا للوطن» بشعار «الوطن لنا كلنا» ثم اتخذناه عنوانا ومحتوى لكثير مما كتبنا... نقول مساهمة منا في انجاز هذا الهدف الانساني الحليم الرقيف والطاهر العفيف فاننا نعيد ـ في هذه الرسالة اليكم ايها السيد الوزير ـ تكرار هذا الاقتراح الذي صدر عنا، وللمرة الاولى، يوم كان السيد خطار شبلي مديراً عاماً للمالية، فاتصل بنا ليؤكد لنا تبنيه، وانه قرر ايفاد خبراء الى فرنسا، والى الولايات المتحدة الاميركية ـ وهي ليست لوحدها «اميركا»، كما تسمى خطأ ـ وذلك للتدرب على تطبيقه تطبيقاً مجدياً. واقتراحنا الذي نقدمه على امل ان تأخذ به علماً هو: ضبطا لهذا النظام الاقتصادي الحر «الفلتان» من كل قيد:

١) فرض ضريبة تدفع فور اجراء كل عملية بيع وشراء بالجملة او المفرق.

٢) يوثق دفع هذه الضريبة بايصال.

٣) تحدد الاسعار والارباح وفقاً لفاتورة المنشأ وللانظمة وللقوانين المرعية الاجراء وتعديلها تشديدا للعقاب.

٤) تشكل لجنة دائمة لمراقبة هذه الاسعار والارباح من الوزارات المختصة ومن الاتحاد العمالي العام.

هذا هو اقتراحنا، فان قدر له ان يخرج من الظلمات الى النور، اذ ذاك تتم المنافسة في كنف نظامنا الاقتصادي الحر ـ الذي هو اليوم عبد للفوضى والجشع في التهام الامكانات المالية على ضآلتها ـ ليس بين الربح الحرام في حده «الاقصى» وانما بين هذه الارباح في حدها «الادنى».

كما ان الايصال يصبح هو العين الساهرة على سلامة الاجراءات، والحامي العادل النزيه من «زعبرة» التحقق من ضريبة الدخل وصحة جبايتها.

فعلى رجاء ان يلقى اقتراحنا هذا منكم ايها السيد الوزير، وغيركم او غير نفسه ان قراءه، الوزير المعني، ما يستحق... ومن عنده افضل فليتفضل.

عبد الله غطيمي

(معلم ـ نائب سابق)

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«نحن العرب نريد ارضنا. ونريد السلام عليها والحرية من حولها».

جمال عبد الناصر

«لا تقطع صديقا وإن كفر. ولا تركن الى عدو وان شكر».

عمر بن عبد العزيز

حول العالم

سببها مشكلة اجتماعية ومعظمها ينتهي إلى الطلاق:
أقسام الشرطة المصرية تشهد آلاف الزيجات سنوياً

تشهد اقسام الشرطة المصرية سنويا الآلاف من عقود الزواج بين شبان وشابات يتجهون الى ضباط الشرطة طالبين تدخلهم بعد فشلهم في اقناع ذويهم او لحل مشكلة اجتماعية غالبا ما تكون الفتيات ضحية لها.

ويقول اللواء رضا الكردي من قسم حي بولاق الدكرور الشعبي جنوبي القاهرة الذي يعيش فيه قرابة مليوني شخص ان القسم يشهد الكثير من هذه الزيجات بمعدل «مرة كل شهرين على الاقل».

وتفيد جمعية المأذونين الشرعيين في مصر ان اكثر من عشرة آلاف عقد قران تعقد في اقسام الشرطة كل عام. لكن نصف هؤلاء الازواج تقريبا لا يعيشون كزوج وزوجة كما انهم غالبا ما ينتهون الى الطلاق بعد اشهر من عقد القران. وتبلغ نسبة الطلاق في مصر حوالى ٢٠ في المائة.

وقال الكردي ان هذه الزيجات تحدث في معظم الحالات بعد ان تلجأ فتاة اقامت علاقة مع رجل في سنها الى قسم الشرطة للمساعدة خوفا من الفضيحة والعار و«طلبا للستر»، وخصوصا المرأة الريفية التي «تخشى قتلها» من قبل افراد عائلتها.

وينص القانون المصري على انزال عقوبة تصل الى ثلاث سنوات من السجن بالرجل الذي يفقد امرأة عذريتها. وفي حال الاغتصاب تصل هذه العقوبة الى ١٥ عاما من السجن وغالبا ما يتم عقد قران الرجل والمرأة في مثل هذه الحالات حيث تسعى المرأة لدرء الفضيحة ويسعى الرجل لتفادي السجن. لكن هذه الزيجات «سرعان ما تنهار» وفق جمعية المأذونين الشرعيين.

ويقول الكردي ان رجال الشرطة يستدعون المدعى عليه بعد قيام المرأة بتقديم البلاغ ويقنعونه بعقد القران تحت طائلة السجن ثم يتم احضار المأذون الذي يحرر العقد في جو صارم متكتم.

وتتراوح اعمار الازواج الذين يتزوجون في اقسام الشرطة بين ١٨ و٢٢ عاما وغالبا ما يكون الرجال من اصحاب المهن الصغيرة او من الباعة المتجولين او السباكين او من العاملين في تصليح السيارات.

ولكن قسم الدقي، الحي الذي يحاذي النيل والذي لا يبعد كثيرا عن وسط القاهرة، لا يشهد هذا النوع من الزيجات وفق اللواء عبد الحميد الجداوي الذي يقع قسمه قريبا من فندق شيراتون والذي يقول مازحا «اننا ندعى لحضور اعراس فخمة».

إلا ان ضابطا في القسم، طلب عدم ذكر اسمه، قال ان القسم يشهد مثل هذه الحالات لكنها نادرة. ويسوق مثالا على ذلك حالات طلب فيها شبان من عائلات ميسورة تدخل رجال الشرطة لتسهيل عقد قرانهم على فتيات من اسر متواضعة.

وروت مجلة «روز اليوسف» في عددها الاخير قصة شاب، ابوه محافظ سابق للعاصمة، طلب من الشرطة اقناع والد الفتاة التي يحبها وهو عامل متواضع بالموافقة على عقد زواجهما. وقد خضع الأب الذي كان يخشى ان يتخلى العريس الغني عن ابنته بسرعة امام اصرار الضابط ولكن بعد ان وافق العريس على تحديد ٣ آلاف دولار كمؤخر صداق في حال الطلاق.

أضافت المجلة ان هذا الزواج لم يعمر سوى شهر واحد، حيث طلبت العروس الطلاق لأن زوجها كان يضربها متخلية له عن المؤخر مقابل حريتها. (ا.ف.ب)



انقذت صغارها من تحت التراب

وضعت كلبة في فلوريدا تسعة جراء دفعة واحدة، فقرر صاحبها روبرت هامفريز انه لا يريد كلابا اكثر. فأخذ الجراء التسعة ودفنها حية وعاد الى منزله بعد ان نفض يديه من التراب.
ثم قامت الكلبة الأم وتسمى شيبا بنبش التراب واستعادة صغارها.
والجراء ـ الصورة ـ تنام مطمئنة بحراسة امها في احد ملاجئ الحيوانات في فورت لوديربول في فلوريدا. (رويتر)

لا تفرطوا في استعمال الملح

يعتبر استهلاك الكثير من الملح سببا من اسباب ارتفاع ضغط الدم، وتعتبر كمية من الملح تزيد عن خمسة غرامات يوميا كثيرة. ولذلك يتحدث بعض الاختصاصيين عن الادمان على الملح حين يتحدثون عن الاضطرابات التي تحدث عند مستهلكي الملح الزائد.

فالملح او «كلوريد الصوديوم» يحتوي على ٣٧ في المائة من الصوديوم وهو العنصر الهام الذي يؤدي دورا فاعلا في تأمين التمييع الجيد لجسم الانسان، وفي التأييد الطبيعي للعضلات والنشاط الجيد للخلايا. وتبقى درجة الصوديوم في وسطنا الداخلي ثابتة بفضل بعض العوامل الدقيقة التي تنظم الاحتباس والاكراه وترشح الكلى الصوديوم حيث يتولى البول افرازه كما يفرزه العرق والبراز.

ومن المعروف ان حاسة التذوق تلتقط اربعة انواع من المذاقات فقط وهي: الحامض والمر والحلو والمالح. وللمذاقين الاخيرين اي الحلو والمالح هيمنة على المذاقين الاولين اي الحامض والمر. ويمكن للملح ان يخفي ويغير مذاق الطعام ويضفي عليه مذاقه الخاص. اما عندما نضطر لاتباع نظام غذائي خاص خال من الملح فان الطعام يبدو لنا في البداية عديم الطعم. ولكن الانسان يكتشف لاحقا مذاقات لنيئة اخرى كان يجهلها سابقا بسبب هيمنة الملح عليها.

الملح بكميات معقولة لا تتجاوز خمسة غرامات يوميا مضاد للتعب ومفيد لمراجعة الاجسام المجهرية التي تمنع احيانا استهلاك بعض الاغذية. ويعد الملح من اقدم الوسائل لحل بعض المأكولات. ويستحسن عدم اللجوء الى الملحة على مائدة الطعام لأن الكثير من الاطعمة تحتوي فعلا على الصوديوم. فالمياه المعدنية والبيكربونات والمشروبات الغازية والحساء والمواد الحافظة للاطعمة كلها تحتوي على الصوديوم.

لنتذكر ان الملعقة الصغيرة تحتوي على ستة غرامات من الملح، اما الملعقة المتوسطة فتحتوي على ١٣ غراما من الملح والكبيرة على ٢٤ غراما من الملح. وانصحكم بأن لا تفرطوا باستعمال الملح في طعامكم. (ساب)

«ايفان» يتحول الى «ماريا»

تحول الشاب «ايفان» البالغ ٢٣ سنة من العمر الى «ماريا» نهائيا عشية عيد الميلاد. وقد اجريت له هذه العملية في مستشفى معهد القضايا الطبية في مدينة كراسنويارسك الروسية. حيث جاء شاب ثان من مدينة اخرى طالبا اجراء عملية مماثلة له.

وكان اطباء من مدينة تشيليابينسك قد عطلوا لديه سابقا الاعضاء التناسلية الذكرية وحولوها الى انثوية، وفي كراسنويارسك شكلوا له صدرا انثويا. واجرت الطبيبة الجراحة اولغا غروشيفسكايا هذه العملية بنجاح تام. غير انها اعلنت في حديث مقتضب الى التلفزيون المحلي انها لا تنوي اجراء مثل هذه العمليات مستقبلا قائلة: «في حال كثر طالبو هذه العمليات فان روسيا ستفقد الذرية!».

خطأ جغرافي!

تنبأ اختصاصي في قياس عمليات التطور في المركز التنسيقي العلمي «الفورتيم الحياة» في موسكو، فياتشيسلاف بلوخوف، لروسيا عشية رأس السنة الجديدة، بحدوث حوادث طبيعية في اراضيها خلال الشهور الاولى من العام الجديد.

فقد ذكر بلوخوف ان روسيا ستشهد خلال شهري كانون الثاني وشباط تحديدا كوارث طبيعية وظواهر غريبة في المياه والبر وربما في الجو. وتوقع خلال هذه الفترة احتمال حدوث هزات طبيعية ـ اجتماعية قوية ولكن محدودة (ذات آثار ايكولوجية واجتماعية على حد سواء) في مناطق مختلفة من روسيا وخصوصا في موسكو. حيث تكهن بحدوث اقواها خلال ايام ١٥ـ١٦ و٢٢ـ٢٣ كانون الثاني الحالي بعدما ازداد، حسب رأي الباحث، احتمال هيجان اصطناعي في القشرة الارضية، بما في ذلك وقوع هزات ارضية، وتكهن بلوخوف بأن تستمر حالة التوتر في الطبيعة والمجتمع الروسيين حتى نهاية شباط او ربما لغاية منتصف حزيران، يبدأ بعدئذ انعطاف نحو التحسن.

على اي حال من الصعب الآن تصديق تكهنات بلوخوف او تكذيبها، ولكن السؤال هنا: ألم يخطئ هذا الباحث خطأ جغرافيا، حيث توقع حدوث هزات ارضية في روسيا بدل اليابان؟ اذ في ١٦ كانون الثاني بالذات، وهو التاريخ الذي حدده بلوخوف بانه من اصعب الايام، ضربت هزة ارضية مرعبة اليابان واودت بحياة الآلاف من المواطنين اليابانيين.

احتيال

قال وزير الاعلام الايراني علي فلاحيان ان اثنين من موظفي مصرف حكومي كبير بين عدة اشخاص اعتقلوا في قضية احتيال لم يسبق لها مثيل تشمل الاستيلاء على عشرات الملايين من الدولارات.

ونقلت اذاعة طهران عن فلاحيان قوله امس الأول ان المتهمين الرئيسيين اختلسوا ما اجماليه ٦٥ مليار ريال (٣٧ مليون دولار) بسعر الصرف الرسمي، بمساعدة موظفين اثنين في مصرف صادرات.

اضاف ان المتهمين الرئيسيين الذين لم يحددهم غادروا ايران بعد عملية الاحتيال التي استمرت ١٨ شهرا، ولكنه قال «تمت اعادة المتهمين الى البلاد عن طريق الجهود المستمرة من جانب وزارة الإعلام».

وقال فلاحيان الذي يرأس ايضا جهاز امن الدولة ان السلطات استعادت المبلغ المختلس بالكامل بما فيه الفوائد عن طريق مصادرة ممتلكات المتهمين.

وكانت الصحف الايرانية افردت مساحات واسعة لتغطية القضية منذ الكشف عنها الاسبوع الماضي عندما سأل عدة نواب وزير الاقتصاد والمالية مرتضى محمد خان عنها في البرلمان.

ورفضت عدة صحف تأكيد محمد خان خلال المناقشة ان العملية «قضية جنائية مباشرة» مشيرة الى ان المتهمين يجب ان يكونوا قد حصلوا على مساعدة من شخصيات ذات نفوذ. (رويتر)

محطة أخيرة

منذ ان خرج من السلطة، التي كانت واحدة من سقطاته ولحظات ضعفه، تحول محمد حسنين هيكل الى ضمير سياسي لوطن عربي كبير، ليس له عقل واحد.

كان خروجه من الحكم، ايذانا بأنه سيكون للعرب مركز معلومات دقيق، يدون التاريخ، ويدقق بالحاضر، ويسلط الاضواء على القرن المقبل.

والاهم من ذلك انه لم يفقد يوما هويته، ولم يفقد احساسه بالجغرافيا العربية كاملة غير منقوصة، بمشكلتها الاسرائيلية المطلقة، وشوائبها الخليجية الدائمة، وفوارقها المغربية الكبرى، ومركزها المصري الضروري.

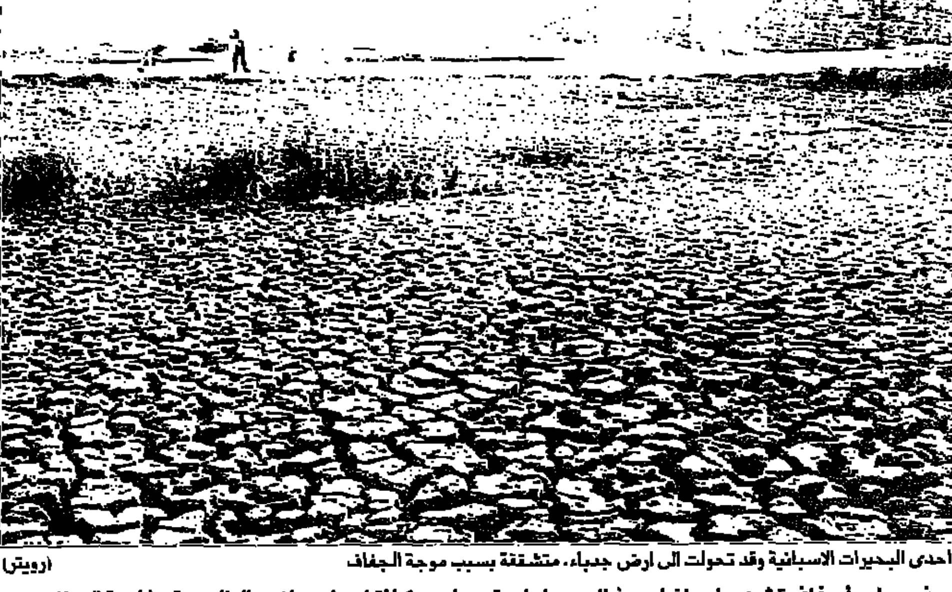
ظلت لغته عربية، حتى في احلك الظروف، وظل وعيه قوميا، حتى في ذروة الهزائم، وبقي منارة تهدي، بالوقائع والارقام، الى طريق الخروج من الظلام.

بالامس، مر بلبنان، كالعاصفة، بعثر الاوراق الصفراء، وكشف حالة الفراغ اللبنانية المخيفة، الناتجة عن الدوران في دوامة الماضي، والنفخ في طواحين الهواء...

وغدا سيعبر بلدا عربيا آخر، فاذا به يعرف عنه اكثر من اهله، واذا كلامه اشبه بالايديولوجيا.

ساطع نور الدين

أسوأ موجة جفاف تشهدها إسبانيا
بحيرات نضبت وخسائر بمئات الملايين



احدى البحيرات الاسبانية وقد تحولت الى ارض جدباء، متشققة بسبب موجة الجفاف (رويتر)

ضرب اسوأ جفاف تشهده اسبانيا هذا القرن الحقول في وسط وجنوبي البلاد حيث اضيرت محاصيل رئيسية مما اضطر السلطات لفرض قيود على استخدام الماء في منتجعات سياحية تحقق عائدات كبيرة.

ويدفع اسبان يبست مزروعاتهم من جفاف ابتليت به بعض مناطق بلادهم للسنة الخامسة على التوالي ثمنا باهظا لسماء صافية وشمس مشرقة تجتذبان افواج السياح الى الدفء هربا من صقيع شمالي اوروبا.

وبينما الشمال الاسباني وخاصة غاليسيا واستورياس وكانتابريا والباسك ينعم بخضرة مورقة بفضل امطار غزيرة منتظمة، تحولت الهضبة الوسطى الى اللون البني نتيجة الجفاف معظم العام.

ويخضع ما لا يقل عن ستة ملايين نسمة في جنوبي اسبانيا لقيود على استهلاك المياه.

وامرت البلدية بقطع المياه لمدة ١٦ ساعة يوميا من الثانية بعد الظهر حتى السادسة صباحا في منتجع ماربيلا الجنوبي الانيق.

وتم تقنين المياه في عدة عواصم اقليمية كبرى في الاندلس باقصى الجنوبي الاسباني هي قاديز وغرناطة وملقة واشبيلية.

وفي ميناء قاديز المطل على المحيط الاطلسي حيث مخزون المياه يكفي لشهر شباط فقط. تفكر السلطات المحلية في احضار المياه في حاويات من اماكن اخرى عن طريق البحر اذا لم تسقط الامطار.

وقالت رابطة الفلاحين ان الجفاف في الاندلس كلف الاقليم خسائر تبلغ حوالي ٦٠٠ مليار بيزيتا (٤.٥ مليار دولار) في المحاصيل خلال الاربع سنوات الماضية.

واكثر الاضرار احاقت بصناعة زيت الزيتون حيث تقدر الخسائر بمبلغ ٣٧٥ مليون دولار تليها الحبوب بخسائر ٢٠٠ مليون دولار ثم القطن ١٨٥ مليون دولار.

كما اصاب الجفاف بالشلل بعض مناطق زراعة الارز في العام الماضي، ويهدد باتلاف الحمضيات (الموالح) وفواكه اخرى في بساتين حول اشبيلية وفي اقليم مرسية في جنوبي شرقي اسبانيا.

وتولي وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية اهمية زائدة للاحوال الجوية وخاصة الامطار.

ويظهر التلفزيون والصحف حقولا جفت وتشققت في مرسية والاندلس واكستريمادورا.

وتقول دراسة حكومية ان سعة خزانات المياه في مرسية والاندلس واكستريمادورا تبلغ الآن ٩.٢ و٩.٥ و٩.٦ و١٢.٢ في المائة على التوالي في ادنى مستوى لها منذ عشر سنوات.

وقالت الدراسة ان متوسط السعة الكلية الحالية لخزانات المياه في اسبانيا يبلغ ٢٢.٩ في المائة بالمقارنة مع ٢٨.٨ في المائة قبل عام و٣٥.٥ في المائة خلال السنوات الخمس الماضية.

ويسقط المطر في اسبانيا بصفة عامة في تشرين الاول، وتشرين الثاني، ثم في نهاية الربيع.

ويخشى مسؤولون حدوث مشاكل قد تمتد الى مناطق حول مدريد اذا استمر الجفاف.

وقد اعلن وزير الدولة للاشغال العامة خوسيه زاراغوزا عن خطة عاجلة تتكلف ٩.٢ مليار بيزيتا (٧٠ مليون دولار) لمساعدة اكثر المناطق تضررا من الجفاف. وتشمل المشروعات مد خطوط انابيب لنقل المياه من اقليم الى آخر واعادة تصنيع المخلفات والتنقيب عن المياه الجوفية.

واقترحت امرأة اتصلت ببرنامج اذاعي قطع كل شجر الاوكاليبتوس بالاندلس لأن جذورها تمتص كميات هائلة من المياه الجوفية.

وقال زاراغوزا ان افضل حل لمشكلة المياه على المدى البعيد هو توصيل الخزانات بعضها ببعض واقامة خطوط انابيب لنقل المياه من المناطق التي تتمتع بوفرة منها الى الاقاليم الجافة. (رويتر)

خطأ شيطاني

مثلت ام وجدة لطفلة في الثانية من عمرها امام محكمة بتهمة القتل الخطأ، بعد ان ذكر مسؤولون ان الطفلة ماتت في طقوس اعداد تعويذة لتخليصها من شياطين.

وقال الطبيب الشرعي الذي يحقق في القضية هانك نيوكامب ان كيرا كانهوتو ماتت خلال محاولة اعداد تعويذة يوم الاحد الماضي، بعد عيد ميلادها الثاني بأيام في منزلها في مدينة كمبردج في جنوبي غربي اونتاريو.

وقال نيوكامب «دورة المخ تعرضت لاعاقة ربما نتيجة للي الذراع حول الرأس اثناء الامساك بالطفلة».

ومثلت ماريا كانهوتو (٢٢ عاما) وامها آن ماريا كانهوتو (٤٢ عاما) لفترة وجيزة امام محكمة اونتاريو وستعودان لحضور جلسة الكفالة في الاول من شباط المقبل.

كما وجهت تهمة القتل الخطأ الى جارين للاسرة هما دانييل اغواير (٥٦ عاما) وزوجته دوناتيلدا (٤٤ عاما). (رويتر)

الحياة في المنطقة القطبية.. صعوبات ومغامرات
«اكتئاب الشتاء» ينجلي مع أول إطلالة للشمس

في يوم شتاء في المنطقة القطبية الشمالية، تطل الشمس على استحياء من وراء الافق لأقل من نصف ساعة ثم تختفي لتتأرجح درجة الحرارة حول ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر. ولكنه جو الربيع بالنسبة لسكان الاصقاع الجليدية في اقصى شمالي كندا بعد ان خرجت هذه المنطقة النائية التي تضم ٣٠٠٠ نسمة لتوها من شهر مظلم يمثل اعماق الشتاء القطبي.

وعودة الشمس عيد يحتفل به سكان المنطقة القطبية الشمالية بعد شتاء يناضل فيه السكان ضد حمى الأكواخ والاكتئاب. وتبشر اشعة الشمس الحانية بانها ستغمرهم بالضياء والدفء طيلة شهر حزيران حيث النهار مستمر والشمس وضاءة في منتصف الليل.

يقول ايان اوريل رئيس وحدة مكافحة الحرائق في اينوفيك «يقاسي الناس في الشتاء لأنه مظلم وبارد. ولكن بالنسبة لنا يجب ان نواجهه ونستمر في حياتنا». ويضيف «انه مكان إما ان يحبه الانسان او يكرهه. لا يوجد وسط. حدث ان شابا جاء للعمل ومجرد ان نظر الى المكان من الطائرة اصر على العودة».

وينظم الاسكيمو في هذه المنطقة النائية احتفالات ومهرجانات ومسابقات رياضية للتغلب على ما يسمونه «اكتئاب الشتاء».

ويمارس مستوطنون بيض الانشطة نفسها احتفالا بأول شروق للشمس في بداية كانون الثاني من كل عام.

ويقول باحثون ان غياب الطيف الضوئي الكامل الموجود في اشعة الشمس يسبب الاكتئاب والارهاق وزيادة الوزن عند بعض الناس.

ولكن حتى الذين لا يصابون بالاكتئاب الشتوي يتوقون الى اجازات في الجنوب. والقادمون سعيا وراء اجور اعلى لا يستطيعون البقاء اكثر من عامين في هذه العزلة القطبية.

غير ان البعض يعشق الحياة في هذه البقعة في اقصى الشمال حيث الحرية والمغامرة.

وقد تطورت حياة الاسكيمو منذ العام ١٩٦١ عندما نفذت الحكومة الكندية مشروعا كبيرا لإقامة مجموعة سكانية في شمالي المنطقة القطبية الجنوبية. وبنيت المساكن على دعائم حتى لا تنهار عند ذوبان الجليد تحت الارض.

وللتغلب على الملل في الشتاء تقام مسابقات للزحافات التي تجرها الكلاب والمركبات الجليدية والتزلج.

وفي الصيف تقام سباقات لليخوت ويمضي بعضهم النهار في الصيد البري والبحري ويلعب آخرون الغولف في مضمار البلدة الصغير.

هذا عن الانشطة في الخارج، اما في الداخل، فإن السكان يمضون وقت الفراغ في النوادي والالعاب المغطاة والحانات التي يفضلها كثيرون.

ويقول عاملون في دار دلتا لعلاج مدمني المخدرات ان نسبة الاصابة بهذا النوع من الادمان في اقصى شمالي كندا بلغت ٦٥ في المائة.

وقال زبون يحتسي الجعة (البيرة) في حانة «الخمر وسيلة ترفيه مفضلة لكثيرين هنا».

ولا توجد دار للسينما بالبلدة، ولكن شبكات الكابل التلفزيونية تغري كثيرين بتمضية السهرة في البيوت لمشاهدة نشرات الاخبار وبرامج من محطات بعيدة مثل توليدو واوهايو ونيويورك واتلانتا.

والحياة هنا سهلة من دون حلل او ربطات عنق. خاصة وان الملابس التي تحتاج الى تنظيف بالبخار ترسل الى مدن اخرى بالطائرة. وعلى اي حال فإن الحلل تتجعد تحت سترات الفراء الثقيلة.

ولا يستغرب احد ان يعقد رجال اعمال اجتماعات رسمية وهم يرتدون الجوارب لأن البروتوكول القطبي يحتم خلع احذية الجليد الطويلة امام المدخل.

ويقول احد السكان «احيانا أسأل نفسي كيف اتحمل البقاء هنا يوما واحدا آخر، ولكنني ادرك بعدئذ انني اعتدت على هذه الحياة ولا استطيع التكيف مع البقاء في الجنوب. اعتقد انني ارتبطت بهذا المكان». (رويتر)

مزاد حول الروك

بدأ في نيويورك امس مزاد علني لأدوات «الروك اند رول» واغراض مغنيه المشهورين، ويستمر المعرض حتى بعد غد وهو يشمل التسجيلات الاولى لالفيس بريسلي و٢٠٠ غيتار وملصقات تعود لبدايات الروك اند رول. في الصورة خبير الغيتارات لو غاتاناس يجرب غيتارا الكترونيا يعود للعام ١٩٦٠ في اطار الاستعدادات للمزاد. (رويتر)

محطات

□ بكين ـ قال مسؤولون ان عدد سكان الصين سيصل في شباط المقبل الى ١.٢ مليار نسمة وهو الرقم المستهدف لعدد السكان في نهاية القرن مما يضع مزيدا من الضغوط على الموارد المحدودة. (رويتر)

□ موسكو ـ يعتبر اليونانيون اكثر سكان العالم شغفا بمباهج الحياة وينفقون على الطعام والمشروبات وانواع السجائر اكبر كمية من النقود في العالم. اما البرتغاليون فقد ضربوا بنداء اوستاب بيندر «لا تجعلوا من الطعام معبودا لكم» عرض الحائط، وما زالوا يجلسون الى الموائد الغنية الفاخرة ويتلذذون بالطعام اطول فترة ممكنة. ويليهم الايرلنديون في حب الطعام. اما الالمان فيحبون اقتناء السيارات. والايطاليون يهتمون بمظهرهم. (ساب)

□ لوس انجلس ـ بلغ الممثل ـ المخرج الاميركي كيفين كوستنر أمس الأول الاربعين من عمره بموقف فلسفي حول اين كان واين سيصبح. وقال كوستنر الذي طلق زوجته سيندي كروفورد العام الماضي ان «ذلك (الطلاق) لا يعني انك لم تتأذ وان قلبك ليس على الارض. لكنك محترف وعليك ان تركز». اضاف ردا على سؤال عما اذا كان طلاقه سيؤثر على صورته ان الناس ينظرون اليّ كشخص لا اكثر واقل. والكثير من الناس كانت لديهم تجربة مثل تجربتي». (ا ب)

شقيق كلينتون مغني روك





ذهب مغني الروك الاميركي روجر كلينتون، وهو الشقيق الاصغر للرئيس الاميركي بيل كلينتون، الى كوريا الجنوبية لإحياء حفلات، من دون ان يعنيه ما يشغل اخاه، رئيس الدولة العظمى الوحيدة في العالم.

روجر يرقص مع الممثلة الكورية الجنوبية الصاعدة بارك يون هي ـ الصورة ـ خلال استعراض اقيم في فندق لوت في سيول أمس، وشاركت فيه فرقة روجر التي تسمى «بوليتيكس» ربما تيمنا بمهنة كلينتون الرئيس. ويهدف الاستعراض الى مساعدة المعاقين في كوريا الجنوبية. (ا ف ب)

نتائج اليانصيب

٢٥٠ مليون ليرة للورقة ٦١٢٣٦ ـ «ث»

جرى مساء أمس، سحب الإصدار العادي الثاني الخاص لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح مائة ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٤٤٧ ـ ٨٢٦ ـ ٧٦٥ ـ ٧٠٤.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ٥ آلاف ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٤.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٠٣.
ـ تربح ٢٥ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٤٩.
ـ تربح ٥٠ ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٨٤٢٢ ـ ٥٦٣٦.
ـ تربح ١٢٥ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٣٤٥.
ـ تربح ٢٥٠ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٤٧٩.
ـ تربح ٥٠٠ ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٣٢٨٨ ـ ٤٣٢٧٣ ـ ١٨٧٨٠ ـ ٧٥٩٣٣ ـ ٢٠٣٥٢ ـ ١٦١٢٢ ـ ٣١٣٧١ ـ ٦٦٤٩٧.
ـ تربح مليون و٢٥٠ ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ١٤٥٥٨ ـ ٦٠٥٣١ ـ ١٠٣٤٢.
ـ تربح مليونين و٥٠٠ ألف ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٥٣٧٦.
ـ تربح ٥ ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٨٣٨٠٤.
تربح ١٥ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٣٥٦.
ـ تربح ٢٥٠ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦١٢٣٦ فئة «ث».
ـ تربح ٢٥ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦١٢٣٦ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣٧ ـ ٦ ـ ٢٨ ـ ٢٢ ـ ٢٩ ـ ١٤.

□ الرقم الإضافي: ١٠.

المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٤٠٢٣٥٣٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤ شبكات، الجائزة الافرادية ٣٥٠٥٨٨٢ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٩٣٤٩٠٢٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ١٧٧ شبكة، الجائزة الافرادية ٥٢٨١٩ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٧٠١١٧٦٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٧٦٩ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٥٣٢ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ٢٢ مليونا و٧٨٢ ألفا و٧٢٨ ليرة.